

النهار

Samedi 14 Décembre 1996 - 64ème Année - N° 19620 — ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

استقصاء "ماء – داتا" لـ"النهار": ٤٨٪ من العائلات فقراء (ص٦)

نتائج أولية لـ"مؤتمر أصدقاء لبنان" تسبق انعقاده

قرض من البنك الدولي بـ٥٣ مليون دولار "أوبيك" مستعدة لتشجيع الاستثمار الاميركي

واشنطن – من خالد القصار:

يصل الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوفد المرافق له الى قاعدة اندروز الجوية في ميريلاند قرب واشنطن، فيما توضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان" والمؤتمر الموازي لرجال الاعمال كذلك الاجتماعات الكثيرة والمتلاحقة التي سيعقدها الحريري مع مسؤولين سياسيين واقتصاديين.

وعشية وصوله ابدت مصادر في وزارة الخارجية الاميركية واعضاء في الوفد اللبناني الرسمي الذين سبقوا رئيس مجلس الوزراء وعقدوا اجتماعات تمهيدية مع مسؤولين اميركيين، تفاؤلا بتحقيق المؤتمر الغايات التي سيعقد من اجلها، وباعلان شيء ما في موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان ولاسيما منهم رجال الاعمال.

واولى نتائج المؤتمر بدأت تظهر قبل انعقاده الساعة التاسعة صباح

– التتمة في الصفحة ١٩ –

غور يلتقي الحريري وتكتم على "سلة" مساعدات

واشنطن – من آمال مدللي:

اكد مسؤول اميركي ان "مؤتمر اصدقاء لبنان" هو "فرصة جديدة ونقلة جديدة" في العلاقات اللبنانية – الاميركية.

ومنا التوجه الاميركي الجديد يتجلى في الاهتمام بعقد المؤتمر الاول من نوعه في وزارة الخارجية وفي الاجتماعات التي ستواكبه.

فنائب الرئيس الاميركي آل غور سيستقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الثلثاء. كذلك سيحضر المؤتمر عدد من المسؤولين الاميركيين الكبار، وسيتحدث فيه بعضهم الى جانب وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر. وسيتناول منسق عملية السلام السفير دنيس روس في كلمته امام المؤتمر الجانب المهم في اعادة البناء وهو المناخ السياسي والسلمي في المنطقة.

ويتوقع ان يحضر المؤتمر ممثلون

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الحريري وصل مساء الى باريس

دوشاريت يمثل فرنسا والمساهمة مليار فرنك

باريس – "النهار":

قررت امس الحكومة الفرنسية ايفاد وزير الخارجية ايرفيه دو شاريت على رأس وفد رفيع المستوى لتمثيلها في "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن.

وصرح الناطق باسم الكي دورسيه جاك روميلارت ان فرنسا لم توفر جهدها من اجل عقد هذا المؤتمر وضمان نجاحه. وامتنع عن كشف حجم المساهمة التي ستقدمها بلاده الى لبنان، مكتفيا بوصف هذا الالتزام بأنه سيكون "مهماً".

وقال مصدر ديبلوماسي لـ"النهار" ان المبلغ الاجمالي الذي تردد انه سيقارب المليار فرنك فرنسي ما هو الا مجموع المساعدات المتعددة التي ترغب باريس في تقديمها الى لبنان.

ولافت ان قيمة البروتوكول المالي

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الى شباب بلادي

بقلم المطران جورج خضر

بعضكم ولد في الحرب وبعضكم نشأ في الحرب. ورثتم بلدا اسأنا اليه. الطبيعة الخلابة التي هو عليها من صنع الله وشوهناها ولوثناها. هي بين ايديكم مثل التاريخ والدولة والطبائع والاخلاق. كل شيء في عهدتكم لتستعيدوا جماله بعد ان تكونوا قد آمنتم ان الانسان يستطيع الكثير. انا لا استهين بوطأة الزمان الرديء وتردي اوضاع تحيط بنا ولا نقدر وحدنا على ان نرفعها عن كاهلنا واعرف كم تقسو سياسة لا لاحد منكم صنعها. غير اني موقن ان مسؤولية التغيير في اعناقكم اذا آمنتم بقدرتكم على نقل الجبال وتبديل ما لم نستطع نحن تبديله.

ايماننا هذا بكم مرتبط بايمانكم ان اعظم الاشياء في العالم يتم في الفكر وفي القلب وان السياسة تأتي تعبيرا عن اهتداء القلوب. لعل خطيئة من سبقكم اعتقاده ان السياسة قائمة بنفسها وان الخير يأتي منها مباشرة ولم يفهم انها تأتي هي من الخير. لعل كثيرا من الخطأ جاء من كون بعضهم ظن انه يقدر على ان يرمي نفسه في الوحل ويعمل سياسة جيدة كأن الدولة شيء ملقى خارج النفس الطاهرة. لذلك اقبل تمردكم على الجيل السابق، تمردكم الكامل. اعذركم ان قسوتم على جيلنا فعمركم عمر الديمومة. والله سيدينا بما هو اشد. ولست هنا ساعيا الى مصالحة اجيال. اظن ان شيوخ هذا البلد لم يؤمنوا بالوطن والا لما تركوه تائها وظنوا ان المتاهة مكان للاعاجيب. ولكن دعوا الآن الاسلاف لتنطلقوا من الجدة، من الفجر.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

آخر خبر

كاتيوشا على الجليل و"حزب الله" ينفي علاقته

لم تتبن اي جهة لبنانية او فلسطينية قصف شمال اسرائيل مساء امس بصواريخ "كاتيوشا" مما زاد غموض هذا الحادث الاول من نوعه منذ التوصل الى "تفاهم نيسان" عقب عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في لبنان.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان عدداً من صواريخ "الكاتيوشا" اطلق على الجليل الغربي قرابة الثامنة مساء امس من منطقة القليلة في الجنوب ولم ترد تقارير عن سقوط جرحى او قتلى. واعتبر الهجوم "انتهاكاً صريحاً" لـ"تفاهم نيسان".

لكن مكتب الاعلام المركزي في "حزب الله" ابلغ الى "النهار" انه "رداً على الاستفسارات، نفت المقاومة الاسلامية اي علاقة لها باطلاق صواريخ على شمال فلسطين المحتلة".

ونقلت "رويتر" عن مسؤولين في كل من الجبهات "الشعبية" و"الديموقراطية" و"الشعبية – القيادة العامة"، وهي منظمات فلسطينية رافضة لاتفاقات السلام مع اسرائيل، نفيهم ان تكون لهذه المنظمات علاقة باطلاق الصواريخ.

"مؤتمر مقاومة التطبيع": السلام بزوال اسرائيل

ص ٨

اختتم "مؤتمر مقاومة التطبيع" اعماله في صنعاء في حضور ٦٥٠ شخصية، ببيان اكد "ان السلام لن يستتب الا بزوال اسرائيل"، معتبراً ان اي سلام مع الدولة العبرية هو" استسلام لها وللأمبريالية".

ميزان المدفوعات فاض ٤٦٣,٤ مليون دولار

استقرت نسبياً الحركة الاقتصادية في تشرين الاول الماضي اذ انخفض المؤشر الاقتصادي العام من ١٧٦.٤ الى ١٧٥.٩، بعدما تراجع في ايلول. وحقق ميزان المدفوعات فائضاً تراكمياً ٤٦٣.٤ مليون دولار، وزاد الدين العام الصافي ٢٧٨.٣ مليار ليرة. وفي حين اضطرت وزارة المال الى تجديد سندات الخزينة المستحقة في ايلول وتشرين الاول، نشطت المصارف اللبنانية في اصدار شهادات الايداع في السوق العالمية.

اعتقالات في بغداد بعد مهاجمة عدي

ص ١٦

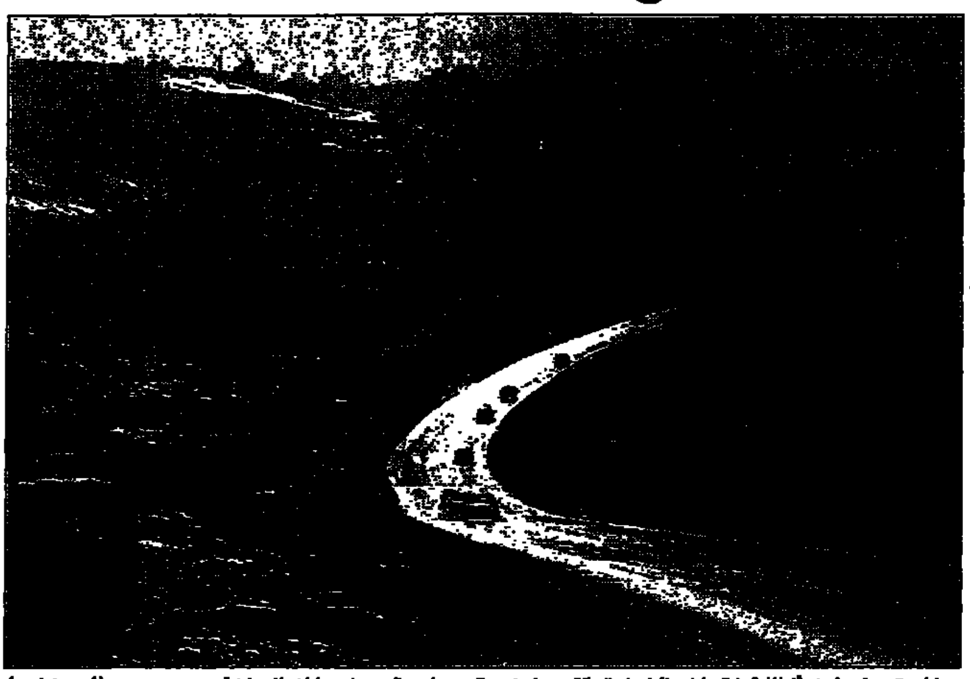
تحدثت المعارضة العراقية عن اعتقال مئات من الاشخاص على اثر محاولة اغتيال عدي صدام حسين في اطار التحقيقات الجارية في الحادث.

اختتام مؤتمر منظمة التجارة

انتهى امس المؤتمر الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة بموافقة الدول الـ ١٢٧ الاعضاء على الاعلان الختامي الذي يصادق على اتفاق تكنولوجيا المعلومات ويشير في شكل متوازن الى مسألة الحقوق الاساسية للعمال.

الفلسطينيون يرون فيه مدخلاً الى "حرب شعواء"

الحكومة الاسرائيلية تمنح المستوطنات وضع الاولوية الوطنية



سيارات تمر على طريق التفافية شقتها اسرائيل شمال القدس لتجنيب المستوطنين المرور في مناطق فلسطينية. (أب تيليفوتو)

قررت الحكومة الاسرائيلية منح مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة وضع "الاولوية الوطنية" الذي ينص على تقديم حوافز مالية للمستوطنين وتخفيف الضرائب المالية في رد سريع على الهجوم الذي نفذه فلسطينيون الاربعاء في رام الله وادى الى مقتل مستوطنة وابنها وجرح خمسة اخرين.

ومن شأن هذا القرار الذي رأت المعارضة الاسرائيلية انه "يرقى الى انهاء عملية اوسلو" ان يضاعف النمو السكاني في المستوطنات التي تعتبر حجر عثرة في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

ويقضي القرار الذي اتخذ في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء بالعودة الى منح مستوطني الضفة والقطاع مزايا كتلك التي تمنح فعلا للمقيمين في ما يسمى مدن التنمية، ومن هذه المزايا تخفيف الضرائب عن الافراد والشركات. وبذلك يتمتع الافراد في هذه المناطق بخفض ٢٥ في المئة من الضرائب على الدخل ويتلقى المستثمرون مساعدات تعادل خمس الاموال المستثمرة. كذلك يتمتع سكان المناطق ذات "الاولوية الوطنية" بمخصصات في مجالات التربية والاسكان والصناعة.

وكان هذا النظام يطبق على المستوطنات في الضفة والقطاع في عهد الحكومة اليمينية السابقة في اسرائيل في الثمانينات لكن رئيس الوزراء العمالي الراحل اسحق رابين الذي اغتيل العام الماضي الغاه عند توليه السلطة عام ١٩٩٢. كذلك قرر رابين تجميداً جزئياً للاستيطان، الغاه رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو بعد انتخابه في ايار.

وتفوق الحوافز التي اعلنت الحكومة تقديمها امس، تلك التي كانت تقدمها حكومة "ليكود" السابقة اذ كانت تقتصر على منح اسكان للاسرائيليين غير القادرين على بناء فيلات بسطوح قرميد.

ومن شأن تنفيذ القرار ان يحفز مزيداً من الاسرائيليين على استيطان الاراضي المحتلة. وسيبدأ العمل به بعد ان

– التتمة في الصفحة ١٩ –

أنان الأنغلوفوني يخلف غالي بعد سقوط المعارضة الفرنسية



كوفي انان في مكتبه في نيويورك امس. (رويتر تيليفوتو)

اختار مجلس الأمن أمس كوفي أنان أميناً عاماً للأمم المتحدة ليخلف الدكتور بطرس بطرس غالي الذي تنتهي ولايته – الأولى والأخيرة – في ٣١ كانون الأول، بعدما أجمع عليه الأعضاء العشرة غير الدائمين والخمسة الدائمون في تصويت غير رسمي، على أن يجتمعوا مساء اليوم ويقروا اختياره رسمياً ويحيلوا اسمه على الجمعية العمومية التي تضم ١٨٥ دولة لتجري تصويتاً شكلياً أشبه بالتزكية.

وقال الرئيس الحالي للمجلس المندوب الإيطالي باولو فولتشي إن أنان (٥٨ عاماً)، وهو مساعد الأمين العام لشؤون حفظ السلام، نال ١٥ صوتاً بعد تراجع فرنسا عن معارضتها للمرشح الذي تؤيده واشنطن.

وصرح سفير بريطانيا جون ويستون: "هناك اجماع في المجلس على إصدار توصية للجمعية العمومية للأمم المتحدة بتعيين كوفي انان أمينا عاما".

ويبدو أن المشاورات المكثفة التي أجريت بعيداً عن الأضواء أثمرت تليينا للموقف الفرنسي وإبعاداً لاحتمال استخدام حق النقض "الفيتو" ضد أي مرشح غير فرنكوفوني، وساعد في ذلك أن أنان يجيد الفرنسية مع أنه من غانا الأنغلوفونية. والواقع أن الأميركيين كان لهم ما أرادوا عندما شهروا سلاح "الفيتو" في وجه بطرس غالي في ١٩ تشرين الثاني الماضي وعندما قطعوا الطريق على المرشح الفرنكوفوني وزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي. ويشار إلى أن مصر هي من الأعضاء الحاليين في المجلس.

وسارع بطرس غالي إلى تهنئة أنان، وصرح ناطق باسمه أن "الأمين العام هنأ بحرارة كوفي انان الذي أوصى مجلس الامن بأن يصير الامين العام المقبل وأعرب عن سروره

– التتمة في الصفحة ١٩ –

حديث النهار

قبضة ميلوسيفيتش

لو كانت الظروف في يوغوسلافيا السابقة ولاوروبا والظروف الدولية مختلفة، لكان ما يجري في شوارع بلغراد ثورة بيضاء.

ولكن لا سلوبودان ميلوسيفيتش هو غوستاف هوساك تشيكوسلوفاكيا ١٩٨٩. ولا بلغراد هي براغ. فالمعارضة لا تزال حتى الان معارضات.

الطلاب يتظاهرون ظهرا ضد ميلوسيفيتش الذي خونوه لانه باع الغرب صرب كرواتيا والبوسنة.

والائتلاف المعارض "معا" يتظاهر بعد الظهر احتجاجا على الغاء انتصاره في ١٥ من اصل ١٨ مدينة اساسية في الانتخابات البلدية. وتدريجا بدأ العمال والاسباب الخاصة ينضمون الى حركة الاحتجاج.

وميلوسيفيتش لا يلين. ولعله يراهن على الموقف الدولي منه لكسب الوقت. ورهانه يبدو صحيحا. فعلى رغم الانقسام الظاهر بين الغرب وروسيا حيال سياسة ميلوسيفيتش، لا يزال الموقف الدولي منه متريثا بسبب السلام في البوسنة، تماماً كما كانت الحال معه خلال الحرب. فالعالم، او على الاقل الغرب، يكاد يتفق على ان ميلوسيفيتش قاد يوغوسلافيا الى الدمار واشعل حرب البوسنة. وقد كتب السفير الاميركي الاخير الى يوغوسلافيا، وارن زيمرمان في كتابه الصادر أخيراً "جذور الكارثة" ان شخصية ميلوسيفيتش شجعت على الفظائع التي ارتكبها الصرب في البوسنة و"في اعتقادي ان ميلوسيفيتش انتهازي وليس عقائديا، رجل تدفعه السلطة وليس القومية (...) لم يقلق ضميره ان يتحرك ضد الصرب القوميين مثل كارادزيتش عندما وقف في طريقه. لقد اقام تحالفا مع القومية وسيلة لكسب السلطة". وباختصار، يقول، انه في يوغوسلافيا ما بعد تيتو بدا محتما ان صربياً قومياً سيبرز ليصحح ما يعتبره اخطاء ارتكبت في حق أمته و"كانت مأساة لصربيا ولجيرانها ولاوروبا كلا ان هذا القومي كان سلوبودان ميلوسيفيتش".

وفي المقابل، كان ميلوسيفيتش عاملا اساسيا في فرض اتفاق دايتون للسلام في البوسنة. ولا يزال الغرب يعتقد ان ثمة حاجة اليه لتثبيت السلام سواء لتسليم مجرمي الحرب او دمج الصرب في مؤسسات الدولة.

ولكن لا يبدو ان هذا قد يحميه طويلا. ويمكن القول ان العد العكسي لايامه في السلطة بدأ.

فالمعارضة على تشرذمها تنمو. ومجرد استمرار التظاهرات منذ اربعة اسابيع يعكس استياء يتجاوز الاسباب المباشرة. انه تراكم من طبيعة النظام وفساده ودوره في حرب البوسنة وانهيار الاقتصاد.

واذا حاول الغرب تعويم ميلوسيفيتش الى ان تنتهي حاجته اليه، فان التظاهرات لا يمكن ان تستمر سلمية سنوات. واستخدامه القوة لقمعها لن يكون في مصلحته.

واذا تأخرت المعارضة في توحيد صفوفها، فان الانتخابات العامة موعدها ١٩٩٧. وسواء الغاها او اجراها وزورها، فلن يكون الامر في مصلحته ايضا.

سحر بعاصيري

نهاريات

يلعن الزعل

لا يصحّ الا الصحيح. ولا يتمّ الا المقدّر والمكتوب.
واهليّة بمحلية، كنتم وتظلون احبابا واصحابا.
ويلعن الزّعل والزّعل وساعتهما.

وعلى اساس تفهم بمشق الدوافع التي تملي على الرئيس الهراوي التمسك بمقترحاته الاصلاحية، عاد الرئيس بري من العاصمة السورية راضيا مرضيا، ومرتاحا ايضا. وفوراً طويت صفحة السجال، من ان غير تطوى صفحة التعديلات، او هي طويت نصف طية كي لا يموت الديب ولا يفنى الغنم.

وحفاظاً على التوازنات السياسية. وحرصاً على المسافة الواحدة من كل الاطراف. واستيعاباً للأزمة.

فالمهم في هذه المرحلة هو التضامن، وفق رئيس المجلس، وعدم السماح بفتح ثغرات في الصف الداخلي، او فتح نوافذ للرياح السموم.

ضاعت ولقيناها. ولاحقاً، في الوقت المناسب، يحصل التفاهم المطلوب على النص والمواد المطلوب توزنتها وشلبنتها، تسهيلا لعمل المؤسسات.

لا حباً بمعاوية ولا نكاية بعلي، بل مراعاة لمصلحة الطائف والمصلحة العليا ومصلحة الجميع.

اما الحساسيات والتوترات الاخوية، التي سببها سوء التفاهم العابر بين بعبدا وساحة النجمة، فاعتبروها قد انتهت منها لحالها، وكأنها ما كانت، ومنذ الان.

غيمة صيف يا ما مرّ مثلها، ويا ما سيمرّ.

فمن اول الطريق، وكأي ازمة عرفناها، كان متوقعا ان تكون هناك نهاية سعيدة. فلا يدخل احد في الزجاج، ولا يخرج احد من السياج.

وقبل الضوء تكون المياه قد عادت الى مجاريها، وعادت الانظار تتركز على واشنطن مربط خيلنا الجديد، حيث مؤتمر "اصدقاء لبنان"، وحيث قد يكتب كتاب هذا البلد على فرج حقيقي لا على فرج مثل ذاك الذي يعملها ويأكل الزوادة. فالعاصمة الاميركية معجوقة ومخفوقة مثل ام العروس، وتريد لبنانكم نموذجا للاستقرار الاقليمي والنمو الاقتصادي...

وانتم تتلهون بسجال التعديلات. فما كُتِبَ قد كُتِب.

"زيّان"

المرصد العربي

احتمالات "الستاتيكو" والحرب متساوية؟

الكلام الاسرائيلي المتجدد عن وصول امدادات تسليحية ايرانية الى مقاتلي "حزب الله" اللبناني عن طريق سوريا، والتحذير الاسرائيلي المتجدد لسوريا من شن حرب لاستعادة الجولان او بعضه، او لفرض تحريك العملية السلمية الجامدة على المجتمع الدولي وتحديدا على الولايات المتحدة الاميركية، جددا الخوف في المنطقة وربما في العالم من مواجهة عسكرية واسعة النطاق بين العرب وفي مقدمهم سوريا، واسرائيل. ذلك انهما بديا كأن الهدف منهما هو تحضير الرأي العام داخل اسرائيل، فضلا عن الرأيين العامين الاقليمي والدولي، للحرب عندما يعتبر بنيامين نتنياهو وحكومته المتطرفة دينيا وقوميا ويمينيا ان الوقت المناسب لها قد حان.

هل تجدد الخوف المشار اليه اعلاه في محله؟

القريبون من دمشق يقولون ان الولايات المتحدة تعمل، بعدما نجحت في اقناع الحكومة الاسرائيلية في الغاء عملية عسكرية كانت شبه مقررة قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية، على اقناعها بطي صفحة الحرب العسكرية مع العرب ومع سوريا تحديدا، الا اذا فرضت احداث جسيمة فتحها، وبالمساعدة على خلق اجواء تكرس حال اللاسلم واللاحرب في المنطقة ريثما تتكون ظروف ملائمة لاعادة تحريك العملية السلمية. ويقولون ايضا ان الاشهر القليلة المقبلة هي التي ستقرر بتطوراتها الاقليمية وباعادة تحديد السياسة الاميركية الشرق الاوسطية في الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون، الاتجاه الذي ستسلكه الاوضاع في المنطقة. ولذلك فانهم لا يستبعدون، اذا تأخر تحديد السياسة المذكورة واذا كانت التطورات المشار اليها سلبية، اقدام نتنياهو على اتخاذ قرار بالحرب وعلى تنفيذه اواخر الشتاء المقبل او مطلع الربيع الذي يليه. وانطلاقا من ذلك، فان سوريا تجري كل الحسابات وتقوم يوميا تقريبا ما يجري في المنطقة وتستعد، سواء للحرب التي قد تفرض عليها او قد تستدرج اليها او لمرحلة اللاسلم واللاحرب التي يسعى الاميركيون الى ادخال المنطقة فيها، وهذا الموقف الحذر والمتحسب لسوريا تشارك فيه الولايات المتحدة، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة التي تقول عندما تسأل عن هذا الامر، على الاقل لا تتوقع واشنطن تطورات دراماتيكية وتحديدا عسكرية خلال الشهرين المقبلين.

الا ان اللاحرب واللاسلم الذي يطلق عليه البعض تسمية "الستاتيكو" ليس رهنا بالجبهة السورية – الاسرائيلية وحسب اذا جاز التعبير، التي اتخذت دمشق قرارا بعدم اشعالها بطريقة تعطي نتنياهو المبرر الذي ينتظر لشن الحرب. وقد ظهر ذلك واضحا في "الهدوء" النسبي الذي شهدته الجبهة اللبنانية–الاسرائيلية من الناحية العسكرية اي المقاومة. بل هو رهن ايضا بما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة من ممارسات اسرائيلية تفرغ "اتفاق اوسلو" من محتواه، وتشرع الباب امام الاستيلاء الكامل على القدس، وامام تهويد الضفة الغربية عبر دعم سياسة الاستيطان وتكثيفها. كما انه رهن بمدينة الخليل، وتحديدا بالمفاوضات الجارية بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، من اجل تنفيذ الاتفاق المتعلق بانسحاب الجيش الاسرائيلي منها. وفي هذا المجال يحمّل بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة السلطة الفلسطينية مسؤولية تعثر التوصل الى اتفاق مع حكومة اسرائيل على تنفيذ الاتفاق المشار اليه، ذلك انها حاولت ولا تزال تحاول جني مكاسب عديدة من تصلب نتنياهو. وقد نجحت في ذلك الى حد ما اذ جعلت العرب مجتمعين يتضامنون معها وفي مقدمهم مصر التي تكاد ان تصل علاقاتها مع اسرائيل نتنياهو الى حد قريب جدا من الخصومة العلنية وربما القطيعة. كما جعلت المجتمع الدولي يتعاطف معها على نحو لا سابق له ولاسيما القسم الاوروبي منه. وكانت الحصيلة المادية لذلك كله مساعدات مالية كبيرة من دول ومن منظمات دولية فاقت المطلوب او بالاحرى المتوقع، اما الحصيلة السياسية فكانت ارباك نتنياهو، وذلك هدف للسلطة الفلسطينية وتحديدا لرئيسها ياسر عرفات، اذ انه يمكنه من "الترسمل" على اكثر من صعيد. الا ان البعض الآخر من المصادر نفسها يحمل رئيس حكومة اسرائيل مسؤولية التعثر المشار اليه اعلاه لاسباب عديدة. منها عدم وجود ارضية مشتركة بينه وبين الفلسطينيين تتيح التوصل الى اتفاق في شأن انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل. فهو لا يريد او لا يستطيع ولن اراد، الموافقة على كل ما من شأنه فتح باب الحكم الذاتي الفعلي ومستقبلا باب السيادة امام الفلسطينيين ولا من باب العيش المشترك بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وفي الوقت نفسه لا تستطيع السلطة الوطنية الفلسطينية القبول بما هو دون الحد الادنى الذي تضمنه اتفاق اوسلو. ومنها ايضا عدم الجدارة الذي اظهره نتنياهو منذ وصوله الى السلطة قبل زهاء سبعة اشهر سواء في أدائه الحكومي او في ادائه الحزبي. ذلك انه بدا في الادائين اسيرا لمراكز القوى المتطرفة من قومية ودينية ويمينية وغير قادر حتى على المناورة. مع الاشارة هنا الى ان ذلك لا يعني انه مختلف عقائديا عن اصحاب هذه المراكز.

واللاحرب واللاسلم اي "الستاتيكو"، يضيف البعض الآخر من المصادر نفسها رهن ايضا بتفاهم تكتلي "الليكود" الحاكم وحزب "العمل" المعارض على حكومة وحدة وطنية. لكن هذه الحكومة لا تزال بعيدة المنال لاسباب عديدة ابرزها اثنان. الاول، مذكور اعلاه، وهو عجز نتنياهو عن التخلص من المتشددين داخل معسكره الائتلافي. والآخر هو اعادة ترتيب حزب "العمل" اوضاعه بعد هزيمته في الانتخابات العامة امام "الليكود" والاحزاب الدينية والقومية المتطرفة قبل اشهر. وهذا الترتيب ينتظر المؤتمر العام للحزب المرتقب العام المقبل الذي يتوقع ان يسفر عن زعيم جديد له، وربما عن مقاربة جديدة لسياستيه القديمتين الداخلية والسلمية. والزعيم هذا يرجح ان يكون ايهود باراك.

وفي انتظار ذلك، تجمع المصادر الديبلوماسية المشار اليها اعلاه، تبقى الابواب مشرعة امام كل الاحتمالات بما فيها الحرب. ذلك ان تدهور الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والعجز عن وقفه قد يفتح باب المواجهة العسكرية من مكان آخر، علما ان ذلك قد يشرع الابواب الاخرى للمواجهة.

سركيس نعوم

"مؤتمر اصدقاء لبنان" ينعقد وسط مناخ داخلي ملائم
تصغير الآمال يعكس اجماعاً على الاستفادة من التجارب

ينعقد "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن الاثنين المقبل وسط مناخ سياسي داخلي يغلب عليه تأييد هذا المؤتمر واهدافه الاقتصادية والسياسية. وهي ظاهرة لافتة قلما حصل مثلها في محطات سابقة.

ذلك ان المواقف وردود الفعل حيال المؤتمر والتحضيرات الحكومية له اتسمت في معظمها بتأييد انعقاده، ولم تسجل تحفظات بارزة، وهو ما يوفر شبه اجماع سياسي على تطور مهم يتصل بعودة لبنان الى خريطة العالم، ولو جاءت نتائج المؤتمر متواضعة امام الطموحات اللبنانية.

ويكتسب هذا المناخ الداخلي اهمية مضاعفة، تقر بها الاوساط الرسمية والاوساط المعارضة للحكومة في آن واحد. فهو من جهة يوفر للحكومة سندا سياسيا قلما حظيت به في اي خطوة اقدمت عليها داخليا او خارجيا، كما انه في المقابل يرسم صورة ايجابية للوسط السياسي حيال الدول المشاركة في المؤتمر تجعلها تبدل انطباعات سلبية التصقت بهذا الوسط منذ اعوام واثرت سلبا على التعامل الدولي مع لبنان.

وقد توقفت هذه الاوساط امام البيان الذي صدر قبل يومين عن "اللقاء الوطني النيابي" المعارض الذي يضم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ونسيب لحود ومحمد يوسف بيضون، نظرا الى ما تضمنه منحى ايجابيا حيال الحكومة في شأن انعقاد المؤتمر والانتخابات البلدية والاختيارية. وبدا واضحا من هذا البيان، وفق اوساط قريبة من المعارضين الستة، انهم ارادوا عبره اظهار الوجه المرن لمعارضتهم في ما يتعلق باجراءات حكومية تتوافق مع مطالب سابقة لهم من جهة، وبتطور يقتضي موقفا لا يرتبط بحسابات سياسية داخلية، بل يستلزم موقفا في حجم هذا التطور.

واذا كان هذا البيان يمثل الجانب الداخلي من انعكاسات المؤتمر على الوضع السياسي العام، فان البعد الاوسع للمهادنة التي ظلّلها بين الحكومة ومعارضيها يعكس دلالات اكثر اهمية.

فعلى الصعيد السياسي، يبدو ان معايير سابقة كانت تطبع ردود الفعل والمواقف حيال اي تطور خارجي يتصل بلبنان، لم تدخل هذه المرة على الخط. واذ يعزو بعض المطلعين ذلك الى الطابع الاقتصادي الغالب على المؤتمر، فان اوساطا اخرى تشير الى ان البعد السياسي للمؤتمر لم يظهر بوضوح بعد، وهو يستلزم وقتا وانتظارا. وفي اي حال فان المؤتمر لن يؤدي الى اختراق "محظورات" معينة، وقد اعد له باتقان ودراية لئلا يتسبب بارباكات للمسؤولين، لكن ذلك لا يقلل من اهمية البعد السياسي الذي يتمثل في جمع اكثر من ٢٩ دولة في العاصمة الاميركية وبدعوة من الرئيس الحريري لدرس المستقبل الاقتصادي والانمائي للبنان ووضع خطة لدعمه.

وثمة من يحكم على صورة الاجماع الداخلي على تأييد المؤتمر من زاوية ادراك القوى السياسية، على اختلافها، ان ثمن العزلة اللبنانية بات يهدد مستقبل لبنان السياسي فضلا عن الوضع الداخلي اقتصاديا واجتماعيا بحيث يزيد من تفاقمه اذا لم يحظ لبنان فعلا بفرصة جديدة للحصول على مساعدات من شأنها، مهما بلغ حجمها، ان تساهم في تفريج الازمات القائمة.

ورغم تفاوت التقديرات المسبقة حيال ما يمكن ان يحصل عليه لبنان من مساعدات، يبدو ان هناك تسليما بمنطق واقعي يتجنب تكبير الآمال والتوقعات لئلا تتكرر تجارب الاحباط السابقة التي بات اللبنانيون يتقنون استعادتها في كل مرة يتجدد الحديث عن مساعدات عربية او دولية للبنان. ويلاحظ في هذا المجال التقاء الحكومة ومعارضيها على ابقاء التوقعات في اطار "متواضع" لمعرفة الجميع بطبيعة القرارات التي تتخذها منتديات اقتصادية كـ"مؤتمر اصدقاء لبنان"، فضلا عن ان تكبير الحجر لا يفيد الحكومة الذاهبة الى المؤتمر و"قلبها على يدها"، كما يقال، ولا كذلك المعارضة التي لا بد من ان تحفظ لنفسها خط الرجعة فيما لو رأت ان اخطاء ارتكبت وربما تقتضي انتقادات جديدة للحكومة.

الحريري الى واشنطن آملاً في تبني المطالب اللبنانية
الهراوي لكلينتون: سيشهد العالم استعادة وطننا مكانته بين الأمم بمساعدة الدولة الرائدة



الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

اعرب رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن اقتناعه بان "مؤتمر اصدقاء لبنان" "سينجح في اعطاء دفع جديد لسعي لبنان الى استعادة عافيته واستقراره".

وقبيل انعقاد هذا المؤتمر في واشنطن الاثنين المقبل، ابرق الرئيس الهراوي امس الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالآتي:

"السيد الرئيس،

ان انعقاد منتدى اصدقاء لبنان في العاصمة الاميركية يشكل حدثا محوريا في العلاقة بين بلدينا، وحصوله في هذه الظروف هو تعبير عن التزام حكومتكم انبعاث لبنان مجددا مجتمعا مستقلا، مزدهرا وديموقراطيا، محررا من الاحتلال عبر تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وكون انعقاده جاء نتيجة مبادرتكم هو خير دلالة على عمق صداقتكم للبنان وشعبه، وهي صداقة سيذكرها ويقدرها اللبنانيون دائما.

ان العلاقة التي تربط شعبينا ذات جذور تاريخية عميقة مصوغة من الاحترام المتبادل والمتين. وقد دعمت الولايات المتحدة لبنان في السابق لتجاوز صعوبات مضت. وقد قررت الولايات المتحدة الآن مساعدة لبنان في خوض معركة اعادة البناء، وهذا القرار موضوع تقدير عميق من جميع اللبنانيين.

انني مقتنع بان هذا المنتدى سينجح في اعطاء دفع جديد لسعي لبنان الى استعادة عافيته واستقراره، وسوف يشهد العالم يوم الاثنين في السادس عشر من كانون الاول الحالي كيف يشر بلد صغير استعادة مكانته بين الامم بمساعدة الدولة الديموقراطية الرائدة في هذه الحقبة".

وكان الهراوي اجتمع التاسعة قبل الظهر في قصر بعبدا برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. واستمر الاجتماع ساعة اكتفى الحريري على اثره بالقول للصحافيين: "ادعوا لنا".

وقبيل مغادرته الى واشنطن، قال الحريري في حديث الى "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية: "ان مستقبل السلام في المنطقة اصبح متوقفا على ما تقدمه اسرائيل لعملية السلام والتزامها تنفيذ القرارات الدولية"، مؤكدا "ان سوريا ولبنان وكل العرب لا تسعى الى الحرب في اي وقت، بعدما اصبح السلام هو الخيار الاستراتيجي".

واضاف: "ان تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان يدخل في اطار الضغوط التي تمارسها اسرائيل على سوريا ولبنان لمحاولة احداث عدم استقرار في المنطقة، الا اننا تعودنا على ذلك وسنواجه هذه الاعتداءات باعادة اعمار لبنان وتحقيق الامن والاستقرار للشعب اللبناني".

واكد تلازم المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام. وقال: "ان المرحلة الراهنة من عملية السلام التي تمر بمأزق وفترة جمود نتيجة الموقف الاسرائيلي الذي لا يشجع على الاستمرار في مفاوضات السلام، تدعو كل دول العالم الى ممارسة الضغوط على حكومة نتنياهو من اجل مواصلة عملية السلام وفقا لمبادئ مدريد، وللولايات المتحدة الدور الاساسي في ممارسة هذه الضغوط. كما سيكون لاوروبا دور بارز ومكمل للدور الاميركي".

وهل تتضمن زيارته لقاء الرئيس الاميركي والمسؤولين في الادارة الاميركية البحث في تطورات عملية السلام والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان؟

استبعد الحريري لقاء الرئيس كلينتون موضحا ان محادثاته في واشنطن "ستقتصر على الجوانب الاقتصادية ولن تكون لها ابعاد سياسية محددة".

وابدى امله في ان تتخذ الولايات المتحدة "خطوة متقدمة لرفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان في وقت قريب بما يساهم في دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين". واشار الى ان اهتمام الرئيس كلينتون والولايات المتحدة بعقد "مؤتمر اصدقاء لبنان" ودعوتهم عددا من الدول الاوروبية والاجنبية الى المشاركة في هذا المؤتمر "يمثل خطوة مهمة ودليلا على الرغبة الاميركية في دعم الاستقرار والبناء الاقتصادي في لبنان بما يمثله من دور اساسي في المنطقة".

وقال ان المؤتمر يعقد تنفيذا لاتفاق "تفاهم نيسان الماضي الذي يتضمن مجالين: امني من خلال اللجنة الامنية لوقف النار، واقتصادي متمثل في مؤتمر اصدقاء لبنان".

وابدى امله في "تحقيق نتائج ايجابية لهذا المؤتمر من خلال تنفيذ المطالب اللبنانية التي سيقدمها الى المؤتمر والمتعلقة بالمساهمة في مشروعات البنية الاساسية في المجالات المختلفة بتكاليف تصل الى خمسة مليارات دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة".

وفي الثانية والنصف بعد الظهر غادر الحريري لبنان الى باريس، في طريقه الى واشنطن.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتمع امس في دارته في قريطم قبل سفره الى واشنطن بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ثم بوزير الدولة للشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان. فعميد السلك القنصلي قنصل عام سنغافورة جوزف حبيس الذي اوضح انه اطلعه على نتائج لقاءاته في سنغافورة وعلى الامكانات المادية والتقنية التي تتمتع بها تلك الدولة، وتمنى له التوفيق في "مؤتمر أصدقاء لبنان".

ثم استقبل وفداً من "لجنة احياء المدينة القديمة في طرابلس" يرافقه النائب محمد كبارة الذي قال ان الزيارة هي لشرح معاناة اهالي طرابلس وعرض المشاريع "التي يمكن ان تساهم في تطوير المدينة ونموها بجدية وموضوعية بعيداً عن التشنجات السياسية والمفاهيم التقليدية". وقال: "اكدنا ضرورة العمل الجدي والسريع لتعويض سنوات الحرمان الطويلة، وتمنينا ان يزور طرابلس بعد عودته من واشنطن، التي نأمل في تحقيقها في اسرع وقت".

وزاره ايضاً عمدة "دار الايتام الاسلامية" المطمي فاروق جبر الذي وجه اليه دعوة لحضور افطار الدار يوم الاربعاء في ٢٢ كانون الثاني المقبل.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس المرشح لمنصب الافتاء الشيخ عمر كيلاني ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وقنصل اسبانيا الفخري في الشمال حسام الدين قبيطر، الى شخصيات وهيئات اقتصادية ووفود شعبية.

وسيستقبل كرامي الثلثاء المقبل سفير بريطانيا الجديد ديفيد روث ماكليان.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اعتذر امس عن عدم استقبال الزوار اليوم وغداً لمشاركته في ندوة تقام اليوم حول المخطط التوجيهي الجديد لمنطقة الشوف ولوجوده غداً خارج المختارة.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل امس الملحق العسكري الفرنسي العقيد آلان دوران في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً، كذلك استقبله رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين.

رئيس المجلس

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح امس عضو مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب المنبثقة من "تفاهم نيسان" العقيد ماهر الطفيلي الذي اطلعه على اجواء اجتماعات اللجنة، ثم استقبل المدير العام للريجي المهندس ناصيف سقلاوي، فوفداً من بلدة الغازية برئاسة مختارها، الى وفود شعبية من بلدة تبنين. وزاره الشيخ حسن عبد الله والشيخ حسين درويش. وأدى بري صلاة الجمعة في مسجد الاسراء والمعراج في المجمع الثقافي في الزرارية.

عصمت عبد المجيد يزور بيروت الثلثاء

يزور الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بيروت الثلثاء المقبل ويجري محادثات مع المسؤولين الكبار. ونقلت "وكالة أنباء الشرق الأوسط" المصرية عن سفير لبنان في القاهرة ومندوبه الدائم لدى الجامعة العربية السفير هشام دمشقية ان محادثات عبد المجيد مع المسؤولين اللبنانيين ستتناول التطورات في الشرق الاوسط ومسيرة السلام في إطار العقبات التي تضعها اسرائيل في طريق هذه المسيرة. كما ستتركز على التطورات في لبنان والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ونتائج اجتماعات مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب.

وقال دمشقية ان مجلس الجامعة العربية كلف الامين العام متابعة التطورات في الجنوب من خلال نتائج عمل مجموعة المراقبة التي تشكلت بعد احداث قانا في نيسان الماضي. وأوضح ان عبد المجيد سيشارك خلال زيارته في اجتماعات ندوة التحكيم العربي – الأوروبي التي ستعقد في بيروت يومي ١٧ و١٨ من الجاري برعاية الرئيس الياس الهراوي، وسيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية للندوة.

أسرار الآلهة

اقترح الرئيس بري على وزير الخارجية فارس بويز اللجوء الى محكمة العدل الدولية اذا استمرت الاعتداءات الاسرائيلية في خطها التصعيدي.

من المسؤول؟

فوجئت جهات ديبلوماسية اجنبية بوجود المصلّى داخل كلية الحقوق التابعة للجامعة اللبنانية.

لماذا؟

لوحظ ان وزراء ونواباً وسياسيين قللوا في الفترة الاخيرة زياراتهم لسوريا.

هل يؤدي الخلاف على تعديل قانون البلديات الى تأجيل الانتخابات؟

لماذا لم يتوفر المال لتنقيح لوائح الشطب واعداد البطاقة في الانتخابات النيابية ولماذا تجرى الانتخابات البلدية في الصيف والنيابية في الربيع؟

تطرح جهات نيابية وسياسية في معرض تعليقها على اتخاذ الحكومة قرارا باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الاول والثامن من حزيران السنة المقبلة الاسئلة والتساؤلات الآتية:

اولا – لماذا تراجعت الحكومة عن اتفاق كان قد تم على ارجاء الانتخابات البلدية والتمديد للمجالس البلدية القائمة وملء المراكز الخالية في هذه المجالس بالتعيين؟

وهذا الاتفاق كان قد تم مع الرئيس بري لكي يسهل امرار مشروع بذلك في مجلس النواب، واذ به يفاجأ بقرار مجلس الوزراء القاضي باجراء انتخابات بلدية واختيارية وتحديد موعد لها، ربما اعتقادا من بعض اهل الحكم ان هذه الانتخابات تحرج الرئيس بري وتضعه في مواجهة مع "حزب الله".

ثانيا – لماذا صار في الامكان اجراء انتخابات بلدية واختيارية في حزيران، من دون ان يلحق ذلك ضررا بموسم السياحة والاصطياف، ويعرقل الامتحانات المدرسية، في حين كان في نية الحكومة جعل مدة ولاية مجلس النواب لمرة واحدة، اربع سنين وثماني اشهر لكي يقع موعد اجراء الانتخابات النيابية في الربيع، وليس خلال الصيف حرصا على موسم السياحة والاصطياف، ولا يزال في نيتها وضع مشروع قانون بذلك برغم قرار المجلس الدستوري واعتبار زيادة مدة ولاية مجلس النواب مخالفا للقانون.

وكيف تبرر الحكومة للنواب وللرأي العام جعل مدة ولاية مجلس النواب اربع سنين وثماني اشهر لمرة واحدة لكي يقع موعد اجراء الانتخابات في الربيع وليس في الصيف حرصا على موسم السياحة والاصطياف، في حين انها تجري الانتخابات البلدية والاختيارية وهي اكثر حدة من الانتخابات النيابية والتنافس فيها اشد واقوى، مطلع الصيف، ولا تأخذ في الاعتبار الضرر الذي سيلحق بالقطاع السياحي، وبالعرقلة التي ستصيب الامتحانات المدرسية.

ثالثا – لماذا اصبحت الاعتمادات المالية التي طلبتها وزارة الداخلية متوافرة في الموازنة، وبلغت قيمتها ١٥ مليار ليرة لمكننة لوائح الشطب وتنقيحها واعداد البطاقة الانتخابية، ولم تكن هذه الاعتمادات متوافرة لهذه الغاية من اجل اجراء الانتخابات النيابية الاخيرة على اساس لوائح شطب منقحة ونظيفة، مع اعتماد البطاقة الانتخابية، حرصا على تأمين النزاهة والحرية لتلك الانتخابات، وهل صحيح كما قال وزير الداخلية ميشال المر ان الوزير فؤاد السنيورة لم يوافق على فتح اعتمادات لهذه الغاية ولماذا؟ مع العلم ان الانتخابات النيابية هي التي تتطلب وضع لوائح شطب منقحة ونظيفة واعتماد البطاقة الانتخابية، لان ما يحصل فيها من تلاعب وغش، سواء من خلال جعل الموتى يقترعون واحياء يتنخبون عن احياء بموجب اخراجات قيد مزورة، لا يمكن ان يحصل في الانتخابات البلدية والاختيارية لان ابناء المدن والبلدات والقرى يعرفون بعضهم بعضا ويستحيل ان يتغاضى المرشحون المتنافسون بشدة في هذه الانتخابات على اقتراع غير صحيح سواء لموتى او غائبين، حتى ان الخطأ المادي في كتابة الاسم الذي قد يحرم صاحبه حق الاقتراع الا بعد تصحيحه، لا يحتاج الى تصحيح في الانتخابات البلدية والاختيارية لان ابناء البلدات والقرى يعرفون اسماء بعضهم بعضا ولا يأخذون بالخطأ المقصود او غير المقصود في لوائح الشطب، فهل كان عدم الموافقة على تخصيص اعتمادات لتنقيح لوائح الشطب، واعتماد البطاقة الانتخابية متعمدا، لكي يصير في الامكان اجراء الانتخابات النيابية الاخيرة على النحو الذي جرت فيه، وما تخللها من تلاعب وغش سواء بواسطة لوائح الشطب او بواسطة اخراجات القيد المزورة لكي يقترع بها الموتى والغائبون!

ولماذا امكن اقتطاع مبلغ ١٥ مليارليرة من احتياطي موازنة وزارة الداخلية، دون حاجة الى طلب موافقة مجلس النواب على هذا المبلغ، ولم يكن في الامكان اقتطاعه من اجل الانتخابات النيابية.

رابعا – كيف يستطيع المخاتير الابلاغ عن المتوفين في المدينة والبلدة والقرية، لتنظيف لوائح الشطب منهم ولا وجود لهؤلاء المخاتير في عدد من المدن والبلدات والقرى، وان تكليف مختار بلدة او قرية مجاورة ابلاغ ذلك مهمة صعبة ويترتب عليها مسؤولية لا يستطيع تحملها لانه ليس له ان يعرف بدقة اسماء المتوفين في بلدة ليست بلدته، خصوصا اذا تمت الوفاة في الخارج ولم يبلغ عنها.

خامسا – ما هي الاسس التي ستعتمدها الحكومة في تعيين المجالس البلدية والاختيارية في قرى الشريط الحدودي، وهل ستجعل من هذه التعيينات ورقة ضغط ومساومة على نواب وسياسيين لكي ينالوا موافقتهم على امور اخرى في مقابل ارضائهم في هذه التعيينات والا جاءت في غير مصلحتهم؟

سادسا – لماذا لا تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع ١٩٩٧ وليس في مطلع الصيف حرصا على موسم السياحة والاصطياف، حتى لو لم يكتمل تنظيف لوائح الشطب وتنقيحها، ولا تم اعداد البطاقة الانتخابية، لان لا سبيل الى الغش والتلاعب في الانتخابات البلدية والاختيارية كما في الانتخابات النيابية، وحتى لو حرم ناخبون جدد ممن بلغوا السن القانونية حق الاقتراع لعدم ورود اسمائهم في لوائح الشطب لان هذه اللوائح لا تكون قد اعدت بعد، وتم ادراج اسماء الناخبين الجدد فيها الا خلال شهري نيسان وايار وقبل ان تقفل هذه اللوائح.

الامر محسوم؟

هل بات اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية امرا محسوما ومحتوما برغم كل ما تقدم ذكره؟

تجيب الجهات النيابية والسياسية نفسها ان هناك ما قد يؤخر اجراءها مثل احتمال حصول خلاف على تعديل قانون البلديات (سواء لجهة حق المقيمين في البلدة بالانتخاب، او لجهة كيفية اجرائها واعتبار المرشح فائزا، وعلى اعطاء الحكومة حق تعيين المجالس البلدية والاختيارية في قرى الشريط الحدودي، وفي اي اطار يجب ان يتم ذلك، هل في اطار موافقة اكثرية النواب في المنطقة مع الاخذ في الاعتبار التيارات الحزبية والسياسية الاخرى، وما العمل اذا جاءت التعيينات مرفوضة من قوى الواقع المتعاونة مع اسرائيل في المناطق المحتلة وعمدت الى ابعاد من لا ترضى بتعيينهم خارج قراهم، ومثل احتمال حصول اضطرابات امنية في منطقة الجنوب، وربما ايضا في منطقة البقاع اذا استمر التصعيد السياسي والعسكري الاسرائيلي وادى الى حصول مواجهة، عندما تكون الظروف الامنية القاهرة قد حالت دون اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وفرضت تأجيلها سنة او اكثر.

و تميل الجهات نفسها الى تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى ما بعد الانتخابات الرئاسية، اي الى ربيع ١٩٩٩، وفي ظل العهد المقبل، على الاجواء في لبنان والمنطقة، تكون افضل مما هي عليه حاليا، واقل حدة وتنافسا بين معارضين وموالين، وتغني عن استثناء اي منطقة من الانتخابات واعتماد التعيين المثير للخلافات فيها، بسبب الاحتلال الاسرائيلي، الذي يؤمل ان يكون قد زال.

اميل خوري

السبع: لا تعديل لقانون المطبوعات ورهاننا كبير على "مؤتمر اصدقاء لبنان"



الوزير السبع والى جانبه النقيب كرم.

قال وزير الاعلام باسم السبع ان الرهان كبير على مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن ليكون "نقطة بداية للتأسيس لمرحلة جديدة من التعامل مع دول يمكن ان يحصل لبنان خلالها على قروض او هبات". ورأى ان الحاجة الى تعديل قانون المطبوعات هي من صلاحية نقابتي الصحافة والمحررين، نافيا اعتزام الحكومة طرح هذا الموضوع.

زار السبع امس نقابة المحررين، فاستقبله النقيب ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة والمستشارون. قال: "نحن نقف في الخط الامامي للدفاع عن هذه الحريات اذا كانت هذه الحريات معرضة فعلا للخطر الجسيم. اما ان نحاول ان نصنع او ننشئ اخطارا غير واقعية للوصول من خلالها الى وظائف سياسية معينة، فانني استطيع ان اؤكد منذ الان انني ساعمل على فك الاشتباك بين الحريات السياسية والوظائف السياسية، بين الحريات الاعلامية والوظائف السياسية التي تحاول ان تدعي حماية حرية الاعلام، هذا ما سأسعى اليه معكم، لن اطرح شعارات كبرى وفضفاضة في هذا اللقاء، انا اعرف انني آت الى اسرتي وآت الى مهنتي وواجباتي تجاه هذه المهنة لا تقل عن واجبات اي منكم (...)".

وسئل عن مرسوم البث الفضائي، فأجاب: "ليس هناك شيء اسمه مرسوم، هناك قانون ينص على المترتبات المالية للصعود الى الفضاء. يفترض ان يكون هذا القانون معروفا. وهو قانون لا نستطيع تعديله نحن. وليس في استطاعتنا في مجلس الوزراء ان نأخذ قرارا بتعديل قانون. يفترض بمن قدم طلبا ان يعرف ان الرسوم المالية هي على الشكل الذي ورد في القانون، وهم تقدموا بهذه الطلبات على هذا الاساس".

وعن مؤتمر "اصدقاء لبنان": "سبق ان بحث هذا الامر في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة. اهداف مؤتمر واشنطن المعلنة هي اهداف واضحة، اقتصادية وانمائية. هناك ورقة عمل لبنانية تتناول مختلف مجالات المشاريع في البلاد على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتربوي والزراعي، وخصوصا ان الرهان كبير على ان

– التتمة في الصفحة ٦ –

استغرب "البلاغ التهويلي" لوزارة الداخلية

حزب الاحرار: الخلط بين الاحزاب والجمعيات يهدد بالقضاء على الحياة السياسية

ابدى المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار استغرابه "البلاغ التهويلي" الذي اصدرته وزارة الداخلية ووجهته الى الجمعيات والاحزاب، واشاد بـ"الموقف الشجاع" لنقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي بإزاء الحريات، محذراً من الانتهاكات التي تنعكس ضرراً فادحاً على الوطن كيانا وخصوصية ورسالة.

عقد امس المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون، واصدر بيانا فيه:

"١– استغربنا بعض النقاط الواردة في بلاغ وزارة الداخلية الموجه الى "جميع الجمعيات"، ومنها طبعا الاحزاب السياسية. وعندنا ان هذا البلاغ يخلط ببراءة مصطنعة بين الجمعيات والاحزاب انطلاقاً من القانون العثماني الصادر عام ١٩٠٩، فيما مضمون البلاغ تهويلي يندرج في اطار المسار اللاديموقراطي الذي يمكن اختصاره بتصميم اهل الحكم على القضاء قضاء مبرما على خصوصية الحياة السياسية القائمة على التعددية، وعلى حرية العمل السياسي التي يضمنها الدستور في لبنان.

اننا، مع تأكيدنا ان لا سابقة في الانظمة الديموقراطية في العالم تشير الى فرض اي منها على اي حزب تقديم جردة باسماء الاعضاء المنضوين اليه، نؤكد عدم جدوى هذا التدبير لوزارة الداخلية، ونشدد على تناقضه مع الحريات الشخصية والقوانين المرعية الاجراء.

٢– صادف هذا الاسبوع احياء يوم الحريات وحقوق الانسان الذي توجته نقابة المحامين بقرار اعلان العاشر من كانون الاول من كل عام مناسبة لاجراء جردة شاملة عن الممارسات التي تضيق هامش الحريات في لبنان، وتسيء الى حقوق الانسان اللبناني. اننا نؤكد وجوب التنبه الى الخروق الحاصلة على الساحة اللبنانية في هذه الايام والتي تنتقل من مجال الى آخر، مشددين على ضرورة فضحها والتصدي لها بكل الوسائل، كما نثني على الموقف المسؤول والشجاع لنقيب المحامين مهيبين بجميع هيئات المجتمع المدني ومنظماته ان تحذو حذو نقابة المحامين، لان اتساع رقعة الانتهاكات لن يوفر ايا منها، بل سينعكس ضرراً فادحاً عليها، وعلى الوطن كياناً وخصوصية ورسالة.

٣– على هامش اجتماع "لجنة اصدقاء لبنان"، نكرر تأكيدنا ان معالجة الشأن الاقتصادي والاجتماعي تبقى وهماً ما دامت المشكلة السياسية قائمة، وان النية في توفير المساعدات الاقتصادية ستتحول في الوضع الشاذ الراهن عملية تعويم سياسي للطاقم الحاكم تكرس الامر الواقع الذي سيؤدي في حال استمراره الى تذويب هوية لبنان والقضاء على استقلاله وسيادته.

٤– ان استفحال موجة القتل والنهب والتعدي على الاشخاص والممتلكات يصدم المواطنين لتناقضه مع ادعاءات اهل الحكم وتفنيهم المستمر باستتباب الامن في لبنان. وهذا الفلتان الامني يمكن رده الى تفاقم الوضع المعيشي، وما يتسبب به من انعكاسات اجتماعية، كما الى تسيب الحدود، وتسلل الغرباء منها لمنافسة اللبنانيين على لقمة عيشهم متحكين حرمة الانظمة والقوانين. ولا يكفي اعلان توقيف بعض العمال المصريين، على سبيل المثال، لنفي هذا الواقع او نقضه (...)".

لقاء في انطلياس لتنظيم مجلس الكنائس العالمي

البابا التقى كراكين الثاني



في الاجتماع في كاثوليكوسية انطلياس.

يزور كاثوليكوس عموم الارمن الارثوذكس كراكين الثاني روما لخمسة ايام، يلتقي خلالها البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

وكان الكاثوليكوس كراكين، وصل الى مطار تشامبينو الثلثاء الماضي، يرافقه وفد يضم مطارنة من ارمينيا، فاستقبلته في المطار وفود ضمت مطران القدس تورتوم ملتوجيان، مطران القسطنطينية كراكين كازانجيان، ومطران الكنيسة الاميركية الارمنية في اميركا خاجاك بكرسليان، اضافة الى مطارنة الطوائف الارمنية في اوروبا.

وكذلك لم مؤمنون روما من مختلف انحاء العالم للمشاركة في الاحتفالات ورفع الصلوات. والتقى البابا الكاثوليكوس مساء الثلثاء لمدة ١٥ دقيقة وترافقا الى المكتبة الخاصة بالبابا حيث تم التعريف بالوفد وتبادل التذكارات والصور. وهذا اللقاء هو الاول ضمن برنامج مجموعة من اللقاءات آخرها لقاء طويل اليوم.

وصباح الاربعاء اشترك البابا يوحنا بولس الثاني والكاثوليكوس كراكين في احياء الذبيحة الالهية الاسبوعية لآلاف المؤمنين، ومنحا البركات، وقال البابا مرحباً: "في بداية لقائنا، اقدم اليكم بفرح عظيم اخي في المسيح قداسة كراكين الثاني كاثوليكوس عموم الارمن، مصحوبا بممثلي الكنائس الارمنية في العالم.

من ارضه البعيدة جدا، من ارمينيا، اتى الكاثوليكوس حاجاً الى كنيسة روما، وهو يعرف المدينة وعاش هنا لمدة طويلة خلال المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني حيث شارك كمراقب متيقظ ومثابر، كذلك تشرفت بلقائه خلال عام ١٩٩٣. بعد توليه كاثوليكوسية الارمن على بيت كيليكيا. وقد استمرت علاقتنا الاخوية لاعوام طويلة، وشاركنا في احداث مهمة في حياة كنيستنا".

ورد الكاثوليكوس بكلمة شكر فيها البابا على عاطفته وقال: "اشكر قداستك من كل قلبي على كلمتك التي عبرت فيها عن كل المحبة المسيحية لكل الشعوب من دون تمييز، وعلى عاطفتك الخالصة لشعبنا الارمني.

في هذه القاعة استمعت الى لغات متعددة لكنها ليست مشابهة للغات برج بابل، لاننا في كل لغاتنا يجمعنا الايمان المسيحي من خلال حبنا ليسوع المسيح.

باسم كل شعب ارمينيا وناغورني كاراباخ، ادعو الله الى ان يمنحكم كل الصحة ليس فقط لخير الكنيسة الكاثوليكية فقط انما لخير الانسانية جمعاء".

وانهى الكاثوليكوس كراكين القداس بصلاة شكر على نية الكنيسة الكاثوليكية وصحة البابا.

على صعيد آخر، عقد امس اجتماع في مقر كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا، ضم وفدا من مجلس الكنائس العالمي وصل الى لبنان اخيرا، بدعوة من كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول، بهدف "اعادة تنظيم المجلس". ويضم الوفد اعضاء من روسيا والولايات المتحدة والارجنتين والمانيا وبريطانيا وسويسرا والدانمارك والسويد واندونيسيا وقبرص واليونان ولبنان.



الكاثوليكوس آرام الاول والمطرانان الياس عودة وفارطان دمرجيان. (سلكو بيكاريان)

خطباء الجمعة تناولوا مؤتمر "اصدقاء لبنان"

شمس الدين: سيضع الوعود على المحك

تناول خطباء الجمعة موضوع "مؤتمر اصدقاء لبنان" فنوه به بعضهم معتبراً "ان المؤتمر سيضع الوعود للبنان على المحك"، فيما اعتبر بعضهم الآخر "ان اثارة الوضع الامني في لبنان كأنه يمثل خطرا على الاجانب هو للتشويش على المؤتمر".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في محلة الغبيري: "في ظل الانتهاكات الاسرائيلية للقرارات الدولية ماذا بقي من اوسلو وهو احقر اتفاق في التاريخ؟ الجواب: لم يبق عند العرب ما يخسرونه، فلتكن الحرب ولنرَ ماذا سيكون مصير هؤلاء المجرمين، وما يقابل ذلك الا عطاء باليد اعطاء الذليل. فلترجم اسرائيل لتعود الى حجمها. فليستعملوا القنابل الذرية في مواجهة العمليات الاستشهادية ومقاومة الحجارة(...) واقسم بالله العظيم، اذا ارتكبت اسرائيل جرائم جديدة فلن تواجه جيوشاً بل ستواجه نارا على امتداد العالم".

وقال عن "مؤتمر اصدقاء لبنان": "اننا نرحب بهذه الدعوة ونقول ان للبنان حقا على العالم، واننا كما ننتقد السياسة الاميركية الخارجية ننوه بالخطوة التي ادت الى عقد هذا المؤتمر ونعتبر انها خطوة تصلف على ظلامة سابقة، وسنعبر عن تقديرنا لكل دولة ستساهم في دعم اعمار لبنان (...) ان لبنان وعد كثيرا ولم ينجز شيء، وهذا المؤتمر سيضع الوعود على المحك في التنفيذ".

ودعا اللبنانيين الى "اتباع السلوك الذي يبعث على ارتياح العالم والممولين واعطاء ثقتهم بلبنان. ونرى ان هذه الدعوة تؤكد عودة لبنان الى دور مهم في العالم، لذلك ندعو الى ضبط التعاطي مع الاموال العامة في لبنان".

قبلان

وأمّ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المصلين وبينهم رئيس مجلس النواب نبيه بري في مسجد الاسراء والمعراج في محلة المصيلح، والقى خطبة طالب فيها الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري "بان يشرعا قانوناً يعتمد على اساس انتخاب مفت لست سنوات، مرة يكون المفتي سنياً ونائبه شيعياً ومرة اخرى يكون المفتي شيعياً ونائبه سنياً، حتى نجتمع دائماً ويكون اجتماعنا ووحدتنا مقدمة للوحدة الوطنية".

واعتبر "ان تفاهم نيسان اصبح حائط مبكى واصبحنا نشكو الاعتداءات الاسرائيلية الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان بعدما كنا نشكو الى مجلس الامن، وللأسف فان الشكوى الى الاثنين لا تعطيها اسرائيل اي اعتبار، وهي لم تلتزم قرار الادانة، بل ما زالت تعتدي على اهلنا وتقصف قرانا جواً وبراً. ونسأل اي دور ستقوم به مجموعة المراقبة، هل ستضغط على اسرائيل لتعوض المواطنين خسائرهم او ممتلكاتهم؟ اننا في مواجهة اسرائيل علينا ان نجمع الكلمة ونوحد الصفوف وان نبتعد عن كل ما يضر بالمصلحة الوطنية لنفوت الفرصة على اسرائيل".

فضل الله

وجاء في الخطبة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامامين الحسنين في محلة حارة حريك: "ان اثارة الوضع الامني في لبنان كما لو كان يمثل خطرا على الاجانب، من حيث تصويره انه لا يزال يعيش تحت رحمة الفئات الخارجة عن سيطرة الدولة، هو لمنع القرار الاميركي برفع الحظر عن السماح للاميركيين بالمجيء الى لبنان، وللتشويش على مؤتمر اصدقاء لبنان مما يوحي ان الاعلام العدواني ضد ايران ولبنان هو اعلام صهيوني يرمي الى ارباك الوضع السياسي الذي قد يتحرك نحو التوازن، وتوجيه الانظار بعيدا عن الخطط الاسرائيلية في التهويد الاستيطاني وفي دق طبول الحرب".

اضاف: "على الجميع ان يحدقوا الى ما يواجهه لبنان من اخطار مصيرية من خلال الجمود السياسي والاقتصادي والامني في المنطقة، مما يجعل من القضايا المثارة اموراً هامشية بالقياس الى القضايا الخطيرة التي تنتظرنا في المنطقة، الامر الذي يستدعي تمتين ساحتنا الداخلية وعدم الافساح في المجال للخلافات بين المسؤولين وفي الوسط السياسي كي تؤثر سلبا في هذه القضايا.

اننا لا نمانع في بحث القضايا الداخلية الملحة، ولكننا نريد للمسؤولين ان لا يطرحوا القضايا المثيرة للجدل والمحركة للحساسيات، كما في قضية الزواج المدني المتصلة بالالتزام الديني العميق للمسيحيين والمسلمين، فقد لا يكون هذا المشروع مناسبا لمصلحة البلاد كما قد لا تكون اثارته منسجمة مع سلام الناس".

الجوزو

وقال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: "اما كان مركز مفتي الجمهورية يشكل ضماناً اسلامياً ورمزا كبيراً للمسلمين، فان الواجب يقتضي ان تجتمع كلمة العلماء على اختيار الرجل الذي يستطيع ان يقود الساحة الاسلامية والدينية وان يرتفع عن الصغائر والمشكلات والترهات، وان يمثل القدوة خلقاً وديناً وورعاً وان يحفظ الله في مهمته هذه وان يرتفع فوق الاعيب السياسة ومكائدها وانحرافاتها لانه يمثل قيمة دينية كبيرة تعتبر اهم من كل التوجهات والتيارات".

● دعا مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران الدولة الى "تفعيل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية لان اجراء هذه الانتخابات يجعل المواطن يشعر بمواطنيته وبوجوده وتتفاعل البلديات مع مصالح الناس".

● استغرب المستشار في "الجماعة الاسلامية" الشيخ نزيه مطرجي "فتح الحكام معركتين متواليتين في وجه المسلمين، اذ ما كدنا ننتهي من معركة حماية قانون الاحوال الشخصية مقابل اقتراحات التبديل والزواج المدني حتى فاجأتنا من دون تمهيد وبعيداً عن الاضواء معركة اخرى بالغة الخطورة هي محاولة تعديل المرسوم ١٨ الذي ينظم شؤون الافتاء".

واستنكر "منع الناخبين المختصين من ممارسة حقهم في انتخاب مفتي الجمهورية كما ينص على ذلك القانون المعمول به"، رافضاً "تضييق الهيئة الناخبية بما يراد منه فرض الهيمنة والوصاية عليها لتنتخب كما تملي عليها الارادة العليا".

● الشيخ ماهر حمود قال: "اننا نخشى مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي سيعقد في واشنطن الاثنين المقبل، ذلك ان هذه الخطوة قد تخفي ما لا تحمد عقباه رغم ان ظاهرها خير ومنفعة للبنان، ذلك انه ما من صديق من اصدقاء لبنان الذين سيجتمعون الا هو صديق اسرائيل والصهيونية قبل ان يكون صديقاً للبنان، ولا احد من هؤلاء المجتمعين الا يفضل مصلحة اسرائيل وامنها على اعادة اعمار لبنان(...)".

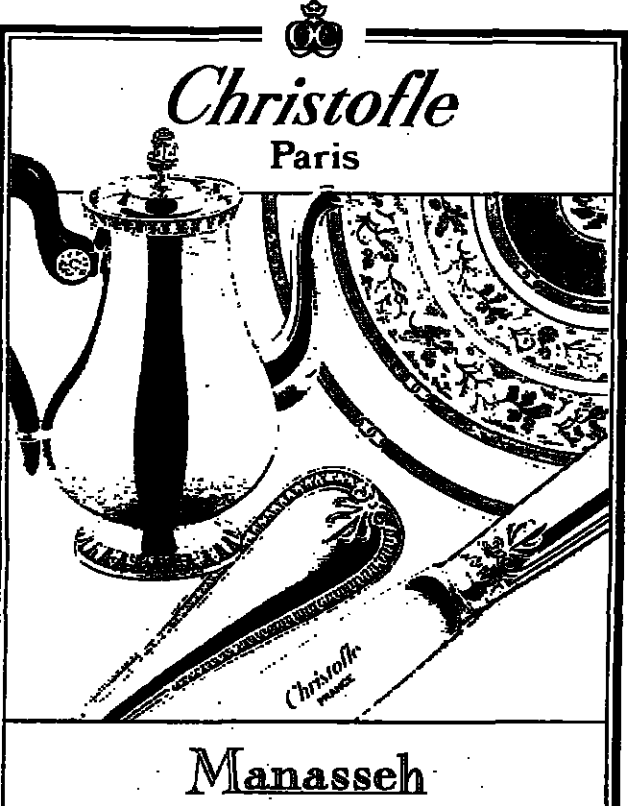
وديع عقل وشخصيات في بكركي

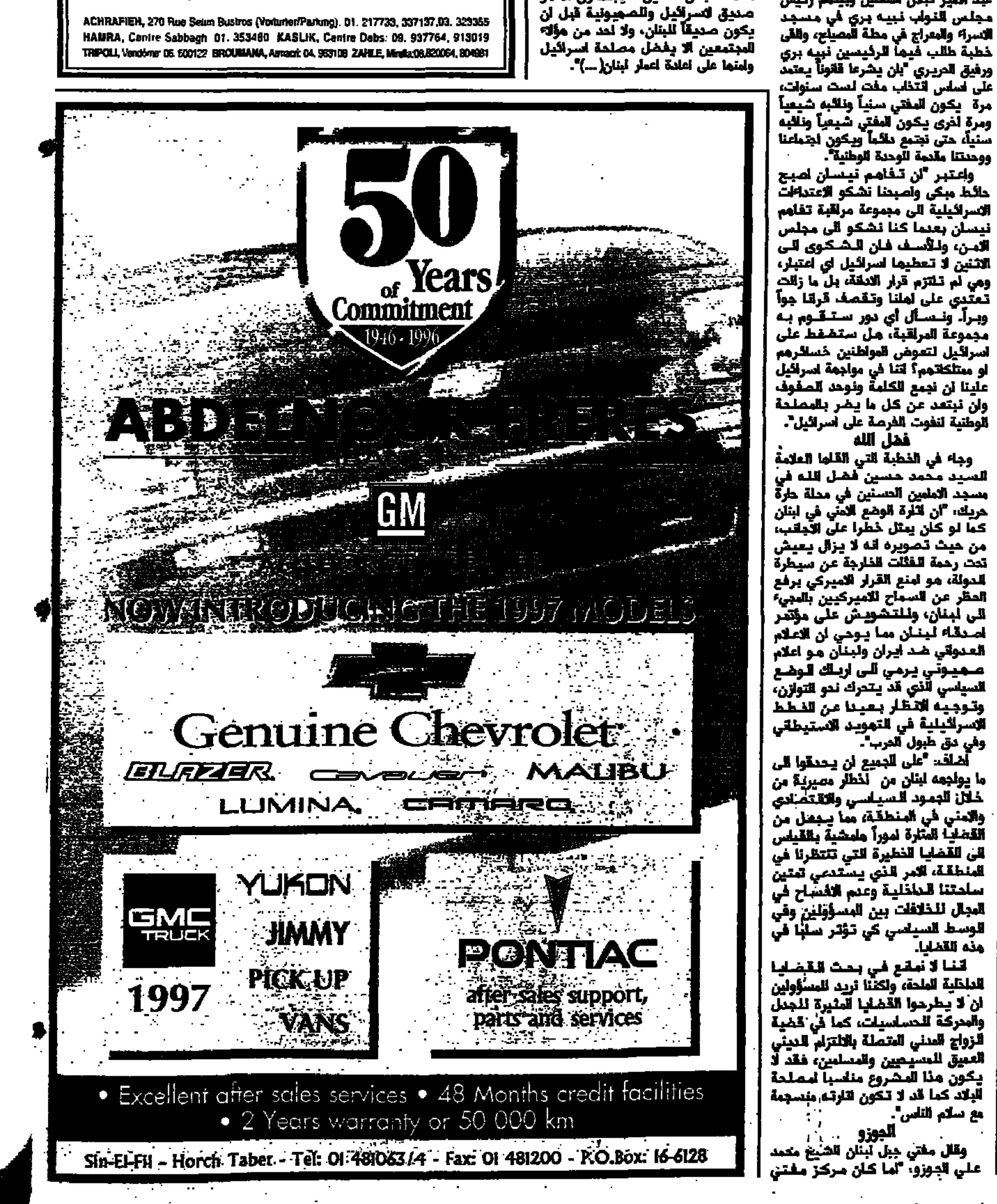
استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في بكركي النائب وديع عقل يرافقه المحامي انطوان الهبر والسيد مالك فهد، وعرض معهم اوضاع مهجري الشوف.

ثم استقبل البروفسور ايف ماديو من جامعة مونبيه الفرنسية يرافقه الدكتور خير الله غانم، فالدكتور ميلاد سعد الذي اطلع البطريرك على التحضيرات الجارية في اوستراليا لعقد المؤتمر الماروني العالمي، ثم رئيس المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب الاب جورج كرباج مع وفد ايطالي.

سويد يطالب بتطبيق الطائف "مرحلة في طريق"

صرح امس النائب احمد سويد بالآتي: "ما ان اثيرت قضية التعديلات الدستورية، حتى تعالت في البلاد من جديد نغمة الغالب والمغلوب والفريق المحبط، وراحت السهام توجه الى نحر وثيقة الطائف باعتبار انها علة العلل التي اخلت بالتوازن واتاحت لفئة ان تتحكم في الفئة الاخرى وتحاول سحقها وتعطيل دورها، الى اخر المعزوفة الممجوجة التي لا تليق بوطن حضاري نباهي دوما بأنه درة هذا الشرق ورسول العناية الالهية اليه، لنقله من ظلمات الجهالة الى نعمة النور. وكلنا يعتبر الطائف معبرا الى الاستقرار، وكلنا يعتبر الدستور الذي انبثق منه منظما للحياة السياسية ووسيلة لتوحيد الرؤية الوطنية، فلنطبق في هذه المرحلة مضمون الوثيقة التي اريد لها ان تكون تأسيسية جامعة، ولندرك انها مرحلة في الطريق الى الوطن المشتهى، واننا اذا ظللنا نتمسك بالمنطق الفئوي، منطق الغالب والمغلوب، فان المغلوب الوحيد لن يكون سوى الوطن، والمحبط الوحيد لن يكون سوى منطق بناء الدولة الحضارية".







قرار اصدره العميد اده بتأليف اللجنة التنفيذية للكتلة

بعد انتخاب الدكتور سليم سلهب رئيساً لمجلس حزب الكتلة الوطنية، والسيد امين عثمان نائبا للرئيس، والمحامي روجيه خوري اميناً للسر، والمحامي ابرهيم اسطفان اميناً عاماً للحزب، اصدر العميد ريمون اده قراراً بتأليف اللجنة التنفيذية الجديدة في الحزب وحمل الرقم ٩٦/١١ع، وهنا نصه:

"ان عميد الحزب،

بناء على محضر انتخابه تاريخ ١٩٩٢/١٢/٥.

بناء على نظام الحزب، ولاسيما المادتين ٢٩ و٣١ منه،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: حل اللجنة التنفيذية المعينة بموجب القرار الرقم ٩٦/١ ع تاريخ ١٩٩٦/١/١٦.

المادة الثانية: تعيين اللجنة التنفيذية الجديدة من الاعضاء التالية اسماؤهم:

جبيل: نمرا البارد – اندره نادر، جوزف العم، فاديا كيوان.

كسروان: جوزف نقولا مراد، امين الشمالي، خليل ثابت.

المتن الشمالي: جورج اشقر، نصري فضول، اندره الشدياق.

بعبدا: امون شبير، انطوان شرفان، عبده ابو زيد.

الشوف وعاليه: تريز عيد.

بيروت: انطوان قليموس.

الجنوب: فيكتور الراهب.

البقاع: مونيا ابرهيم عطية.

الشمال: شوقي ابي صالح.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور نشره في بيت الحزب – بيروت".

هيئة تحديث القوانين

عقدت هيئة تحديث القوانين اجتماعها الدوري امس في ساحة النجمة برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور اعضائها.

وانضم اليهم رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان والمقرر النائب احمد سويد. وتم خلال الاجتماع تداول مجموعة الاقتراحات المطروحة، واتفق على التنسيق بين الهيئة ولجنة الادارة والعدل في شأن درس تلك الاقتراحات التي كانت قيد الدرس سابقاً.

مهرجان لـ"الشعبية" غداً في البارد

طرابلس – "النهار":

في الذكرى الـ ٢٩ لانطلاقة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" دعت الجبهة الى مهرجان خطابي ، صباح غد، في "صالة السيد" – نهر البارد الطريق العام. ويتحدث في المهرجان الوزير عمر مسقاوي والنائبان اسطفان الدويهي وخالد ضاهر والسيد اقبال سابا عن الحزب الشيوعي وممثل لـ"الجبهة الشعبية".

"لجنة اهالي المخطوفين": لنغلق الملف على اسس ملموسة

كتبت هالة حمصي:

كاد اللقاء ينتهي بهدوء لو لم تشعل "ام فادي" الفتيل وتبدأ بالبكاء والصراخ: "اين ابني؟ خطف من ١٤ عاما، ولا احد يعرف مصيره. قالوا لنا انه اوقف لدى حبيقة، ثم لدى جعجع. لم لا يسألون حبيقة الذي صار وزيرا، وجعجع المسجون؟". ورغم محاولات زوجها فاروق الحبال لتهدئتها والتأكيد ان "ما نريده هو ان تقوم الدولة بتحرك غير خجول لحل قضية المخطوفين"، فان صراخها ازداد واختنق صوتها مرارا من شدة التأثر: "لا اخاف احدا. اريد ان اتكلم. واذا ارادوا ان يسجنوني، فليفعلوا. فانا مسجونة في منزلي، ولست حرة كما يعتقد الناس. كل ما اريده هو ان اعرف مصير ابني. ليقولوا لنا اذا كان اعدم ام قتل ام لا يزال مخطوفا (...)".

ولم تهدأ السيدة نظيرة الا نادرا للاستماع الى اقوال زوجها ورئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" ستان براج. وسرعان ما كانت تقاطع المتكلمين وتعاود صراخها وبكاءها، فيما جلس عدد قليل من اهالي المخطوفين مستمعا الى اقوالها من دون اي تعليق. "لم نترك اي منطقة الا قصدناها سعيا وراء ادلة على مكان ابني، ولم نوفر احدا من المسؤولين الا سألناه. قال جعجع لاحدى الامهات ان ابنها مرمي في البئر. اذاً ننزل لاحضار ابنائنا من هذه البئر. نحن ابناء الدولة، وعليها ان تكشف مصير ابنائنا المخطوفين".

"قضية المخطوفين" كانت محور المؤتمر الصحافي الذي عقده امس براج ومسؤولة "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين" وداد حلواني في مكتب براج في شارع مار الياس.

استهل براج اللقاء بكلمة توقف فيها عند القانون الذي اقر ونشر في الجريدة الرسمية، ويتبين من تسميته انه يرمي الى تحديد الاصول الواجب اتباعها في اعلان وفاة المفقودين، ويحتم ان يلجأ الاهالي افراديا الى القضاء للاستحصال على قرار منه يعلن وفاة الشخص المفقود (...) ولا ترى اللجنتان في القانون المذكور حلا او اطار حل للكشف عن مصير المخطوفين. فالاهالي يريدون حلا على قاعدة الاستقصاء والتحري للكشف عن المصير ولا يرون حلا عبر قانون يتحدث عن اصول اعلان الوفاة. لذلك، يجب الرجوع عنه، او على الاقل، هو قانون لا يعني الاهالي، ولا يعني حلا على قاعدة الكشف عن المصير (...)".

وقال: "ان الاستقصاء والتحري عن مصير المخطوفين هو المدخل الطبيعي لاعلان السلطة الرسمية، اي السلطة التنفيذية الوفاة، كما حصل في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية والتشيلي والارجنتين. وقبل اللجوء الى القضاء الذي نجل ونحترم ونقدس احكامه، كان حريا باجهزة السلطة ان تقوم بالتحريات والتحقيقات اللازمة لاعلان فقدان شخص ومن ثم ينتقل الى اعلان وفاته متى ثبت فقدانه، وفي وضعنا الراهن يجب تطبيق القاعدة الشرعية والقانونية التي تقول انه اذا فقد شخص ما (وهنا خطف) في ظروف يغلب فيها الموت على الحياة اعتبر متوفيا".

وشدد على "ضرورة ان تبادر الدولة الى حل جماعي يكفل عدم الوقوع في الخطأ (...)". وقال: "نعتقد ان مناشدة الاهالي هي مناقشة هادئة قانونية وانسانية، يستحسن ان يلتفت المسؤولون اليها، والا لجأ الاهالي الى اشكال تعبير مكفولة دستوريا وهي التعبير والتنقل والاعتصام والتظاهر والامتناع عن الطعام (...)".

ثم تكلمت السيدة حلواني، فركزت على ثلاثة مطالب هي الآتية:

– "الكشف عن مصير المخطوفين. وسبب اصرارنا هو تأكيد سيادة الدولة والقانون (...) والحرص على توطيد السلم الاهلي والانصهار الوطني الحقيقيين (...) وحق الاهالي في معرفة مصير ابنائهم المخطوفين (...).

– مطالبة الدولة ببرنامج يكفل الرعاية الاجتماعية الشاملة لعائلات المخطوفين. فيضمن لافرادها التعليم والطبابة والاستشفاء مجانا.

– مطالبة الدولة باقامة نصب تذكاري يرمز الى المخطوف، ويوضع في ساحة رئيسية، ويكون بمثابة تخليد له وادانة ماثلة لجريمة الخطف، تمنع الاجيال الناشئة من تكرارها في المستقبل".

وردا على سؤال عن الموقف اللامبالي الذي تتخذه السلطة في قضية المخطوفين، قال براج: "قد يكون هناك توريط لمن لا يريدون توريطه عبر فتح ملف المخطوفين. ونقول، فلنغلق الملف على اسس ملموسة، ولن نفتحه. ونعني بفتح الملف اقامة دعوى جزائية. نريد الكشف عن مصير المخطوفين، كي لا نبقى "لا معلقين ولا مطلقين".



براج وحلواني في المؤتمر الصحافي. (وسام موسى)

معلولي: مساهمة "مؤتمر اصدقاء لبنان" في تطبيق القرار ٤٢٥

قال أمس النائب السابق ميشال معلولي: "ان مؤتمر اصدقاء لبنان الذي يعقد في واشنطن قد نص عليه تفاهم نيسان العام ١٩٩٥ الذي وضع حداً للعدوان الاسرائيلي على اثر مجزرة قانا. وقد جاء هذا العدوان بعد بضعة ايام من انعقاد قمة شرم الشيخ التي كان هدفها الحقيقي "مكافحة الارهاب" على اثر العمليات الانتحارية الفلسطينية في القدس. هذا ما يذكره اللبنانيون جيداً. وما نريد ان نذكر به في هذه المناسبة هو ان الاموال والاسلحة التي تدفقت على لبنان في خلال ربع قرن، وقوداً للحرب الاهلية كان معظمها من الاشقاء والاصدقاء. نقول هذا الكلام اليوم لا لتكئ الجروح بل لنؤكد لاصدقاء لبنان الحقائق الآتية:

– ان مشاريع الانماء والاعمار موضوع المؤتمر، كانت نتيجة القتل والدمار والتهجير الذي حل بلبنان نتيجة حروب الآخرين على ارضه.

– ان التعويض الحقيقي عن عملية "عناقيد الغضب"، وقمتها مجزرة قانا الوحشية والاعتداءات الاسرائيلية اليومية، لا تكون بالمساهمة في اعادة بناء ما تهدمه اسرائيل، بل بالعمل الجدي والفاعل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي بتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥.

"نداء الوطن" في عيدها الرابع



المهندس هنري صفير متوسطاً الوزير السبع والنقيب كرم والسادة، جوزف ابو خليل ونعمة موسى وستافرو جبرا.

أقامت مساء امس الزميلة "نداء الوطن" استقبالا في فندق "البريستول"، لمناسبة العيد السنوي الرابع لمعاودة الصدور. واستقبل الحضور صاحب الجريدة المهندس هنري صفير يحوطه رئيس التحرير نصري صايغ ومدير التحرير نعمة موسى وزميلات وزملاء.

وحضر وزير الاعلام باسم السبع ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والرئيس سليم الحص والوزراء علي حراجلي وطلال ارسلان والياس حنا وفوزي حبيش وفاروق البربير، والنواب نسيب لحود، صلاح الحركة، اغوب جو خادريان، انور الخليل، سيبوه هوفنانيان، مروان فارس، اسطفان الدويهي، نهاد سعيد، ميشال فرعون، شاكر ابو سليمان، محمد رعد، حسين الحاج حسن، جورج قصارجي، وجيه البعريني، جميل شماس، نبيل البستاني، اميل نوفل، زاهر الخطيب، مصباح الاحدب، احمد سويد، جبران طوق، اسماعيل سكرية، حسين يتيم، انطوان حتي، انطوان حداد، بيار دكاش.

كذلك حضر مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ممثلاً البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب والامين العام للحزب ابرهيم اسطفان مع وفد حزبي، ورئيس حزب الكتائب جورج سعاده، ووفدان من الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي ووفد فلسطيني والنواب السابقون حسن الرفاعي وميشال سماحة وسعيد الاسعد، ونقيب المحررين ملحم كرم، والسيدة ستريدا سمير جعجع وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مع وفد من الاتحاد، ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والامين العام للرابطة نعمة الله ابي نصر وسفير الكويت عبد الرزاق الكندري وسفير السودان عثمان الدرديري ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والمستشار في السفارة الاميركية فادي حافظ وشخصيات سياسية وحشد كبير من الاعلاميين.

مؤتمر في قبرص لرابطة "كاريتاس"

غادر امس بيروت وفد رابطة "كاريتاس لبنان" متوجهاً الى قبرص للمشاركة في المؤتمر الذي تنظمه "كاريتاس الشرق الاوسط وشمال افريقيا" لثلاثة ايام تحت عنوان "استراتيجيا التنمية والتجديد حتى السنة ٢٠١٥ في بلدان المنطقة"، وضم الوفد رئيس الرابطة الخوري فؤاد الحاج، وامين المال اديب طربيه، والمرشد الوطني الاب عبد الله عاصي. ويشارك في المؤتمر ممثلو "كاريتاس" في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا. ويناقش المؤتمرون مسودة الخطوط العريضة لاستراتيجيا التجديد والتنمية والخدمات الانسانية في ضوء القيم الانجيلية وتعاليم الكنيسة الاجتماعية وكيفية تطوير علاقات "كاريتاس" مع السلطات الوطنية في كل بلدان المنطقة.

ويلقي مداخلات المؤتمر كل من المطران بطرس الجميل راعي ابرشية قبرص المارونية، والخوري الحاج، وأمين السر جوهان غاربي، والاب بول سركيس، والدكتور رياض جرجور من مجلس كنائس الشرق الاوسط، والسيدة كلوديت حبش من "كاريتاس القدس"، وممثلين لـ"كاريتاس اوروبا" ومجلس كنائس الشرق الاوسط.

شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين الذي اوضح لدى انصرافه انه يجول على المراجع لاطلاعها على موضوع تأليف المجلس الوطني للمهجرين وقال "ان الشيخ شمس الدين وافق على التأليف وسيكلف من يراه مناسباً لمتابعة هذا الموضوع".

كذلك التقى المدير العام لشركة "أوجيرو" يوسف النقيب ووفداً من آل سليمان من بدنايل اطلعه على تفاصيل قضية رأفت سليمان.

استقصاء "ماء – داتا" لـ "النهار" عن وجوه الفقر في لبنان

٤٨ ٪ فقراء، ١١ ٪ جائعون، ٤١ ٪ وسط، ٠,٣ ٪ اغنياء
٥٢ ٪ مدينون، ٣٤ ٪ باعوا مصاغاً ليعيشوا، ١٠ ٪ باعوا ارضاً
أبرز الحلول: مكافحة الغلاء، خلق فرص عمل، دعم الاقتصاد، زيادة الاجور

حركت المناقشات الدائرة حول موضوع الفقر في لبنان فريق المركز الاحصائي الاستشاري (ماء – داتا) للقيام باستقصاء خاص بـ"النهار" اطلق عليه اسم استقصاء "هارون الرشيد" للأحوال العامة لمعرفة وجوه الفقر في لبنان. وتم اختيار الاسم لاستذكار اسلوب قديم اتبعه بعض الحكام الذين كانوا يتنكرون ويستقصون بأنفسهم أحوال الناس. وقد شهد عالم "الف ليلة وليلة" بذلك للخليفة هارون الرشيد! ويبدو ان حياة البذخ والفضائح في لبنان فاقت عالم "الف ليلة وليلة"!

كانت العينة في بيروت الكبرى وتركزت في الاحياء الشعبية في تسع مناطق جغرافية، ثلاث شمالية وثلاث في الوسط والاخرى جنوبية، وشملت مختلف فئات السكان في تلك المناطق.

كذلك تناولت العينة ٤١٪ ربات بيوت و٥٠٪ لرباب بيوت و٩٪ غير ذلك.

١– السؤال المفتاح:

هل توافق على قول الرئيس الهراوي انه "لا يوجد فقر في لبنان"؟ أجاب: ٩٢٪ لا و٦,٤٪ نعم اوافق و١,٥٪ بتحفظ.

٢– الدخل والادخار والدين:

أ – هل تكفي مداخيل عائلتك لسد حاجاتها؟

٧٪ نعم و٨٧٪ لا و٦٪ قليلا.

ب – هل تدخرون مالا؟

٨٩٪ لا و١٠٪ نعم منهم ٣٪ بالليرة اللبنانية و٣٪ يدخرون بالدولار الاميركي و٤٪ عملة غير محددة.

ج – هل كنت مدينا في السنوات الخمس الاخيرة؟

٥٢٪ نعم و٤٨٪ لا، اي ان الاكثرية المطلقة كانت مدينة. والآخرون منهم محتاجون لكنهم لم يستدينوا او لم يجدوا من يسلفهم او ان لا قدرة لهم على الاستدانة!

أما المدينون فقد توزعوا كما يأتي:

٩٪ استدانوا عام ١٩٩٠ و١٥٪ عام ٩١ و١١٪ عام ٩٢ و١٧٪ عام ٩٣ و١٥٪ عام ٩٤ و٨٪ عام ٩٥ و٩٪ عام ١٩٩٦. اي ان ذروة الاستدانة كانت عام ١٩٩٣ وهي في هذا العام كما كانت عام ١٩٩٠ او اكثر قليلا باعتبار ان المعلومات قد جمعت في اول كانون الاول ١٩٩٦.

٣– بيع الأملاك:

أ – بيع المقتنيات:

٣٤٪ باعوا مصاغا و١,٢٪ سرقت مصاغهم و٧٪ قالوا ان ليس عندهم اصلا مصاغ والباقون قالوا لا دون ايضاح ما اذا كانوا يملكون!

ب – بيع الاراضي وشراؤها:

١٠٪ باعوا ارضا و١٪ يفكر في البيع، و٥٪ اشتروا و٣٪ استأجروا خلال السنوات الخمس الماضية، مما يعكس تمركزا في الملكية وانخفاضا في نسبة المالكين حيث تؤول الارض الى نسبة نصف من كان يملكها!

كذلك قال ١٢٪ انهم بلا أرض اصلا. وصرح واحد ان ارضه محتلة!

أما تاريخ البيع فقد كانت قمته عام ١٩٩٤ وتشابهت سنوات ٩٥ و٩٣ و١٩٩١.

٤– الفقر المصرح عنه:

٤٨٪ صرحوا ان عائلاتهم تعيش في حالة فقر منها ٣٪ في حالة جوع وفقر مدقع.

١١٪ صرحوا ان عائلاتهم تعيش دون الوسط، اي ان ٥٩٪ يعيشون دون الوسط كما يقولون!

٤١٪ صرحوا ان حالتهم وسطى ومستورة، حيث قال أحدهم "ولا مرة كنت فقيرا وكثيرا من الاوقات ليس معي (مصاري) اي مال".

٠,٣٪ قالوا انهم اغنياء او ٣ في الالف.

٥ – السكن:

أ – عدد المقيمين في المسكن:

٤١ ٪ من العائلات تتألف من ٤ اشخاص وما دون: ٩ ٪ فيما شخصان و٣٢ ٪ بين ٣ و٤ اشخاص.

٣٨ ٪ تتألف من ٥ او ٦ اشخاص.

٢١ ٪ فوق ذلك منهم ١٥ ٪ بين ٧ و٨ اشخاص و٤ ٪ بين ٩ و١٠ اشخاص و٣ ٪ بين ١١ و١٦ شخصا.

ب – عدد غرف المسكن:

٦١ ٪ من العائلات تسكن في ثلاث غرف وما دون: ٣ ٪ في غرفة واحدة و٣١ ٪ في غرفتين
٢٨ ٪ في ٤ غرف
٨ ٪ في ٥ غرف
٣ ٪ تقيم في ما بين ٦ و١٠ غرف.

ج – متوسطات السكن:

٥,٣ اشخاص متوسط عدد المقيمين في المسكن.

٣,٣ غرف متوسط غرف المسكن.

٣,٤ اشخاص متوسط عدد الاشخاص في غرفة النوم الواحدة، وبحسب ذلك بعد استثناء المساكن المكتظة والمؤلفة من غرفة او غرفتين، ثم استثناء غرف الاستقبال والجلوس التي لا تستخدم للنوم في المساكن الاكبر.

٦ – الامن الغذائي:

تناول الاستقصاء الحالة الغذائية والكسائية للعائلات وتم السؤال عن اللحم والسمك الطازج والحليب والحلويات وارتياد المطاعم وشراء الكسوة:

أ – استهلاك اللحم او الفقر الموصوف:

١ – نوع اللحم: ٦٧ ٪ لحم بقر و١٧ ٪ غنم و٦ ٪ دجاج و٤ ٪ مشكل والبقية لا جواب.

٢ – متى آخر مرة اكلت العائلة لحما؟

كانت الاجوبة مفتوحة صنفناها في ثلاثة مستويات:

اولا: ٤٠ ٪ عاديون: ٧ ٪ كل يوم، ٣٣ ٪ امس.

ثانيا: ٤٦ ٪ فقراء: ١٧ ٪ منذ (٢ – ٣) ايام، ٨ ٪ منذ (٤ – ٦) ايام، ١٧ ٪ قبل اسبوع، ٤ ٪ قبل اسبوعين.

ثالثا: ١١ ٪ جائعون: ٥ ٪ قبل شهر، و٥ ٪ منذ شهرين او ٣ اشهر و١ ٪ منذ سنة والبقية بلا جواب.

فاذا ذكرنا ان غلاء اللحم يعتبر عاديا في لبنان قياسا بالغلاء الفاحش في المواد الاخرى، واذا اشرنا الى ان هذه المعلومات جمعت في آخر الاسبوع الاول من الشهر حيث يكون العاملون قد قبضوا رواتبهم، فيمكن ان تكون النتائج اقسى فيما لو سئل الناس قبل آخر الشهر! اي ان ثلث العائلات قد مضى عليها الاسبوع الاول من الشهر، ولم تأكل لحما (٣٢ ٪)، ثلثها (١١ ٪) تأكل اللحم مرة في الشهر او في الفصل او في العام، وهؤلاء يمثلون النسبة الحقيقية للذين هم دون حد الجوع والفقر المدقع رغم ان تصريحاتهم توقفت عند ٣ ٪ وتظهر هنا ١١ ٪!

مما يكشف من جديد ان ٥٩ ٪ على الاقل يعانون حالة الفقر الموصوف والمصرح به.

٣ – اما وزن الكمية المشتراة من اللحم فكان:

١٩ ٪ بين ٢٠٠ و٤٠٠ غرام.
٢٨ ٪ بين ٥٠٠ و٦٠٠ غرام.
٢٧ ٪ ١٠٠٠ غرام او كيلوغرام واحد.
١٤ ٪ بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ غرام.
٣ ٪ بين ٢٥٠٠ و٥٠٠٠ غرام.

اي ان ٤٧ ٪ من العائلات تشتري اقل من ٦٠٠ غرام من اللحم لاستهلاكها. وهذا الرقم يوازي رقم الفقراء ومن يأكلون اللحم مرة كل ايام عدة وان ٤١ ٪ يشترون ما بين ١ كلغ و٢ كلغ وتوازي هذه النسبة نسبة من اكل امس ويأكل كل يوم! وهي نفسها نسبة العائلات الوسطى كما شاهدنا في فقرة الفقر المصرح به.

٤ – حصة الاسرة وحصة الفرد:

وبصرف النظر عن الفترة الفاصلة بين الوجبة التي تحتوي لحما والاخرى، فان متوسط حصة العائلة من اللحم في الاكلة الواحدة تبلغ ٨٢٩ غراما في اليوم اي ١٥٥ غراما للشخص الواحد. اما اذا قسمنا الكمية المستهلكة في اوساط الفقراء فانها تصبح في حدود ٣٢ غراما للشخص في المرة الواحدة، اذ ان ٤٧ ٪ الفقراء يستهلكون ٢٢ ٪ من كمية اللحم، و٤١ ٪ الوسط يستهلكون ٦٥ ٪ و٢ ٪ يستهلكون ١٣ ٪ من كمية اللحم المصرح به.

ب – استهلاك السمك الطازج:

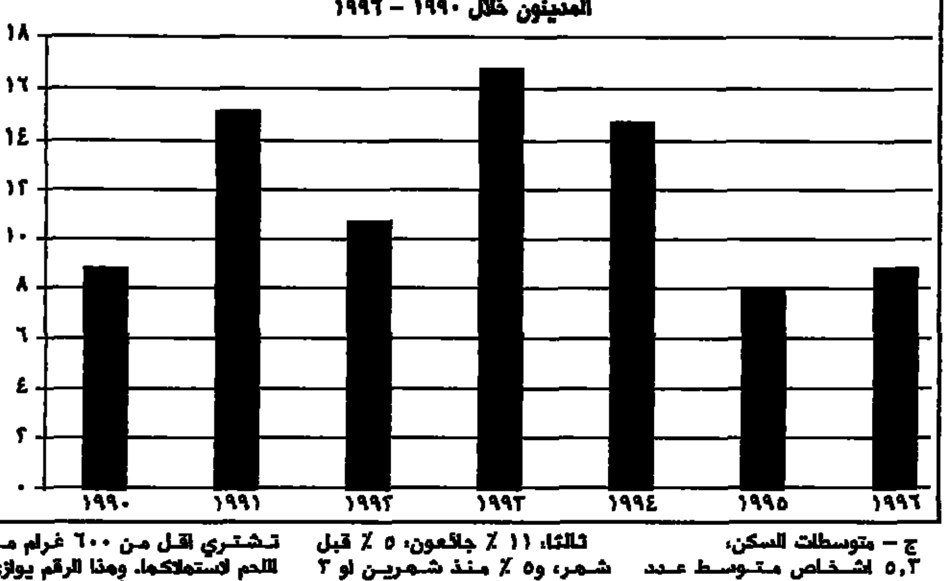
١ – متى كانت اخر مرة اكلت العائلة سمكا طازجا في البيت؟

٢٨ ٪ لم تأكله ولا تعرفه في بيوتها.
١٣ ٪ منذ سنوات.
٩ ٪ منذ اشهر.
٩ ٪ منذ شهر او شهرين.
١٩ ٪ منذ اسبوعين واقل من شهر.
٨ ٪ خلال الاسبوع.
١٤ ٪ البقية بلا جواب.

مما يعني ان ٩٢ ٪ من سكان بيروت الكبرى المقيمين على بحر واسع ومفتوح لم يأكلوا سمكا خلال الاسبوع الاول من الشهر في مقابل ٨ ٪ فقط اكلوا وان ٤٧ ٪ اكلوا سمكا طازجا خلال شهر وان ١٨ ٪ غيرهم اكلوا خلال العام ١٩٩٦ وان ٥٥ ٪ لم يعرفوا السمك الطازج في بيوتهما وهذا ما يصرح به ابناء بيروت، كاشارة عفيفة منهم، الى الاوضاع الاجتماعية الصعبة التي يعيشها الناس!

٢ – انواع السمك:

جاء في الدرجة الاولى السلطان ابرهيم ٧ ٪ ثم الجربيدي ٦ ٪ والعرموط ٥ ٪ والمواسطة ٥ ٪ ثم الفيص ٤ ٪ واللقز ٤ ٪ والسردين ٣ ٪ وبعدها السرغس والجاروفة (مشكل) والمرمور والبوري ثم الجراوي والطون والعريض والفريدي والقريدس.



٣ – اوزان المستهلك في كل مرة:

٣٧ ٪ دون ٢ كيلوغرامات.
١٢ ٪ بين ٣ و٥ كلغ.
١ ٪ اكثر من ٥ كلغ. والبقية بلا جواب.

ج – شرب الحليب:

٢٠ ٪ لا يشربون ولا يستطيعون شراءه والبعض يخصصه فقط لاولاده.

١٩ ٪ يشربون كل يوم.
١٩ ٪ شربوا خلال الاسبوع.
١٥ ٪ شربوا خلال الشهر.
٥ ٪ نادرا، خلال اشهر او سنوات.

اما انواع الحليب فكانت:

٢٪ حليب بقر طبيعي.

و٦٢٪ حليب مجفف ذكرت اسماؤه ونالت نسباً مختلفة اكثرها الرخص ثم الاطيب...

و٣٥٪ لا جواب كأنهم لا يشربون فعلا.

هـ – شراء الحلويات:

١٧٪ خلال الاسبوع.
٢١٪ خلال الشهر.
٢٠٪ منذ شهرين حتى ٦ اشهر.
١٧٪ بمناسبة الاعياد او منذ عام.
٩٪ قالوا لا يشترون.

البقية دون جواب او يأكلون حلويات مصنوعة في البيت.

اما انواع الحلويات فكانت:

٤٤٪ حلويات عربية شعبية (نمورة ومشبك ومعمول مد – وشاميات...)

١٧٪ حلويات عربية ممتازة (بقلاوة ومعمول ونمورة...)

١٤٪ حلويات افرنجية.

واما الاوزان فكانت:

٣٨٪ كلغ ودون.
٤٢٪ كيلوغرامان.
٤٪ ما بين ٣ و٤ كلغ.
٥٪ قوالب حلوى بمعدل قالب واحد.

و – ارتياد العائلة المطاعم:

٣٩٪ لم تذهب العائلة الى مطعم ولا مرة.
٧٪ منذ سنوات عدة.
٤٪ منذ عام.
١٣٪ منذ اشهر (بين شهر و٤ اشهر).
٦٪ خلال الشهر (بين الامس و٢٩ يوما).
٣١٪ البقية دون جواب.

اما المطاعم التي ارتادتها فكانت موزعة بين بيروت وخصوصا الروشة، وعاليه وجونية وزحلة وشتورة وبرمانا وبكفيا والحمرا وبعلبك وجبيل وخيزران وصور وطرابلس وسواها حتى الشام.

ز – سهرة رأس السنة ١٩٩٥ – ١٩٩٦

٨٧٪ قضوها في البيت.
٨٪ في مطعم.
البقية لا جواب.

ح – ما يرتديه المقابل من كساء:

السؤال ما قبل الاخير كان: من اين اشتريت ما ترتديه (القطعة الظاهرة على الكتفين)؟

١١٪ مدنية.
٧٪ من البالة.
٢١٪ من اسواق الضواحي الشعبية.
٩٪ من اسواق الضواحي الممتازة.
٢٣٪ من اسواق بيروت.
٨٪ من اسواق محلية مختلفة.
٢٪ من سوريا.
٣٪ من اوروبا.

٧– كيف نعالج الفقر؟

يلاحظ في هذا الاستقصاء ان كل اسئلته كانت للتعرف الى واقع الحال، ولم يكن فيه الا سؤالان يتناولان الرأي العام هما: الاول (المفتاح) والاخير هذا:

قال واحد فقط "لا يوجد فقط" وقال آخر "ليس له علاج". وقال ٢٪ فقط بالمساعدات و٤٪ بدعم الليرة وتوزعت الاراء الاخرى كما يلي حيث ادلى المقابل بأكثر من اقتراح:

١٥٪ بتأمين الطبابة والخدمات العامة والسكن.

١٤٪ بتأمين التعليم والمدارس وقد صرح عدد من ارباب الاسر انهم اخرجوا اطفالهم من المدارس بسبب الفقر. وشهد استاذ ان احد الطلاب اجابه لدى سؤاله عن شحوب وجهه: "اليوم دور اخي في الترويقة" (طعام الفطور)!

١٤٪ بتغيير النظام والدولة والثورة.
١٣٪ بمكافحة الفساد.
١٣٪ بالتقشف.
٢١٪ بزيادة الاجور وتخفيف الضرائب.
٢٨٪ بسياسة دعم الاقتصاد من زراعة وصناعة وسياحة.
٣٠٪ بضبط الاسعار وخفضها ومكافحة الغلاء.
٣٢٪ بايجاد فرص عمل.
١٢٪ بحماية اليد العاملة اللبنانية.

السبع: لا تعديل لقانون المطبوعات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

يتمكن لبنان من خلال هذا المؤتمر من التوصل الى اتفاقات ثنائية مع بعض الدول. هناك رهان ايضا على ان يكون هذا المؤتمر نقطة بداية التأسيس لمرحلة جديدة من التعامل مع دول يمكن ان يحصل لبنان من خلالها على قروض او على هبات او على مساعدات".

وسئل عن امكان الترخيص لمؤسسات اذاعية، تلفزيونية جديدة بعدما عمد بعض هذه المؤسسات الى الاندماج او الى مشاريع اندماج، فأجاب: "القانون في ذاته لا يوقف مبدأ قبول طلبات تتعلق بالترخيص للمؤسسات المرئية والمسموعة. هذا مبدأ قائم وسبق ان اعلنت عنه. وفي تقديري بعد الوجهة التي اخترناها اخيرا بالتحرك في هذا الشأن، اعتقد ان هناك عددا من المؤسسات بدأ باعداد ملفاته لتقديمها الى وزارة الاعلام".

وقيل له: لكن هناك تناقضا بين انباء تقول ان الحكومة اقفلت باب الترخيص واخرى تقول ان هناك مجالا للترخيص لعدد محدود، فأجاب: "الحكومة لم تعلن اقفال باب الترخيص، لم يتم الاعلان عن هذا الامر. انا طلبت تقديم الطلبات لنرى كيف علينا ان نتصرف".

وسئل عن تعديل قانون المطبوعات، فأجاب: "لم نأت على ذكر هذا وليس هناك نية لتعديل قانون المطبوعات. النقيب يعرف هذا الامر، لا نحمل انفسنا ولا مهنتنا، هذه الامور غير مطروحة على الطاولة، وعندما تطرح هذه الامور نأتي الى نقابة الصحافة ونقابة المحررين ونضع كل الاوراق على الطاولة ونتكلم بصراحة تامة". واضاف: "الحاجة الى تعديل قانون المطبوعات هي من صلاحية نقابة الصحافة ونقابة المحررين وهما اللتان تتقرران في هذا الشأن ونحن في هذا الموضوع نسير في الاتجاهات ونناقش الامر مع النقابتين، انا مستعد لتطبيق هذا القانون. خط الدفاع الاول لتطبيق هذا القانون يكون في النقابتين ان نقابة الصحافة هي المعنية مثل نقابة المحررين بالدفاع عن حقوقها والدفاع عن مطالبها وتحصين نفسها وحماية كادراتها وحماية الناس الموجودين فيها من كل الطارئين، ومن كل منتحلي الصفة. انتم تعلمون ان هذه المهنة تحمل النقابتان همومها بكل اتجاهاتها، بسيئاتها وايجابياتها. احيانا يكون المرء خط دفاع لامور غير مقتنع بها، انما من مبدأ ان هذه النقابة يفترض ان تحمى وان تحسن وانا هنا في هذا المجال، ماذا يمكننا ان نعمل مع النقابتين على صعيد تطبيق القانون؟ انا مستعد لذلك اعتبارا من الغد، وسوف اعتقد اجتماعات نقول فيها كيفية حماية الصحافة اللبنانية من الطارئين عليها والداخلين عليها".

وسئل هل يجري بحث في قانون للاعلان، فأجاب: "حتى الآن ليس لدينا اي شيء محدد على مستوى الوزارة، انما اطلعت من نقابة الصحافة على مشروع يتم درسه مع المؤسسات الاعلانية ومع نقابة الصحافة وانا في انتظار الاطلاع عليه".

وتحدث عن وزارة الاعلام قائلا: "هذه الوزارة تعاني مشكلات مزمنة، ولا بد من خطة للنهوض بمهماتها، ويا للاسف الشديد، استطيع ان اقول ان واقع وزارة الاعلام الحالي هو واقع سيئ، وانطلاقا من هذا الواقع سأحدد رؤيتي للعمل للمرحلة المقبلة فيها. وسبق ان اعلنت صراحة ان هذه الوزارة فيها كل شيء الا الاعلام، ودورنا نحن ومن موقعنا في هذه الوزارة، من موقعكم انتم، مواقعكم الاعلامية، النهوض بها وبمسؤولياتها، فيما انشطة متعددة، العاملون فيها يحاولون العمل بكل الطاقات الممكنة وبما يتوافر بين ايديهم من امكانات، انما هذه الامكانات ويا للاسف الشديد اصبحت ادنى بكثير من متطلبات المرحلة الاعلامية. هناك منافسة اعلامية كبرى جارية في قلب البلاد، وانا لا استطيع ان اكون على رأس وزارة لا تخوض هذه المنافسة، سأقود هذه المنافسة بكل ما لدي من قوة وسأسعى الى تعزيز الاذاعة و"الوكالة الوطنية" كي يكون هناك دور متميز لتلفزيون لبنان في هذا السياق".

براميل النفايات صارت نفايات!

براميل من فوق ونفايات من تحت.



جارت عليها الايام فسمرتها على رصيف شارع السراسقة. (بلال بدران)

براميل النفايات التي نراها على جوانب الطرق صارت هي النفايات في بعض الشوارع. انها عقلية اللبنانيين ربما. فهم لم يألفوا وجود براميل فارغة في متناولهم. فراحوا يرمون نفاياتهم واشياءهم على الرصيف حينا وتحت البراميل احيانا.

اما القيمون على شؤون المنطقة، فلم يكلفوا انفسهم عناء التنظيف، واكتفوا بالقاء بضعة براميل هنا وبضعة هناك، على كل رصيف وفي كل شارع وزقاق، من دون ان ينبهوا المواطن لكيفية استعمالها.

من طرائف مدينتنا ايضا، ان اشباه سيارات مكثت على الرصيف طويلا، فطابت لها الاقامة وتحولت اعشاشا للحشرات ومكبا للقاذورات بعدما هجرتها الحياة ولم يبق منها غير هيكل صدئ جارت عليه الايام. والمفارقة ان اشباه السيارات هذه لبث الا ان "تنزل" في شارع السراسقة في الاشرفية، حيث متحف سرسق ومطرانية الروم الارثوذكس وبعض المصارف وما تبقى من قصور السراسقة علما ان الشارع "ينفذ" على وزارة الخارجية!

ز. ح.

رعى مؤتمر حماية البيئة بدعوة من اكاديمية الطاقة
شهيب: نتعاون مع الجميع لوضع حلول جذرية



شهيب يزرع شتلة شربين في باحة المتنزه. (انترناشونال بكتشرز)

دعا وزير البيئة اكرم شهيب امس الى "وضع تشريعات تؤسس لمستقبل يحفظ البيئة من اجل الانسان"، وشدد على "ان وزارة البيئة ستظل تتعاون مع الجمعيات ومراكز الابحاث والخبراء بغية وضع حلول جذرية للمشكلات البيئية في لبنان".

جاء ذلك خلال رعايته "مؤتمر حماية البيئة في لبنان ١٩٩٦". تحت عنوان "حماية الطبيعة والغابات والطيور" في منتزه الجسر – ضبية وبدعوة من "اكاديمية البيئة والطاقة للابحاث العلمية".

حضر المؤتمر النواب رشيد الخازن والياس سكاف وشاكر ابو سليمان، والنائب الاسبق ميشال ساسين، ونجل رئيس الجمهورية جورج الهراوي وجمع من الاختصاصيين والمهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا ثم توجه شهيب والحاضرون الى باحة المتنزه حيث زرع شتلة شربين رمزا لشعار "ازرع ولا تقطع". وبعد عودة الى قاعة المؤتمر، رحب الزميل طوني شمعون بالمشاركين ثم تحدث رئيس الاكاديمية الدكتور ميلاد جرجوعي فرأى "ان البيئة في لبنان مهددة بخطر شديد، ولا بد من تحديث قوانين حماية الطبيعة والغابات والطيور على اساس اتفاقية التنوع البيولوجي التي اعتمدتها قمة الارض عام ١٩٩٢ وابرمها مجلس النواب اللبناني عام ١٩٩٥".

وارتجل سكاف كلمة اكد فيها انه يدعم "كل ما يحافظ على البيئة عبر قوانين وبرامج وورش عمل متخصصة".

وتحدث رئيس "التجمع اللبناني لحماية البيئة" اسعد سرجان فطالب بـ"وضع حد نهائي لتدمير الطبيعة وحماية الغابات والسهول والشواطئ والانهار"، داعيا الى "اقامة محميات في كل المناطق واصدار قرار ينظم الصيد البري".

وتساءل ابو سليمان في كلمته عن "مصير النفايات السامة التي وصلت الى لبنان" معتبرا "ان مكب برج حمود قنبلة موقوتة تنفث سمومها ليلا ونهارا"، ودعا شهيب الى "بذل جهود حثيثة للحفاظ على وجه لبنان الاخضر وصحة شعبه".

والقى جوزف ابي صعب كلمة تطرق فيها الى معاناة الغابات والاخطار التي تهدد الطيور، ودعا الى "تعزيز العلاقات بين وزارة البيئة والجمعيات الاهلية".

وتحدث شهيب ختاما فأكد "اننا نعمل على تحقيق قفزات نوعية في الوعي البيئي والتخطيط الشامل، ويجب ان نكون اكثر من غيرنا اهتماما بالبيئة لانها قد تكون ثروتنا الوحيدة، بدءا بالغابات مرورا بالمياه وصولا الى الحيوانات والطيور وانتهاء بالوقاية من سموم الصناعات واخطار النفايات".

ودعا الى "وضع تشريعات تؤسس لمستقبل يحفظ البيئة من اجل الانسان"، مشددا على "ان وزارة البيئة ستظل تتعاون مع الجمعيات والخبراء وتطلع على دراساتهم بغية معالجة المشكلات البيئية في شكل جذري".

وبعدما اذيعت توصيات المؤتمرين، دعاهم شهيب الى الاجتماع يوم السبت في الوزارة لمناقشتها. وتلى المؤتمر حفل استقبال.

زفت المواسم في الفنار لم يعمّر!



الامطار شقت الزفت وحولت الطريق حفراً. (رافي بربريان)

"صدق او لا تصدق". وزارة الاشغال ومجلس الانماء والاعمار والبلدية "تتصارع" مع مجرور في محلة الفنار. فالطريق المتفرع من مستديرة مار تقلا في اتجاه كليتي العلوم والاعلام في الجامعة اللبنانية، تذوق طعم الزفت في ايار الماضي خلال همروجة الانتخابات، فتم اصلاح المجرور الذي يتسبب بتخريبها، بعد عشرة اعوام من الكر والفر. لكن فرحة الاهالي بالتخلص من الحفرة "التاريخية" لم تكتمل وزفت "المواسم" لم يعمر طويلا. اذ سرعان ما شق المجرور طبقة الزفت مجددا واخذت خيراته تتدفق على المارة والسيارات.

رئيس بلدية الفنار حنا روفايل عون قال "ان اصلاح الطريق العام يندرج ضمن صلاحيات وزارة الاشغال، فالطرق الداخلية وحدها من مسؤوليتنا ولا يحق لنا سوى ترقيعها. لكن الترقيع لم يدم، لذلك اوعزت وزارة الاشغال العامة الى النائب المتعهد حبيب حكيم بتزفيت الطريق". وافاد "ان مجلس الانماء والاعمار كشف على المجرور قبل عامين بغية استبداله بقساطل اكبر تلبي الحاجات".

من جهته اوضح حكيم انه "عاجز عن تزفيت الطريق لان البلدية لم تصلح المجرور حتى الآن وهو ما زال ينتظرها". واتصلنا بعون ثانية فأكد "ان المجرور تم اصلاحه قبل ايام، وفي اي حال، الطريق لم تزفت منذ ثلاثة اعوام".

المشهد برسم المعنيين على امل ان يجدوا "طاسة" المسؤولية الضائعة، فيجنبوا المواطنين معاناة قد يتطلب انهاؤها انتخابات جديدة!

قاعة استقبال وتأهيل طرق ومدافن من "مؤسسة فارس" الى ضهر الليسينة

الاب طنوس والمختار ابرهيم والسيد حبيب بين مجموعة من ابناء بلدة ضهر الليسينة. (ميشال حلاق)

زار المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، على رأس وفد من المؤسسة، بلدة ضهر الليسينة في عكار، فاستقبلهم كاهن رعية البلدة الاب جان طنوس ومختارها عبدالله الياس ابرهيم وعدد من الاهالي. وتفقد حبيب الاعمال الانشائية التي انجزتها المؤسسة في ضهر الليسينة وخصوصا انشاء قاعة استقبال وتأهيل مدافن البلدة وتوسيع طريقها.

والقى كاهن الرعية كلمة عدد فيها "انجازات النائب عصام فارس ومؤسسته على مختلف الصعد الصحية والانمائية والاجتماعية"، واعلن ان الاهالي "يتوجهون بعميق الشكر الى النائب فارس لما يحققه من انجازات سواء على الصعيد الداخلي في لبنان وخصوصا في عكار والشمال، او على الصعيد الخارجي وما يوظفه من علاقات واتصالات في خدمة لبنان".

ثم القى السيد حبيب كلمة نقل فيها الى الحضور تحيات النائب فارس وقال: "اننا اليوم، ندشن هذا المشروع المتواضع الذي يشمل بناء قاعة استقبال وتأهيل مدافن القرية وتوسيع الطرق المؤدية اليها، وهو حاجة ملحة لاهالي البلدة منذ زمن بعيد. وعطفا على توجيهات النائب عصام فارس استجبنا طلب الاهالي لاننا ندرك اهمية هذا المشروع. فلم تكن مساهمتنا المتواضعة الا تلبية لواجب انساني واجتماعي اخذت المؤسسة على عاتقها ان تعمل على تلبيته. فالاهداف التي وضعها النائب عصام فارس توصلا الى انماء شامل، ترمي الى المحافظة على كرامة الانسان في حياته ومماته.

اننا نأسف لحال الحرمان التي تعيشها قرى عكار، ولكن نود ان نعلن ان النائب عصام فارس وكما عهدتموه لن يتأخر لحظة واحدة عن العمل لتحقيق الانماء المتوازن في جميع المناطق، وكما قال: "انني سأكون صوتكم المدوي في المجلس النيابي، صوت الحق"، فانه هكذا كان وهكذا سيبقى عاملا من اجل عكار، من اجل الشمال، لا بل من اجل لبنان كله، مؤمنا بانه لا يجوز بعد اليوم ان يبقى الانماء المتوازن مجرد شعارات لا معنى لها، فلن احد لهدف دخول السيد عصام فارس الندوة البرلمانية هو كي ينقل همومكم وكي ينقل شجونكم ويعمل لاجل ذلك تشريعا ومتابعة لكل مشروع يعود على المنطقة بالنهوض والخير".

شكرا لكم يا اهلنا في ضهر الليسينة والى لقاءات اخرى في مشاريع هي سلسلة انطلقت ولن تتوقف حتى تحقيق كامل اهدافنا في النهوض".

٦٥٠ شخصية حضرت "مؤتمر مقاومة التطبيع" في صنعاء

السلام لن يستتب الا بزوال اسرائيل واي سلام معها استسلام لها وللامبريالية



في جلسة الافتتاح ويبدو الرئيس بن بلة يتحدث مع رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني.

منصة المؤتمر.

جانب من المشاركين.

النائب الموسوي يلقي كلمة الوفد اللبناني.

صنعاء – من ابرهيم بيرم:

نحو ٦٥٠ شخصية من ١٤ دولة عربية استضافتها صنعاء على مدى ثلاثة ايام (٩/١١ كانون الاول الحالي)، وشاركت في اعمال "المؤتمر الشعبي العربي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع" الذي انعقد بدعوة من "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي"، وانتهى الى بيان ختامي اكد رفضه "اي سلام مع العدو الصهيوني"، وشدد على ان "العمل من اجل تحرير فلسطين كاملة من العدو الصهيوني هو الاختيار الوحيد الذي يمكن من حسم الصراع مع هذا العدو لمصلحة الامة العربية".

المؤتمر الذي انعقد بتمويل ليبي (قيل انه كلف نحو ٥ ملايين دولار) واستضافته صنعاء بعدما رفضت عواصم عربية اخرى، ومن بينها بيروت، فتح مطاراتها وفنادقها لاستقبال المشاركين فيه، كان تظاهرة قومية لافتة لاولئك الذين ما زالوا يرفعون شعار رفض مسيرة الحلول السلمية للصراع العربي – الاسرائيلي والظروف والمعادلات غير المتكافئة التي تتم فيها هذه الحلول.

المؤتمر اوغل بعيدا من الناحية الجغرافية عن جبهة الصراع الحقيقية بين العرب واسرائيل، ولكنه يبقى شاهدا على ان عصر "الرفض" العربي لم يأفل بعد رغم انخفاض درجة العزيمة الثورية التي كانت سائدة مطلع عقد الستينات.

التنوع كان واضحا في الحاضرين، فمن الاسلاميين الى العلمانيين الماركسيين، الى القوميين، اجتمعوا في عاصمة اليمن... في طبيعة الحال لم يكونوا منسجمين كل الانسجام رغم انهم يلتقون جميعهم على رفض "الاستسلام والتطبيع" مع الدولة العبرية. ووحدها جلسة الافتتاح خلت من اي سجال او خلاف، وبعدها تحديداً في جلسات اللجان واجتماعات لجنة الصياغة للبيان النهائي بدأت الخلافات الكامنة بالبروز في اشكال لم تخل من الحدة، بل وصلت احيانا الى حد استعمال غير الالسن.

المحضرون للمؤتمر حسبما قالوا لنا لم يكونوا غافلين عن هذه النتائج لانهم يعرفون المقدمات، ولكن، في رأيهم، ان مجرد جمع هذا الحشد في مكان واحد وتحت شعار واحد هو مكسب مهم لاولئك الساعين فعلا الى جمع الشتات المعارض قبالة الجمع الذي آثر الانخراط في اتفاقات مع اسرائيل، ورأى ان الجلوس معها الى طاولات التفاوض ليس خطيئة لا تغتفر، لذلك جاء البيان الختامي خلوا من المواقف الحادة واكثر اقترابا من العموميات. ورأى بعض المشاركين انه خلا ايضا من اي هجمات موجعة وحادة ضد "المستسلمين" قياسا ببيانات سابقة ومناسبات مماثلة.

في المؤتمر ارتفعت اصوات متنوعة لم يتورع بعضها عن استخدام الخطاب السياسي الذي ساد الخمسينات والستينات، وخصوصا في مواضيع مثل الوحدة العربية، وبعضها لم ير ايجابية واحدة في هذا الواقع العربي، وقسم منها لم يجد الحل والظفر الا في الفكر الاسلامي "لذا فكل كلام ومقولات خارجه لن تفضي الى شيء".

اعمال المؤتمر

المؤتمر بدأ اعماله صباح الاثنين في جلسة افتتاح حضرها، الى الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة، رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني. وكان اول المتحدثين رئيس "اللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع والاستسلام" في اليمن عبد الملك المخلافي، وتلاه رئيس لجنة المتابعة القومية في ملتقى الحوار الثوري العربي" محمد المجذوب (ليبي) فطالب المجتمعين بوضع برنامج عملي لمواجهة التحديات، وبالعمل على ترجمة البيانات والكلمات والمواقف افعالا. ولفت الى الممارسات الاسرائيلية مشيرا الى "ان التحدي الاسرائيلي يطاول العالم العربي برمته".

بن بلة

ثم تكلم بن بلة فهنأ اليمن بتهيئته الفرصة "لجمع هؤلاء المنبوذين من هذا العالم في هذه الايام التي نعيشها بعدما ضاقت علينا الارض".

كذلك هنأ اليمن بوحدته وقال: "لا تنسوا انني كنت زميل الاخ جمال عبد الناصر وعشت معه محنة اليمن وما هو الشعب اليمني بخير، وخصوصا انه جمع منه النخبة من هذه الامة".

ولفت الى ما تعانيه الامة من تردد وقال: "رغم ذلك اقول نحن بخير اليوم فما زالت عندنا حكومات تحاول الوقوف امام الغول، وهو ليس الصهيونية فحسب، بل النظام العالمي الذي تشكل الصهيونية احدى حلقاته".

واضاف: "كنا نعيش حال مد تاريخي وقت الاخ جمال (عبد الناصر) واليوم نعيش حال عجز، ونعيش محنة، ولكن مع هذا يجب الا نضخم الصراع ولا نكبر الاخطار. فعلا نحن في حال سياسية غير جيدة ولكن النظام العالمي هو ايضا ليس في حال صحية جيدة اليوم ويواجه اخطارا قاتلة".

وعرض للواقع العالمي والصراع بين الشمال والجنوب والهجمة على البلاد العربية والاسلامية وقال: "لقد ضاقت بنا الارض لكن هذا قدرنا وهذا شرفنا وليس عندنا اي خيار آخر، ومعركتنا تحديدا مع اسرائيل ليست معركة جيل واحد. المعركة بدأت منذ عام ١٤٩٢ اي منذ سقوط غرناطة (...) ونحن نقول لياسر عرفات انها ليست معركته وحده، انها معركة الامة العربية والاسلامية. ونحن نقول له ان لا يمشي في الاستسلام. وفي النهاية سنكسب المعركة، شرط ان نستمر في التصدي ورفض الهيمنة، ايا تكن، فالمسيرة مسيرة استسلام وليست مسيرة سلام (...)".

وختاما تحدث رئيس الوزراء اليمني فنقل الى المؤتمرين تحيات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وتمنياته بنجاح اعمالهم. وبعدما رحب بالحضور اشار الى ان المؤتمر ينعقد في ظل ظروف وتطورات ومتغيرات على كل الصعد الامر الذي يتطلب حشد كل الطاقات والقوى في الوطن العربي وتفعيلها وتنظيمها على الصعيدين الرسمي والشعبي بما يضمن الدفاع الفاعل عن كل القضايا العربية العادلة، وفي مقدمها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتحرير كل الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان، وكذلك الحفاظ على كل المصالح القومية العليا لشعوب امتنا وبقاء كل الاهداف والمبادئ القومية، وفي مقدمها مبدأ التضامن العربي ووحدة العمل العربي المشترك والمزيد من التنسيق والتكامل ورص الصفوف والقدرات على طريق تحقيق الوحدة العربية المنشودة".

واذ لفت الى العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اكد ان "الوحدة والديموقراطية تشكلان معاً وسيلة شعوب الامة للدفاع عن قضاياها العادلة والحفاظ على حقوقها ومصالحها".

وخصصت جلسة بعد الظهر لكلمات الوفود المشاركة، فتعاقب على الكلام رئيس الوفد السوري توفيق صالحة، المهندس حاتم ابو حاتم باسم "اللجنة الوطنية لمقاومة الاستسلام والتطبيع، الشيخ عبد الرحمن مراد باسم الوفد الفلسطيني، السيد سلمان الشحومي باسم "اللجان الثورية اليمنية" عضو "اللجنة الوطنية المصرية لمقاومة الاستسلام والتطبيع، حامد محمود، النائب عمار الموسوي باسم الوفد اللبناني، اسحق فرحان باسم "اللجنة الوطنية الاردنية لمكافحة التطبيع"، وزير التعليم والرياضة السوداني يوسف عبد الفتاح، عيسى سلمان باسم الوفد العراقي، خالد السفياني باسم "الجمعية المغربية لمساندة الكفاح المسلح الفلسطيني"، يحيى محيي الدين باسم الوفد المصري، محمد نور دوغمان باسم الوفد الموريتاني، نقيب المهندسين في الاردن ليث شبيلات، امل محمود باسم "المرأة المصرية المناضلة"، المناضل الفلسطيني بسام الشكعة. وقد عرضوا لتجارب بلدانهم في مقاومة التطبيع وشددوا على وضع برامج عملية لمواجهة الاستسلام مؤكدين اهمية الرفض الشعبي للتطبيع.

وعرض النائب الموسوي في كلمته لتجربة "المقاومة الاسلامية" في الجنوب وقال: "ان المقاومة المسلحة اثبتت انها اكثر الادوات قدرة على تبديد اشكال التطبيع ومواجهتها"، وشدد على ضرورة "ان تستند مؤتمرات مواجهة العدو الى الخلفية الصراعية المباشرة التي تشكل المقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان والمقاومة الاسلامية والشعبية في فلسطين عمادها، وتشكل سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الحاضن القومي والبعد الحيوي لها".

ودعا الى "تأليف لجان عربية لمساندة المقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان وفلسطين، والى تبني قضية الاسرى "والمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في سجون العدو وعملائه واثارتها على كل المستويات وفي كل المنتديات العربية والعالمية".

وطالب "الحركات الاسلامية والقومية في العالم العربي بتجاوز الحسابات الخاصة والحساسيات، والانطلاق نحو توحيد البرامج السياسية والنضالية مع تأكيد اولوية الصراع مع العدو الصهيوني".

وحض البرلمانيين العرب على تفعيل دورهم و"ايجاد الآليات الفاعلة لتحويل المقررات مهمات تنفيذية ذات جدول" وكذلك دعا الى "الرد على التحديات في اطار رؤية قومية شاملة تضع في الحساب الحرب التي تشنها قوى الاستكبار العالمي، وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية، ضد الامة".

وفي اليوم الثاني للمؤتمر توزع المؤتمرون على اربع لجان هي: اللجنة السياسية واللجنة الاعلامية واللجنة الاقتصادية واللجنة الثقافية.

وكانت اللجنة السياسية اكبر هذه اللجان وشهدت مناقشات حامية وتنوع الكلام فيها، اذ تحول من كلام عن كيفية مواجهة الاستسلام الى كلام عن قضايا عربية داخلية. وتحدث اعضاء من الوفد العراقي عن اوضاع شعب العراق في ظل الحصار المفروض عليه.

وكلف رئيس الوفد السوري توفيق صالحة رئاسة هذه اللجنة، كما كلف رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، انعام رعد رئاسته لجنة صياغة بيانها.

وخصصت صبيحة اليوم الثالث والاخير لصياغة البيان الختامي للمؤتمر بعدما انهت لجان التوصيات المصغرة مهمتها.

وعلم ان خلافاً جرى بين عضو في الوفد العراقي ورعد بسبب رغبة الوفد العراقي في ادخال تعديلات على البيان الختامي، ووصل الامر الى حد محاولة التعرض بالضرب لرعد.

ومساء الاربعاء كانت الجلسة الختامية للمؤتمر وحضرها الرئيس بن بلة. وتلا رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا علي عقلة عرسان البيان.

خلاف اخير

بعد ذلك حاول رئيس حزب التجمع المصري خالد محيي الدين ان يعتلي المنصة ليعترض على بعض ما ورد في البيان، الا ان هرجاً دار في القاعة حال دون ذلك، الامر الذي اثار حفيظة اعضاء في الوفد المصري فعلت اصواتهم بالصراخ والمطالبة بالسماح لمحيي الدين بالقاء كلمته، الا ان المؤيدين للبيان بدأوا التصفيق والهتاف الامر الذي اعتبر موافقة من اكثرية المؤتمرين على البيان فقضي الامر.

وعلم ان اعتراض محيي الدين كان على فقرات تتعلق بالهجوم على المنضوين الى العملية السلمية، اذ ان توجه محيي الدين يقوم على رفض المسيرة السلمية ولكن مع عدم التعرض لمن استجابوها لان لهؤلاء اجتهادهم الخاص وليس من الضرورة ان يوضعوا في عداد "الخائنين" بل "الخاطئين".

البيان الختامي

وهنا نص البيان الختامي للمؤتمر كما وزع على الصحافيين:

"انعقد المؤتمر العربي الشعبي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع في صنعاء بين ٩ و١١ كانون الاول ١٩٩٦ في ظروف بلغ فيها تردي الاوضاع والروح المعنوي الفردي حدودا لا تليق بالامة وتاريخها وعقيدتها ووجودها من جراء اتفاقات كمب ديفيد واوسلو ووادي عربة الخيانية، ووصلت فيها المرونة على اعتاب الكيان الصهيوني حدود التطبيع والتنسيق وعقد الاحلاف والتعاون العسكري والاقتصادي والامني، التنالي والاقليمي يدعم اميركي وتشجيع جعلا العدو العنصري الصهيوني ينهب الى المدى الابعد في التهويد والاستيطان والتهديد والاستفزاز. وهو الذي لم يتوقف لحظة رغم زعمه انه اختار السلام مع الانظمة العربية، عن تطوير قواته وقدراته العسكرية وامتلاك الاسلحة ذات القوة التدميرية الشاملة، نووية وغير نووية، ولا عن السير في طريق تحقيق تفوق عسكري شامل على الدول العربية مجتمعة وعلى الدول الاسلامية التي تعارض الاعتراف به التي يتوقع ان تساعد على تحرير المقدسات الاسلامية من احتلاله.

وفي ظل تنامي التطبيع وتركيزه على أسس عملية بعد مؤتمرات الدار البيضاء وعمان والقاهرة واتفاقات ثنائية التجارة والزراعة والسياحة مع انظمة عربية عديدة وتدخل مكشوف في رسم المستقبل السياسي والامني والثقافي للوطن العربي من جهة، وفي ظل استمرار الضعف والتردي والحصار ذي الاهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية على اقطار عربية رفضت الانصياع له، وتهديد اقطار اخرى ترفض سياسته ومشروعه التوسعي بتطبيق الحصار عليها والقيام بملاحقتها والتضييق عليها بحجة دعمها المقاومة الوطنية للاحتلال التي يسميها العدو وحلفاؤه واعوانه ارهابا من جهة اخرى.

في ظل هذه الظروف جميعا وغيرها مما لا يتسع المجال للتفصيل فيه انعقد مؤتمر مقاومة الاستسلام والتطبيع ليقول: لا للاستسلام ولا للتطبيع ولا للمهرولين الى اعتاب العدو الصهيوني ولا للذل والهزيمة والانهيار المستمر في اوجه الحياة العربية.

وان مجرد انعقاد هذا المؤتمر الذي يضم الاحزاب والحركات والتيارات السياسية والثقافية والفكرية المتنوعة في الوطن العربي تحت هذا الشعار يعد انتصارا وخطوة ايجابية على طريق استعادة الثقة بالنفس وبالنصر، والمبادرة التي تحمي المناخ النفسي والاجتماعي والسياسي والثقافي في الوطن العربي من استمرار الانهيار والاستسلام بروح الانهزام الذي يعمل الصهاينة والغرب الامبريالي على تعميقه بكل السبل والوسائل، ولا تنحصر الايجابية النوعية لانعقاد هذا المؤتمر في مجرد انعقاده، وانما في نوعية التوجه والافكار والمواقف التي شددت عليها الحركات والاحزاب والقوى والتنظيمات والاتحادات والمؤسسات والشخصيات العربية التي شاركت فيه والتي تتجلى في تثبيت حقائق الصراع العربي – الصهيوني في الذاكرة والوجدان العربيين، وتأكيد استمرار ذلك الصراع بوصفه صراع وجود مع وجود وليس نزاعا على حدود.

ثوابت للمقاومة

ومن هذه القاعدة المبدئية الصلبة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

بن بلة "الزعيم القومي" نجم المؤتمر



الرئيس بن بلة يلقي كلمته في جلسة الافتتاح.

بلا ريب كان الرئيس احمد بن بلة نجم المؤتمر وقطبه الابرز...

فقائد الجهاد الجزائري الذي احيط بهالة من البطولات التي تقترب من الاسطورة، واول رئيس لدولة الاستقلال الجزائرية ما برح رمزا للزعامة والنضال في عالم عربي يأخذه الحنين دوما الى اعوام المد القومي وفترة التحرر من الاستعمار.

ولحظة دخول بن بلة قاعة المؤتمر استقبل بعاصفة من التصفيق القوي لاكثر من خمس دقائق، والمشهد نفسه تكرر لحظة اعتلائه منصة الخطابة، وتجدد لحظة ذكره الرئيس جمال عبد الناصر الذي وصفه بأنه صديقه ورفيقه.

بهامته الطويلة وتسريحة شعره المميزة وابتسامته الدائمة كان بن بلة دوما محور الحلقات... البعض كان يقترب منه ليسلم عليه والبعض كان يطرح عليه الاسئلة فيرد باجابات قصيرة وبلهجة يصعب علينا نحن اللبنانيين والعرب المشرقيين عموما فهمها.

بنيته متينة ولكن بدت خطواته متثاقلة ويداه مرتجفتين. ولا غرابة فهذا الرمز طوى العقد السابع من عمره، ولكنه يبقى كما كتب على بطاقة المؤتمر التي علقت على صدره "زعيما قوميا".

المشاركون: رؤساء سابقون ونواب وشخصيات

تجاوز عدد المشاركين في المؤتمر الـ٦٥٠ شخصا من ١٤ دولة عربية هي: اليمن، الجماهيرية الليبية، لبنان، سوريا، فلسطين، الاردن، مصر، العراق، تونس، الجزائر، المغرب السودان، موريتانيا، وشخصيات معارضة من دول خليجية حضرت بصفة شخصية ولم تجرؤ على تقديم نفسها ممثلة لدولها.

وكان الحاضرون نوابا وزعماء احزاب وكتابا وشعراء وصحافيين وفنانين ونقابيين وشخصيات. ومن ابرزهم الرئيس احمد بن بلة ورئيس حزب العمل المصري ابرهيم شكري والامين العام لحزب التجمع الوحدوي المصري خالد محيي الدين ووزير التعليم والرياضة في السودان يوسف عبد الفتاح وعضو القيادة القطرية في حزب البعث في سوريا توفيق صالحة وعضو القيادة القطرية لحزب البعث في العراق عيسى سلمان وبسام الشكعة وليث شبيلات والنائبة الاردنية توجان الفيصل وخمسة آخرون من البرلمان الاردني بينهم بسام العموش ومحمد رشاد الشريف.

وعلم ان الدعوة الى المؤتمر وجهت الى الكاتب والصحافي المصري محمد حسنين هيكل والى الفنانين المصريين سعد الدين وهبة ونور الشريف وسميحة ايوب ولكنهم اعتذروا. وحضر ايضا الممثل المصري حمدي احمد الذي القى كلمة قيمة عن الغزو الثقافي والفني والسينمائي الصهيوني للقطاع الثقافي في مصر.

وقد توزع الحضور على ثلاثة فنادق هي الفنادق الوحيدة العصرية في العاصمة اليمنية وهي "الشيراتون" و"سبأ" و"حدة".

الوفد المصري كان اكبر الوفود اذ بلغ عدد اعضائه نحو ٩٥ شخصا، وتلاه الوفد الاردني فالوفد اللبناني.

ومن ابرز الاحزاب العربية المشاركة، حزب البعث في سوريا، حزب البعث في العراق، الحزب الشيوعي السوري، حزب حركة الاشتراكيين العرب في سوريا، الاتحاد الاشتراكي في المغرب، حزب الوفد، حزب العمل، التجمع الوحدوي، الحزب الناصري في مصر والتنظيم الشعبي الناصري اليمني والتجمع اليمني للاصلاح.

والملاحظة اللافتة ان ابرز الغائبين عن المؤتمر هم ممثلو الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" لتحرير فلسطين.

الوفد اللبناني: ٧٥ عضوا

بلغ عدد اعضاء الوفد اللبناني الى المؤتمر نحو ٧٥ عضوا تقدمهم النواب مصطفى سعد وزاهر الخطيب وعمار الموسوي. والنواب السابقون حبيب صادق، اسعد هرموش، وزهير العبيدي. وضم الوفد ممثلين للحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، "تجمع العلماء المسلمين"، الحزب الشيوعي، "التنظيم الشعبي الناصري"، "التنظيم الناصري"، "حزب الله" (وفده ضم نحو ١١ عضوا بين قياديين واعلاميين)، "رابطة الشغيلة"، الحزب السوري القومي الاجتماعي، "الجماعة الاسلامية". وعلم ان دعوة وجهت الى الحزب التقدمي الاشتراكي ولكنه تغيب.

كذلك ضم ممثلين لـ"الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع"، "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني"، اتحاد الكتاب وهيئات نقابية وصحافيين وادباء ورسامي كاريكاتور (نبيل قدوح وسميل ماضي) والامين العام للحركة الثقافية في انطلياس الاب انطوان ضو وشخصيات.

واتفق اعضاء الوفد اللبناني على ان يلقي عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب الموسوي كلمة باسم الوفد في الجلسة الثانية للمؤتمر والتي خصصت للوفود المشاركة، تقديرا لدور "المقاومة الاسلامية" وجهادها.

وتوزع اعضاء الوفد على اللجان الاربع ولجان الصياغة المنبثقة منها.

واظهر وفد "حزب الله" نشاطا بارزا اذ اجرى لقاءات مكثفة مع مسؤولين يمنيين ومع قادة عدد من الاحزاب في اليمن، كما عقد اجتماعات مع عدد من الوفود العربية المشاركة.

بيروت تمتنع

ذكر في اوساط المؤتمرين في صنعاء ان منظميه طلبوا من السلطات اللبنانية السماح بعقد المؤتمر في بيروت وقدموا اسماء نحو ٢٥٠ شخصا سيشاركون فيه، الا ان الاجهزة الامنية اللبنانية لم توافق الا على دخول ١٥٠ منهم، لان الباقين هم موضع شبهة ولهم ملفات في لبنان، على ما قيل للمنظمين.

"القائد الهلالي" اليمني يؤكد: اسرائيل ستزول سنة ٢٠٠٠!

"ان دولة اليهود قد اقترب زوالها. وسيكون ذلك سنة ٢٠٠٠ او قبله". هذا ما يؤكده قائد "الحركة الاسلامية العالمية" الذي يطلق على نفسه اسم "القائد الهلالي (المشرقي)" العقيد الركن عبدالله صالح الناصري في بيان وزعه بنفسه على المشاركين في اعمال المؤتمر.

و"القائد الهلالي المشرقي"، كغالبية ابناء الشعب اليمني، قصير القامة، في العقد الخامس، وقد خصص البيان لاعضاء المؤتمر. وكان يوزعه بنفسه على كل من المشاركين ويعرف عن نفسه وعن حركته بثقة زائدة بنفسه وبما ورد في بيانه.

وليس للحركة التي يزعم انه قائدها جسم تنظيمي، فكل الزعماء العرب تقريبا من السلطان قابوس الى الملك حسين ورؤساء راحلين، هم اعضاء في الحركة، واكتسابهم صفة العضوية ليس من طريق تقديم طلبات شفوية او خطية بل لأنه اختار ان يكونوا كذلك لعمل ما قدموه "خدمة لقضايا الدول الاسلامية".

والعقيد الناصري يرفض دخول نقاش او سجال في العلاقة بين الدين والقومية. فهو قرر الا يخوض في هذا الغمار. وهو مطلع على ما يعتمل في المشرق العربي من افكار وآراء ووجهات نظر، اذ يعرف مثلا عن انطون سعادة وحزبه الشيء الكثير. ويعرف ايضا عن "حزب الله" وعن التيارات الناصرية والاسلامية وسواها.

وفي بيانه يورد سلسلة اسانيد تؤكد ما يذهب اليه من ان نهاية اسرائيل ستكون على ابعد تقدير بعد سنين خمس، وقد جاء في البيان:

"لقد ورد عن الامام علي ما معناه ان اليهود تكون لهم دولة وتكون بينهم وبين العرب اربع جولات وما هي الا الخامسة حتى يمشي الجريح منهم على القتيل بمعنى ان الخامسة هي حرب نهاية دولة اليهود وقد قامت الحروب الاربع ١٩٤٨م – ١٩٥٦م – ١٩٦٧م – ١٩٧٣م ولم تبق الا الحرب الخامسة.

ان نتنياهو يرى نفسه مثل النبي داود مع الكنعانيين او مثل النبي موسى مع فرعون.

وعلى هذا الاساس يرى انه مؤمن يعيش مع اقوام كافرة وله حق تهويد الاراضي الفلسطينية واي ارض اخرى يستلزم الامن الاسرائيلي الاستيلاء عليها.

ان اتفاق اوسلو نقضه اليهود وقد قال الله تعالى "اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم"، وهذا ينطبق على اتفاق اوسلو وعلى غيره من عهود اليهود.

ان دولة اليهود اقترب زوالها وفقا لما ورد اعلاه، ويكون زوالها بتعاون العرب ويظهر في العرب رجل يدعو الى زوال الدولة اليهودية ويقيم قوته وقلبه على (ملك الجنوب) بمعنى انه يعتمد في دعوته على قيادة مصر وستشارك الدول العربية في زوال الدولة اليهودية وسيكون ذلك في سنة ٢٠٠٠ او قبلها وستبدأ الحرب من سيناء وسيخرج الجيش اليهودي الى السعودية لاحتلال الجزيرة العربية وسيهزم في الجزيرة العربية بتعاون السعودية واليمن مع الجيوش العربية. وتلك الحرب التي ستنتهي فيها دولة اليهود هي الحرب الخامسة. وفي فلسطين توجد فرقة يهودية تسمى السامرة ترى ان زوال دولة اليهود سيكون عام ٢٠٠٠.

ستقوم الولايات المتحدة الاميركية بحروب على العالم الاسلامي لكي ترضي الدولة اليهودية وستدافع عنها وستكون تلك الحروب قبل الحرب الخامسة، ولكن السياسة الاميركية المنحازة الى اليهود ستفشل في الميدان السياسي والعسكري وفي ضوء الصمود العربي والاسلامي في وجه الانحياز الاميركي تضطر اميركا الى تغيير سياستها في المنطقة.

ان روسيا ستعود دولة قوية الى الميدان الدولي بعد عشر سنين من سقوطها وسيكون ذلك حوالى سنة ٢٠٠٠م وستساعد العرب في رفع الحصار والظلم اليهودي وفي تحرير فلسطين.

لقد قدمنا بهذا ادلة قوية على زوال الدولة اليهودية، ويكون من واجب الشرفاء في العالم كله مقاومة التطبيع ومقاومة الدولة اليهودية حتى تحرير فلسطين كل فلسطين.

القائد الهلالي (المشرقي)
عقيد ركن عبدالله صالح الناصري
قائد الحركة الاسلامية العالمية".

والغريب ان اليمنيين انفسهم، وحتى متعاطي العمل السياسي منهم يجهلون العقيد وحركته ولكن بعضهم لا يستهجن الامر. فاليمن صار مثل لبنان ايام اندلاع الحرب يعج بنحو مئة حركة وتنظيم وهيئة وتيار وتجمع، وكل عشرة اشخاص مجتمعين يمكنهم ان يقولوا انهم حزب او تجمع او هيئة... وتنطق بأسماء هذا الخليط الواسع من الاحزاب والتيارات نحو ٧٠ مطبوعة يومية واسبوعية وشهرية وموقتة يصدر بعضها شهرا ثم يختفي. ويبدو ان اصدار المطبوعات ليس صعبا في اليمن ولا تحتاج الى اكثر من ابلاغ وزارة الاعلام بالامر ثم يبدأ الصدور.

أرجأ الجلسة الى ٢٠ كانون الاول لاستجواب جعجع ويونس

المجلس العدلي تابع تلاوة محاضر التحقيق في قضية المر معلومات متشعبة ومتضاربة تشير الى ضلوع "القوات" فيها

كتبت كلوديت سركيس:

على حاله قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع من حضور الذهن والهدوء، استمع امس الى تلاوة محاضر بتحقيقات اولية وكشف حسي على مكان انفجار السيارة الملغومة في انطلياس في ٢٠ آذار ١٩٩١ لدى مرور موكب الوزير ميشال المر في طريقه الى مقر وزارة الدفاع التي كان يشغلها حينذاك.

ومعه استمع نحو ٣٥ شخصا من الحضور والسيدة ستريدا جعجع في جو من التدابير الامنية العادية وهي اقتصرت على التفتيش الدقيق في غياب الكلاب البوليسية المدربة التي كانت واكبت جلسة الاسبوع الماضي.

التأم المجلس العدلي الثالثة والنصف بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله وعضوية الرؤساء حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي، في حضور ممثل النيابة العامة لدى المجلس العدلي امين ابو نصار. وانهى القراءات بعدما قرر ان يبت خلال اسبوع مطالب وكلاء الدفاع عن جعجع التي تقدموا بها الجمعة الماضية لجهة تعيين لجنة اطباء تكشف على قائد "القوات" واختصاصيين في البيئة لبيان مدى ملاءمة الوضع صحيا في الزنزانة مقر توقيف موكلهم، ولجهة ابطال التحقيقات في مذكرة دفوع شكلية تقدم بها المحاميان سليمان لبس وعبده ابو طايع بوكالتهما عن الموقوف مانويل يونس.

وحضر المحامي يوسف جرمانوس عن المدعين الشخصيين سمير غصوب ومفلح بو يونس. وحضرت المحامية فاديا حامد عن المدعي الشخصي يوسف ايوب بوداغر بصفته الشخصية وبوصايته على حفيده القاصر جاد سمير بو داغر.

وحضر نقيب المحامين السابق في بيروت عصام كرم والمحامون ادمون رزق ولدمون نعيم وجهاد عبدالله وسميح بشراوي دفاعا عن جعجع، والمحاميان لبس وابو عبده عن مانويل يونس.

في المستهل كرر وكيل يونس اعتراضه على تلاوة المحاضر الاولية والاستنطاقية الموجودة في الملف من دون اعتماد التدرج التسلسلي في القراءات مما يخالف مبدأ علنية المحاكمة وقال: "ان التحقيق في هذه الدعوى بدأ امام القضاء العسكري ثم وبسحر ساحر انتقل الى المجلس العدلي. وعلينا ان نبدأ تلاوة الاوراق من هناك وحتى لا يبدو الامر كأننا نقرأ الكتاب من آخره".

ثم تلي محضر مؤرخ في ١٥ تموز ١٩٩٥ منظم من الملازم في الجيش ادمون عباس يحكي عن استنابة صادرة الى الاجهزة الامنية عن قاضي التحقيق العدلي في هذا الملف جورج غنطوس للتحري والتقصي عن المتورطين في حادث التفجير في انطلياس وتوقيف خبير سابق في المتفجرات لدى "القوات" فادي غصن المعروف بـ"منعم" و"القواتي" ايلي جبور لامتلاكهما معلومات عنه ونتيجة ذلك استمع فادي غصن، وهو من مواليد رأس بيروت عام ١٩٥٩ محكوم مدة سنة، بجرم الاتصال بالعدو الاسرائيلي وانهى تنفيذ العقوبة في تموز ١٩٩٥.

وفي تلك الافادة روى فادي ان لديه معلومات عن هذه القضية تفيد ان رئيس جهاز الامن العسكري في "القوات" استدعاه قبل نحو شهرين من الحادث وطلب منه، في حضور طوني عبيد، تسليم عدد من الصواعق فلبى الطلب وارسل ٤٠ صاعقا بحرا من جونيه الى الحوض الخامس فجهاز الامن. وكذلك ارسل من مخزن اسلحة قرب مستشفى باستور في جونيه كمية ٤٠٠ او ٥٠٠ كيلوغرام الى الكرنتينا بحرا بعد يومين من تلبية الطلب الاول".

اضاف: "وبعد فترة حصل انفجار السيارة الملغومة. وبمرور يومين استدعاني راجي عبده لاستشارتي في حضور احد مساعديه ايلي عيد في امر تقني، وكان معه رسم على خطيطة عن تحديد مكان السيارتين الملغومتين في انطلياس. واستوضحني سبب عدم انفجار السيارة الثانية. فأجبته لخلل ناتج من قصر المسافة بين موضعي الجهاز اللاسلكي و"الريموت كونترول". ولو ان الانفجارين حصلا معا لكانت الموجتان الانفجاريتان اصطدمتا فأفلت الهدف".

"سوبرمان" و"السعدان"

وافاد فادي انه سمع راجي عبده يقول لايلي عيد: "صاحبنا بيقول ان غسان توما وراء العملية وان جان شامين نقل السيارتين المفخختين من الكرنتينا الى هناك ثم اعاده مرافق طوني عبيد الملقب "السعدان". كذلك ذكرا على مسمعه مكان وقوف "مانوليتو" ورشدي رعد الملقب "سوبرمان" في مكان الحادث. ثم اوعزا اليه بأن هذه المعلومات ليست للنشر.

ونفى فادي المخلى سبيله ان يكون اشترك في اعمال التفخيخ واتهم "جماعة غسان توما" وجهاز امنه بالقيام باعمال التفجير.

ثم تليت افادة ايلي سعد جبور وهو عضو سابق في جهاز الامن العسكري التابع لراجي عبده ولوحق بجرم التعامل مع اسرائيل ومحكوم بالحبس تسعة اشهر لهذه الجهة. وبدوره نفى وجود معلومات لديه عن تقنيات الحادث وافاد ان راجي عبده استدعاه الى مركز "الاوبرلي" قبل شهر من انفجار السيارة الاولى في انطلياس وسأله اذا كان هناك مخبر في الشعبة من بين مرافقي الوزير المر او من احد اقربائه. فاستغربت الطلب ولما ألححت لمعرفة السبب افصح لي "ان هناك خطة لدى سمير جعجع لتصفية المر". ونقل عنه خلال اجتماع في غدراس ضم جعجع وتوما ان جعجع قال انه يريد من اجهزة امنية تدبير حادث لتصفية المر لانه ينوي ادخال الجيش الى كسروان وحل الميليشيات".

واضاف ايلي انه بحث في اسماء المجندين لدى الشعبة فلم يجد ما يفيد بالغرض رغم تكرار طلب راجي عبده على هذا الصعيد. ويوم الانفجار نسب الى راجي عبده قوله "ان غسان توما عملها". ولما استفسر منه عن نتائج الانفجار اتصل راجي عبده هاتفيا بغسان توما، ثم قال: "المر ما مات شو هالفشيم"– بيكون الحمار نبيل مش مظبطها".

وذكر ايلي انه قصد راجي عبده مرة اخرى على اثر انفجار السيارة الثانية بداعي الفضول ولما سأله عن القصة اجابه راجي "الجحاش كانوا حاطين سيارتين يومها واحدة انفجرت والثانية بقيت فراحوا وفجروها لصعوبة نقلها من المكان الذي اركنت فيه وباعتبار ان تلك هي الطريقة الوحيدة لاخفاء الدليل". عندما سأله ايلي عن ردة فعل قائد "القوات" سمير جعجع ورأيه في الحادث فأجابه راجي: "سمير كان عم يعاتب غسان توما على هالغلطة لان الحادث لم يؤد الى القضاء على ميشال المر".

وبسؤال للمحقق العسكري عن مدى مطابقة اقواله للواقع؟ قال ايلي: "حسب تقديري ومعرفتي براجي عبده وجهاز امن غسان توما فانني متأكد من انهم وراء الحادث وهم المخططون والمنفذون ولكن ليست لدي قرائن والبيانات غير التي ذكرت".

وكانت افادة الموقوف مانويل يونس المتهم بالاشتراك في الحادث وباعطاء الاشارة لاسلكيا لدى وصول الموكب الى نقطة الانفجار. فسرد ردا على سؤال عن تاريخ التحاقه بـ"القوات اللبنانية" بصفة تلميذ ضابط في معهد التدريب في غوسطا، قال: "اخضعت لدورة عسكرية خلال احد عشر شهرا وتخرجت برتبة ملازم في تراتبية القوات ثم فصلت الى الشرطة العسكرية ومارست وظيفة مسؤول في الادارة واللوجستية واشرفت على ادارة شؤون السجن التابع لشرطة القوات في الاشرفية وبقيت في عملي هذا نحو عامين. وخلال عام ١٩٨٧ تم فصلي الى جهاز الامن شعبة الحماية والتدخل في الكرنتينا.

وسئل عني مباشرة طوني عبيد. وهناك في شعبة التدخل والحماية مارست وظيفة ضابط لوجستي مسؤول عن التغذية والعتاد والمعدات والآليات ولاسيما منها السيارات السياحية التابعة لجهاز الامن في القوات وعمل في مكتبي المدعو نديم، لم اعد اذكر هويته الكاملة، والسكرتيرة جميلة واجهل ايضا بقية هويتها. واذكر انه عام ١٩٨٩ رقيت الى رتبة ملازم اول، وبحكم عملي في جهاز الامن توطدت صداقتي بنديم الاشقر الذي كان مسؤولا عن محطة امنية تجسسية (...) واستقررت في عملي في مبنى الامن حتى عام ١٩٩٢ تاريخ دخول الجيش اللبناني اليه وكنت حتى تاريخه اتلقى اوامري من طوني عبيد".

رائف سمارة

وسئل عن المهمات الامنية التي كلف القيام بها والاعمال التي اشترك في تنفيذها؟ فاجاب: "اقتصرت على امور محددة فخلال عام ١٩٨٨ اذكر انه قبل يوم واحد من عقد جلسة نيابية لانتخاب رئيس الجمهورية استدعاني طوني عبيد الى مكتبه في الكرنتينا وطلب مني ان اترأس مجموعة من عناصر القوات واتوجه بهم الى بيت مري حيث منزل النائب رائف سمارة وافهمني ان مهمتي الاساسية منع النائب المذكور من الخروج من منزله، وبالفعل قمت على رأس مجموعة بتطويق منزل النائب سمارة الذي لم يحاول مطلقا الخروج منه. واضافة الى ذلك كلفت مهمات مراقبة واستطلاع تتعلق بأمن قائد القوات اللبنانية سمير جعجع وحمايته، اذ بناء على امر طوني عبيد كنت اكلف مراقبة الطرق العامة التي كان يسلكها سمير جعجع وخصوصا طريق الكرنتينا – الدورة – نهر الموت – انطلياس وصولا الى النقاش حيث مكان سكن الياس طوق والد ستريدا جعجع. واستعملت في عملي هذا سيارة سياحية من نوع "فيات" تابعة لجهاز امن القوات، كذلك امنت الحماية والمراقبة والاستطلاع للامكنة التي كان يتردد اليها سمير جعجع في النقاش او جونية عندما كان يحضر وزوجته ستريدا فيلما سينمائيا في "لا سيتيه" في جونية بتكليف من طوني عبيد ونسقت في هذه المهمات مع عناصر مواكبة جعجع. وكلفني ايضا تأمين وصول جعجع الى مسبح "حالات سورمير" في اثناء ارتياده له، وعام ١٩٩١ توجهت الى قبرص لتأمين الحماية اللازمة لقائد القوات وستريدا وطوني عبيد بحرا عبر مرفأ جونية ورافقتهم ايابا في الباخرة من لارنكا. وخلال عام ١٩٨٧ عقد مسؤول الشرطة العسكرية خليل خوري اجتماعا لضباط الشرطة العسكرية وانا كنت من عديدها حيث اكد الخوري لنا انه تبلغ قرارا من سمير جعجع يقضي باعدام بسمير زيتون ورفيقه من آل لحود اللذين كانا من القوات ومتهمين بالتعامل مع جماعة حبيقة. وبالفعل انا اشتركت، وكنت من ضمن الذين نفذوا حكم الاعدام رميا بالرصاص في حقهما. وحصل ذلك في احدى ثكن القوات في ضبية واذكر ان فؤاد مالك اشرف على حكم الاعدام في حضور جميع مسؤولي القوات".

ونفى مانويل نفيا قاطعا تهمة الاشتراك مع آخرين في محاولة اغتيال الوزير المر وافاد: "لا علاقة لي بهذه العملية لا من بعيد ولا من قريب، وليس لي اي دور في محاولة الاغتيال". كذلك نفى ان يكون لقبه "مانوليتو" وذكر "ان رفاقه كانوا ينادونه بلقب "مانو" وانه كان موجودا في مبنى جهاز الامن في الكرنتينا لحظة الانفجار ولم يطلب احد منه الاشتراك في المحاولة او مراقبة موكب المر. وانكر ايضا ان يكون اشترك في تفخيخ سيارات لانه لا خبرة لديه في هذا المجال وقال ان رشدي رعد كان يعمل في حقل التفخيخ والتفجير.

وتحدث عن صداقة تربطه بالاخير وبالمدعو ريشار حنا الملقب "داني" الذي عمل في كاراج حدادة وبويا تابع لجهاز الامن قرب الحوض الخامس. وتردد اليه مرتين عام ١٩٩٠ حيث رآه يفخخ ثلاث سيارات سياحية من نوع "بـ ام. ف – ٥٢٨" زرقاء و"مرسيدس" لف موديل ١٩٧٦ او ١٩٧٧ بيضاء واميركية ضخمة من نوع "بويك" لونها باج وبني. وروى انه شاهد داني يضع اصابع من الديناميت ملفوفة بورق سميك وموضبة في اكياس حمر من النايلون في مقاعد السيارات وابوابها بتكليف من طوني عبيد بحسب ما اخبره ريشار. وفي الزيارة الثانية ادار ريشار محرك كل سيارة.

وافاد مانويل في هذه الزاوية، "علمت من غسان انطونيوس الملقب غسان النزال ان غسان توما طلب منه تجهيز السيارات الثلاث المفخخة بجهاز تحكم عن بعد لكل منها ونفذ ذلك واعد له اجهزة تفجير نوع "ياووزو" وسلمها الى رئيس جهاز الامن غسان توما. وقال: "خلال ١٩٩٠ وبعد فتح معبر نهر الموت امام السيارات التقيت داني في مبنى اطفائية بيروت في الكرنتينا واخبرني انه متوجه في مهمة الى نهر الموت. عندما استوضحته السبب، وخصوصا ان الصحافيين ووسائل الاعلام يومذاك سيتوجهون الى هناك لتغطية خبر فتح المعبر، فأعلمني انه تلقى امرا بالتوجه الى هناك بغية جلب سيارة الـ"بـامـف" المفخخة والموجودة تحت جسر نهر الموت وبعد نحو اربع ساعات عاد داني مصطحبا معه سيارة الـ"بـامـف – ٥٢٨" الزرقاء وهي السيارة ذاتها التي شاهدتها في الكاراج وكانت معطلة ومكسرة وآثار القصف والشظايا عليها وسحبها بواسطة شاحنة ونش مدنية ووضعها في مبنى الاطفائية بعدما افرغها من المتفجرات". واشار الى انه لم يلاحظ في وقت لاحق وجود السيارتين المفخختين في الكاراج الا بعد توحيد الجيش في تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٣ لأفاجأ بوجودهما في الكاراج الارضي لمبنى البلدية في الكرنتينا يكسوهما الغبار نظرا الى مرور مدة طويلة في ذلك المكان تحت الارض".

وردا على سؤال عن هوية الشخص الذي نقلهما الى المقر الثاني قال: "ان جان شامين الملقب "اسد" ورشدي رعد توليا امرهما واصبحا مسؤولين عن الاعمال التي كان يكلف داني القيام بها، بعدما قضى الاخير في عملية تفخيخ في الكاراج".

وبسؤال آخر نفى مانويل من جديد اي علاقة له بمحاولة الاغتيال "لأنني ولغاية تاريخه لا اعرف مكان تفجير السيارتين ولا نوعهما. وكنت كعادتي في مبنى جهاز الامن في الكرنتينا، الا انني في اثناء وجودي في مكتب رشدي رعد وبعد ايام على التفجير دخل جورج ففالي وسأل رشدي، "شو الك علاقة بقصة المر، "القوات" عاملتها؟" فأجابه رشدي غاضبا: "لا ما الي علاقة وما بقى تسأل هيك اسئلة". واورد ملاحظته تغيب رشدي وجان شامين قبل الانفجار وتنقلاتهما المستمرة بين مبنى الامن والزلقا وجونية على غير عادتهما.

اغتيال داني شمعون

وسئل اخيرا: هل لديك معلومات عن اعمال تفجير او اغتيالات قام بها جهاز الامن في "القوات" لدى وجودك في عديده؟ فأجاب: "بعد اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته في بعبدا بنحو شهر علمت ان حوارا حصل بين نجا القدوم والمدرب وليد جعجع في اثناء متابعة دورة مواكبة بما معناه كيف ان القوات تكلف ضابطا غير كفي مثل عاطف الهبر القيام بعملية اغتيال داني شمعون الامر الذي كاد يؤدي الى فشل المهمة. "واصبح هذا الحديث يتداوله معظم عناصر جهاز الامن. عندما سألت جورج الففالي عن صحة هذه الاقاويل فأجابني، حرفيا: "شو بدك بهالقصة انساها". فلاحظت انه يتحاشى اخباري بالموضوع الا انني استفسرت من صديقي رشدي رعد الذي صرح لي ان القوات هي من قامت باغتيال داني شمعون وعائلته وان عاطف الهبر هو الذي ترأس المجموعة التي نفذت عملية الاغتيال".

عقب ذلك تلي ١٥ محضرا اوليا نظمتها الشرطة العسكرية وتقارير الادلة الجنائية فحضر الدرك في جونية وانطلياس وكشف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية آنذاك نزيه طربيه وضعت بين ٢٠ آذار ١٩٩١ و٢١ آذار ١٩٩١. وتحدثت عن معاينة الانفجارين الاول والثاني في سيارتي "مرسيدس" و"بويك"، الاولى مفخخة بـ٧٥ كيلوغراما من مادة الـ"تي. ان. تي". والثانية بـ٧٠ كيلوغراما، ويبعدان مسافة ١٠ امتار احداهما عن الاخرى. وحصدت الاولى ١١ قتيلا والثانية ٢٥ جريحا.

وختاما رفع الرئيس الاول خيرالله الجلسة الى بعد ظهر الجمعة ٢٠ كانون الاول لاستجواب جعجع ومانويل يونس وبت ما اثير فيها وفي جلسة سابقة.

٩ أجراس و٧٥ نجمة تزين شارع الحمراء

الاقواس والاضواء وميلاد مجيد.



واحد من الاجراس التسعة. (سامي عياد)

كعادتها قامت جمعية تجار الحمراء بتزيين الشارع الاكثر شهرة في بيروت والبسته ثوبا جديدا تلألأ بالاضواء والانوار، فسكنته الفرحة قبل ان يصله العيد.

نصبت الجمعية الاجراس والنجوم وزينة عيدي الميلاد ورأس السنة لتزيد هذا الشارع الذي اكتسب حضوراً على مر تحولات المدينة، وهجاً واشراقا.

وليتمتع الزبائن والمارة الذين يقصدون الحمراء بواجهات المحال وزينتها، وضعت الجمعية مكبرات للصوت تبث اغاني الميلاد مع مقطوعات من روائع فيروز وماجدة الرومي.

"تتعمشق" الزينة على جانبي الشارع وهي تسعة اجراس و٧٥ نجمة تبقى معلقة الى حين حلول شهر رمضان وتستبدل بـ٧٥ هلالا وتطلق مكبرات الصوت اناشيد رمضانية وموشحات من وحي المناسبة. وتستمر هذه الزينة الى موعد عيد الفطر.

رئيس جمعية تجار الحمراء فؤاد تويني اوضح ان "الجمعية ابرمت هذه المرة اتفاقا مع احدى شركات التأمين لحماية الزينة، من الاقواس والاجراس، خوفا من ان تقع على رؤوس المواطنين والسيارات بفعل العواصف والامطار". اضواء شارع الحمراء احضرت خصيصا من هولندا وهي لا تتأثر بامطار الشتاء ويحسها السائق شلالات ضوئية تجتاز جانبي الشارع وعمقه. اما بقية ادوات الزينة فهي صناعة وطنية.

عيدية "بوراستان" للمطار اشجار وزينة و... حفاوة



خلال عملية التزيين.



في قاعة الوصول.



وفي قاعة الذهاب. (محمود الطويل)

من يعبر مطار بيروت الدولي، اقلاعا او هبوطا، بدءا من اليوم تأخذه الزينة واجواء العيد التي حطت في ردهاته الرئيسية وعلى مداخله بفضل مبادرة نادي "بوراستان" التابع للجمعية الخيرية الارمنية، الذي عمد الى "تشجير" المطار وتزيينه لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

المطار كان امس على موعد مع ورشة جميلة اطلقتها شابات الـ"بوراستان" في ارجائه، املا في اشاعة الفرح في نفوس اللبنانيين والضيوف وتعزيزا الثقة بهذا المرفق الحيوي.



ورشة عمل لترشيد استعمال الادوية

لبنان يتقدّم اكثر البلدان الصناعية!

"نحو خطة وطنية لترشيد استعمال الادوية في لبنان"، ورشة عمل رعاها امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي، ومثله فيها المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار.

وشارك في الورشة التي تهدف الى تقييم الاقتراحات لوضع خطة وطنية لترشيد استهلاك الادوية، ممثلون لوزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية والمكتب الوطني للدواء ونقابتي الاطباء ونقابة الصيادلة ونقابة المستشفيات الخاصة ونقابة مستوردي الادوية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجمعية مصنعي الادوية واللواء الطبي في الجيش وتعاونية موظفي الدولة وكليات الطب والصيدلة في الجامعات العاملة في لبنان والجمعيات الاهلية، الى ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال ومدير البرامج الصحية في منظمة "اليونيسيف" الدكتور علي الزين.

عمار

والقى الدكتور عمار كلمة الوزير فرنجيه، فلفت الى ان فاتورة الدواء في ارتفاع مطرد وان حجم السوق تعدى الـ٣٠٠ مليون دولار، الامر الذي يشكل عبئاً كبيراً على الاقتصاد الوطني، خصوصاً ان معظم الادوية مستورد. وقال: "نحن الاطباء تعلمنا كثيراً عن منافع الادوية، لكننا تعلمنا قليلاً عن مضارها ولم نتعلم شيئاً عن كلفتها". ولاحظ "ان الطبيب لم يعد مستعداً لتمضية الوقت الكافي مع المريض ليفهمه مرضه ويرشده الى الاساليب الطبيعية للشفاء او لتجنب المضاعفات من حمية غذائية وسلوكيات صحية، فالاسهل على الطبيب وصف الدواء فبذلك يكون قد مارس ما تعلمه جيداً بأن لكل داء ادوية عدة وفي الوقت نفسه لبى رغبة المريض من غير ان يضيع وقته". واضاف: "ان سياسة الدواء تعطي المثل الواضح على تركيبة النظام اللبناني وما يعانيه هذا القطاع يستحق الدرس من القيمين السياسيين على هذا البلد، فاذا برع القطاع الخاص في تجارة الدواء كانت براعته اقل في الصناعة وفي كل الاحوال، كان الانعكاس سلباً على صعيد الصحة العامة وكارثة حقيقية على صعيد الاقتصاد الوطني، لان دور القطاع الخاص لا يمكن أن ينفعل ايجاباً، الا اذا قام القطاع العام بدوره في تنظيم السوق وحماية الصناعة الوطنية ومراقبة النوعية وضبط الاسعار(...) لقد قامت وزارة الصحة العامة بخطوات كبيرة الى الامام الا انها لا تستطيع ان تخرج كثيراً عن الجو السائد في الادارة العامة والناتج من عدم جدية وربما عن عدم اقتناع بمعالجة اوضاع الادارة حيث يبقى الاصلاح الاداري وتحديث الادارة شعارات للمزايدة". ونقل الى المشاركين رغبة الوزير فرنجيه في ايلاء موضوع الدواء الاهمية القصوى ابتداء من تحسين اداء العاملين في الوزارة لتقوم بالدور المطلوب منها وبتفعيل المكتب الوطني للدواء".

الزين

واوضح الدكتور الزين اهداف ورشة العمل ومنها تقديم الخبرة والمشورة والاقتراحات لدعم الجهود الوطنية التي تقدرها وزارة الصحة العامة لتحقيق هدفين رئيسيين:

"١– ايصال الادوية الاساسية بنوعية جيدة وفعالة مثبتة علمياً لتكون في متناول المحتاجين بكلفة معقولة للمواطن وللدولة مركزين الجهود على تلك الفئات من السكان غير المشمولين بأي نوع من الضمان وغير القادرين بامكاناتهم على تأمين حاجاتهم من المرافق الطبية الخاصة.

٢– خفض فاتورة الادوية التي تشكل اليوم ٢٧ في المئة من الفاتورة الصحية استناداً الى دراسات ميدانية وهي في تزايد سنوي يراوح بين ١٠ و١٢ في المئة".

وشدد على ان هذه الارقام تفوق ما هو قائم في اكثر البلدان الصناعية وليس النامية وتلك ظاهرة خطيرة.

وعقدت بعد ذلك ثلاث جلسات، الاولى "مواقف المرضى والعاملين في الحقل الصحي وممارساتهم"، الثانية "ترشيد استهلاك الادوية في مناهج كليات الطب والصيدلة والتعليم المستمر"، والثالثة "الترويج والتسويق الدوائي: الاسس العلمية والمعايير الاخلاقية في التسويق الدوائي".

لجنتان في وزارة الزراعة للسياسة الزراعية وتحديد الاولويات

الف امس وزير الزراعة شوقي فاخوري بموجب قرارين رقماهما ١/٥٥٥ و١/٥٥٦ لجنتين من الاختصاصيين في الوزارة وعمداء كليات الزراعة والمتخصصين في العلوم الزراعية.

وكلف اللجنة الاولى وضع دراسة عن السياسات الزراعية، والاطلاع على الدراسات والتقارير الموضوعة سابقاً ضمن برنامج "الدعم الفني لوزارة الزراعة" واعادة النظر في تعديلها بما يتلاءم والوضع الزراعي الحالي والمستقبلي، واقتراح افكار ورؤى جديدة ووضع دراسة متكاملة لكل قطاع زراعي (نباتي، حيواني، سمكي، حرجي الخ...) تعتمد اساساً لوضع سياسة زراعية شاملة. وترفع اللجنة دراستها النهائية في فترة اقصاها ١٥ نيسان ١٩٩٧.

بينما كلف اللجنة الثانية وضع دراسة عن الاولويات السريعة للمشاريع الزراعية بتحديث وتصحيح الارقام والمعلومات الواردة في الدراسات والتقارير الموضوعة سابقاً ضمن برنامج الدعم الفني لوزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة "الفاو"، ووضع دراسة لتحديد الاولويات السريعة لتنفيذ المشاريع الزراعية وتطوير العمل الزراعي وتفعيله في الادارات الزراعية الرسمية والخطوط الاساسية لرسم السياسة الزراعية في لبنان، كذلك وضع تصور واقتراح الخطوط التفصيلية ودقائق تطبيق المشاريع المقترحة. من جهة اخرى، اخضع وزير الزراعة استيراد الكوسا والباذنجان والخيار للاجازة المسبقة اعتباراً من ١٩٩٦/١٢/١٥ والى اشعار آخر، والبندورة اعتباراً من ١٩٩٧/١/١ والى اشعار آخر.

الريجي: ٥ مليارات الى الخزينة

اعلنت امس ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) انها حولت مبلغ خمسة مليارات ليرة لبنانية الى خزينة الدولة للمرة الرابعة سنة ١٩٩٦.

نقابة المهندسين في الشمال

طرابلس – "النهار":

استكملت هيئة مكتب نقابة المهندسين في طرابلس كالآتي: محمد جواد نائباً للنقيب، ناصر منصور اميناً للسر، ميلاد فارس اميناً للصندوق، مصطفى قاسم لعضوية المجلس الاتحادي.

الاتحاد العربي اقر كلية للطباعة مركزها لبنان

تحدث امس رئيس نقابة الطباعة في لبنان جوزف الرعيدي عن اجتماعات الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف التي انتهت في تونس، فقال في تصريح له: "ان نقابة الطباعة في لبنان تثمن الجهود التي يبذلها الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف، حرصاً منه على تطوير التبادل التجاري وتعزيز اوضاع هذا القطاع في كل الاقطار العربية. وقد برزت نتائج هذه الجهود في الاجتماعات الاخيرة لمجلس ادارة الاتحاد وهيئته العامة والتي عقدت في تونس. كما ان النقابة تتوجه بالتهنئة الحارة والدعاء بالتوفيق الى السيد فادي الجميل بعد انتخابه نائباً لرئيس الاتحاد، وتخص بالتهنئة ايضاً الزميلين مصباح فندور وجو خالد بعد اعادة انتخابهما ايضاً في مجلس ادارة الاتحاد.

وفي هذه المناسبة تتقدم نقابة الطباعة في لبنان بجزيل الشكر والتحية على جهود السادة الاعضاء ونجاحهم في تبني الاتحاد اقتراح نقابة الطباعة في لبنان اقامة كلية للطباعة يكون مركزها لبنان، خصوصاً ان السادة الجميل وفندور وخالد استطاعوا تحقيق مطلب نقابة الطباعة باجماع مجلس ادارة الاتحاد.

وان نقابة الطباعة في لبنان ترى في تبني الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف، اقتراحها اقامة كلية للطباعة في لبنان، حافزاً مهماً للاسراع في وضع هذه الكلية موضع التنفيذ، وهي مستعدة لمد يد التعاون الى كل القطاعات التي تقدر اهمية كلية الطباعة ودورها الضروري في المحافظة على حقيقة بقاء "لبنان مطبعة العرب".

تضامن نقابي فرنسي مع الاتحاد العمالي

افاد الاتحاد العمالي العام انه تلقى برقية من الكونفيديرالية الفرنسية للعمل من التحرك النقابي والشعبي الاخير جاء فيها:

"ان هذا التحرك يثبت، مرة اخرى، ارادة العمال اللبنانيين النضال دفاعاً عن حريات التعبير ولا سيما منها حرية التظاهر كذلك حرية الاعلام.

وان هذا التحرك يثبت، ايضاً، انه عندما يكون اكثر من ربع الشعب اللبناني تحت خط الجوع فان من الهراء ان تعتبر الحكومة، في غياب اي سياسة لمكافحة الفقر، ان المشكلة تحل بتفريق التظاهرات النقابية وبمنعها.

ان من الخطأ الاعتقاد ان اعادة الاعمار الاقتصادية الضرورية يمكن ان تتم بتعزيز اضافي للنسيج الاجتماعي في البلاد. ان الكونفيديرالية الفرنسية للعمل لا يمكن الا ان تجد نفسها، عبر هذه الرسالة متضامنة بقوة مع الاتحاد العمالي العام ومناضليه في لبنان".

تطور القطاعات الانتاجية والقطاع النقدي في تشرين الاول

فائض ميزان المدفوعات ٤٦٣,٤ مليون دولار والمؤشر الاقتصادي العام تراجع للشهر الثاني

في حين سجل المؤشر الاقتصادي العام تراجعاً في تشرين الاول الماضي، بعد تراجعه في ايلول، حقق ميزان المدفوعات اللبناني فائضاً تراكمياً بلغ ٤٦٣,٤ مليون دولار اميركي نتيجة استمرار تدفق الرساميل من الخارج.

ومع ازدياد الدين العام، وتجديد السندات المستحقة في ايلول وتشرين الاول، نشطت المصارف اللبنانية في اصدار شهادات الايداع في السوق العالمية، نظراً الى ثقة هذه الاسواق بالقطاع المصرفي اللبناني.

هذه الاشارات عرضتها مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان، في النشرة الشهرية، العدد ٢٩، عن تشرين الاول:

القطاعات الانتاجية

تطورات شهر تشرين الاول ١٩٩٦

استقرت نسبياً الحركة الاقتصادية وانخفض المؤشر الاقتصادي العام من ١٧٦,٤ في ايلول الى ١٧٥,٩ في تشرين الاول.

بلغ حجم المستوردات ٦٩٢,٦ مليون دولار (+ ٣,٩٪)، والصادرات ٩١,٦ مليون دولار (+ ٨,٨٪). وبلغ عجز الميزان التجاري ٦٠١ مليون دولار، في حين سجل ميزان المدفوعات فائضاً يوازي ١٤١,١ مليون دولار في نهاية تشرين الاول وفائضاً متراكماً منذ اول السنة بمبلغ ٤٦٣,٤ مليون دولار. تعززت الودائع بالليرة وخصوصاً الودائع لاجل، في اتجاه متطابق مع الاستقرار النقدي.

المؤشر العام (١٠٠ – كانون الثاني ٩٣)

		المؤشر	المتغيرات السنوية (نسبة مئوية)
تشرين الاول	٩٥	١٧١,٠	١٢,٥٠
كانون الاول	٩٥	١٦٦,٩	١٧,١
كانون الثاني	٩٦	١٥٥,٩	٣,٩
اذار	٩٦	١٥٨,٣	٥,٥
ايار	٩٦	١٦٤,٧	٥,١
حزيران	٩٦	١٦٨,٨	٧,٦
آب	٩٦	١٨٢,١	١٢,٥
ايلول	٩٦	١٧٦,٤	٦,٧
تشرين الاول	٩٦	١٧٥,٩	٢,٩

ومن جهة اخرى، ارتفعت قيمة الشيكات المتقاصة بالعملة اللبنانية والاجنبية بنسبة ٨,٢٪ و٢,٢٪ على التوالي. وازدادت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ٢٣,٣٪.

قطاع الصناعة

بلغت الآلات الصناعية المستوردة ١٣ مليار ليرة (٨,٣ ملايين دولار)، بزيادة نسبتها ٦,٣٪ على مدار السنة و٢٣,٧٪ مقارنة بشهر ايلول. وتبقى اوروبا الغربية اهم مورد الآلات الصناعية الى لبنان، وقد بلغت حصتها ٦٦,٧٪ من هذه المستوردات في تشرين الاول.

بلغ عدد المؤسسات الصناعية المسجلة خلال هذا الشهر ٥٣، اي بزيادة نسبتها ١٥,٢٪ مقارنة بالعام المنصرم. وبلغت رساميلها ١٧,٠٨٩ مليون ليرة، اي بزيادة نسبتها ٦٥,٧٪ مقارنة بالعام المنصرم، فيما سجل عدد العمال الذين الحقوا بها (٤٧٦) زيادة نسبتها ١٧,٢٪ على مدار السنة.

قطاع البناء

تابعت حركة القطاع العقاري انخفاضها اذ لا يزال قطاع البناء يدل على بعض التباطؤ. فقد شملت رخص البناء المعطاة من نقابة المهندسين في بيروت وطرابلس ١٠٠٨٤٣٨ متراً مربعاً اي بانخفاض نسبته ٥٧,٧٪ على مدار السنة وبزيادة نسبتها ٢,٦٪ مقارنة بالشهر المنصرم.

بلغت تسليمات الاسمنت ٣٦٨٠٠٠ طن خلال شهر تشرين الاول، اي بانخفاض نسبته ٢,٠٪ عن شهر ايلول و١٠,٩٪ على مدار السنة.

بلغت الرسوم العقارية المستوفاة منذ بداية السنة ١٩٤,٨ مليار ليرة، اي بزيادة نسبتها ٢٧,٠٪ على مدار السنة (٣١,١٪ بالدولار).

التجارة الخارجية

بلغ حجم المستوردات منذ بداية السنة ٦١٧٥,٨ مليون دولار والصادرات ٨٣٧,٢ مليون دولار.

بلغ حجم المستوردات ٦٩٢,٦ مليون دولار في تشرين الاول اي بزيادة نسبتها ٣,٩٪. وبلغ حجم الصادرات ٩١,٦ مليون دولار اي بزيادة نسبتها ٨,٨٪، فيبلغ بذلك عجز الميزان التجاري ٦٠١ مليون دولار، في مقابل ٦٠٧٩ و٦٦٦ مليون دولار لحجم المستوردات والصادرات على التوالي خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغ العجز التجاري المتراكم منذ اول السنة ٥٣٣٨,٥ مليون دولار.

وكان المصدر الرئيسي لهذه المستوردات بلدان المجموعة الاوروبية اذ بلغت حصتها ٥١,٤٪ خلال شهر تشرين الاول.

ولم يحصل تغيير يذكر على مجموعة الشركاء التجاريين، وبقيت بلدان الشرق الاوسط هي الوجهة الرئيسية للصادرات، فقد بلغت حصتها ٦٤,٧٪ خلال شهر تشرين الاول.

من جهة اخرى، بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٦٣,١ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها ١٨,٨٪ مقارنة بشهر ايلول و٣,٨٪ على مدار السنة.

قطاع الطاقة

تراجع انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان من ٦٦٢ مليون ك. و. س. في ايلول الى ٦٥١ مليون ك. و. س. في تشرين الاول، لكنه سجل زيادة نسبتها ٢٣,٧٪ على مدار السنة.

اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فقد سجلت زيادة سنوية نسبتها ٢١,٨٪.

قطاع النقل

تفاوتت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي خلال شهر تشرين الاول. ازداد عدد الركاب القادمين والمغادرين بنسبة ٥,٢٪ و٢,٠٪ على التوالي، في حين انخفض عدد الركاب العابرين بنسبة ١٤,٤٪. كذلك سجلت حركة الملاحة الجوية تراجعاً نسبته ١,٤٪ على مدار السنة.

في مرفأ بيروت ازدادت حركة البواخر بنسبة ٤,٧٪ في حين انخفضت حركة البضائع المشحونة والمفرغة والترانزيت بنسبة ٨,٢٪ و٦,٠٪ و٥٥,٠٪ على التوالي. وانخفض عدد السيارات المستوردة بنسبة ٦,٧٪.

بلغت الرسوم المستوفاة في مرفأ بيروت ١٢٢,٩ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها ١٣,٤٪ على مدار السنة و٢٠,٧٪ مقارنة بالشهر المنصرم.

القطاع النقدي

الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي

سجل ميزان المدفوعات خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٦ فائضاً ملحوظاً يوازي ١٤١,١ مليون دولار تمثل في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بقيمة ٢٢٧,٩ مليون دولار، في حين انخفضت تلك الموجودات لدى المصارف بمقدار ٨٦,٨ مليون دولار. ويعزى هذا الفائض الى استمرار تدفق الرساميل الخارجية التي غطت العجز في الميزان التجاري اذ بلغ هذا العجز ٦٠١ مليون دولار. وقد شهد ميزان المدفوعات نتائج ايجابية متتالية منذ اول السنة باستثناء عجز موسمي في كانون الثاني وعجز مرتبط بالاعتداءات الاسرائيلية في شهر نيسان، وبذلك سجل ميزان المدفوعات فائضاً تراكمياً بمبلغ ٤٦٣,٤ مليون دولار منذ اول السنة في مقابل عجز بلغ ٨٣ مليون دولار للفترة المماثلة من عام ١٩٩٥.

احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية

تعزز احتياط مصرف لبنان خلال شهر تشرين الاول حيث بلغ احتياطه القائم من العملات الاجنبية في نهاية الشهر ٥٤١٢,٦ مليون دولار في مقابل ٥١٧٥,٩ مليون دولار في نهاية شهر ايلول، بارتفاع سنوي نسبته ٤٧,٦٣٪ عن تشرين الاول ١٩٩٥. وتعزى هذه الزيادة في الاحتياط الى النتيجة الايجابية لميزان المدفوعات والى استمرار الاندفاع نحو التوظيف بالليرة، علماً بان مصرف لبنان قد تدخل شارياً الدولار محافظة على استقرار سوق القطع. وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٥٨,٥٠ ليرة في نهاية شهر ايلول الى ١٥٥٦,٠٠ ليرة في نهاية تشرين الاول واستقر معدل سعر الصرف الاسمي الفعلي لليرة في شهر تشرين الاول على ٤٤,٩٩ في مقابل ٤٤,٩٨ في الشهر المنصرم.

معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية

حافظت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية خلال شهر تشرين الاول على اتجاهها التراجعي البطيء فسجل معدل الفائدة الفعلية على سندات الخزينة ٢٢,٧٩٪ في مقابل ٢٢,٨٣٪ في ايلول (٠,٠٤ نقطة) لفئة السنتين، و١٧,٧٨٪ في مقابل ١٧,٨٠٪ (٠,٠٢ نقطة) لفئة السنة، بينما لم تشهد فائدة السندات على فئتي الثلاثة اشهر والستة اشهر اي تغيير فاستقرت على ١٤,٦١٪ و١٦,٩٢٪ على التوالي، كما استقرت الفوائد على شهادات الايداع فسجلت ١٢,٧٥٪ لفئة ٤٥ يوماً و١٣,٥٠٪ لفئة ٦٠ يوماً، وكذلك فائدة الريبو (Repo Rate) على ٢٥٪ في نهاية شهر تشرين الاول.

اما الفوائد على الليرة التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها فقد واصلت انخفاضها لجهة التسليف من ٢٤,٤٣٪ الى ٢٤,١٤٪ (٠,٢٩ نقطة) خلال شهر تشرين الاول، بينما ارتفع معدل الفائدة على مجمل الحسابات الدائنة من ١٤,٤٠٪ الى ١٤,٥٩٪ (٠,١٩ نقطة) والمعدل الوسطي للودائع لاجل من ١٥,٣٥٪ الى ١٥,٤١٪ (٠,٠٦ نقطة).

اما الفوائد بالدولار الاميركي فقد شهدت بعض الارتفاع لجهة التسليف ولجهة الادخار، فقد ارتفع المعدل الوسطي لفوائد التسليف بالدولار من ١١,٧٣٪ الى ١١,٨٠٪ (٠,٠٧ نقطة)، كما ارتفع معدل الفائدة على مجمل الحسابات الدائنة بالدولار فسجل ٥,٥٦٪ في تشرين الاول في مقابل ٥,٤٧٪ في شهر ايلول (٠,٠٩ نقطة). اما متوسط فائدة الليبور (Libor) لثلاثة اشهر فقد تراجع من ٥,٦٤٪ خلال شهر ايلول الى ٥,٥٦٪ خلال شهر تشرين الاول.

وضاق هامش المردود بين فوائد التسليف بالليرة والفوائد بالدولار الاميركي فسجل ١٢,٣٤ وهو الهامش الادنى منذ اول العام. اما هامش الفوائد الدائنة فقد سجل ٩,٠٣ في تشرين الاول في مقابل ٨,٩٣ نقطة مئوية في الشهر الماضي.

عناصر الكتلة النقدية

وسائل الدفع بالليرة (م١) انخفضت خلال شهر تشرين الاول مسجلة ١٧٨٩,٤ مليار ليرة، اي بنسبة ١,٤٨٪ مقارنة بشهر ايلول، اما معدل نموها السنوي فقد بلغ ٢١,١٩٪ بالنسبة الى شهر تشرين الاول ١٩٩٥. وقد شكلت حصة الاوراق النقدية ٦٢,٤٢٪ من الكتلة (م١)، وحصة الحسابات الجارية الدائنة ٣٧,٥٨٪.

استمر الاتجاه نحو حيازة الليرة لافتاً خلال شهر تشرين الاول اذ ازدادت السيولة بالليرة م٢ خلال هذا الشهر بقيمة ٨٨٧,٤ مليار ليرة، وارتفعت نسبة زيادتها السنوية مقارنة بالشهر نفسه من العام المنصرم من ٤٥,٥٢٪ في ايلول الى ٥٥,٩٥٪ في تشرين الاول. وارتفعت بذلك حصة الكتلة م٢ من مجمل الكتلة النقدية خلال هذا الشهر من ٤٦,٧٠٪ الى ٤٧,٨٨٪.

الكتلة النقدية بالعملات الاجنبية (م٣ – م٢) ارتفعت ايضاً خلال هذا الشهر بقيمة ٣٠٩,٤ مليارات ليرة (١٩٨,٨ مليون دولار)، علماً بان ميزان المدفوعات قد سجل فائضاً ملحوظاً في هذه الفترة.

سجلت الكتلة النقدية (م٣) خلال شهر تشرين الاول زيادة لافتة بلغت ١١٩٦,٦ مليار ليرة وقد بلغت زيادتها على مدار السنة، مقارنة بالشهر نفسه من العام المنصرم ٢٥,٦٨٪ في مقابل ١٨,٧٤٪ خلال شهر ايلول. وبذلك تتابع الكتلة (م٣) ارتفاعها التدرجي الذي تشهده منذ شهر نيسان حيث كانت عند ١٥,٤٧٪. وبلغت نسبة الزيادة الشهرية في الكتلة (م٣) ٤,٥٪ مقارنة بشهر ايلول، وقد شكلت حصة (م٢) من تلك الزيادة ٧٤,١٦٪.

الكتلة النقدية م٤ (م٣ + سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي) سجلت نمواً سنوياً بنسبة ٢٧,٢٣٪ بين تشرين الاول ١٩٩٥ وتشرين الاول ١٩٩٦ في مقابل نسبة سنوية بلغت ٢٥,٠٨٪ للشهر المنصرم.

وقد سجلت السيولة الاجمالية بالليرة م٤ل.ل (م٢ + سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي) نمواً سنوياً بنسبة ٥١,٦٤٪، مع الاشارة الى تراجع مجموع السندات المكتتب بها لدى الجمهور بمبلغ ١٩٥,٢ مليار ليرة عما كانت في شهر ايلول.

انخفضت نسبة الدولرة للودائع في القطاع المصرفي ٠,٩٩ نقطة خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٦، وقد وصلت الى ٥٦,٨٥٪ في مقابل ٦٥,٦٣٪ في نهاية تشرين الاول ١٩٩٥.

في حين ارتفعت في جانب التسليف ٠,١٨ نقطة خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٦، وبلغت ٨٧,٣٦٪ في مقابل ٨٧,٣٧٪ في نهاية تشرين الاول ١٩٩٥.

العوامل المؤثرة في تطور الكتلة النقدية م٣

تأثر نمو الكتلة النقدية م٣ (١١٩٦,٦ مليار ليرة) خلال شهر تشرين الاول بارتفاع الديون الصافية على القطاع العام التي ازدادت بمبلغ ٥٥٩ مليار ليرة، وقد شكلت نسبة تأثيرها ٤٦,٧٠٪ من الزيادة الحاصلة.

وتجدر الاشارة الى ان ميزان المدفوعات سجل خلال هذا الشهر زيادة ملحوظة شكلت ٢٠,٠٥٪ من ازدياد الكتلة، وقد وازى هذه النسبة تأثير ارتفاع تسليفات القطاع الخاص الذي شكل ٢٠,٣٨٪ من الزيادة الحاصلة، علماً بأن تراجع اسعار العملات استمر في ناحية تقليص نمو الكتلة.

الدين العام

ازداد الدين العام الاجمالي الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقصة ودائعه) خلال شهر تشرين الاول بمقدار ٢٧٨,٣ مليار ليرة وبنسبة ١,٨٦٪ عما كان الشهر الماضي، في مقابل ارتفاع نسبته ٢,٧٢٪ بين آب وايلول. وبلغ الدين الصافي الاجمالي ١٥٢٧٧,٠ مليار ليرة في مقابل ١٤٩٩٨,٧ ملياراً في الشهر المنصرم. وبلغت نسبة ازدياد الدين العام الاجمالي الصافي منذ اول السنة ٢٤,٢٧٪ وكان الدين العام قد ارتفع بنسبة ٣٥,٥٥٪ خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥.

اما تلك الزيادة في الدين فقد حصلت بكاملها نتيجة ارتفاع الدين العام الداخلي الصافي الذي بلغ في نهاية شهر تشرين الاول ١٢٧٣٢,٥ مليار ليرة في مقابل ١٢٤٣٣,٨ ملياراً في الشهر الماضي، اي بزيادة شهرية مقدارها ٢٩٨,٧ مليار ليرة.

وقد كان المصدر الرئيسي لتمويل هذا العجز سندات الخزينة التي اكتتبت بها المصارف والتي ارتفعت بقيمة ٧٠٢,٨ مليار ليرة خلال هذا الشهر في حين انخفضت السندات التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي بقيمة ١٩٥,٢ مليار ليرة.

وقد تعززت بذلك ودائع القطاع العام لدى مصرف لبنان بقيمة ٢٠٩,١ مليار ليرة خلال شهر تشرين الاول، اذ بلغ مجموعها ٢٩٦٥,١ مليار ليرة اي ما يوازي ١٩٠٥,٦ مليون دولار.

وبذلك يكون الدين الداخلي القائم قد ارتفع من ١٥١٨٩,٨ مليار ليرة في شهر ايلول الى ١٥٦٩٧,٦ ملياراً هذا الشهر، بزيادة ٥٠٧,٨ مليار ليرة.

اما الدين العام الخارجي فلم يشهد اي تغير يذكر اذ بلغ في نهاية شهر تشرين الاول ١٦٣٦,٢ مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان مجموع السندات المستحقة في ايلول وتشرين الاول قد جددت مع فائض في الاكتتابات، كما يلاحظ التوجه اللافت نحو السندات الطويلة الاجل اذ ارتفعت حصة سندات فئة السنتين من ٤٢,٣٤٪ في شهر ايلول الى ٤٨,٧٤٪ في شهر تشرين الاول.

النشاط المصرفي

١– تطور الميزانية المجمعة للمصارف

حققت الميزانية المجمعة للمصارف نمواً خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٦ بلغ ٤,٣٦٪، في مقابل ١,٤٠٪ الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الميزانية من ٢٧٦٩١ مليار ليرة في تشرين الاول ١٩٩٥ الى ٣٤٧٧٥ ملياراً في نهاية تشرين الاول ١٩٩٦ اي بنسبة ٢٥,٥٨٪.

٢– تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٦ نحو ٥,٠٦٪ في مقابل ١,١٧٪ الشهر الماضي.

وقد ارتفع حجم الودائع من ٢٢٩٨٧ مليار ليرة في تشرين الاول ١٩٩٥ الى ٢٩٠٦٢ ملياراً في نهاية تشرين الاول ١٩٩٦، اي بنسبة ٢٦,٤٣٪ وهي مفصلة كالآتي:

– الودائع بالليرة اللبنانية نمت بنسبة ٧,٥٢٪ خلال شهر تشرين الاول في مقابل ٣,٧٤٪ الشهر الماضي، وهي ارتفعت من ٧٩٠١ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول ١٩٩٥ الى ١٢٥٤١ ملياراً في نهاية تشرين الاول ١٩٩٦، اي بنسبة ٥٨,٧٣٪، وباتت تشكل ٤٣,١٦٪ من مجمل ودائع القطاع المصرفي في مقابل ٣٤,٣٧٪ في ايلول ١٩٩٥.

– الودائع بالعملات الاجنبية نمت بنسبة ٣,٤٣٪، في مقابل نسبة تراجع بلغت ٠,٤٠٪ الشهر الماضي، وهي ارتفعت من ٩٤٠٣ ملايين دولار في شهر تشرين الاول ١٩٩٥ الى ١٠٦١٨ مليوناً في تشرين الاول ١٩٩٦ اي بنسبة ١٢,٩٣٪.

٣– تطور حجم التسليفات

بلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٦ نحو ١,٩١٪ في مقابل ١,٥٣٪ الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ٩٩٥٩ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول ١٩٩٥ الى ١٢١٨٣ ملياراً في نهاية تشرين الاول ١٩٩٦، اي بنسبة ٢٢,٣٣٪ وهي مفصلة كالآتي:

– التسليفات بالليرة اللبنانية نمت بنسبة ٠,٤٧٪ في مقابل تراجع بنسبة ٣,٤٥٪ خلال الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ١٢٥٨ مليار ليرة في تشرين الاول ١٩٩٥ الى ١٥٣٩ ملياراً في تشرين الاول ١٩٩٦، اي بنسبة ٢٢,٣٦٪

– التتمة في الصفحة ١٩ –

فندق أول في منطقة عكار

"بنيّة عرقة" في يوم افتتاحه

الوزير فتوش والنائبان المرعبي وعصن وميشال حداد وقرينته يقطعون قالب الحلوى. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

اخيراً صار لمنطقة عكار فندق، وان تكن غرفه لا تتعدى الـ١٥، هو "بنية عرقة" ويتضمن ايضاً مطعماً يتسع لـ٨٠٠ شخص، وقد رعى وزير السياحة نقولا فتوش تدشينه قرب تلة عرقة الاثرية وعلى مجرى نهر عرقة في بلدة الحاكور.

وحضره الى الوزير فتوش، النواب طلال المرعبي وفايز عصن ووجيه البعريني وصالح الخير وممثلون للنواب عصام فارس ونائلة معوض وشكلاد التويني ومحمد عبد اللطيف كبارة وعبد الرحمن عبد الرحمن ومحافظ الشمال خليل الهندي والمطران بولس ... راعي ابرشية عكار ... وشخصيات وموظفون كثيرون.

وبعد تقديم من المرعبي الى صاحب المشروع ميشال حداد كلمة دعا فيها جميع القادرين الى العمل والاستثمار وخصوصاً في القطاع السياحي في عكار التي تختزن الكثير من المعالم الاثرية واهل منطقة عرقة الاعرق في تاريخ لبنان.

وتكلم الوزير فتوش واصفاً المشروع بانه "عمل جريء" سنقف الى جانبه ونشجع كل انسان على القيام باستثمارات جديدة" في مجال السياحة. وشدد على ان "اهم عناصر السياحة وبناها التحتية هو الانسان "ونحن نملك الانسان الذي يعرف كيف يقول اهلاً وسهلاً".

ثم قطع الوزير والنائبان المرعبي وعصن وميشال حداد وقرينته قالب حلوى هو مجسم الفندق، وبعد ذلك جولة في الفندق وغداء تكريمي.

ورأى النائب المرعبي ان هذا المشروع هو باكورة السياحة في عكار التي تتمتع بثروة اثرية وسياحية كبيرة على الدولة ان تستثمرها.

واشاد انطوان خبيب باسم النائب فارس بالمبادرة الفردية لصاحب المشروع في منطقة تحتاج الى الانماء المتوازن.

اتفاق لوسطاء الاوراق المالية في الكويت ومصر ولبنان

تتويجاً لـ "ملتقى وسطاء الاوراق المالية في الكويت، مصر، لبنان" الذي انعقد في فندق "كورال بيتش" في رعاية اتحاد البورصات وهيئات اسواق المال العربية، وقع امس اتفاق ثنائي بين الاطراف الثلاثة ينظم العلاقات في ما بينهم ويحدد حقوقهم وواجباتهم.

وجاءت هذه الاتفاقات بالنص الآتي:

"لما كان طرفا هذا الاتفاق من وسطاء الاوراق المالية المسموح لهم بمباشرة اعمال الوساطة في بيع الاوراق المالية وشرائها في سوق او بورصة الدولة التي يتبعها وكان كل منهما يرغب في ان يتعامل في الاوراق المالية المقيدة في سوق الدولة التي يتبعها الطرف الآخر،

ولما كان تحقيق ذلك الهدف يتطلب قيام علاقة ثنائية بين وسطاء الاوراق المالية في البورصات واسواق الدول الاعضاء في اتحاد البورصات وهيئات اسواق المال العربية يتم من خلالها عقد الصفقات التي تصدر اليهم اوامر وتعليمات من عملائهم باتمامها في بورصة او سوق دولة عربية لا يقيمون فيها،

ولما كان اتمام مثل هذه الصفقات يستلزم تحديد الحقوق والالتزامات لاطرافها من الوسطاء الذين يتولون تنفيذها لحساب عملائهم، فقد تم في تاريخه تحرير هذا الاتفاق بهدف تنظيم العلاقة وتحديد الحقوق والواجبات بين طرفيها وفقاً للشروط والالتزامات الآتية:

المادة الاولى: يعتبر التمهيد السابق جزءاً لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

المادة الثانية: يقوم الطرفان الاول والثاني بالتمثيل والنيابة بعضهما عن البعض في اتمام الصفقات التي يطلب احدهما من الآخر عقدها في سوق او بورصة الاوراق المالية التي يباشر كل منهما عمله فيها.

المادة الثالثة: تشمل التزامات كل من الطرفين تجاه الآخر تسلم الاوامر والتعليمات التي يتلقاها منه وتنفيذها وفقاً للاجراءات المعمول بها في بورصة او سوق الاوراق المالية التي سيتم فيها التعامل وبذل اقصى عناية من اجل ضمان تنفيذ هذه الاوامر وتلك التعليمات طبقاً لافضل الفرص المتاحة وقت التنفيذ.

المادة الرابعة: يتابع كل من الطرفين التحصيل والتسلم والتسليم للأموال والاوراق المالية محل الصفقة التي تمت بناء على طلب الطرف الآخر ويعمل على ضمان وصولها اليه في المكان والزمان المتفق عليهما من خلال شركات التسوية والتقاص العاملة في كل دولة.

المادة الخامسة: اذا لم يقم اي من الطرفين بتغطية الصفقات التي يطلب من الطرف الآخر تنفيذها سواء بتسليم الاموال او الاوراق المالية المطلوبة في المواعيد المحددة لذلك، فيعاد استخدام الاموال او الاوراق المالية الناشئة عن تلك الصفقات من اجل تغطية الالتزامات الناشئة عنها ويتحمل الطرف الذي أخل بالتزامه الفروق.

المادة السادسة: يلتزم كل طرف من اطراف هذا الاتفاق تزويد الطرف الآخر اية معلومات او بيانات متوافرة تتصل بالاوراق المالية محل الصفقة التي كلفه تنفيذها اذا كان من شأنها التأثير على الاسعار التي طلب منه اتمام الصفقة على اساسها.

المادة السابعة: يلتزم الطرف الذي طلب منه تنفيذ الصفقة في السوق او البورصة التي يعمل فيها الامتناع عن تنفيذها اذا طلب منه الطرف الآخر ذلك في وقت يستطيع فيه ان يمتنع عن تنفيذ تلك الصفقة.

المادة الثامنة: يلتزم كل طرف من اطراف هذا الاتفاق المحافظة على سرية المعاملات التي تتم في اطارهما.

المادة التاسعة: يقتسم كل من طرفي هذا الاتفاق العمولة التي تستحق عن الصفقات التي تتم بناء على الاتفاق بينهما.

المادة العاشرة: على كل من طرفي هذا الاتفاق ان يسعى الى حل اي خلاف قد ينشأ بينهما بالطرق الودية. فاذا تعذر ذلك يفوض كل من الطرفين بموجب هذا الاتفاق الى الامين العام لاتحاد البورصات وهيئات اسواق المال العربية في تعيين محكم للفصل في هذا الخلاف، ويقر كل من الطرفين بالتزام قرار التحكيم.

المادة الحادية عشرة: للطرفين ان يتفقا على اضافة اي ملاحق او شروط اخرى لهذا الاتفاق وتعتبر هذه الملاحق والشروط جزءاً لا يتجزأ منها.

المادة الثانية عشرة: حرر هذا الاتفاق من ثلاث نسخ اودعت احداها لدى الامانة العامة لاتحاد البورصات وهيئات اسواق المال العربية وتسلم كل من الطرفين نسخة منها".

صناديق القروض والمشاريع الانتاجية

نظمت البعثة البابوية في لبنان، بالتعاون مع المؤسسة الدولية للادارة والتدريب احد اقسام جمعية الشبان المسيحية، والمؤسسة الالمانية "ميسيريور"، دورة تدريبية من ٤ كانون الاول الجاري الى ٦ منه في دير سيدة البير في جل الديب، حول "تأسيس صناديق القروض والمشاريع الانتاجية وادارتها" وشارك فيها ١٧ مشتركاً من صانعي القرار ومديري البرامج في البعثة البابوية وفي المؤسسات الاهلية اللبنانية المهتمة بمجال التسليف للمؤسسات الصغيرة وايجاد المشاريع. وحاضر كل من الدكتور فؤاد عوض وجورج صعب وغسان جاموس وجو عواد وجان ديب الحاج، وممثلا اتحاد غوث الاولاد راجان جيل ورجا معماري وممثلة منظمة الامم المتحدة ماريا لويزا فورتيلرا والسيد فاتسلاف ديمولدر.

وكان هدف الدورة القاء الضوء على التحديات المطروحة امام الهيئات الاهلية في هذا المجال، والتخطيط الصحيح للاعتمادات التي تحتاج اليها المشاريع في لبنان وخصوصاً في المناطق التي يعاد اعمارها، كذلك عرض ما يمكن ان يقدمه الشخص الناجح وتحديد القاعدة الملائمة لبرنامج التحرك ورفع مستوى المشاركين في اعداد التخطيط والتقويم لرؤوس الاموال.

مصلحة مياه المتن اوقفت الضخ

اعلنت مصلحة مياه المتن انها بسبب السيول الهاطلة في الساعات الـ٢٤ الاخيرة وتعكر مياه مغارة جعيتا اضطرت الى وقف الضخ تفادياً لتسدد العيارات وتلافياً لسلامة مجموعات الضخ، وقالت انها ستبادر الى اعادة الضخ فور عودة المياه الى طبيعتها.

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٩,٠٠	٢٥٦٨,٠٠	٢٩٦,٤٥	١١٧٧,٩٠	١٠٠٣,٧٥	١,٠٠	٤٨,٢٧	٨٩٤,٥٠	١٣,٢٤	٢٢٦,٦٥	١١,٥٠	١٢٢٩,٥٠	١١٤١,١٠
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٥٧٨,٠٠	٢٩٨,٤٥	١١٨١,٩٠	١٠٠٧,٧٥	١,٠٤	٤٩,٢٧	٨٩٨,٥٠	١٤,٢٤	٢٢٨,٦٥	١٢,٥٠	١٢٣٣,٥٠	١١٤٥,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٤,٧٥	٤١٠٩,٢٥	٤٠١٥,٠٠	٢١٨٢,٩٥	٥١٦٣,٢٥	٤٢٠,٩٠	٤١٢,١٠	٤٢٤,٥٥	٣٣١٥,٧٥	١٤٢,٠٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٨,٧٥	٤١٢٩,٢٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٩٢,٩٥	٥١٩٣,٢٥	٤٢٤,٩٠	٤١٦,١٠	٤٢٨,٥٥	٣٣٢٥,٧٥	١٤٤,٠٠	٧,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٨٤٠٠٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٧١٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١٢٢٠٠٠	٦٨٩٠٠٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٦٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٢٥	٢,٢٥٩٩	١,٠٣٣٧	٠,٠١١٩٩	٠,٠٠٠٨٩٤	٠,٨٧٩٦	٠,٢٦٠٧٠	١,٦٩٩٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٤٨	١,٣٣٠٨	٠,٦٠٨٨	٠,٠٠٧٠٦	٠,٠٠٠٥٢٦	٠,٥١٨٣	٠,١٥٣٦	—	٠,٥٨٩١
فرنسا	٥,٢٣٣٠	٨,٦٢٥٥	٣,٩٨٠٤	٠,٠٤٦٠٦٦	٠,٠٠٣٤١٥٥	٣,٣٧٧٣	—	٦,٥٠٧٥	٣,٨١٨٧
المانيا	١,٥٤٥٥	٢,٥٥٤٠	١,١٧٨٦	٠,٠١٣٦٤	٠,٠٠١٠١١	—	٠,٢٩٦١	١,٩٢٦٨	١,١٣٠٧
ايطاليا	١٥٢٥,٠٠	٢٥٢٥,٧٧	١١٦٥,٤٠	١٣,٤٨٧	—	٩٨٨,٨٢	٢٩٢,٧٨	١٩٠٥,٢٨	١١١٨,٠٥
اليابان	١١٣,٢٠	١٨٨,٧١	٨٦,٣١	—	٠,٠٧٤٦٤	٧٣,٤٨	٢١,٧٧	١٤١,٧٢	٨٣,٥١
سويسرا	١,٣١٧٥	٢,١٦٧٠	—	٠,٠١١٥٧	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٨٥	٠,٢٥١٢	١,٦٣٤٩	٠,٩٥٩٤
بريطانيا	٠,٦٠٣٢	—	٠,٤٥٧٧	٠,٠٠٥٣٠	٠,٠٠٠٣٩٥	٠,٣٨٩٦	٠,١١٥٥	٠,٧٥٢٦	٠,٤٤٦٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٥٦٠	٠,٧٥٦١	٠,٠٠٨٧٨	٠,٠٠٠٦٥٣	٠,٦٤٤٣	٠,١٩٠٩	١,٢٤٢٠	٠,٧٣٤١

أسواق الأسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي ▲	٦٣٠٤,٨٧	٦٣٠٣,٧٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ▼	٢٢٠٣,٤١	٢٢١٢,١١
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني ▼	٣٩٧٢,٤٠	٣٩٩٠,٧٠
مؤشر نيكي الياباني ▼	٢٠٣٤١,٣٩	٢٠٥٠١,٢٠
مؤشر داكس الالماني ▼	٢٧٩٩,٧١	٢٨٤٧,٠٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.00	63.88
Allied Sign.	67.25	67.75
Am Brands	47.88	47.75
Am Express	53.75	53.88
American Tel.	39.00	38.63
Armco	4.25	4.25
Asarco Inc.	25.50	25.75
Atl Richf.	129.63	131.88
Avon Prod.	58.88	57.38
Bankamerica Corp.	95.13	94.00
Boeing	96.75	96.25
Boise CASC	31.75	32.00
Bristol My.	109.00	108.75
Caterpillar	76.13	76.50
Chase Manh.	85.75	86.88
Chevron	62.13	61.38
Chrysler	33.75	33.50
Citicorp.	99.25	98.63
Coca Cola	47.88	47.75
Colgate	92.75	90.63
Columbia Gas	62.25	62.50
Corning Inc.	44.25	44.25
Cpc Internat	77.25	77.88
Csx Corp.	45.38	44.75
Cyprus Amax Min.	23.75	23.88
Deere	40.75	42.13
Delta Air Lines	74.13	74.63
Digital Equipment	39.00	39.50
Disney Corp.	70.38	70.25
Eastm Kodak	79.38	80.13
Estee Lauder -A-	48.00	48.63
Exxon	94.75	94.63
Fina	46.88	46.63
Ford	32.00	32.13
G.T.E. Corp.	43.38	42.50
Genl Dynamics	69.38	69.00
Gilette	69.88	70.00
Grace		
Halliburton	58.38	56.88
Hilton	27.88	28.00
Honeywell	67.50	68.13
IBM	152.38	151.63
INA	16.00	16.13
Inco Ltd.	32.50	32.88
Intl Paper	39.75	39.88
ITT Corp.	42.13	41.75
Johns Johns.	49.88	50.50
JP Morgan Co.	93.88	93.38
K Mart	10.75	10.88
Kellogg	65.38	65.63
Litton	44.88	44.00
Lockheed Martin	86.00	88.25
Loews	92.88	93.00
Mallinckrodt		
Merck	77.38	76.25
Merril Lyn.	78.63	77.38
Min Mining	81.50	80.25
Mobil	118.63	118.63
Monsanto	38.75	39.00
Motorola	53.75	53.63
Natl Semiconductor	26.50	27.13
NAVISTAR	9.50	9.63
Occ. Petrol.	22.13	21.88
Olin	40.25	40.13
Pac. Gas	22.75	23.00
Penny	50.50	49.75
Pepsico	29.13	28.88
Pfizer	82.25	81.25
Placer Dome	22.75	22.63
Polaroid	41.38	41.25
Quaker Oats	38.13	36.13
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	99.00	97.63
Scott Paper	55.00	55.00
Sears Roeb.	46.75	46.63
Sony Corp Adr.	65.25	64.00
Tandy	42.88	42.00
Tenneco	45.13	45.50
Texaco	96.25	97.75
Texas Instr.	65.50	66.13
Textron	91.13	90.88
Time Warner Inc.	39.00	38.88
Ual	61.00	63.00
Union Carbide	40.50	41.50
Unisys	7.00	6.88
Up John	58.50	59.10
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	24.25	24.63
Usx Steel Grp.	29.75	29.75
Utd Techno.	64.25	63.50
Warner Lamb.	75.25	76.25
Westinghouse El.	17.75	17.63
Woolworth	23.25	23.50
Xerox	51.13	51.75

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	623.00	625.00
Air Liquide	799.00	793.00
Alspi	490.00	492.00
American Tel Tel	201.00	200.00
Anglo Amer. C. S.A.	272.10	285.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	576.00	574.00
Barrick Gold	152.00	151.00
Bayer Aktiengesells	202.90	212.70
BHV	470.00	465.00
Bic	762.00	764.00
Bon Marché	1301.00	1301.00
Bouygues	534.00	546.00
Bq Commerc. Maroc	355.00	355.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3159.00	3158.00
Casino Gui Per Adp	190.00	191.70
Casino Guichard-Per	246.50	246.00
CFF	69.50	69.20
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	169.00	170.00
Club Méditerranée	348.50	343.10
Comptoir des Entrep.	9.35	9.60
Crédit Lyonnais	122.00	121.00
Danone (ex BSN)	722.00	725.00
DMC	107.90	108.60
Du Pont Nemours	471.00	479.10
East Rand Prop	1.76	1.78
Eaux (Gle Des)	622.00	627.00
ELF-Aquitaine	430.10	432.50
Eridania Beghin	798.00	806.00
Esso	521.00	535.00
Eurafrance	2294.00	2275.00
Exxon Corp.	480.00	480.00
Fives-Lille	1825.00	1838.00
Galeries Lafayette	298.00	297.20
General Motors	238.00	235.50
GTM-Entrepose	244.50	247.90
Hoechst Akt.	800.00	815.00
IBM Corp	65.60	67.05
ICI Ltd Plc	307.90	311.80
Idia		
Lafarge		
Legrand	893.00	884.00
Legrand ADP	561.00	568.00
Locindus	761.00	768.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1258.00	1280.00
Lyonnaise des Eaux	484.00	482.00
Metaleurop	46.00	45.30
Mitsubishi Corp.	58.00	58.90
Mobil Corp.	615.00	623.00
Moulinex	116.30	116.50
Nicolas	504.00	671.00
Nlles Galeries	330.20	330.30
Nord-Est	126.70	127.10
Norsk Hydro	258.10	260.20
O.N.A.	230.20	230.20
L'Oréal	1815.00	1811.00
Petrofina	1616.00	1631.00
Philips Electronics	198.00	203.50
Pinault-Printemps-R	1999.00	2015.00
Primagaz	605.00	605.00
Procter and Gamble	542.00	558.00
Radiotechnique	24.00	25.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1420.00	1420.00
Royal Dutch	857.00	869.00
Saint-Gobain	722.00	717.00
Saint-Louis	1218.00	1228.00
Salins du Midi	439.00	430.60
SCOR S.A.	184.60	184.80
S.G.E.	105.90	106.60
Shell Transport	83.00	83.75
Siemens AG	242.20	245.70
SKF Aktieb	110.10	115.00
Skis Rossignol	140.00	142.00
Sommer-Allibert	142.20	143.50
Thomson-CSF	170.90	172.00
Total	398.80	395.80
Valeo	317.80	318.00
Vallourec	267.50	268.90
Volkswagen AG	2050.00	2050.00
Wagons Lits Tourism	1400.00	1423.00
Worms (CIE)	308.20	310.00
Zambia Copper Inves	6.30	6.25
Zellidja S.A.	145.00	145.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.21	4.24
Asda Group Plc	1.22	1.21
Assoc Brit Foods	4.62	4.60
BAA Plc	4.80	4.83
B.A.T.	4.90	4.95
Barclays Plc	10.03	10.26
Bass	8.10	8.11
Bicc	2.55	2.63
Blue Circle	3.58	3.58
Boc Group	8.91	8.92
Boots Co Plc	5.94	6.37
British Aerospace	11.23	11.24
British Airways	5.78	5.82
British Gas	2.27	2.25
British Petroleum	6.61	6.57
British Telecom	3.91	3.87
BTR	2.48	2.51
Burmah Oil	10.36	10.59
Cable Wireless	4.52	4.51
Cadbury Schweps	4.89	4.89
Charter	7.33	7.38
Coats Viyella	1.25	1.27
Commercial Union	6.63	6.45
Cookson Grp Plc	2.07	2.13
Cordiant	0.93	0.97
Courtaulds	3.70	3.76
Dalgety	3.41	3.37
Dixons	5.48	5.57
Ecc Plc	1.82	1.78
General Accident	6.87	7.01
Genl. Electric C°.	3.70	3.69
GKN	10.45	10.60
Glaxo	9.43	9.40
Granada Grp	8.60	8.67
Grd. Metropol. Plc	4.33	4.34
Great Univ. Stores	6.29	6.34
Guard. Ryl. Ex.	2.61	2.55
Guinness Plc	4.35	4.36
Hanson Tr Plc	0.81	0.81
HSBC HLDGS	12.05	12.22
ICI PLC STK UTS	7.77	7.82
Kingfisher	6.08	6.16
Land Sec PLC	7.16	7.30
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.12	4.18
Lonrho Plc.	1.18	1.20
Lucas Ind. Plc.	2.25	2.30
Marks Spencer	4.81	4.86
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	4.48	4.48
Natwest	6.62	6.71
P. and O.	5.81	6.05
Pearson Grp.	6.94	7.04
Pilkington	1.43	1.45
Prudential Corp.	4.72	4.75
Racal Electronics	2.47	2.40
Rank Org.	4.25	4.56
Reed Intl.	10.37	10.51
Reuters	6.95	7.02
Rexam	3.38	3.37
Rolls Royce	2.40	2.45
Royal Sun	4.26	4.32
RTZ Corp.	9.29	9.50
Sainsbury	3.53	3.57
Sears Holds	0.92	0.92
Shell	9.83	9.78
Siebe Plc	9.85	9.95
Skbeec.	8.08	8.11
Std. Chart. Bank	6.92	6.94
Storehouse	2.52	2.50
T.I. Group.	5.40	5.41
Tarmac	0.90	0.91
Tate and Lyle	4.49	4.54
Tesco	3.45	3.44
Thorn EMI	12.95	13.02
Unilever	13.43	13.50
Unit Biscuits	1.96	1.98
Vickers	2.52	2.56
Vodafone Grp.	40.97	41.00
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	363	367
Bridgestone Corp	2140	2140
Canon Inc	2470	2470
Fuji Bank	1760	1780
Fuji Photo Film	3790	3750
Hitachi	1050	1070
Honda Motor	3140	3100
Jal	639	643
Kirin Brewery	1150	1140
Matsushita E Ind	1910	1940
Mitsubishi Corp	1420	1250
Nec Corporation	1380	1400
Nihon Kagaku San	625	630
Nip Steel Corp	339	333
Nomura Secs	1830	1800
Pioneer Elec.	3460	2450
Sharp Corp	1720	1750
Sony Corp	7500	7510
Sumitomo Bank	1750	1780
Takeda Cham Inds	2340	2360
Sumitomo Corp	967	967
Toshiba Corp	737	735
Toyota Motor Co	3140	3150
Yamaichi Secs	552	552
Yamanouchi Pharm	2360	2350

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	60.20	62.65
Bay Mot Werke	1007.00	1041.00
Daimler Benz AG	98.80	100.40
Degussa AG	633.50	635.50
DT Babcock St	37.50	39.90
Dresdner Bank AG	43.70	44.10
Hoechst AG	71.45	73.28
RWE-DEA AG	399.00	399.00
Schering AG	123.75	126.00
Siemens AG	72.10	72.55
Bay Vereinsbank	62.70	62.90
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.10	20.55
Mannesmann AG	642.80	652.50
Preussag AG	352.00	357.00
Thyssen AG	267.00	271.50
Veba AG	87.60	88.35
Volkswagen AG	603.75	600.00
Deutsche Bank AG	71.50	72.43
Linde AG	923.00	935.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٥	٥,٧٥	٢,٨٧	٠,٧٥	٣,٢٨	—	٢,٨١	٢,٨١	٧,٥٠	—
لشهر	٥,٧٥	٦,١٢	٣,١٨	١,٩٤	٣,٣٠	٠,١٢	٢,٩٣	٢,٩٠	٧,٤٣	٤,١٣
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٦,٣٦	٣,١٢	١,٨٧	٣,٣٥	٠,١٢	٣,٠٩	٢,٩٧	٧,٠٩	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٤٨	٦,٥٩	٣,١٢	١,٨٧	٣,٣٦	٠,١٨	٣,٢٥	٣,٠٠	٦,٧٧	٤,٠٩
لسنة	٥,٦٢	٦,٦٨	٣,١٥	١,٨٧	٣,٤٠	٠,٢٥	٣,٦٢	٣,٠٠	٦,٤٨	٤,٠٨
لـ٥ سنوات	٦,٠٦٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٥٨٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٩,٢٥	٣٦٨,٦٥
الفضة	٤,٨٤	٤,٨٤
البلاتين	٣٦٩,٥٥	٣٦٨,٢٥
البلاديوم	١١٨,٧٥	١١٩,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)		
آذار	٣٠٠,٥٠	٢٩٩,٤٠
أيار	٣٠٠,٠٠	٢٩٨,٥٠
آب	٣٠١,٤٠	٣٠٠,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٤٩,٥٠	٢٢٦٤,٥٠
الألومينيوم	١٥٠٣,٥٠	١٤٩١,٧٥
القصدير	٥٨٢٠,٥٠	٩٧٩٥,٠٠
النيكل	٦٥٧٢,٥٠	٦٥٥٧,٥٠
الزنك	١٠٣٧,٢٥	١٠٣١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)		
كانون الاول	—	—
آذار	١٣٧١,٠٠	١٣٧٥,٠٠
ايار	١٣٤١,٠٠	١٣٣٦,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٥٣,٠٠	١٣٥٣,٠٠
آذار	١٣٦٩,٠٠	١٣٨١,٠٠
ايار	١٣٩٢,٠٠	١٤٠١,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٦٩	١٠,٤٧
ايار	١٠,٧٦	١٠,٥٩
تموز	١٠,٧٢	١٠,٥٦
بن		
كانون الاول	١٢٩,٥٠	١٢٣,٤٠
آذار	١١١,٢٥	١٠٩,٩٠
ايار	١٠٨,٥٠	١٠٧,٤٠
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٧٦,١٠	٧٦,٤٥
ايار	٧٦,٩٥	٧٧,٢٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٤٠٦,٠٠	٤٠٥,٠٠
آذار	٣٨٩,٠٠	٣٨٨,٥٠
ايار	٣٦٤,٠٠	٣٦١,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢٧٦,٢٥	٢٦٧,٧٥
آذار	٢٦٢,٥٠	٢٦٤,٠٠
ايار	٢٦٤,٥٠	٢٦٦,٥٠
حبوب الصويا		
آذار	٧٠١,٥٠	٦٩٨,٥٠
ايار	٦٩٩,٠٠	٦٩٥,٠٠
تموز	٦٩٨,٥٠	٦٩٧,٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٣,١٥	٢٣,٠٩
آذار	٢٣,٧٢	٢٣,٧٢
ايار	٢٤,٠٣	٢٤,٠٠

اشارات اسواق القطع والذهب والمعادن

الدولار أنهى الاسبوع على ١٥٥٣,٠٠ ليرة متراجعا نصف ليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله بائعا ومشتريا اياه من دون تغيير بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي ١٥٥٣,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٣,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٣,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان هذا الاستقرار في سعر صرف الدولار، امس، لا ينفي استمرار الطلب عليه من مصادر مصرفية فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، ما حمل الراغبين في بيعه الى رفع اسعارهم الى ما فوق عتبة الـ١٥٥٠,٠٠ ليرة. وبالفعل، جرى تداوله في العمليات المصرفية بداية بما بين ١٥٤٩,٥٠ و١٥٥٠,٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٠,٠٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة حتى الظهر عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل، كما فتح، بما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٣,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو تسعة ملايين دولار، لم يكن له فيها اي حصة لامتصاص الطلب الخاص عليه العروض التي ظهرت في السوق.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، تباين اتجاه الدولار في اسواق القطع العالمية تبعا للمعلومات التي كانت تتسرب عن اجتماع وزراء المال في الاتحاد الاوروبي عن الخطة المنوي عرضها على القمة الاوروبية في دبلن في شأن الغرامات التي ستتعرض لها الدول الاعضاء في الوحدة النقدية الاوروبية (الاورو) في حال عدم مراعاتها معايير خفض العجز في موازناتها. وجاء رفع هذا الامر الى زعماء الاتحاد الاوروبي واعلان اتفاق تم التوصل اليه مساء امس، ليطرح في نظر البعض مدى الاضرار التي قد تلحق بالمارك الالماني، وهو الاقوى داخل النظام النقدي الاوروبي، من جراء الاوضاع التي قد تعانيها العملات الضعيفة وتوقع اقتصادات دولها في الانكماش. ورأى البعض في هذا النوع من المخاطر عاملا داعما للدولار ازاء العملات الاوروبية، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي لا يزال يلقى دعما من احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية في المدى المنظور.

بيد ان الاضطراب الذي تشهده "وول ستريت" في هذه الفترة وما استتبعه من تدهور في اسعار الاسهم والسندات الاميركية، شكل عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الدولار تخوفا من حصول انهيار في الاسواق المالية، ما انعكس ترددا في الاقبال عليه كلما لامس عتبتي الـ١,٥٥ مارك الماني والـ١١٤,٠٠ ين ياباني. وكان لاعلان جامعة ميتشيغن امس ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين ارتفع الى ٩٩,٢ نقطة في تشرين الثاني في مقابل ٩٦,٥٠ نقطة في تشرين الاول، اثره في زيادة قلق البعض من مظاهر التضخم، ما حمله على التريث في انتظار ما سيفضي اليه اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل، كذلك اجتماع مجلس "البوندسبنك" بعده بيومين، لمعرفة المنحى الذي ستتخذه السياسات النقدية على جانب الاطلسي.

وعليه، لم يتمكن الدولار من تعزيز مواقعه كثيرا بعد اعلان الاتفاق في شأن الوحدة النقدية الاوروبية، فاقفل في لندن متماسكا على حذر كالآتي:

- ١,٦٥٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٧٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٤٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٤٢٥.
- ١,٣١٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣١٢٥.
- ٥,٢٢٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢١٩٥.
- ١٥٢٦,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٦,٠٠.
- ١١٣,٧٥ ين ياباني في مقابل ١١٣,٣٠.

تماسك الذهب والفضة

أظهرت اسعار المعادن الثمينة تماسكا عشية عطلة نهاية الاسبوع بفضل القلق المخيم على البورصات العالمية. ولكن مع اقتراب نهاية السنة واقدام الكثير من المتعاملين على اغلاق حساباتهم، لم ترصد عمليات شراء كبيرة، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٦٩,٢٥ دولارا في مقابل ٣٦٩,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٩,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٩,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٤ دولارات في مقابل ٤,٨٠٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٣٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

ساد التوتر اسواق الاسهم والسندات في البورصات الرئيسية بعد التدهور الذي شهدته "وول ستريت" في ساعة متقدمة من اول من امس، الامر الذي اثار ما يشبه الذعر في اوساط المستثمرين تخوفا من حصول انهيارات في الاسعار في حال تجاوز عمليات تصحيح الارتفاع الشديد الذي سيق للاسهم الاميركية ان سجلته، حدود تحقيق الارباح عليها بعد تحذير رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان الاسبوع الماضي من "المستويات غير المنطقية للأسعار". وجاء افتتاح "وول ستريت" الضعيف امس ليضغط بشدة على بورصة لندن التي لا يزال المستثمرون فيها يخشون رفع معدلات الفائدة البريطانية، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" الى مزيد من الهبوط ليقفل متراجعا ١٨,٣٠ نقطة على ٣٩٧٢,٤٠ نقطة. وفي بورصة فرانكفورت تجاوز المتعاملون ضعف المارك الذي يشجع عادة الشركات المصدرة في المانيا، وبدوا منشغلين اكثر بذيول الوحدة النقدية الاوروبية على الاقتصاد الالماني وبالقلق الناتج من تدهور الاسعار اول من امس في "وول ستريت"، فهبط مؤشر "داكس" فيها ٤٧,٣٧ نقطة ليقفل على ٢٧٩٩,٧١ نقطة. الا ان بورصة باريس أظهرت مقاومة لافتة لكل العوامل السلبية ولم يجد المتعاملون الفرنسيون في تراجع "وول ستريت" ما يخرج عن نطاق تحقيق الارباح في فترة نهاية السنة، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" بخسارة ٨,٧٠ نقاط فقط على ٢٢٠٣,٤١ نقطة.

وجاء تطور "وول ستريت" بعد افتتاحها الضعيف امس مغايرا لتوقعات المتشائمين، فظهر ميل الى اعادة شراء الاسهم التي تراجعت اسعارها كثيرا في الجلسة الصباحية، ولا سيما بعد تراجع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦٢ الى ٦,٥٨ في المئة وما استتبعه من تحسن في سوق السندات. فراح مؤشر "داو جونز" الصناعي يتقلب بحدة في الاتجاهين بين ادنى على ٦٢٥١,٠٥ نقطة وأعلى على ٦٣٤٤,٤٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٢٩٩,٨٧ نقطة، بتراجع ٣,٨٤ نقاط فقط عنه اول من امس.

وسبق ذلك هبوط حاد في بورصة طوكيو بتأثير من تراجع "وول ستريت" السريع اول من امس، ما دفع مؤشر "نيكي" الى ما دون عتبة الـ٢٠,٠٠٠ نقطة فترة قبل أن يقفل على ٢٠٣٤١,٣٩ نقطة، مختصرا خسائره بـ١٥٩,٨١ نقطة نتيجة اقبال صناديق التقاعد اليابانية على شراء الاسهم بالاسعار المتدنية.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

فيما لم يسجل أي تداول لاسهم الشركات الاخرى في بورصة بيروت طوال هذا الاسبوع، سجل سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" تراجعاً في آخر جلسات العمل، بينما ارتفع للفئة "ب". وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٢ ٧/٨ — ١١٣ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١١ ٧/٨ — ١١٥ ٧/٨ دولارا، في مقابل ١١٣ ٦/٨ — ١١٤ دولارا تثبيت اول من امس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٤٧٤٩ سهما توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٨١٠ اسهم من الفئة "أ" و٦٦٦ سهماً من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٠٩٥ سهما من الفئة "أ" و١١٧٨ سهما من الفئة "ب".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٦ في المئة واقفل على ٩٥٨,٦٠ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست Lispi على ٨٢,٤٦ نقطة منخفضاً عن اقفال الاسبوع الماضي بنسبة (٠,٣ في المئة).

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٢٤٤٥٦ سهماً قيمتها ٢٩١٥٦٣٧,٧٥ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٣ كانون الاول:

حركة التداول في ١٣/١٢/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	113 6/8	112	173936	44834	3405	810
Solidere سوليدير "B"	114	113 7/8	176848	20659	1951	666

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	112	111 7/8	173742	46609	3590	2095	-
سوليدير "B"	113 7/8	115 7/8	179954	21454	2188	1178	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 7/32	-	1893	25121	-	-	7
الاسمنت الابيض (العادي) Ciment Blanc	6 3/16	-	9609	1000	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2718	1500	-	-	3

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٧/٣/١٣	١٤٨٤	١٢،٨٦	١٤،٣٦	٩٦٥٤،٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٧/٦/١٢	١٤٨٤	١٥،١٢	١٦،٣٦	٩٢٤٦،٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٤٨٤	١٤،٨٠	١٧،٣٦	٨٥٢٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٨/١٢/١٠	١٤٨٤	٢٠،٥٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة السند للواحد *
١٩٩٧/٦/١٢	١٠٢٥
١٩٩٧/١٢/١١	١٠٢٥
١٩٩٨/٦/١١	١٠٢٥
١٩٩٨/١٢/١٠	١٠٢٥

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٥٣١٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،١٥٦٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٣١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٤٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠
شراء	١١,٢٨	١٢،٨٦	١٥،١٢	١٤،٨

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ٩٥٠ طناً، منها ٧٥٠ طناً شحنت في ٦٥ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينها اربع بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما: "الجميل" و"يو بي ايتالي م".

وينتظر وصول ٣٧ باخرة، بينها ست بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	غريب ٢	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	سهى	الشحن	ميترفا
١٢	هيدر ب	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الحمزة	انفير	١٥٠٠ مختلفاً	اي. تي. اس
نور المصطفى	العقبة	٢٤٢ ماشية	بحر شيبلغ
بوريس بوليفوي	جيوتورو	١٨٠/١٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
سكيروس	طرطوس	٥٣٩ مختلفاً	م. ميله
الوفا	بلفورود	٢٥٠ ماشية	الميناء
ايدا	كندا	٢٨٠ مختلفاً	ح. ثابت

تحقيقات متواصلة في قضية الاختلاسات: تزوير طوابع بـ١٠ مليارات كل ١٥ يوماً!

كتب بهجت جابر:

في كل يوم جديد مع عصابة اختلاس المليارات من وزارة المال وتزوير الطوابع الاميرية والتي ادت الى تصفية رأفت سليمان ومقتل فريد موصللي.

الاستجوابات تتواصل وتشهد مكاتب قضاة التحقيق زحمة متهمين في هذه الملفات الضخمة. وبات هؤلاء يتنقلون من مكتب قاضي تحقيق الى مكتب قاضي تحقيق آخر وثالث ورابع.

امس بكر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد في التحقيق في قضية تزوير الطوابع الاميرية التي كان وضع يده عليها وكانت الشرارة الاولى في تسليط الاضواء على ملفات اخرى وكشفت حيزا كبيرا من نشاطات شبكة فريد موصللي وساعده الايمن انطوان ميشال الطيار.

واستدعى سعد الى مكتبه في قصر العدل في بعبدا الموقوف جوني انطوان رحمة الخبير في اجهزة الكومبيوتر وسحب الكليشيهات وفرز الالوان واستجوبه ثلاث ساعات متواصلة ثم اصدر مذكرة توقيف في حقه وأمر بوضعه في الانفراد ومنع المقابلات عنه.

وعلم ان رحمة ادلى باعترافات عززت الادلة والقرائن في قضية تزوير الطوابع.

وقال ان صداقة كانت تربطه بفريد موصللي الذي استأجر شقة في مبنى قرب مستشفى باستور في محلة المعاملتين اعدها وجهزها لتكون قاعدة لعمليات تزوير الطوابع الاميرية. وكان اشترى مطبعة متطورة لهذه الغاية من محلات بكداش في الحازمية بمبلغ ٤٠ الف دولار اميركي مع فوزي القرح وجوزف لحود. ونقل المطبعة اولا الى منزل فوزي القرح في الزلقا. ولكن على اثر القبض على فوزي في محلة نهر الموت وكان ينقل في سيارته كمية من الطوابع الاميرية المزورة بقيمة ثلاثة مليارات ليرة، خشي فريد موصللي ان يدهم رجال الامن منزل القرح ويصادروا المطبعة، فعمد الى نقلها الى الشقة التي كان استأجرها في المعاملتين حيث اخفاها هناك.

وقال رحمة ان موصللي كان مع شريكه انطوان الطيار وابنه فؤاد والسوري محمد مرموش يترددون في استمرار الى منزل فوزي القرح حيث كان يتم تزوير الطوابع. وكان هو يشرف على المطبعة.

أحدث المطابع

ووصف المطبعة بأنها من احدث المطابع المتطورة. وقال ان دوره اقتصر على فرز الالوان ووضع الطوابع على كاسيتات كانت ضمن الماكينات الملحقة بالمطبعة والتي تحولها افلاما تنقل الى فوزي القرح الذي يتولى طباعتها.

وكشف ان فريد موصللي اشترى المطبعة بالتنسيق والتوافق مع شريكه انطوان الطيار اوائل ١٩٩٦ حيث شرعوا في اعمال تزوير الطوابع على اعلى المستويات. وكان هناك فريق عمل يتولى نقلها الى وزارة المال حيث يتم تسويقها وترويجها.

وفي ضوء افادة جوني رحمة التي اعتبرها قاضي التحقيق مختار سعد تحقيقا اوليا وتمهيديا قرر التوسع في التحقيق واستجواب فؤاد ابن فريد موصللي الذي قد يكون ضالعا في عمليات التزوير التي كانت تتواصل بحيث كان افراد هذه العصابة يزورون طوابع اميرية بقيمة عشرة مليارات ليرة كل ١٥ يوما، ويرسلونها الى سوق وزارة المال.

قتل سليمان

من جهته تابع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر التحقيق في جريمة قتل رأفت سليمان واستجوب مرة اخرى روجيه دانيال في حضور وكيلي الادعاء عن ورثة رأفت سليمان هاني سليمان وحسين حيدر. واعترف دانيال، رغم محاولاته لاخفاء ادلة وقرائن عن ملف التحقيق، بأن صداقة تربطه مع فريد موصللي تعود الى ثلاثين عاما يوم كان هو في العاشرة. وقد عمل معه في الدهان والطرش ثم اصبح يرافقه كظله.

كذلك اعترف بأنه على اثر اكتشاف فضيحة تزوير الطوابع ودور فريد موصللي القيادي فيها، خشي الاخير اعتقاله فكلفه تسهيل فراره، وكان يعمد الى استئجار شقق له في حالات والمعاملتين وجونيه وصربا وعشقوت ويؤمن تنقلاته بواسطة سيارة اميركية اشتراها له فريد بثمانمئة دولار اميركي. وكان يهبه الاموال والهدايا من وقت الى آخر ليؤمن له لقاءات وزوجته كلير الخوري.

وكشف دانيال الادوار التي قام بها مع فريد موصللي والاعمال التي نفذها له وسعيه المتواصل الى اخفاء فريد بابقائه بعيدا عن متناول ايدي رجال الامن. الى ان قرر في نهاية المطاف التخلص من كابوس فريد بعدما وقف على كل نشاطاته وخاف عاقبة تورطه في اخفائه. فكشف امره لصديق له في جهاز أمن الدولة في البقاع بعدما استأجر له الشقة في بناية مسعد في عشقوت بناء على طلبه. ولما حضرت مجموعة من جهاز أمن الدولة لاعتقاله بادرها باطلاق النار من مسدسه مما اضطر العريف ايلا رعد الى مبادلته اطلاق النار وقتله.

وقال دانيال ان المسدس الذي كان ينقله فريد موصللي دائما معه هو من نوع "اكرا" ٦ ملم. ولكنه لا يعرف شيئا عن المسدس المجهز بكاتم للصوت والذي قيل انه اطلق الرصاص منه على رأفت سليمان في مكتبه في الطبقة الرابعة من بناية جان العضيمي في صربا.

موصللي "الفراري"

ثم استجوب داغر ولمدة اربع ساعات المتهم روبير رحمه الذي ادلى باعترافات كشف فيها الدور الذي اداه في اخفاء فريد موصللي بعد افتضاح امر تزوير الطوابع الاميرية. وقال انه كان احيانا يسهل وحده فرار موصللي من شقق في البوار الى طبرجا وعجلتون وعشقوت وصربا وجونيه واحيانا بمعاونة روجيه دانيال الذي اشترى له فريد سيارة "شيفرولية" كابريس. وكان يعطيه الاموال في مقابل ذلك. واعطاه مرة خمسة ملايين ليرة ومرة ستة ملايين اضافة الى الهدايا.

ثم اجرى داغر مقابلة بين روجيه دانيال وروبير رحمة كشفت كل ملابسات عمليات تسهيل فرار فريد والدور الذي قاما به معا.

واستجوب جوني رحمه ثانية واعترف بدوره في اعداد عمليات تزوير الطوابع من ادوات وكليشيهات وافلام، والاموال التي قبضها من موصللي وانطوان الطيار في مقابل ذلك والتي تجاوزت ٣٥ مليون ليرة. وقال ان فريد اعجب بمواهبه وخبراته ووعده بان سيرسله الى الولايات المتحدة للاستزادة من علوم الكومبيوتر وفنون الطباعة لاستخدامه في المستقبل في عمليات تزوير الطوابع والنقد الاميركي خصوصا والعملات الاخرى الاجنبية والشيكات السياحية.

وفي ضوء هذه التحقيقات قرر قاضي التحقيق الاول فوزي داغر جلب ٣٠ شاهدا وربما زاد العدد على ذلك لان اسماء هؤلاء وردت في سياق التحقيقات التي تولاها.

وهو كان اصدر مذكرات بتوقيف روجيه دانيال وفؤاد فريد موصللي وجوني انطوان رحمة وروبير رحمة وأمر بوضعهم في الانفراد ومنع المقابلات عنهم.

من جهته قرر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استجواب انطوان الطيار وشوقي وجورج نمرا مجددا في قضية اختلاسات وزارة المال، واجراء مقابلات في ما بينهم بعدما تسلم تقرير هيئة التفتيش المالي في وزارة المال.

بقرادوني تقدم من قرطباوي باستدعاء لاقامة دعوى على العميد اده

تقدم امس نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني باستدعاء للحصول من نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي على اذن لاقامة دعوى على العميد ريمون اده، امام محكمة المطبوعات.

وهنا نص الاستدعاء: "اعتاد الزميل الاستاذ ريمون اده ان يزج باسمي ويتحامل علي في العديد من المناسبات، واعتمدت في المقابل ان الوذ بالصمت ليس موافقة على ادعاءاته بل احتراما لشخصه وموقعه وعمره.

ولكن الاستاذ اده اوصل الامور الى حد اصبح السكوت معه ينال من شرفي الانساني والمهني اذ رفع الى وزير العدل كتابا يسأله فيه عن التدابير التي ينوي اتخاذها في حق سمير جعجع بسبب اقدامه على اعدام المرحومين غسان لحود وسمير زينون وتعمد ان يذكر ان المحكمة التي حكمت عليهما تشكلت من فؤاد مالك ومني.

ونفيت اشتراكي في أي محكمة عسكرية او في صوغ اي حكم بالاعدام، وطلبت منه وقف حملاته المهينة والمسيئة تحت طائلة مراجعة القضاء، فلم يهتد وامعن في الاهانة والتحقير والقدح والذم. واستغرب كيف لم يتم شطبي من جدول المحامين وهو يحرض اهل المرحومين على الادعاء وينتظر الدعوى التي اعلنت اني سأقيمها ضده كي يقول القضاء اللبناني كلمته.

وبما ان الاستاذ اده يتعمد المس بكرامتي وشرفي، وبما انه موافق على ان ادعي عليه ليحكم القضاء في ما بيننا، لذلك، جئت بكتابي الاستحصال منكم على اذن لاقامة دعوى شخصية في حق المحامي الاستاذ ريمون اده امام محكمة المطبوعات عملا بالمادة ٩٤ من القانون الرقم ٧٥/٨".

وفي معلومات لـ"النهار" ان بقرادوني تقدم بالاستدعاء قبل اربعة ايام، وامام النقيب قرطباوي شهر للرد.

تخريج اغرار جدد في الجيش

اقيم امس في قاعدة رياق الجوية، احتفال بتقديم دفعة من اغرار الجيش الى العلم.

رأس الاحتفال العقيد الركن الطيار الياس الخوري ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود. وحضر حشد من الضباط واهالي المتخرجين.

والقى العقيد الخوري كلمة دعا فيها المتخرجين الى ترك "طوائفهم وانتماءاتهم الضيقة ودخول الوطن من بابه الواسع"، وحضهم على "البقاء بعيدين عن التجاذب السياسي" وعلى "ان يكون زادكم الانضباط".

عضوم يعد للمطالعة في قضية كرامي

باشر النائب العام التمييزي عدنان عضوم الاطلاع على ملف مقتل الرئيس رشيد كرامي المتهم فيه قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع. وتوقع ابداء مطالعته في هذه القضية مطلع السنة الجديدة ١٩٩٧ نظرا الى ضخامة الملف.

وكيل البرجاوي

جاءنا من المحامي عدنان بدر الله هو وكيل مصباح رائف البرجاوي الذي حكم بالبراءة من جرم الافتراء على والده امام محكمة الجنايات في بيروت.

اسبوع رأفت سليمان

يقام الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد احتفال تأبيني في حسينية بشتفين، في مرور اسبوع على دفن اشلاء رأفت سليمان.

عنوان السفارة في كندا على الانترنت

في خبر "موقع للسفارة اللبنانية في كندا على شبكة الانترنت الدولية" ورد خطأ في عنوان الشبكة. والصواب هو:

http: // WWW. synapse. net / ~emmblebanon

الطقس: تحسن تدريجي من اليوم
صاعقة على معمل الزوق وانهيارات في الشوف



لوحة تجريدية في سماء بيروت امس.



نظرة خاطفة فوق نهر بيروت المتدفق نحو البحر. (سامي عياد)



انهيار على اوتوستراد شكا. (نعيم عصافيري)

العواصف الرعدية وغزارة المطر ليل الخميس – الجمعة لم تكن عواقبها كبيرة رغم غرق معظم الطرق الرئيسية والفرعية بالمياه، ورغم حدوث انهيارات على بعض منها.

واللافت كان وقوع صاعقة على مجمع الزوق للكهرباء، مما ادى الى قطع التيار بعض الوقت عن انحاء كثيرة من العاصمة وضواحيها.

توقعات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني تقول ان الطقس سيتحسن تدريجا ابتداء من صباح اليوم.

وفي بيان للمصلحة الفنية في وزارة شؤون المهجرين: "ان الامطار الغزيرة التي هطلت ليل الخميس وفجر امس الجمعة ادت الى انهيارات في عدد من طرق قرى العودة وبلداتها. وقد عمدت المصلحة بالاشتراك مع الاجهزة المعنية في وزارة الاشغال العامة الى ازالة الاتربة والصخور عن طرق بيت الدين – سرجبال، معاصر بيت الدين – كفرنبرخ، كفرحيم – دير القمر، بعقلين – عينبال، البرجين – عين الحور، كفرحيم – جسر القاضي، والطرق الرئيسية في منطقة الشوف".

زحلة

وفي رسالة لـ"النهار" من زحلة ان ثلوجا خفيفة سقطت على ارتفاع ١٤٠٠ متر وما فوق ولكنها لم تؤثر على السير فظلت الطرق، ولاسيما منها طريق ضهر البيدر، سالكة. واضافت ان دائرة المناخ في حوش الامراء افادت ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة الماضية بلغت ٤٨،٦ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢٠٢،٤ ملم، والمعدل العام التصاعدي هو ١٤٩ ملم.

الشوف

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان امطارا غزيرة ومستمرة رافقتها عواصف رعدية تسببت بانقطاع التيار خصوصا ليل الخميس – الجمعة. ورافقها تدن في مستوى الحرارة وزخات برد كثيفة.

وانهمرت الثلوج على قمم الجبال وغطت السلسلة الغربية، وبينها جبل الباروك والمعاصر وغابة الارز. والمياه الغزيرة الهاطلة تدفقت في مجاري السواقي والانهر وقذفت الحصى والاتربة الى الطرق العامة. واغرقت جنائن وحقولا بالمياه وخصوصا في مرج بعقلين.

وليلا اصدرت لجنة طوارئ شؤون السير البيان الآتي: "بسبب الامطار الغزيرة انخسفت الطريق ما بين بلدتي بسرين وبتاتر مما ادى الى انقطاعها.

يطلب من المواطنين عدم سلوك الطريق المذكورة واعتماد الطرق البديلة عبر بحمدون بتاتر او رشميا – بسرين".

الشمال

وقامت "النهار" امس بجولة تفقدية على الطرق الشمالية من طرابلس حتى منطقة طبرجا بعد الامطار الغزيرة التي هطلت في الساعات الاخيرة، مما ادى الى حصول انهيارات صخرية وترابية خصوصا في منطقة نفق شكا ومع انها لم تعرقل حركة السير الا ان جعلت الزفت مغمورا بطبقة من الوحل مما يزيد في خطورة السير على هذا الطريق.

وتدهورت احدى السيارات صباحا على اوتوستراد طرابلس – البترون مما ادى الى اعطال جسيمة فيها لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. وبقي السير طبيعيا على هذا الاوتوستراد الذي تتواصل عليه عملية تركيب السواتر المعدنية لمنع التزلق والانحراف من خط الى اخر.

الى ذلك عمدت بلدية طرابلس الى تنظيف مجرى نهر ابو علي والى فتح مسارب شوارع التبانة والزاهرية والقبة وابي سمرا والملولة وتنظيف المجارير لتستوعب كميات الامطار ولمنع تحول هذه الشوارع بحيرات كبيرة.

● في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة مساء امس بلغت ٢١ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٩٤ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٢٦ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٢٥٩ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٦ في المئة ودرجة الحرارة ١٤.

القبض على متهمين بسلب وسرقة

بعد تكاثر اعمال السلب والسرقات في كسروان وجبيل والمتن قبض العقيد حبيب لطفي قائد المفرزة القضائية في جونية ورجاله على كل من نادر احمد خ. (٢٢ عاما) ومحمد سليم ح. (١٧ عاما) واحمد ممدوح ص. (١٦ عاما) ومحمد مصطفى خ. (٢٠ عاما) واحمد حسين ر. (١٧ عاما)، وفي التحقيق معهم اعترفوا بارتكاب سبعين سرقة موصوفة من منازل ومطاعم ومحلات تجارية بالكسر والخلع واقترفوا ٢٠ حادث سلب بقوة السلاح واغتصبوا خمس فتيات بالقوة والعنف وتناوبوا عليهن، بعد سلبهن الاموال والحلى التي كانت معهن. وقدرت قيمة الاموال المسروقة والمسلوبة بمئتي مليون ليرة لبنانية. واودع المدعى عليهم النيابة العامة في جبل لبنان.

لقاء في صور بين غوكسيل و"حزب الله"

الاوضاع الجنوبية وتطوراتها كانت امس محور لقاء عقد في مكتب النائب محمد فنيش في صور ("النهار") بين النائبين فنيش وعبدالله قصير والمسؤول السياسي الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ومساعده مايكل ااتفن.

وصرح غوكسيل على الاثر: "كان لقاء تعارف مع السيدين فنيش وقصير كونهما من النواب الذين يمثلون الجنوب في البرلمان. وبحثنا في مواضيع عدة تتعلق بالوضع الجنوبي عموما والمشاكل الانسانية والخدماتية، خصوصا، التي تصب في النهاية في مصلحة الجنوبيين".

وقال فنيش: "بناء على طلب السيد غوكسيل عقد هذا اللقاء للتشاور في اوضاع المنطقة. والتنسيق قائم مع القوة الدولية ولا مشكلة معها اطلاقا.

واكدنا حقنا في المقاومة دون اي احتكاك مع القوة الدولية، اذ تنفذ المقاومة عملياتها دون اي تظاهر علني وبعيدا من مواقع هذه القوة، بل بالتسلل عبر وسائلها الخاصة من اجل المواجهة في المنطقة المحتلة.

ان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة واستهداف المدنيين والقرى لا تحتاج في ذاتها الى ادلة، لكن دور القوة الدولية وتقاريرها كشاهد تساهم في ايضاح الصورة وتحديد المواقع والمسؤوليات رغم ان لا علاقة لها بمجموعة المراقبة".

وتطرق الى بيان المجموعة حيال خرق "تفاهم نيسان"، فاعتبر ان المجموعة "لم تستطع ان تخفي مسؤولية اسرائيل عنه ولو تحت عنوان ان الجيش الاسرائيلي معني بضبط جماعته وقصفه".

واضاف: "لا نستطيع ان نقول اننا راضين عن تقرير المجموعة اولا لاننا بالتأكيد غير راضين فليس المطلوب عقد الجلسات بل وضع حد للعدوان وحماية المدنيين. والمطلوب ضغط وعقوبة فعلية بعد وقوع الجرحى والقتلى والدمار. والبيانات لا تعوض شيئا والا فتتحول المجموعة متلقيا للشكاوى وحائط مبكى. (...)".

الجيش يوقف متهمين بسرقات

عممت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "بعد ورود معلومات عن قيام عصابة بسرقة سيارات في امكنة مختلفة قامت قوة من الجيش ليل ١٢-١٣/١٢/١٩٩٦ بدهم اماكن وجود عناصر العصابة في بعض احياء الضاحية الجنوبية وتعرضت لاطلاق نار من احد عناصر العصابة فردت على النار بالمثل من دون وقوع اصابات في الارواح، وتمكنت من توقيف كل من توفيق فضل الله المقداد ومحمد علي سيد قاسم ومصادرة سيارة "رانج روفر" مسروقة وتجرى ملاحقة بقية افراد العصابة.

وسلم الموقوفان الى القضاء".

انسحاب الاسرائيليين من ارنون بعد ٢٩ ساعة من الدهم والاستجواب

النبطية – "النهار":

بعد زهاء ٢٩ ساعة من اعمال الدهم والتفتيش والاستجواب، انسحبت القوة الاسرائيلية من ارنون – الشقيف في الثالثة والنصف بعد ظهر امس.

وتباينت معلومات القادمين من البلدة، فمنهم من ذكر ان الاسرائيليين جمعوا امس الخميس نحو ٥٠ مواطنا في المدرسة الرسمية للبلدة واستجوبوهم، في حين قال اخرون انهم استجوبوا ٣٥.

وروى الاهالي ان اكثر من ٢٠ جنديا معززين بأربع آليات انسحبوا من البلدة الى موقع قلعة الشقيف.

وفي بيروت وزع بيان باسم "اهالي بلدة ارنون" استنكر "التعسف الاسرائيلي الاخير ضد قريتنا"، وطالب الرأي العام المحلي والدولي بـ"الضغط على هذا الكيان الغاصب لوقف اعتداءاته المتكررة والتي كان آخرها دخول المنازل وهتك الحرمات، واجبار الاهالي على الخروج منها والتحقيق معهم. دون تمييز بين طفل رضيع وشيخ كبير".

كذلك طالب الدولة اللبنانية بتحرك عاجل لدى المجتمع الدولي "من اجل وقف مثل هذه الممارسات".

يذكر ان متفجرة زرعها رجال المقاومة انفجرت السبت الماضي في دورية اسرائيلية كانت متوجهة الى قلعة الشقيف واوقعت قتيلا وجريحا.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن اعتقال الفتاة حنان كريم (٢٤ عاما) في دير سريان (مرجعيون) واقتيادها الى سجن الخيام.

طرابلس: الصيادون الثلاثة نجوا بعد ١٨ يوماً من الأهوال والتيه

طرابلس – "النهار":

بعد مضي اكثر من ١٨ يوما على غيابهم في البحر، عاد امس الى طرابلس احد ركاب زورق الصيد الثلاثة مصطفى عصافيري، فيما عاد الراكب الثاني علي المندي الى ذويه في سوريا، اما الراكب الثالث ناصر صبرا فانتشلته باخرة بلغارية اسمها "كارين" كانت متوجهة الى حيفا وانزلته مع زورق صغير قرب بيروت ليعود الى طرابلس.

وروى مصطفى عصافيري تفاصيل الحادث للصحافيين الشماليين امس في منزل الوزير عمر مسقاوي وفي حضوره، قال: "عند الرابعة والنصف من صباح اليوم الذي نزلنا فيه الى البحر مددنا الشباك وعند حوالى الخامسة والنصف انكسر "الاكس" في القارب وتعطل المحرك. حاولنا اصلاحه، وكنا على بعد نحو اربعة او خمسة اميال عن الشاطئ، ونزداد بعدا مع الوقت، وبقينا في عرض البحر اربعة او خمسة ايام، من دون مأكل، فحطمنا بعض القارب واستعملنا خشبه للوقاية من الانواء، وطلب الينا صاحب المركب ناصر صبرا ان نعود الى طرابلس سباحة عسانا نوفق في ايصال خبر وطلب نجدة، فوجدنا زورق من اللاذقية ساعدنا ركابه كثيرا وقدموا لنا الاطعمة والاغطية، ووصلنا من ثم الى البر بعد ١٧ يوما امضيناها في الزورق، ووصلنا الى اللاذقية انا وعلي المندي، فيما بقي صبرا في المركب. بعد ذلك عدنا لنعرف مصير صبرا.

شقيق ناصر صبرا قال: "ان الباخرة البلغارية التي انتشلت شقيقي من البحر اتصلت بمرفأ طرابلس وسمع النداء طلال عبد الباقي عيسى، الذي يملك مكتب تخليص بضائع، فرد عليها واخبر الجهات المختصة. وعندما سألناه عن رفيقيه قال انه لا يعرف شيئا عنهما، وقد ابلغنا ايضا غرفة العمليات البحرية لكي يسمح للباخرة بالدخول الى مرفأ طرابلس، لكن المسؤولين عنها امروا القبطان بالتوجه الى المرفأ الذي يجب ان تصله وهو مرفأ حيفا، وحاول القبطان افهامهم ان عليه الوصول الى طرابلس لانزال ناصر ولكن عبثا".

ونفى اية معلومات عن تسلم الجهات الامنية اللبنانية شقيقه. وشكر الوزير مسقاوي على مساعيه. وكذلك شكر احد مسؤولي الانقاذ في الميناء سمير صيداوي.

وقال الوزير مسقاوي: "تم اتصال بي منذ يومين وابلغت ان باخرة بلغارية متجهة الى حيفا انقذت ناصر صبرا، وحاولنا ان نسترده في عرض البحر لكن القوانين الدولية لا تسمح بذلك. وقد اتصلنا بالصليب الاحمر الدولي الذي ابدى استعدادا كاملا للاتصال بميناء حيفا والسلطات هناك لتسلم الصياد".

ودعا مسقاوي "جميع اصحاب المراكب التي تبحر للصيد ان يكونوا مزودين اجهزة اتصال لاسلكية، انها وسيلة حمايتهم".

● ذكر مسؤول الانقاذ البحري في ميناء طرابلس سمير الصيداوي لـ"النهار" ان ناصر صبرا نزل من الباخرة البلغارية مع مركب صغير على بعد ١٧ ميلا من مرفأ بيروت.

وعلمت السلطات واهالي صبرا انه في طريقه الى مرفأ طرابلس، فاستقبل الاهل زورقا بحريا للصيد وتوجهوا الى هناك لملاقاته.



وظائف

Beauty Agency تطلب مضيفات، عارضات، لعرض الزينة وتصوير الاعلانات ٠٣/٢٢٢٢٦٨

Le garden center: fleurs de la Sagesse demande une vendeuse pour la salle de vente 01/888257 - 03/327161

Required university graduate, minimum BA or BS degree, computer knowledge an asset. Good writing command of English and Arabic essential, to work in public relations company location Ras Beirut Area. Must be able and willing to travel. Please call from 8:30 am - 5:00 pm. 01/740393 - 740378 - 741223

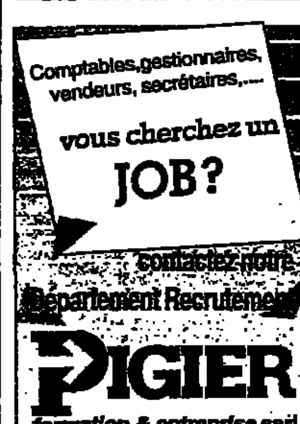
Required for the gulf area Civil/ construction experience to work as sales engineer for construction chimical. Applicant must have other than lebanese passport. Send c.v. with details to p.o.box 20637 - Manama State of Bahrain fax 00973275072

Imporante société Libanaise recherche Dessinateur avec 10 ans d'expérience en dessin industriel CAD et charpente métallique, un grand avantage. Age 30 - 40 ans TS minimum, contacter Mr. Raja au 06/645022 - 645077 - 645281

مطلوب امين مستودع للعمل في شركة كبرى في منطقة الشويفات ت ٠٩/٢١٤٩٧٢ – ٠٩/٢١٠٩٥٤

مطلوب عاملة على الكومبيوتر مع خبرة للعمل في منطقة المزرعة – بيروت. التلفون ٠٩/٢١٤٩٧٢ – ٠٩/٢١٠٩٥٤

صالة عرض كريستال بالحمراء بحاجة لبائعة بمظهر لائق تجيد الانكليزية للاتصال مدام ملوك. التلفون ٠١/٣٤٥٨٦٢




Fresh interior designer needed for Saudi Arabia call 01/201240 - 219798

مؤسسة ازياء نسائية بحاجة الى مدير او مديرة انتاج الخبرة ضرورية جدا ٠٣/٦٤٥٠١٧ – ٠١/٧٠٤٤٢٢

معروض

محاسب محلف لدى المحاكم يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي ومعاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

Une Italienne donne des cours d'Italien 03/664869

عقارات

للبيع

للبيع في بعلشميه مقابل فندق سبلاندا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق، مساحة ٥٠٠ م.م. مع امكانية اضافة طابق المر + رخصة بناء سارية المفعول للاتصال ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

للبيع عقار ٧١٢م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل التلفون ٠٣/٢٢٢٧٦٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ تسهيلات في الدفع

للبيع شاليه ١٤٥ م.م + سهم في Zaarour sur neige سعر مغر ٠٣/٢٧٩٩٧٧

A VENDRE
OCCASION A NE PAS RATER
Achrafieh, Zahret El Ihssan, Rue Marie Geahchan
Appartement super luxueux de 265 m²
En cours de construction
Facilités de paiement
Tél: (01)339 106 - 339 046

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠ م.م قرب الكارلتون مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف للمراجعة ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

شقة جاهزة وجديدة – للبيع ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨م.م. سعر ٥٥ الف $ – شقة ثانية ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات مع تراس ٢٢٦م.م. السعر ٩٥$ التسلم فوري الجعيتاوي بناية اليسوعية ط ٦ ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م.م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ – ٠١/٣٠٦٠٤٨

للبيع شقة عين سعادة ٢١٥م.م. منظر خلاب سعر ١٤٠,٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٧٢٢٨٨ – ٠٣/٦٢٠٢٠٥

شقة النقاش تلة سرور ١٥٥م.م. مع تراس ١٥٥م.م. تدفئة مكيف في حالة جيدة السعر النهائي ٧٥ الف $. الاتصال ٠٣/٢٩٨٩٠٩

للبيع ١٣٠٠م.م نهر الموت – صناعة درجة اولى الاتصال ٠٩/٩٤٥٤٢٢

للبيع ارض ١٢٦٠م.م مصايف بيبلوس اوتوستراد قرطبا. التلفون ٣٤٧٦٧٦ – ٣٥٢٧٧١

شقة جديدة في طرابلس طريق الميناء قرب السنترال سوبردولوكس المساحة ٣٥٠م.م. الطابق الثاني مع ديكور خشبي باب اول مؤلفة من صالونان، سفرة – غرفة جلوس ٤ غرف نوم ومطبخ كبير غرفة خادمة ٥ حمامات بئر ارتوازية مولد كهرباء موقف سيارتين. ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

للبيع بيت في المنصورية ٤٠٠م.م. + مواقف عدد ٢–١٢٥ الف $ – للبيع محل في برج حمود سنتر Master Mall) Harboyan) ١٠٠م.م. + موقف داخلي ١٣٥ الف $. التلفون ٠١/٥٢٠٢١٥ – ٠٣/٢٤٤٠٥٢

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

شقة جديدة ط٤ على بعد ١٠٠م من كلية العلوم الحدث – ٢ نوم – صالون سفرة تسهيلات بالدفع ت ٠١/٣٩٦٨٧٢–٠٣/٣٤٤٥٢٢ مساء

للبيع شقة عين الرمانة، ٣ نوم صالون وسفرة يصلح لمكتب/ سكن في حاجة لتأهيل، امكانية تسليف بنك ت ٠٣/٢١٧٧٠٥ – ٠٩/٩٥٠٥٦٥

شقة فخمة للبيع ٢٠٠م.م. قيد الانجاز الحازمية حي كرم تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٣٠٢٦٤٢ – ٠١/٤٢٩١٥٩

الاشرفية قرب السيدة عقار قديم ١٩٥م.م. ت ٠٣/٨٠٨٠٤٤ – ٠٣/٢٤٢٢٨٠

Rabieh-Duplex (4ème et 5ème ét.) sup. 500m² avec terrasse-jardin 300m² - Imm. grd. standing entouré d'une pinède. Vue panoramique. Park., 4 v., cave, génér. etc. Tél.: 01/412142 - 03/272050

Aley à vendre terrain à Bâtir dans un domaine Privé vue panoramique. Tél.: 03/300760 - 03/378821

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠ م.م واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق، جديدة + طابق المر ٣٠٠$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

للبيع شقة عدد ٢ (١٤٠ م.م طابق ثان) (٩٠ م.م روف) للسكن والمكتب سامي الصلح قرب العدلية التلفون ٠٣/٧٢٥٣٠٥ – ٠١/٢٨٢٢٢٩

للبيع شقة مساحة ٢٠٩ م.م المصيطبة نزلة المخفر بناية الشويري، طابق خامس موقف خاص بسعر ١٦٨ الف دولار ٣١٠٠٦٧

للبيع ارض منطقة القبة الشويفات مساحة ٤٠٠ م.م على الطريق صالحة للبناء السعر مغر بدون وسيط التلفون ٨٠٣٠٧٧

شقة دولوكس للبيع تلة الخياط ٣ غرف نوم، صالونان وسفرة طابق تاسع، مقابل خزانات المياه تماما ٣١٢٤٧٩ نقدا ١٦٥,٠٠٠$

للبيع روف منطقة يسوع الملك ١٥٠ م.م مع تراس ٢٥٠ م.م مناظر خلابة التلفون ٠٩/٩٠٠٢٣٧

Appt. 200m² luxe à vendre region Haret Sakhar, vue sur mer 3 ch à c. salon s.à.m. Gr. cuisine equipée de mecker. Cave 30m² + parking + générateur Contacter 03/211412

للبيع شقة فخمة في المنصورية ١٩٠ م.م السعر ٩٠ الف دولار. التلفون ٠٣/٦٦٩٠٧٩

صيدلية مرخصة قانونا – انطلياس – مزهر التلفون ٠٣/٣٤٧٣٦٣ – ٠٣/٣٩٣٢٠٣

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة جديدة مع او بدون فرش في ادونيس ١٨٠م.م ٣نوم صالون وسفرة ٣ حمامات ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦

للبيع وللايجار محل ومستودع السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار شقتان (٢) ١٣٥م.م. السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للاستثمار شقة ٣ نوم صالونان، سفرة ومنتفعاتها مساحة ٢٢٠ م.م مار الياس ط٥ موقف سيارة + تكييف. ت ٠١/٣٠٩٤٢٩ – ٠١/٣٠٥٧٨١ من ١٠ ق.ظ – ٥ ب.ظ.

طابق صناعي للبيع او للايجار ٢٠٠ م.م مزرعة يشوع المنطقة الصناعية موقع مميز. الهاتف ٠٣/٢٢١٨٠٠ – ٠٤/٩٢٦٤٢٢ بعد الظهر

للبيع او للايجار طابق اول فردان فخم جدا ٤٥٠ م.م ١٢ غرفة ٤ حمامات ومطبخ موقفين وتكييف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع مكتب/ شقة ٥٥ م.م السعر ٤٠٠٠٠$ ط٣، للايجار مكتب ١٣٥ م.م ط١ ٨٠٠$ شهريا شارع سامي الصلح بناية ملا ٣٧٠٦٦٢

للايجار

شقتان للايجار في زوق مصبح ٢ نوم، صالون وسفرة مطبخ وحمامين للمراجعة التلفون ٠٣/٢٩٠٩٢٨

للايجار منزل مارتقلا – الحازمية. الاتصال ٤٥٠٧٢٠

شاليه هوليداي بيتش الجديد ارضي غازون موقف مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣ – ٠١/٥٨٥٢٠٩

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جداً، قريطم ٧٠٠$ شهرياً كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات) التلفون ٠٣/٨٨٨٧٦٦

مستودع ١٦٠٠م.م للاستثمار ارتفاع ٤ امتار + مدخلين سن الفيل – جسر الباشا السعر والشروط للمناقشة. التلفون ٠١/٤٢٣٥٩٠ – ٠٣/٢٢٥٠٤٦

للاستثمار طابق سفلي ١٤٠٠ م.م مدخل ترولا وارضي ٩٠٠ م.م ساحة مكشوفة ٧٠٠ م.م مدخل بيك آب الارتفاع ٥ م.م الناعمة ت ٨١٦٦٠٧ من ٦ – ١٠ ليلا.

صالة عرض مساحة ٢٤٠ م.م ستة واجهات، شارع رئيسي، خلو، الهاتف ٠١/٣٧١١٤٤

A louer à Mtaileb, Appt. meublé avec Tel., 3 c.c., salon, s.à. manger, 3 s.d.b., jardin 80 m., vue imprenable Tel: 03/638808

For Rent or Against partnership, A fully Furnish spac. office Hamra - Makdessi. Tel 03/711007

مطلوب

مطلوب للاستثمار صالة ٢٠٠ – ٣٠٠م.م. في منطقة عائشة بكار او طريق الجديدة او جوارها. تصلح لمطعم. للمراجعة ٠٣/٢٨٢٩٥٧ (مازن).

سيارات

للبيع

Collector's white 1964 Cadilac limosine loaded. All Black 1968 Citeroen 21- DS both in excellent condition interested parties call 01/340645 (10 a.m. 1.30 p.m.).

Porsche 911 carrera m89 turbo look convertible Blak color + leather +A/C 17000km 29500$ Tél 03/728900

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

بداعي سفر ديبلوماسي للبيع مفروشات تحف – سجاد عجمي – تابلوهات – كتب ومجلدات ادبية قيمة ٠١/٦٥١٦٧٥–٠١/٧٨٦٠٤٨

فرش بيت ستيل ومودرن وبيانو الماني تحف كوان فرنسي الهاتف ٣٤٥٥٠٨ – ٨٦٩٧٢٢ – ٨٦٩٩٥٢ السيد حلواني.

مفقود

هربت السريلانكية Thommage Lily Elizabeth Fernando من منزل مخدومها المهندس سليمان حداد نرجو من يعرف عنها شيئا الاتصال ٠١/٤١٧٣٤١ – ٠١/٤٠٤٩٧٤ كما نحذر من استخدامها تحت طائلة

اعلانات رسمية

اعلان
من مديرية الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقارات الرقم ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٤، ٧٧، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥ منطقة عيناتا العقارية قضاء بنت جبيل بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧، تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ حصول نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية باستدعاء يقدمه الى امين السجل العقاري في النبطية.

مدير الشؤون العقارية بالانابة
امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شرارة

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عباس حمزة لموكله محمد شلهوب سند تمليك بدل ضائع ١٦٣ قانا.

المعترض ١٥ يوماً المراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

نشر تبليغ مرسوم
العدد ٩٤/٤٧٠٥

ان محافظ مدينة بيروت يبلغ مالكي الفضلة الخاصة رقم ٤٨٣١ المصيطبة السادة: فيليب خليل ابو شديد – جورج وجان عرمان – الياس وتيدور وايفيت وجبزيل رزوق ونجيب جرجي عرمان وجان فكتور بلدي وبقية ورثة نعم جرجس عرمان ما عدا الياس مخايل نشور وروز زغيب جرجس عرمان.

خلاصة المرسوم ٩٤٥٨ تاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٦ والمنشور في الجريدة الرسمية العدد ٥٥ تاريخ ٩٦/١٠/٣١ والقاضي باستملاك الفضلة الخاصة الرقم ٤٨٣١ المصيطبة بغية ضمها الى العقار ٢٢٢٥ المصيطبة وبيعها من مالكي العقار المذكور.

وان ثمن هذه الفضلة موجود في صندوق بلدية بيروت، وعلى المالكين المذكورين اعلاه خلال مهلة شهر من تاريخ نشر المرسوم وابلاغه لهم بالطرق الاستثنائية لعدم معرفة عناوينهم ان يعترضوا على السعر امام لجنة الاستملاك البدائية في بيروت ضمن المهلة القانونية المشار اليها اعلاه، والا اعتبر عدم اعتراضهم قبولاً بالاسعار المحددة من قبل البلدية وامكانية تحرير الكفالات المقدمة من الشاري مالك العقار ٢٢٢٥ المصيطبة الصادر هذا المرسوم لمصلحته.

بيروت في ٩ كانون الاول ١٩٩٦.

محافظ مدينة بيروت — المهندس نقولا سابا — التكليف ٢٠٥٩

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت لبنى حسون بصفتها مشترية سند تمليك بدل ضائع للبائع عبد الغني العلائلي ٧٥٩ دكرمان.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت (نشرة اولى)

قررت الجمعية العمومية غير العادية لشركة بل ش.م.ل. (BULL S.A.L)، خلال اجتماعها المنعقد في مركزها في تاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٥، تخفيض رأس مال الشركة من مبلغ مليار وثمانمائة مليون ليرة لبنانية الى مبلغ مئة وستين مليون ليرة لبنانية وذلك عن طريق تخفيض قيمة السهم الاسمي من مبلغ اربعماية واثنين وستين الفا وخمسماية ليرة لبنانية الى مبلغ اربعين الف ليرة لبنانية. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة شهر ونصف من النشرة الاولى علما بانه سوف يتم النشر للمرة الثانية بعد انقضاء شهر ونصف على النشرة الاولى واحدة مماثلة.

امين السجل التجاري — رياض توتيو — التكليف ٣٠٤٧

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب مارون مبارك لموكلته المشترية شهادة قيد بدل ضائع للبائع مارون الياس مبارك ٦٢٨ روم.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب محمد قاسم سيتي شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٧١ و١٠٤٠ قلقعية الجسر.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب يوسف ابو الحسن لموكله محسن عواضة شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٤١٠ و١٤١٥ عين قانا.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية

طلبت الدكتورة علية ديب عكوش شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٢٤٥ القصيبة.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب احمد قنبر لموكلته هدى علي احمد لمورثها منيف علي احمد شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٦٩ الحمرا ٥٢٠ كفررمان والاقسام ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٥ من العقار ٣٠٦١ النبطية التحتا.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب عبد الله حرب لموكله محمد الجرمقي عن هاني زبيب شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٣٣١ النميرية.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب المحامي صفا جابر لموكله فائق حيدر جابر شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٢٩ الشرقية.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
العدد ٣٥١/ص

ترغب بلدية بر الياس في تلزيم جباية رسم قلم الذبيحة في بر الياس لعام ١٩٩٧ بواسطة استدراج العروض بالظرف المضمون. تسرى مهلة الاعلان اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشر من اليوم الخامس عشر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالتلزيم مراجعة امين سر بلدية بر الياس اوقات الدوام الرسمي.

محافظ البقاع
القائم باعمال بلدية بر الياس
فريد القرم

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت في تاريخ ٩٦/٤/١١ تفرغ الشريك المتضامن احمد رمضان من حصته في شركة الحاج محمد رمضان واولاده توصية بسيطة المسجلة بالرقم ١٧١٩٤ فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري — رياض توتيو — التكليف ٣٠٦٦

انذار

من: عبد الرحمن سليم وسامي زيدان.
الى: مها صلاح الدين الصلاحي. ووالدتها ليلى النقيب.

في تاريخ ٩٦/١٢/١٠ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرارا قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ مليونان واربعماية واثنان وثلاثون الفا واربعماية وثلاثون ليرة لبنانية بدلات ايجار عن مأجوركم في العقار الرقم ٢٨٦ شارع يلس بناية زيدان عن سنتي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ مع الزيادات القانونية ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

رئيس القلم
تامر تامر

اعلان
محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

جانب عباس حسين الحاج المجهول محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة من زينب جميل عبدالله اساسها ٥٥٣ موضوعها (نفقة) موعد النظر فيها يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٢/٢٤ فيتبغي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال التخلف تعتبر مبلغا اصولا حتى صدور الحكم النهائي يكون صحيحا.

رئيس القلم
ابرهيم سليمان وهبي

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت بموجب محضر التصفية تاريخ ٩٦/١٢/٩ الشركة الدولية للعلاقات والاعمال ش.م.ل. اوف شور والمسجلة بالرقم ٢٦٥ تقرر في تاريخ ٩٦/١٢/١٠ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة جان بيير ريشي فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري — رياض توتيو — التكليف ٣٠٤٨

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت بموجب جمعية الشركة تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٠ في شركة مي دوره ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤٢٨٠١ تقرر الموافقة على تحويل الشركة من ش.م.م. الى ش.م.ل. برأسمال ثلاثين مليون ليرة لبنانية، وعينت لينا لطيف رئيسة لمجلس الادارة فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري — رياض توتيو — التكليف ٣٠٤٨

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد الناظر في الدعاوى المالية في طرابلس الرئيس هوط الى المدعى عليه، طلال الزين المقيم سابقا في طرابلس شارع الثقافة ملك بكري الطابق الاول والمجهول المقام حاليا.

في تاريخ ٩٥/٤/٢٥ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٦١٥ تدوير ٩٦/٨٨ ادعت عليك شركة مبدل

ايست سيكورتي انشورنس ميسير ش.م.ل. بوكالة المحاميان انطونيو الهاشم وغلاديس السمراني وطلبت الحكم بالزامك بدفع مبلغ اربعة آلاف وثمانية عشر دولارا اميركيا مع الفائدة القانونية وتضمينك الرسوم والمصاريف قيمة الاضرار اللاحقة بمؤسسة شاتومود المضمونة لدى الشركة نتيجة تسرب المياه المالكة الشقة المشغولة منكم اليها. فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة يوم الخميس ٩٧/٣/٦ واتخاذ مقام مختار ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان
العدد ٣٥٠/ص

ترغب بلدية بر الياس في تلزيم جمع ونقل النفايات في بر الياس لعام ١٩٩٧ بواسطة استدراج العروض بالظرف المضمون. تسرى مهلة الاعلان اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ولمدة ١٥ خمسة عشر يوما.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشر من اليوم الخامس عشر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

للاطلاع على دفتر الشروط مراجعة امين سر بلدية بر الياس اوقات الدوام الرسمي.

محافظ البقاع
القائم باعمال بلدية بر الياس
فريد القرم

اعلان
صادر عن محكمة جونيه المدنية
الى السيد نقولا ايلي الحموي

في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٦ اقيمت دعوى تجارية رقم الاساس ٩٦/١٩٨٨ بوجهكم من المدعي جان كلود البنا يطالبكم بما يدفع مبلغ اربعة ملايين ليرة لبنانية ثمن ادوات منزلية اشتريتموها من المدعي، لذلك يجب حضوركم شخصياً او وكيل محام ينوب عنكم بموجب سند توكيل رسمي الى قلم هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى. واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلاً عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم ويجري ابلاغكم بواسطة رئيس قلم هذه المحكمة حيث يعتبر محل اقامتكم المختار لكم الاوراق الموجهة اليكم في جميع مراحل الدعوى وحتى صدور الحكم النهائي.

رئيس الكتبة – المساعد القضائي — عيسى يوسف الخوري — التكليف ٣٠٨٤

اعلان وانذار عام
العدد ١٥٢٨

ان قائمقام قضاء المتن القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع يعلن عن وضع جداول التكاليف الاساسية للرسوم البلدية للسكن ولغير السكن ولغايات استثمارية لعام ١٩٩٦ قيد التحصيل، فعلى المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال فترة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان لئلا يتعرضوا لدفع الغرامات المنصوص عنها وفقاً للقوانين المعمول بها كما ينذر جميع المكلفين بالرسوم المتوجبة في ذمتهم عن السنين السابقة التي لم يبادروا الى تسديدها بعد وجوب تسديدها فوراً ويعتبر هذا الانذار كانذار شخصي لكل منهم وتطبق بحقهم القوانين المرعية الاجراء.

قائمقام قضاء المتن
القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع — جوزف عيش — التكليف ٣٠٧٦

اعلان خلاصة حكم

صادر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة رقم الدعوى ٩٦/٩٦٢

في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ صدر عن هذه المحكمة قراراً قضى بتصحيح الخطأ المادي الوارد في اسم المستدعي "آرات وارتيوار نخوتيان" بحيث اصبح "آراد وارتيوار نخوديان" بدلاً من الاسم والشهرة المشار اليهما اعلاه فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد المحسن شقير

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة.

الى الدكتور احمد الصبان المجهول محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة والمسجلة بالرقم ٩٦/٤٣٣ من المدعي سامي الصلح والرامية الى الزامكم بتنفيذ البند ثالثاً من ملحق الاتفاقية الموقع في ٩٥/٥/٩ لجهة تسجيل المعدة على اسم المدعي وبدفع مبلغ خمسة عشر الف دولار اميركي قيمة البند الجزائي.

يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة ولن تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغاً وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحاً.

التكليف ٣٠٦١ — رئيس القلم — لبيب شحادة

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السيدات والسادة اصحاب الحقوق في العقارات المصابة بالتصميم التفصيلي العائد لشبكة الطرق في منطقة فرن الشباك العقارية المصدق بالمرسوم رقم ١٤٥١٥ تاريخ ٧٠/٥/١٦ المعدل بالمرسوم رقم ٧٨٢٢ تاريخ ٩٦/١/١٢ وتصديق تعديل تخطيط اوتوستراد قصر العدل – الحازمية ونهر بيروت – الحازمية المصدق بالمرسوم ٣٥٣٢ تاريخ ١٩٩٣/٥/٢١ :

– السيدة ارليت لويز الينا ابيري مالكة في العقار ٥٠ فرن الشباك :
نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٨١ تاريخ ٩٦/١١/١٦ على القسم المصاب بالتخطيطات المشار اليها اعلاه ونتذركم باخلائه خلال مهلة ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا التبليغ في الصحيفة الرسمية بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٨٠ تاريخ ٩٦/١١/١٦ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين، مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض . يدفع نصف المبلغ الموقوف بعد تنفيذ قرار وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد . ولا يدفع الرصيد المتبقي الا بعد صدور الحكم من قبل لجنة الاستملاك الاستئنافية.

– السيد معروف امين منصور مالك العقار ٣٦٩ – فرن الشباك — السيد انطوان سليم الخوري مالك العقار ١٠٧٣ – فرن الشباك
نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٨١ تاريخ ٩٦/١١/١٦ على القسم المصاب بالتخطيطات المشار اليها اعلاه ونتذركم باخلائه خلال مهلة ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا التبليغ.

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

افقياً:

١– شاعر عربي قديم – شاعر عربي قديم – شاعر عربي قديم
٢– ملكي – الاسم الاول لرائد فضاء روسي – ممر عربي مائي – للندب
٣– عوامل – عكسه خصب – عكسه تفور – ضغائن – من الاهل
٤– عكسه منكر – عملة صغيرة – شك – شريف
٥– عكسه من العملات – جواب – مذاق – نشأ – من المواد المطاطية
٦– عائلة عربية – متشابهان – بلدة لبنانية
٧– عكسه متصرف – عكسه حضاري – علم مذكر – عكسه مكيدة
٨– وكالة سوفياتية سابقة – علم مذكر – عائلة احد شهداء ٦ ايار – اشتد
٩– عكسه محافل اللهو والتسلية – عكسه ازلي – لجج – عكسه حيوان داجن
١٠ – علم مذكر ومؤنث – شغل – مطربة عربية قديمة
١١– مساجد – متشابهة – عكسه من المقاييس – عسل
١٢– حرف جر – من الاهل – علم مذكر – بلدة لبنانية
١٣– جهد – من انواع الحيوانات – حدث – من الامراض – عكسه من الضمائر
١٤ – عكسه اماني – عكسه كوكب – من الحشرات المؤذية
١٥– ثياب – اسعافات – تاج
١٦– اديب ومحام لبناني معروف – ماهر – جدهما في مفيد
١٧– روى – اتوكل – اسم جريدة لبنانية
١٨– علم مؤنث – لحن – بسط – احترم – عكسه اخلف
١٩– من الطيور – ممثل سينمائي مصري راحل – سنوات
٢٠– مطاردة – عكسه تجميل – اغصان

عمودياً:

١– شاعر عربي قديم – عكسه اديب عربي راهب راحل – علم مذكر
٢– دجى – عكسه نسبة الى زعيم نازي – بطل عربي قديم
٣– محبة – متشابهة – منفي – من الاهل
٤– من قواد الحروب الصليبية – من الحشرات المجتمعة
٥– عكسه من الطيور – اتراك – سرير – عكسه ارب
٦– سبل – عكسه عاجز – ٢٤ ساعة – سرور
٧– من المقاييس – سمير – عكسه اواني لصنع الخبز – فسخ
٨– جبناء – النهي – شخصي – فترة
٩ – شاعر عربي قديم – مدينة لبنانية – من اعضاء الجسم
١٠ – عكسه خاطر – افتراء – من مشتقات الطيب – من الاهل
١١– فيلسوف عربي قديم – عكسه متوج – مداخل ومخارج
١٢– عكسه سعل – عائلة لبنانية – حرف جزم – ملاحقات
١٣– تلامذة – للاستدراك – مرشد – عكسه خطاب ديني
١٤– فترة خاطفة – عقيدة راسخة – عكسه مرتفع – فتن
١٥– عكسه بيت حيواني – قطر – تفي – من المقاييس
١٦– حائط – مدينة تاريخية شهيرة في لبنان – الاستنكار
١٧– مؤخرة – عائلة شاعر عربي معروف – عكسه حلقة
١٨– باهر بعلومه – صحفي واديب لبناني راحل
١٩– قمم – من العصافير – عكسه مقترع
٢٠– اديب لبناني كبير راحل – عكسه دمر – اشياء ثمينة نادرة – سلام

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

ف	ا	ا	ق	ف	هـ	ي	ل	ا	ل	و	ا	ح	ت	ه	ب	ا	ت	ا	ب
ا	ا	ل	ل	ط	ت	ي	و	ط	س	ر	ا	م	ح	د	و	د	ل	ا	ا
ا	ل	ج	م	ز	ن	ع	ت	ف	ي	ر	ع	ت	ا	ل	ا	ن	ل	ل	و
ب	ن	ا	ز	ج	م	ل	ر	ص	ف	و	هـ	ك	ذ	ا	س	ت	ت	ن	ا
د	ا	ك	ن	ا	هـ	ا	ا	ف	ل	ت	ف	ر	ع	ب	ع	ع	ا	ر	ر
ا	هـ	ت	م	س	ؤ	و	ن	و	ع	س	و	ا	ي	ا	ر	ق	ع	ي	س
ت	ر	ر	م	ي	ا	ه	ل	ن	م	ي	ا	ة	ر	ي	ص	ر	ا	غ	ط
ح	غ	ى	ن	ى	ل	ن	ج	ل	ا	م	و	ى	ف	ة	ف	ح	ذ	ت	و
د	ص	ا	هـ	ة	ط	ك	م	ا	هـ	ا	ف	ن	ا	ت	ك	ر	هـ	ع	ل
ي	ا	ت	ن	ف	ع	ل	ي	هـ	د	ت	ي	هـ	ي	ه	ل	ف	ن	ر	ك
د	ن	ي	ت	ر	ت	ت	ع	ن	ح	ي	ا	ل	ذ	د	خ	ت	ا	ي	ل
ت	ن	ص	ن	ع	ت	و	ل	ا	ي	و	ع	ك	ل	ن	ذ	ف	ة	ف	ا
ن	ا	ر	ا	م	ا	و	س	ه	ب	د	ح	ا	ا	ع	ا	ر	ل	ن	و
ا	و	ف	و	ل	هـ	ي	ي	ن	ا	ا	ن	ن	م	ا	ل	ع	م	ا	ا
ن	ي	ي	م	ج	ي	ع	ا	ل	ى	ي	ي	ا	ا	ت	ل	و	ا	ى	هـ
ا	ح	د	م	ا	ا	ك	م	ت	ن	م	ض	ح	س	و	ج	م	ك	ت	ن
و	ن	ل	ق	م	م	ع	م	ر	ك	ي	ل	ع	ص	ن	ي	ا	ط	ح	ا
ي	ا	م	ت	ل	ر	ب	ا	ن	ي	ن	د	م	و	ر	ا	ح	ل	ل	ل
ب	ل	ج	ا	ف	ء	ز	ج	ق	ط	ا	ن	د	ح	ت	هـ	ل	ل	ا	ق
ا	ا	و	ة	م	ض	ل	ل	ة	ن	م	ك	ت	ء	ا	ج	ا	ا	ا	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: اوروبا

الكلمة: اديب فرنسي

اعداد: جورج الاسمر

لا تأبه بالتعاريف وان جاءتك من ارسطو. فهي ابدا مضللة وناقصة. لانها تحاول تحديد جزء من كل. والكل غير محدود. فاجزاؤه – حتى اصغرها – لا يمكن ان تحد.

خذ تعريف ارسطو: "الانسان حيوان ناطق، ومدني اجتماعي". الا ترى ان هذا التعريف يفرض عليك تعريف الحيوان والنطق والمدني والاجتماعي؟

وهكذا تنتهي بان تعرف المجهول بالمجهول. وانت متى عرفت الانسان معرفة كاملة عرفت كل ما يتصل به ضمن الزمان والمكان، وعرفت ان تلك المعرفة هي اوسع من ان يحصرها اي حرف او ان يحدها اي حد. انها المطلق الذي تتعطل عنده جميع المقاييس النسبية.

رياضة وألعاب

تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في عطلة الاسبوع

١٥ مباراة في أوروبا وأميركا الجنوبية والكونكاكاف

تقام اليوم وغدا ١٥ مباراة في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وتتوزع المباريات على ثلاث قارات هي اوروبا (٨ مباريات) واميركا الشمالية (٣ مباريات) واميركا الجنوبية (٤ مباريات) وسيكون ابرزها لقاءا البرتغال – المانيا واسبانيا – يوغوسلافيا في التصفيات الاوروبية.

اوروبا

تستضيف قبرص بلغاريا في ليماسول في تصفيات المجموعة الخامسة. ويغيب عن المنتخب البلغاري الذي احتل المركز الرابع في كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة، نجم فريق برشلونة الاسباني هريستو ستويتشكوف المصاب، فيما هدد قلب الهجوم لوبوسلاف بينيف لاعب كومبوستيلا الاسباني بعدم خوض المباراة اذا لم يقدم المسؤولون في الاتحاد البلغاري استقالة جماعية.

وكان ستويتشكوف غاب عن المباراتين الاوليين بعدما طلب ايضا باستقالة اعضاء الاتحاد، ثم تراجع عن موقفه بطلب من الرئيس البلغاري. وقد خسرت بلغاريا مباراتها الاولى مع اسرائيل (١–٢) وفازت بصعوبة في الثانية على اللوكسمبور ٢–١. ولن تكون مهمتها سهلة لان قبرص تغلبت على اسرائيل ٢–٠ علما ان الاخيرة تعادلت وروسيا ١–١.

* في تل ابيب، تلتقي اسرائيل واللوكسمبور في مباراة لا يتوقع فيها المنتخب المضيف ان يواجه صعوبة في احراز النقاط الثلاث.

* في المجموعة السادسة، يواجه المنتخب الاسباني في فالنسيا نظيره اليوغوسلافي في لقاء قمة، ذلك أن المنافسة حامية في هذه المجموعة التي تضم ايضا الجمهورية التشيكية وصيفة بطل اوروبا. ووصف المدرب الاسباني خافيير كليمنتي المباراة بأنها "اهم بخمسة آلاف مرة" من مباراة القمة بين ريال مدريد وبرشلونة (٢–٠) الاسبوع الماضي في الدوري الاسباني.

وحققت يوغوسلافيا العائدة الى التصفيات للمرة الاولى منذ ست سنوات انطلاقة جيدة اذ فازت في مبارياتها الاربع الاولى آخرها على الجمهورية التشيكية (١–٠). ويضم المنتخب اليوغوسلافي عددا من اللاعبين البارزين المنتشرين في النوادي الاوروبية ابرزهم صانع العاب آسي-ميلان الايطالي ديان سافيسيفيتش ومهاجم ريال مدريد الاسباني بدراغ ميياتوفيتش. اما اسبانيا التي يغيب عنها الكابتن فرناندو ييرو بسبب الاصابة، فسبق لها ان تعادلت والجمهورية التشيكية سلبا ٠–٠ في مباراتها الاخيرة، وعليها ان تفوز لتقترب من المركز الاول الذي يؤهلها مباشرة للنهائيات.

* في المجموعة السابعة، يشهد ملعب "الملك بودوان" في بروكسيل لقاء الجارين بلجيكا وهولندا اللذين سينظمان الادوار النهائية من بطولة اوروبا الحادية عشرة سنة ٢٠٠٠. وقد نفدت البطاقات البالغ عددها ٣٨ الفا وخصص ١٠ آلاف مقعد للجمهور الهولندي.

ويغيب عن المنتخب البلجيكي الملقب "الشياطين الحمر" صانع العاب موناكو الفرنسي انزو شيفو بسبب الاصابة، ويعول على ثنائي الهجوم لويس اوليفيرا البرازيلي الاصل من فيورنتينا الايطالي ولوك نيليس من بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي. ويذكر ان لائحة اللاعبين الـ١٨ لهذه المباراة خلت من لاعبي فريقي اندرليخت وستاندارلياج وهي سابقة في تاريخ الكرة البلجيكية.

اما المنتخب الهولندي فوجه انذارا الى فرق مجموعته عندما فاز على ويلز ٣–١ في كارديف، و٧–١ في روتردام.

* في كارديف، تلعب ويلز ضد تركيا. ونصح دين سوندرز مهاجم توتنهام هوتسبير الانكليزي وغلطة سراي التركي سابقاً زملاءه بالتحلي بالصبر للفوز على الاتراك. وقال: "معظم الاصابات التي سجلتها في تركيا جاء في ربع الساعة الاخير من المباراة، لان الاتراك يفقدون تركيزهم". وكان سوندرز سجل ثلاث اصابات في مبارياته الدولية الاربع الاخيرة، وسيلعب الى جانبه مارك هيوز مهاجم تشلسي على رغم انه يعاني اصابة في ساقه.

* في المجموعة الثامنة، تستضيف مقدونيا جارتها رومانيا في سكوبيه. وتلعب رومانيا في غياب صانع العابها المتألق جورجي حاجي الذي اصيب في ساقه اليمنى الى المهاجم ماريوس لاكاتوش، ويعول المدرب انغيل يوردانيسكو على لاعبي ويستهام يونايتد الانكليزي فلورين رادوتشيو وايلي دوميتريسكو وكابتن برشلونة جورجي بوبيسكو.

* في المجموعة التاسعة، تسعى البرتغال الى الحاق خسارة ثانية بالمانيا في تاريخ تصفيات كأس العالم عندما تستضيفها في لشبونة. ولقد لقي المنتخب الالماني خسارة واحدة على ارضه وخارجها في تصفيات كأس العالم في ١٥ تشرين الاول ١٩٨٥ في شتوتغارت (المانيا) امام البرتغال نفسها ٠–١. وهو خاض ٤٤ مباراة في التصفيات ففاز في ٣٥ وتعادل في ثمان وخسر في واحدة، وسجل ١٥١ اصابة ودخلت مرماه ٣٢.

ويخوض المنتخب الالماني الذي افتتح التصفيات بفوزه على ارمينيا ٥–١ في يريفان، ثم تعادل وايرلندا الشمالية ١–١ في نورمبرغ، في غياب عدد من لاعبيه الاساسيين ابرزهم مهاجم اودينيزي الايطالي اوليفر بيرهوف وتوماس هاسلر من كارلسروه ومهمت شول وتوماس شتروتنس من بايرن ميونيخ، ويقوده مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان الذي سجل خمس اصابات فقط في ١٧ مباراة خاضها في الدوري الالماني "البوندسليغه".

اما نتائج البرتغال التي يدربها آرتور جورج فكانت متواضعة حتى الآن، فتعادل مع ارمينيا سلبا ٠–٠، وسقط امام اوكرانيا (١–٢)، قبل ان يفوز على البانيا ٣–٠.

* في بلفاست، تلعب ايرلندا الشمالية والبانيا. وحذر مدرب المنتخب الايرلندي الشمالي بريان هاميلتون لاعبيه من الاستهانة بالفريق الضيف، ويغيب عن الفريق المضيف جناح نيوكاسل يونايتد الانكليزي كيث غيلسبي.

الكونكاكاف

وفي الدور نصف النهائي من تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، تستضيف الولايات المتحدة كوستاريكا في بالو التو (الولايات المتحدة) في المجموعة الاولى.

وتتساوى كوستاريكا والولايات المتحدة نقاطا وفارق اصابات. وقد لعب كلاهما اربع مباريات، ففاز في ثلاث وخسر واحدة، وسجل تسع اصابات ودخلت مرماه اصابتان.

ويتأهل الاول والثاني للدور النهائي من المجموعة التي تضم ايضا غواتيمالا (٧ نقاط من ٥ مباريات). وترينيداد وتوباغو (لاشيء من ٥).

* في المجموعة الثانية، تلتقي بناما وكوبا في بناما، والسلفادور وكندا في سان سالفادور.

وسبق لكندا والسلفادور ان ضمنتا الصعود الى الدور النهائي.

اميركا الجنوبية

تستقبل الارجنتين تشيلي في بوينس ايرس في المرحلة السابعة من التصفيات الاميركية الجنوبية.

ويقود المنتخب التشيلياني مهاجم انترناسيونالي ميلانو ايفان زامورانو وزميله مارتشيلو سالاس مهاجم ريفر بلايت الارجنتيني. اما الارجنتين فتعول على غبريال باتيستوتا افضل هداف في تاريخ المنتخب. وتحتل الارجنتين المركز الرابع (٨ نقاط من ٥ مباريات) وتشيلي المركز الخامس (٧ من ٥).

وتخوض كولومبيا متصدرة ترتيب الفرق برصيد ١٤ نقطة من ست مباريات، مباراة سهلة ضد مضيفتها فنزويلا الاخيرة برصيد نقطة واحدة من ست مباريات في سان كريستوبال. ويقود المنتخب الكولومبي مهاجم نيوكاسل يونايتد الانكليزي فاوستينو اسبريلا هداف التصفيات برصيد ست اصابات.

* في مونتيفيديو، تلعب الاوروغواي التي تحتل المركز السابع برصيد ست نقاط من خمس مباريات ضد البيرو السادسة (٦ من ٥)، وتخوض الاوروغواي مباراتها الاولى في اشراف مدربها الجديد خوان اونتشالين (٤٤ عاما) الذي خلف هكتور نونيز بعد النتائج السيئة التي حققها المنتخب في التصفيات.

* في لاباز، تلعب بوليفيا الثامنة (٥ من ٥) ضد الباراغواي الثانية (١٠ من ٥).

ومنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:

* اوروبا:
قبرص – بلغاريا في ليماسول (المجموعة ٥).
اسبانيا – يوغوسلافيا في فالنسيا (٦).
بلجيكا – هولندا في بروكسل (٧).
ويلز– تركيا في كارديف (٧).
مقدونيا – رومانيا في سكوبيه (٨).
ايرلندا الشمالية – البانيا في بلفاست (٩).
البرتغال – المانيا في لشبونة (٩).

* الكونكاكاف:
الولايات المتحدة – كوستاريكا في بالو ألتو (المجموعة ١).

– الاحد:

* اوروبا:
اسرائيل – اللوكسمبور في تل ابيب (٥).

* اميركا الجنوبية:
الارجنتين – تشيلي في بوينس ايرس.
بوليفيا – الباراغواي في لاباز.
الاوروغواي – البيرو في مونتيفيديو.
فنزويلا – كولومبيا في سان كريستوبال.

* الكونكاكاف:
بناما – كوبا في بناما (المجموعة ٢).
السلفادور – كندا في سان سالفادور (٢).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: مرسيليا – أوسير مجدداً

تبدأ اليوم مباريات المرحلة الـ١٨ من الدوري الانكليزي لكرة القدم، وفيها يستضيف ويمبلدون الثاني بفارق اربع نقاط عن الارسنال متصدر اللائحة، بلاكبيرن روفرز، ويعتبر ويمبلدون الذي يقع مقره جنوب لندن، مفاجأة الموسم، فهو لم يخسر في مبارياته الـ١٨ في الدوري والكأس منذ تعثر ثلاثا في الدوري اوائل الموسم. وكان آخر ضحاياه سندرلاند الذي خسر امامه (١–٣) الاسبوع الماضي، منها اصابتان للنيجيري ايفان ايكوكو. وعلى رغم ان الفريق لا يلعب كرة جذابة، الا ان لاعبيه يتمتعون بروح قتالية عالية يصعب معها على لاعبي الفرق الاخرى الاحتفاظ بالكرة. ويتميز لاعبو ويمبلدون بالضربات الحرة ورميات التماس الطويلة والركنية وبفضلها سجلوا ٢٩ اصابة في ١٦ مباراة، وهو ثالث افضل رقم في الدوري، بينما اهتزت شباكهم ١٧ مرة. اما بلاكبيرن روفرز بطل الدوري قبل سنتين، فيحتل المركز الثالث من تحت اذ فاز في مباراتين فقط من مبارياته الخمس الاخيرة على ليفربول ثالث اللائحة ٣–٠ وساوثمبتون ٢–١ وتعادل وليستر سيتي ١–١ الاسبوع الماضي.

ويشار الى ان لقاء ويمبلدون وبلاكبيرن هو احدى ثلاث مباريات فقط اليوم بعد الغاء المباريات الاخرى بسبب ارتباط لاعبي فرقها بتصفيات كأس العالم.

ويستقبل ليفربول الثالث بفارق الاصابات عن ويمبلدون، ميدلسبره. ويأمل ليفربول المرشح لاحراز اللقب بنسبة ٢–١ في ان يتجاوز خسارته المفاجئة على ارضه امام شيفيلد ونسداي ٠–١ السبت الماضي، اذا اراد ان يظل منافسا على اللقب. اما ميدلسبره الرابع في ذيل اللائحة، فيغيب عنه البرازيلي جونينيو لاصابة في كاحله لكنه يتطلع الى ان يشاركه البرازيلي امرسون الذي عاد من البرازيل قبل ثلاثة ايام بعدما اطمأن الى صحة زوجته.

ويحل توتنهام هوتسبير على ليدز يونايتد.

ومنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:
ليدز يونايتد – توتنهام هوتسبر.
ليفربول – ميدلسبره.
ويمبلدون – بلاكبيرن روفرز.

– الاحد:
سندرلاند – تشلسي.

– الاثنين:
دربي كاونتي – ايفرتون.

فرنسا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الفرنسي، يستقبل موناكو متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن باريس سان جيرمان، كان، ونانت الثامن باريس سان جيرمان، وليل باستيا الثالث بفارق ست نقاط عن المتصدر ووصيفه.

واقوى مباريات المرحلة تجرى على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا غدا الاحد بين مرسيليا الثالث عشر واوسير الرابع وبطل الموسم الماضي والذي خسر امام مرسيليا بالثلاث ٣–١ على الملعب ذاته الثلاثاء الماضي في كأس الدوري. ولكن في وسع مدرب اوسير غي رو ان يخوض اللعبة هذه المرة بمشاركة لاعبين بارزين غابوا عن لقاء الكأس امثال الجزائري موسى صايب. الا ان الاصابات قد تحرم رو من المدافع الآن غوما. وقال رو الذي بلغ فريقه الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري انه لا ينسى ان فريقه خاض حتى الآن ٢٨ مباراة هذا الموسم وبدأ الارهاق يزحف على اقدام لاعبيه. في المقابل، يعود الى صفوف مرسيليا المهاجم كزافييه غرافلين هداف الفريق بخمس اصابات بعد انتهاء وقفه مباراة واحدة وحارس المرمى اندرياس كوبكه بعد ٢٤ ساعة من مشاركته منتخب المانيا في تصفيات كأس العالم. ويذكر ان مرسيليا لم يخسر في مبارياته السبع الاخيرة في الدوري والكأس.

ومنا البرنامج:
نانت – باريس سان جيرمان.
موناكو – كان.
ليل – باستيا.
بوردو – رين.
ستراسبور – متز.
كان – الهافر.
انسي – ليون.
غانغان – نيس.
مونبلييه – لنس.
مرسيليا – اوسير (الاحد).

ايطاليا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الايطالي، يلتقي جوفنتوس متصدر اللائحة فيرونا ما قبل الاخير. وكان جوفنتوس، الذي عاد الى صدارة اللائحة بفوزه على اودينيزي ٤–١ الاربعاء الماضي، فاز في مبارياته الست الاخيرة في الدوري والكأس واهتزت شباكه مرة واحدة في سبع مباريات وهو يبتعد عن وصيفه فيتشنزا ثلاث نقاط. ويعول الفريق التوريني كثيرا على مدافعيه وخصوصا الايطالي تشيرو فيرارا والاوروغوياني باولو مونتيرو الذي يغيب واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش لارتباطهما بكأس العالم. وسيحل محلهما مارك ايوليانو واليسيو تاكيناردي. اما فيرونا صاحب اضعف دفاع بين الفرق، اذ اهتزت شباكه ٢٢ مرة بينما سجل مهاجموه ١١ اصابة فقط اي اكثر من ريجيانا صاحب اضعف هجوم باصابة واحدة.

ويخوض أ. سي. ميلان مباراته الثانية بقيادة مدربه الجديد اريغو ساكي عندما يلعب مع ريجيانا الفريق الوحيد الذي لم يفز بعد ١٠٨٠ دقيقة. ويغيب عن ريجيانا المدافع جيوردانو كابيني وساعد الدفاع بترو بارنتي الموقوفين. وكان ميلان انهى مبارياته الثماني الاخيرة بفوز وحيد على اودينيزي ٢–١ الاحد الماضي. ويغيب عن صفوفه المدافع اليساندرو كوستاكورتا الموقوف اسبوعين، وسيضطر غيابه ساكي الى خوض اللعبة بتشكيلة دفاعية تضم فرانكو باريزي (٣٦ عاما) ويترو فيركوود (٣٧ عاما). وهما اكبر لاعبين في الدوري سنا.

ويلتقي فيتشنزا بارما الذي لم يفز في مبارياته السبع الاخيرة، وهو رقم قياسي له، وانترناسيونالي ميلانو الثالث سمبدوريا ويغيب عن الاول الارجنتيني خافيير زانيتي والمهاجم التشيلياني ايفان زامورانو لارتباطهما بتصفيات كأس العالم.

ومنا البرنامج:
جوفنتوس – فيرونا.
اتالانتا – بياتشنزا.
كالياري – بولونيا.
بيروجيا – لاتزيو.
أ. اس. روما – نابولي.
اودينيزي – فيورنتينا.
ريجيانا – أ. سي. ميلان.
انترناسيونالي ميلانو – سمبدوريا.
فيتشنزا – بارما.

ربع النهائي من كأس الأمم الآسيوية الـ١١

غداً الامارات – العراق، الكويت – اليابان

تقام غداً الاحد مباراتان في الدور ربع النهائي من كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة.

ويلعب في المباراة الاولى الامارات – العراق على ملعب "الشيخ زايد" في ابو ظبي، وفي المباراة الثانية اليابان – الكويت على ملعب "محمد بن طحنون" في مدينة العين.

وتواجه الامارات التي احرزت بطولة المجموعة الاولى، اختباراً صعباً امام العراق الذي احتل المركز الثالث في المجموعة الثانية بفارق اصابة فقط عن ايران والسعودية على رغم ان عاملي الجمهور والارض لمصلحة الامارات.

ويعول المنتخب الاماراتي على مهاجمه المخضرم عدنان الطلياني وبخيت سعد لتسجيل الاصابات، والمنتخب العراقي على ليث حسين وحيدر مجيد محمود الذي سجل كلاهما اصابتين في المباراة ضد تايلاند.

ولن تكون مهمة المنتخب الكويتي حامل الكأس عام ١٩٨٠ سهلة امام المنتخب الياباني حامل الكأس عام ١٩٩٢ في هيروشيما والذي فاز في مبارياته الثلاث في الدور الاول.

كأس الحسن الثاني أحرزتها كرواتيا

احرزت كرواتيا بطولة دورة كأس الملك الحسن الثاني المغربية الدولية الاولى في كرة القدم بفوزها على الجمهورية التشيكية بضربات الترجيح ٤–١ بعد تعادلهما ١–١ في الوقت الاصلي من المباراة النهائية التي اقيمت مساء الخميس على ملعب "محمد الخامس" في الدار البيضاء وشهدها نحو ٧٥ الف متفرج.

سجلت الجمهورية التشيكية اصابة السبق في الدقيقة الرابعة عبر راديك دروالك. وعادلت كرواتيا في الدقيقة ٢٠ بواسطة نينا ديرالبا.

وقال المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش: "كنا نعلم منذ البداية اننا اذا هزمنا الفريق المغربي في الدور نصف النهائي فسنفوز بالبطولة".

وعلى المركز الثالث، فاز المغرب على نيجيريا ٢–٠ سجلهما صلاح الدين بصير وعبداللطيف جريندو في الدقيقتين ٥٠ و٩٠.

* تشارك اربعة منتخبات في الدورة الخامسة لكأس الولايات المتحدة الدولية التي تنطلق في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٧ وهي البيرو والمكسيك والدانمارك والولايات المتحدة. وتقام المباريات في سان دييغو وباسادينا.

ومنا البرنامج:
١٩٩٧/١/١٧، البيرو – الولايات المتحدة، المكسيك – الدانمارك
١٩–١: البيرو – الدانمارك، الولايات المتحدة – المكسيك.
٢٢–١: الولايات المتحدة – الدانمارك، البيرو – المكسيك.

* ثبت الاتحاد الفرنسي تواريخ الدورة الدولية الرباعية التي ينظمها في حزيران ١٩٩٧ بمشاركة اربعة منتخبات هي: فرنسا الدولة المضيفة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨، البرازيل حاملة كأس العالم، انكلترا وايطاليا.

وسيقدم الاتحاد الفرنسي الدورة رسميا في مؤتمر صحافي يعقده في ١٦ كانون الثاني في حضور مدربي الفرق المشاركة وهم الفرنسي ايميه جاكيه والبرازيلي ماريو زاغالو والانكليزي غلين هودل والايطالي سيزاري مالديني الناعين خلفا لاريغو ساكي.

ومنا برنامج الدورة:
١٩٩٧/٦/٣: فرنسا – البرازيل في ليون.
٦/٤: ايطاليا – انكلترا في نانت.
٦/٧: فرنسا – انكلترا في مونبلييه.
٦/٨: ايطاليا – البرازيل في ليون.
٦/١٠: انكلترا – البرازيل في لنس.
٦/١١: فرنسا – ايطاليا في باريس (ملعب البارك دي برنس).

قراء "وورلد سوكر" اختاروا رونالدو الافضل

اختار قراء مجلة "وورلد سوكر" الانكليزية المتخصصة البرازيلي رونالدو (٢٠ عاما) مهاجم برشلونة الاسباني افضل لاعب لكرة القدم هذه السنة ونال ١٦,٥٦ في المئة من الاصوات. وتلاه الانكليزي الان شيرر مهاجم نيوكاسل يونايتد ١٤,٤٢، ثم الليبيري جورج وياه مهاجم آسي-ميلان الايطالي ١٤,٠٣.

واختير بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني افضل مدرب، ومنتخب نيجيريا بطل دورة اتلانتا الاولمبية افضل منتخب.

ايمانويل امونيكي الى برشلونة

بات النيجيري ايمانويل امونيكي تاسع لاعب اجنبي يتعاقد مع نادي برشلونة ثالث الدوري الاسباني لكرة القدم منذ تولى الانكليزي بوبي روبسون ادارة فريقه هذا الموسم.

ووقع امونيكي (٢٦ عاما) لاعب سبورتنغ لشبونة البرتغالي سابقا، عقدا لاربع سنوات. وكان برشلونة حاول ان يضم اللاعب اليه اوائل الموسم، لكن الصفقة لم تتم لاخفاق امونيكي في اختبار اللياقة، قبل ان ينجح في ذلك الثلثاء الماضي في مدريد.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

أفضل سجل لهيوستن روكتس ١٩–٢



مهاجم هيوستن روكتس تشارلز باركلي يهوي بعدما اعاقه لاعب ديترويت بيستونز اوتيس ثورب. (رويتر تيليفوتو)

سجل كلايد دريكسلر ٢٧ نقطة وتشارلز باركلي ٢٦ وحكيم أولاجوون (٢)، فحقق هيوستن روكتس فوزه الـ١٩ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ تغلب على ديترويت بيستونز ١١٥–٩٦.

ويذكر ان هيوستن هو صاحب افضل سجل هذا الموسم ويتضمن ١٩ فوزا وخسارتين.

وفاز ميلووكي باكز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٠–٩٧. وسجل غلين روبنسون العائد الى الملاعب بعد ابلاله من الاصابة، ٣٢ نقطة وتسع مرتدات وسبع تمريرات حاسمة لميلووكي باكز الذي حقق فوزه الثالث في مبارياته الاربع الاخيرة فيما سجل غاري بايتون ٣١ نقطة لسياتل سوبر سونيكس ثاني مجموعة الهادئ.

وفاز نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي على غولدن ستايت ووريورز ٩٠–٧٩، وهو فوزه الخامس على التوالي، وهذا افضل انجاز له في الموسم الحالي.

وفاز فينيكس صنز على يوتاه جاز ٩٥–٨٧، ولوس انجلس كليبرز على سان انطونيو سبرز ٩٧–٩٤، وسكرامنتو كينغز على دالاس مافريكس ٩٣–٨٦.

ومنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٧–٥
٢– نيويورك نيكس ١٤–٦
٣– اورلاندو ماجيك ٩–٨
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ١٨–٢
٢– ديترويت بيستونز ١٦–٤
٣– كليفلاند كافالييرز ١٢–٨

* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٩–٢
٢– يوتاه جاز ١٧–٣
٣– دالاس مافريكس ٨–١٢
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ١٧–٧
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٦–٨
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٣–٩

دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج

فوز أول لايفانتشوك وخسارة أخرى لتوبالوف

بعد خسارته في الجولة الثالثة امام الهندي فيسواناثان اناند، سجل امس لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك انتصارا رائعا على البلغاري فاسلين توبالوف في الجولة الرابعة من دورة لاس بالماس الاسبانية الدولية للشطرنج. فقد اجبر الاوكراني منافسه الهندي على الاستسلام في النقلة ٤١ اثر خمس ساعات من اللعب المتواصل.

اما مباراة بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف والهندي فيسواناثان اناند، فقد انتهت بعد دفاع صعب من الهندي بالتعادل في النقلة ٦٢.

كذلك تعادل بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف ومواطنه فلاديمير كرامنيك اثر ٢١ نقلة فقط.

ويلتقي غدا الشقيقان العدوان للشطرنج الروسي اناتولي كاربوف وغاري كاسباروف في الجولة الخامسة من الدورة، وهو لقاؤهما الـ١٦٢ منذ عام ١٩٨١. اما حصيلة معاركهما حتى الآن فهي لمصلحة كاسباروف الذي حقق ٢٧ فوزا في مقابل ٢٠ لكاربوف و١١٦ تعادلا.

يتصدر كاسباروف واناند الترتيب بعد الجولة الرابعة برصيد نقطتين ونصف نقطة، فيما جمع كل من كاربوف وايفانتشوك وكرامنيك نقطتين والبلغاري توبالوف نقطة واحدة.

شؤون البلد والناس

بول عامر صقر

يسر عامر صقر وقرينته بولين الياحوية ليديسيان ان يعلنا عن ولادة ابنهما الثاني وسمياه بول (مستشفى الجامعة الاميركية ١٩٩٦/١٢/٢).

رياضة وألعاب

رباعية له وثنائية خامسة لمصر
الزمالك بطل النوادي الافريقية



لاعبو الزمالك يحتفلون باحرازهم البطولة يتقدمهم الكابتن اسماعيل يوسف واحمد الكاس. (أ ف ب تيليفوتو)



حارس الزمالك نادر السيد يصد الضربة الترجيحية للنجم النيجيري ماتشا. (أ ف ب تيليفوتو)

دخل نادي الزمالك المصري تاريخ كرة القدم الافريقية من اوسع ابوابه اذ احرز للمرة الرابعة في تاريخه كأس النوادي الافريقية الـ٣٢ لابطال الدوري بفوزه على فريق شوتينغ ستارز النيجيري بضربات الترجيح ٥ – ٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي بفوز الزمالك ٢ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب القاهرة الدولي وحضرها ١٠٠ الف متفرج في اياب الدور النهائي.

وكان شوتينغ ستارز الذي اخفق في ان يصير اول فريق نيجيري يفوز بكأس الابطال، فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت قبل نحو اسبوعين في لاغوس ٢ – ١، فتساوى الفريقان نقاطاً واصابات واحتكما الى ضربات الترجيح التي حملت الكأس المرموقة الى الزمالك للمرة الرابعة في تاريخه وهو رقم قياسي بعد اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٦ و١٩٩٣.

وهذه المرة الخامسة تحرز النوادي المصرية كأس الابطال وكأس حاملي الكؤوس الافريقية في موسم واحد، بعد احراز المقاولون العرب كأس الكؤوس قبل ثمانية ايام بفوزه على سوديفراك الزائيري ٤ – ٠ اياباً وتعادلهما سلباً ٠ – ٠ ذهاباً. وسبق للنوادي المصرية ان احرزت الثنائية اعوام ١٩٨٢ (الاهلي والمقاولون) و١٩٨٤ (الزمالك والاهلي) و١٩٨٦ (الزمالك والاهلي) و١٩٩٣ (الزمالك والاهلي).

وعقب المباراة، وجه الرئيس المصري حسني مبارك برقية تهنئة الى الزمالك لرفعه "راية الكرة المصرية عالية"، كما ابدى اعجابه بـ"الاداء الرفيع لنادي شوتينغ ستارز".

سيطر الزمالك على المباراة ولم يختبر حارسه حسين السيد الا مرة واحدة مع عجز الفريق النيجيري عن تنظيم هجمات واستغلالها. وفي الشوط الثاني اهدر الفريق المصري فرصاً عدة وخصوصاً بعدما طرد الحكم المالي ميغالي بيكاسا احد لاعبي الفريق الضيف لضربه اسامة نبيه من دون كرة. وسجل الزمالك اصابة السبق في الدقيقة ٢٨ عندما انطلق ايمن منصور في مركز الجناح الايسر وارسل الكرة عرضية الى مدحت عبد الحميد فسددها بيسراه قذيفة عجز الحارس النيجيري عن صدها. وفي الدقيقة ٦٦ تلقى طارق مصطفى الكرة في مركز الجناح الايمن، واذ خرج الحارس النيجيري من منطقته محاولاً قطعها، راوغه مصطفى ورفعها عرضية عالية فوق المنطقة فاودعها ايمن منصور الشباك برأسه مسجلاً الاصابة الثانية. وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة، تلقى اسحق كومي الكرة عرضية داخل المنطقة المصرية وسجل بسهولة في مرمى حسين السيد اصابة شوتينغ ستارز التي فرضت الاحتكام الى ضربات الترجيح.

وسجل للزمالك معتمد جمال وايمن منصور واحمد الكاس واشرف قاسم واسامة نبيه، واهدر سامي الشيشيني.

مثل الزمالك: حسين السيد (نادر السيد) – اشرف قاسم، معتمد جمال، نبيل محمود، مدحت عبد الهادي، اسامة الشيشيني – طارق مصطفى، اسماعيل يوسف، اسامة نبيه – كامل قاسي سعيد (احمد الكاس)، ايمن منصور.

ومثل شوتينغ ستارز: باروا – بنسون (اوغافا)، اوبيتور، اوفي، باباادي، تيبيرين، مادومي، باسكال (اديمولا)، اودو (اوكونوو)، اباتشا، ماتشا.

المرحلة الـ١٣ من الدوري السوري الـ٢٦
تشرين توّج بطلاً لدور الذهاب

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في المرحلة الـ١٣ الاخيرة ذهاباً من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم فاز فيها تشرين اللاذقي على ضيفه الوثبة الحمصي ١–٠ في اللاذقية، والكرامة الحمصي صاحب اللقب وحامل الكأس على ضيفه جبلة ٣–٢ في حمص، والحرية الحلبي على ضيفه اليقظة الديري ١–٠ في حلب، واسفرت المباراة الرابعة بين الفتوة الديري والاتحاد الحلبي عن التعادل الايجابي ١–١ في دير الزور. وارجئت بسبب الامطار الغزيرة وسوء الاحوال الجوية وعدم صلاحية ارض الملعبين في دمشق والقامشلي، مباراتا الوحدة – الشرطة على ملعب الفيحاء والجهاد – الجيش على ملعب القامشلي البلدي.

وتقام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم مباراة الجهاد – الجيش على ملعب الحسكة قرب القامشلي في قيادة الحكم الدولي محمد سالم.

تشرين ١– الوثبة ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي صاحب الصدارة والوثبة الحمصي امام ١٥ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز تشرين ١–٠ سجلها سالم بركة بعد تسع دقائق من بداية الشوط الاول بضربة جزاء "بنالتي" اثر تعرض زميله محمد اليوسف للمخاشنة داخل منطقة الجزاء.

وهذا هو الفوز التاسع لتشرين وبه توج بطلاً لدور الذهاب وله ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والتعثر الرابع للوثبة وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود عباس وعاونه عدنان الاسود وزهير عبد الصمد وماجد طعمة حكماً رابعاً احتياطياً.

الكرامة ٣– جبلة ٢

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي بطل الدوري وحامل الكأس وجبلة الساحلي امام ١٠ الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الكرامة ٣–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل اصابة السبق للكرامة تامر اللوز في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول اثر تمريرة من احمد فاضل. وحقق ماهر قناديل التعادل لجبلة ١–١ في الدقيقة ٣٢ اثر ضربة حرة من علي موسى. وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني اكرم علي اصابة التعزيز لجبلة ٢–١ اثر تمريرة من محمد قندور. وادرك الكرامة التعادل ٢–٢ في الدقيقة ٩ بقذيفة الى يمين الحارس لتامر اللوز الذي نجح في الدقيقة ١٤ في اقتناص الاصابة الثالثة له "هاتريك" ولفريقه ٣–٢ برأسه عبر القائم الايسر.

وهذا هو الفوز التاسع للكرامة وبه احتفظ بمركز الوصيف بفارق الاصابات عن حطين ولكل منهما ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين وخسارتين. والتعثر الخامس لجبلة وبه ظل رصيده ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات.

قاد المباراة الحكم الدولي سليمان ابوعلو وعاونه الدكتور نهاد سليمان وطلال طربين وحيان الشامي حكماً رابعاً احتياطياً.

الحرية ١– اليقظة ٠

على ملعب ٧ نيسان في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي واليقظة الديري امام اكثر من ستة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي اجري في جو ماطر وعلى ارض "ترتانية" زلقة عن فوز اصحاب الارض ١–٠ سجلها عيسى الدغلي في الدقيقة ٦٥ بكرة ارتدت من يدي الحارس الديري اثر قذيفة لسمير بكري بعد مجهود فردي في مركز الجناح الايسر.

وهذا هو الفوز الرابع للحرية وبه صار رصيده ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات، والتعثر السابع لليقظة وبه ظل رصيده ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات.

قاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر محمد علي وعاونه اوكين يونان وخالد طالب ومحمود جبل حكماً رابعاً احتياطياً.

الفتوة ١– الاتحاد ١

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا الفتوة الديري والاتحاد الحلبي، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له سبعة الاف متفرج عن التعادل الايجابي ١–١. سجل اسد طه اصابة السبق للفتوة في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني لكرة ارتدت من الحارس اثر قذيفة لمحمود حبش. وحقق يوسف شبابات اصابة التعادل للاتحاد ١–١ بعد ست دقائق عندما وقف مدافعو الفتوة ظناً منهم ان شبابات كان متسللاً وتركوا حارسهم يواجه قدره!

وهذا هو التعادل الرابع للفتوة وبه ظل منفرداً في القاع وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وثماني خسارات. والثاني للاتحاد وبه صار رصيده ٢٠ نقطة من ست انتصارات وتعادلين وخمس خسارات.

قاد المباراة الحكم الدولي معتز يغمور وعاونه موسى حسن ومشهور حمدان وعامر اسطون حكماً رابعاً احتياطياً.

افتتاح المرحلة الـ١٥ من الدوري العام الـ٣٧
الشبيبة خسر امام الهومنتمن ٢-٣ والحكمة امام الرياضة والادب ١-٣



جونيور لاعب الحكمة رافعاً ذراعيه فرحاً بعدما حقق التعادل ١–١ للحكمة في مرمى احمد قدور حارس الرياضة والادب. وبدا علي النملي (٨) ورامي صابونة (١١). (رافي بربريان)

وارطان غازاريان مهاجم الهومنتمن ونبيل ممنا مدافع الشبيبة المزرعة يسعيان وراء الكرة. (ابراهيم الطويل)

كتب علي حميد صقر:

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الـ١٥ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم (الاولى ايابا)، بعدما ارجأ الاتحاد اللبناني لكرة القدم مباريات المرحلة الـ١٤ في الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الجاري و"رحلها" لارتباط المنتخب الوطني بمباراتيه الاعداديتين لتصفيات كأس العالم الـ١٦ ومنتخب جورجيا اللتين اسفرتا عن فوز لبنان ٤–٢ و٣–٢ في ٥ و٨ من الجاري على ملعب بلدية برج حمود.

اسفرت مباراة الشبيبة المزرعة والهومنتمن في وطى المصيطبة عن فوز الهومنتمن ٣–٢، واسفرت الثانية بين الحكمة والرياضة والادب عن فوز الفريق الشمالي ٣–١ في برج حمود.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بثلاث مباريات:
– شباب الساحل – البرج (صيدا).
– الصفاء – التضامن صور (الصفاء).
– الهومنمن – النجمة (برج حمود).
وتختتم الاحد بمباراتين:
– السلام – الاخاء الاهلي (طرابلس).
– الراسينغ – الانصار (صيدا).
وهنا الشريط:

الحكمة ١– الرياضة والادب ٣

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والرياضة والادب الطرابلسي امام جمهور قليل، فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الشمالي ٣–١ (الشوط الاول ١–١).

كان الحكمة الاكثر استحواذاً على الكرة في الشوط الاول واهدر له فادي زين وسيرغي الكسندروف منفرداً في الدقيقتين ٢٤ و٢٦ وسجل لمم غاليو بكاري "جونيور" اصابة في الدقيقة ٤٤ برأسه بعدما كان الشماليون سبقوا الى التسجيل بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية بضربة حرة اطلقها محيي الدين الدغلي لينتهي الشوط الاول تعادلياً ايجابياً ١–١.

وفي الشوط الثاني انقلبت الآية، فساد الشماليون الساحة وكانت هجماتهم اكثر واخطر وهبط اداء الحكماويين حتى بدوا في حال انعدام وزن.

الاصابات: بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية كانت ضربة حرة للرياضة والادب انبرى لها السوري محيي الدين الدغلي واطلقها من خارج المنطقة بامتار مسجلاً عبر المقص الايسر لمرمى جورج معاصري اصابة السبق للطرابلسيين (١–٠).

وقبل نهاية هذا الشوط بدقيقة واحدة، انبرى فادي زين لضربة ركنية وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فحضرها نعمان الطيار برأسه لجونيور الذي تابعها برأسه مسجلاً الى يسار الحارس احمد قدور الاصابة الحكماوية التعادلية (١–١).

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني كانت ضربة ركنية الشماليين فانبرى لها عبد الفتاح الصمد وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فاحدثت دربكة استثمرها السوري انس صابوني حين استخلص الكرة وارسلها الى يسار الحارس معاصري مضيفاً اصابة التعزيز للطرابلسيين ٢–١.

وفي الدقيقة ٢٧ ارسل صلاح دلال الكرة عرضية الى داخل المنطقة، فتركها بلال الصوفي مموهاً وتابعها سعيد عبوشي ارضية خادعة الى يسار معاصري الذي تابعها بناظريه ذاهلاً وهي تتدحرج الى مرماه وهو عاجز كلياً عن اللحاق بها او فعل اي شيء لتحويلها عن مرماه المشرع ٣–١، وهي احدى اغرب الاصابات التي هزت شباك المعاصري اليقظ منذ بدء الدوري.

وهذا هو الفوز السادس للرياضة والادب وبه صار رصيده ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وخسارتين. والتعثر السابع للحكمة وبه ظل حادي عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون بسام حبيب وطوني عازار وحسن ايوب ونعمان الطيار ووسام خليل (عماد واكد) وفادي زين وغاليو بكاري "جونيور" (ابرهيماسيس) وعباس شفري وسيرغي الكسندروف وجان كلود كمال (مهدي صالح).

ومثل الرياضة والادب الحارس احمد قدور (عامر عبد الوهاب) واللاعبون واصف الصوفي وابرهيم حصني ورامي صابونة وانس صابوني وعزت الآغا (خلدون المصري) وعلي النملي وعبد الفتاح الصمد وصلاح دلال وسعيد عبوشي ومحيي الدين الدغلي (بلال الصوفي).

قاد المباراة الحكم السلوفاكي الدولي كارول اوكن وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم خلدون المصري من الرياضة والادب ولم ينذر اياً من لاعبي الحكمة.

الشبيبة المزرعة ٢– الهومنتمن ٣

● كتب حسن التنير:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الشبيبة المزرعة والهومنتمن فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن فوز الهومنتمن ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٠) بعد عرض كان الشبيبة هو الافضل طوال شوطيه والاكثر ضغطاً والاخطر هجمات، ولو ان مهاجميه استغلوا ما لاح لهم من فرص في الدقائق الـ٩٠ لاخترقوا شباك الفريق البرتقالي. لكن هؤلاء، وخصوصاً روبير قهوجي الذي اهدر وحده ثلاث فرص من النوع الذي لا يهدر، لم يكونوا في برج سعدهم، ومع ان منافسيهم كانوا في اسوأ ايامهم، فنياً، الا ان الحظ حالفهم فعرفوا كيف يستثمرون ثلاثاً من الفرص القليلة التي لاحت لهم فانهوا الشوط الاول في مصلحتهم ٢–٠ وامدى اليهم المدافع المزرعاتي عماد قلوط الثالثة في الشوط الثاني وتحديداً في غمرة الضغط المزرعاتي المكثف لادراك التعادل.

برز من الشبيبة العراقيان احمد خلف رميز وعلي هادي محسن ولم يبرز من الهومنتمن سوى غريس خضريان.

الاصابات: بعد ١٤ دقيقة من صفرة البداية انبرى ارتور ميرزويان لضربة حرة مباشرة من نحو ٣٠ متراً واطلقها قذيفة اصطدمت بالقائم الايسر قبل ان ترتد الى الشباك مسجلة اصابة السبق للهومنتمن (١–٠).

وفي الدقيقة ٤٢ اضاف استيبان اصابة التعزيز للهومنتمن بقذيفة من خارج المنطقة اثر تمريرة من وارطان عبر ترو كميليان ٢–٠.

وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني سجل العراقي احمد خلف رميز عقب نزوله بتوان بديلاً من ولي عثمان اصابة تقليص الفارق للشبيبة (١–٢) بكرة الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس البرتقالي افيديس افيديكيان "آفو" بعدما تلقى الكرة من قاسم الشيخ علي اثر سلسلة تمريرات بينه وبين روبير قهوجي ونبيل ممنا.

وفي الدقيقة ٣٤ سجل ترو كميليان اصابة التفوق ٣–١ للهومنتمن بكرة الى يمين الحارس المزرعاتي اسماعيل توتونجي بعدما وصلته الكرة مرتدة من العارضة اثر قذيفة لوارطان من خطأ فني للمدافع عماد قلوط الذي اهدى الى وارطان الكرة وكأنه يمرر الى زميل مما اثار حفيظة مديره الفني فأخرجه ودفع بعباس حسين عياش بدلاً منه ذلك ان ترو اقتنص هذه الاصابة في وقت كان المزرعاتيون يسعون فيه حثيثاً الى ادراك التعادل عبر ضغط مكثف اتى على غير طائل.

وفي الدقيقة ٣٧ اضاف العراقي احمد خلف رميز الاصابة الثانية له ولفريقه مقلصاً الفارق الى ٢–٣ بكرة الى الزاوية اليسرى لمرمى آفو اثر تمريرة من عباس حسين عياش من مركز الجناح الايسر.

وهذا هو الفوز السابع للهومنتمن وبه صار رصيده ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والتعثر السادس للشبيبة المزرعة وبه ظل رصيده ١٠ نقاط من فوز واحد وسبعة تعادلات وست خسارات.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس اسماعيل توتونجي واللاعبون هيثم صيداني (عباس حسن عياش) وعلي هادي وعماد قلوط (عباس حسين عياش) ونبيل ممنا وقاسم الشيخ علي وخالد الميري وايلي غزال وروبير قهوجي وولي عثمان (احمد خلف رميز).

ومثل الهومنتمن الحارس افيديس افيديكيان واللاعبون آرا جانسزيان وآرتور ميرزويان وبانوس غازاريان وكريس خضريان وماغوب كولوميان واستيبان بغدساريان (ارتاك قره بتيان) ورافي جولفاجي وفاتشيه جاكريان ووارطان غازاريان وترو كميليان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدولي زكريا العبد وعزام اسماعيل وراقبهما عبدالله الطبي. وانذر الحكم خالد الميري من الشبيبة المزرعة واستيبان وآرتاك من الهومنتمن.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

تفتتح بعد ظهر اليوم مباريات المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة. وتقام مباراتان في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه اولاهما منيبعل نهر ابرهيم – الرياضي غزير الساعة ١٧,٠٠ في اقوى مباريات المرحلة. وسبق للفريقين ان التقيا ثلاث مرات رسمياً، ففاز منيبعل مرة واحدة عام ١٩٩٢ في بطولة نوادي الدرجة الثانية وفاز الرياضي عزيز مرتين في بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ" عام ١٩٩٥ وفي المرحلة الثانية من دورة التصفية الخاصة بالصعود الى الدرجة الممتازة في حزيران ١٩٩٦. والمباراة الثانية الشبيبة البوشرية بطل لبنان – النجوم جونيه الساعة ١٩,٠٠.

وتستكمل المرحلة غداً على الملعب عينه، بخمس مباريات: الرياضي الجية – العاصفة جل الديب الساعة ١١,٠٠، القلمون – الزهراء الميناء الساعة ١٣,٠٠، الانعاش الاجتماعي قنات – القلب الاقدس الساعة ١٥,٠٠، الرسل جونيه – العمل بكفيا الساعة ١٧,٠٠، عمشيت – الثقافي الميناء الساعة ١٩,٠٠.

الدرجة الاولى

وتفتتح اليوم المرحلة السادسة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ"، فتقام مباراة واحدة على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا، الانطوني بعبدا – الانوار الجديدة الساعة ٢١,٠٠. والثاني لم يخسر بعد في المباريات الاربع التي خاضها (ارتاح في المرحلة الثالثة). وتستكمل المرحلة غداً بثلاث مباريات على الملعب عينه: التضامن الزلقا – طلائع النصارية الساعة ١٠,٠٠، السكة زحلة – المعني صيدا الساعة ١٢,٠٠، ابولو البترون – الرسالة الصرفند الساعة ١٦,٠٠. وتقام مباراتان على ملعب الرسل في جونيه: الشبيبة شكا – التنلس العقيبة الساعة ١٠,٠٠، الشباب رأس مسقا – التضامن الصفرا الساعة ١٦,٠٠.

كذلك تفتتح اليوم المرحلة السادسة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب". وتقام مباراتان على ملعب سنتر شرف: الجيش اللبناني – سبيد بول شكا الساعة ١٧,٠٠، الرائد طرابلس – الحياة الدامور الساعة ١٩,٠٠. وتقام ست مباريات غداً، منها اربع على ملعب الرسل: حبوب – الفداء صيدا الساعة ١٢,٠٠، شبيبة معاد – الجمعية الخيرية بنهران الساعة ١٤,٠٠، اده جبيل – الشباب لميون الساعة ١٨,٠٠، الطليعة وجه الحجر – المنصف الساعة ٢٠,٠٠. وتقام مباراتان على ملعب سنتر شرف: الانتصار كفرشيما – الانطلاق انفة الساعة ١٤,٠٠، النجمة الصرفند – نجمة العهد الجديد الساعة ١٨,٠٠.

برنامج السيارات لسنة ١٩٩٧

وزعت اللجنة الرياضية للسيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة الكؤوس والجوائز على ابطال لبنان ١٩٩٦ في حفلة خاصة في "اويشن" الكسليك. واذاعت برنامج نشاطات ١٩٩٧ كالآتي:

- ٢٣ شباط: سباق كارتنغ.
- ٢ اذار: سباق كأس الموالة.
- ٦–٧ اذار: رالي الامارات الدولي.
- ١٦ اذار: سباق في مناطق التزلج.
- ١٣ نيسان: سباق كارتنغ.
- ٢–٤ ايار: رالي الربيع.
- ١١ ايار: سباق للسرعة.
- ١٥–١٦ ايار: رالي الاردن.
- ١٨ ايار: سباق كارتنغ.
- ١٥ حزيران: سباق للسرعة.
- ٢٩ حزيران: سباق كارتنغ.
- ١٠–١٣ تموز: رالي لبنان.
- ٢ آب: سباق كارتنغ.
- ١٦–١٧ آب: السباق الرابع لسيارات ٤x٤.
- ٣١ آب: سباق للسرعة.
- ٧ ايلول: سباق كارتنغ.
- ٢١ ايلول: السباق الخامس لسيارات ٤x٤.
- ٢٦–٢٨ ايلول: سباق كارتنغ، رالي قبرص الدولي.
- ٩–١٠ تشرين الاول: رالي قطر الدولي.
- ١٠–١٢ تشرين الاول: رالي الارز.
- ٢٣–٢٥ تشرين الاول: رالي الكويت الدولي.
- ٩ تشرين الثاني: سباق كارتنغ.
- ٤–٥ كانون الاول: رالي دبي الدولي.
- ١٤ كانون الاول: سباق التقليع.

طائرة مار الياس

في المرحلة الاولى من دورة الميلاد في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي مار الياس على ملعب سنتر شرف في الزلقا، فاز قدموس عبرا على اللواء الفنار ٣–٠، ومار الياس على الجبل برمانا ٣–٠.

قاد المباراتين الحكم الاتحاديون جورج سلوم وايلي وهبه واياد الحجار.

وتقام المرحلة الثانية من الدورة الثلثاء المقبل: مار الياس – قدموس عبرا الساعة ٨,٠٠، اللواء الفنار – الجبل برمانا الساعة ٩,٣٠.

فروسية المشرف

لمناسبة عيد الميلاد، ينظم نادي المشرف السبت ٢١ كانون الاول حفلته السنوية في الفروسية في مرمحه للترفيه عن اطفال الدامور ويتخللها عرض لفرسان النادي في اجتياز الحواجز لفئة الكبار ومسابقات لفئة الصغار على الاحصنة البوني.

● بدعوة من نادي المشرف وصل امس الخيال الفرنسي برتران بنيولي في زيارة للبنان تستغرق خمسة ايام للاطلاع على اوضاع فرسان النادي ووضع خطة لاعدادهم للنشاطات والبطولات التي ستقام السنة المقبلة.

طوني خوري

عاد الى بيروت عضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري بعدما حضر الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي في بانكوك.

وكان عرج في طريق عودته على عمان ممثلاً لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وقدم الى اللجنة الاولمبية الاردنية هدية سيارة "مرسيدس ميكروباص".

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الشروع في تسليم النوادي القانونية كشوف اللاعبين لمدة سنتين، على ان تعاد مع المستندات الرسمية لكل لاعب قبل آخر شباط ١٩٩٧. ودعا النوادي الى تسديد الاشتراك السنوي لسنة ١٩٩٧.

وتلقى الاتحاد دعوة الاشتراك في معسكر تدريبي ينظمه الاتحاد الدولي في القاهرة بين ٤ كانون الثاني ١٩٩٧ و١٢ منه.

نادي النجمة

استنكر نادي النجمة في بيان له حملات التشكيك المغرضة الهادفة الى النيل من سمعة النادي. وقال ان النجمة ناد وطني لبناني يمثل القيم والاخلاق العالية وان اللجنة الادارية التي يرأسها عمر غندور هي وحدة متماسكة في خدمة النادي وان الانجازات التي تحققت سابقاً هي دليل على حسن الادارة والتوجيه، كما ان اللجنة الفنية هي مرجع ثقة للجنة الادارية وان الجمعية العمومية للنادي واللجنة الادارية ما فتئتا تدعوان انصار النادي المخلصين الى الانضمام الى النادي رسمياً وان لجنة الانصار تبذل جهودها لتعزيز اسم النادي ووضع حد للمشاكل التي يسببها اعداؤه.

نادي الوفاء البوشرية

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الوفاء البوشرية لجنة ادارية جديدة من: مروان القاصوف رئيساً، محبوب سلامه نائباً للرئيس، جوزف حنكش اميناً للسر، جهاد القاصوف اميناً للصندوق، جوزف الراعي محاسباً، ميشال جمال وانطوان شموان واميل طربيه وسامي جبور اعضاء.

وقرر النادي التعاقد مع المدربين ايلي صفير لكرة السلة وانطوان مزهر للكرة الطائرة لاعداد فريقي النادي.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٥ كانون الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة سوق الغرب – "متمرنون" للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو المسنة مع خفض للبولية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. فرنسي	محبوب ميلدا	٦	انيس	سلطان	٢٠٠	٥٣	١,٤٧ جامد
٢– ف. بيدس	اركان	٣	مدار	علي	٣٢٠	٥٢	١,٤ الباب
٣– ك. فياض	الكرتك	١	حسين	عاصي	٠٢٠	٥٢	١,٤٩ جامد
٤– ح. بيطار	لولو	٢	مزرعاني	سعد	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ ن-ج.
٥– و. عشي	الخليفة	٧	انيس	سمير	٠٤٠	٥٠	١,٥١ جامد
٦– إ. الاتات	طحان	٤	مزرعاني	كرما	٠٠٠	٥٠	١,٥٥ ن-ج.
٧– ج. مشرقي	زاهر اللون	٥	مساعد	فارس	٠٠٠	٤٩	ج-خ.

ترجيح: محبوب ميلدا، اركان، الكرتك. فلتة: زاهر اللون.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة صوفر – التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. رسلان	القاهر	٤	علي	جمال	٤٣	٥٤	١,١٧ الالف
٢– م. فرعون	مارد الغاب	٢	علي	بلال	٠	٥٤	١,١٨ الالف
٣– ز. قتنيس	مجد	٨	الفوش	قزي	٢٢٢	٥٤	١,١٦ الالف
٤– ع. سويدان	نسر البقاع	٣	زيدان	زهر	٠	٥٤	١,١٨ الالف
٥– ع. سويدان	زنود الست	١	زيدان	فاروق	٢	٥٢ ١/٢	١,٢ الباب
٦– ج. فرج الله	نولمي	٧	عساف	ع. الواحد	٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٧– م. شلهوب	بنت بيروت	٥	يونس	ابرهيم	ج	٥٢ ١/٢	١,٥١ ن-ج.
٨– ي. فرنسي	علاء الورد	٩	انيس	شحادة	٠٠	٥١	١,٤ الباب
٩– إ. الفرن	حبيبة ميمو	٦	يونس	رشيد	ج	٤٩ ١/٢	١,١٩ الالف

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين.
ترجيح: زنود الست، مجد، حبيبة ميمو. فلتة: القاهر.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة كيفون – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو الاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. كحيل	ماشي	٨	علي	جورج	٠٠٢	٥٧	١,٥٢ ن-ج.
٢– م. عراجي	مرقليس	١	حصاوي	مصطفى	٣٠	٥٧	١,٥٣ ن-ج.
٣– ا. ابي نادر	سيف الميدان	٢	مزرعاني	مرعي	٠٤٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٤– ز. اسبريدون	سيماء	٧	مرتضى	فقيه	٠	٥٤ ١/٢	١,٥٤ ن-ج.
٥– ز. اسبريدون	بنت مرسال	٩	مرتضى	عثمان	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٤٩ جامد
٦– ا. شمعون	السهم الاشقر	٦	حرب	طوني	٠٠	٥٢	١,٥٢ ن-ج.
٧– ي. فرنسي	صقر علاء	٤	انيس	كريم	٤	٥٢	١,٤٨ على كيفه
٨– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٥	انيس	فارس	٤٠٢	٥٠ ١/٢	١,٥ الباب
٩– إ. الفرن	جارة الوادي	٣	يونس	رشيد	٢٢	٥٠ ١/٢	١,٤ الباب

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين وكذلك ٧ و٨.
ترجيح: جارة الوادي، مرقليس، صقر علاء. فلتة: ماشي.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة ميشال فرعون الكبرى – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث واربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو الثلاث السنوات و٥٧ كيلو للاربع السنوات مع بناليته. الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. كرم	ابن البيك	٣	يونس	ابرهيم	٤١٤	٥٩	١,٥٠ جامد
٢– فريج وسويدان	مكفول	٩	علامة	فاروق	١٢	٥٥	ج-خ.
٣– ش. مرموش	الاطلال	٦	علي	قاسم	٠٠٠	٥٣	ج-خ.
٤– ب. فرعون	امير البرج	٧	علي	بلال	ج	٥٣	١,٤٤ جامد
٥– ع. فارس	حبيب بينو	١٠	فاروق	قزي	٢٠	٥٣	١,٤٦ على كيفه
٦– ع. فارس	ولي العهد	١	فاروق	جمال	ج	٥٣	١,٤٥ جامد
٧– م. دبغي	حطار	٥	حسين	يونس	ج	٥٣	١,٤٧ جامد
٨– م. دبغي	ممتاز	٨	عساف	كريم	٠	٥٣	١,٤٩ جامد
٩– ح. بيطار	غالي الثمن	٢	مزرعاني	مرعي	٠	٥٣	١,٥٢ ن-ج.
١٠– إ. جبل علي	لمح البصر	٤	س. الدين	ايمن	٠٣	٥٣	١,٤٥ جامد
١١– ع. مكاوي	نصر الاماني	١١	م. عساف	فخر	٠	٥٣	١,٤٦ جامد

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين وكذلك ٧ و٨.
ترجيح: امير البرج، حبيب بينو، مكفول. فلتة: لمح البصر.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة عيتات – الخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ق. مسلماني	بارود	١	يحيى	سليمان	٢٢٠	٥٨	ج-خ.
٢– إ. عسيلي	جوكر	٧	عساف	جورج	٠٢٢	٥٨	١,٥ الباب
٣– ز. قتنيس	علم الزمان	٨	الفوش	صالحاني	٢٠٤	٥٨	ج-خ.
٤– ز. قتنيس	وعد عصمت	١١	مزرعاني	سامر	٢١٢	٥٦	١,١٩ الالف
٥– إ. فريج	فهد الغاب	٥	سامي	فاروق	١٠٠	٥٨	١٧. الالف
٦– ر. غريب	سحاب	٩	جان	عطية	١٠٢	٥٦	ج-خ.
٧– ج. صحناوي	كابيتول	٢	عساف	كريم	٠٠٤	٥٦	١,١٥ الالف
٨– ن. معلوف	البرج	٦	هارون	مصطفى	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٩– ن. ابي حبيب	رامبو	٣	علي	قزي	٣٠٠	٥٤	١,١٩ الالف
١٠– غ. السوقي	سعد فؤاد	٤	يونس	عثمان	٣٢٤	٥٤	١,٥٣ ن-ج.
١١– ل. حداد	طامر	١٠	سامي	قاسم	٣٠٠	٥٤	ج-خ.
١٢– إكتفاني	بنيان	١٢	حسين	يونس	٤٢٣	٥١	١,٥ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين.
ترجيح: فهد الغاب، سحاب، وعد عصمت. فلتة: رامبو.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة الشويفات – (ميو) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاث سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتنيس	وعد طارق	٧	الفوش	قزي	٠٤١	٥٧	ج-خ.
٢– إ. كنفاني	عندم	١٠	حسين	ايمن	٠١	٥٥	١,٥٢ ن-ج.
٣– ج. قازان	محبوب مروان	٤	مزرعاني	مصطفى	٠٤٠	٥٥	ج-خ.
٤– ج. شلهوب	سلمان	٢	شويتي	فارس	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٥– ا. حمد	ابن النصر	٩	م. حوا	قاسم	ج	٥٣	١,٤٧ جامد
٦– فريج وسيدوان	حبيب عبدو	٥	سامي	ع. الواحد	٤٠٠	٥٣	١,٥٣ ن-ج.
٧– س. معلوك	عوالي	٣	خالد	سامر	٠٠	٥٣	١,٥٠ على كيفه
٨– م. ابي راشد	مرسوم	٨	عساف	كريم	٠٢٢	٥٣	١,٥٣ ن-ج.
٩– ك. كرم	مصارع	١	مزرعاني	بلال	٠٣٠	٥٣	ج-خ.
١٠– إ. الاتات	وارسو	١١	طالب	عثمان	٠٠	٥٣	ج-خ.
١١– ح. ابو مراد	وعد نفيس	٦	مدار	طوني	٠٠	٥٣	١,٤ الباب

ترجيح: وعد طارق، عندم، مرسوم. فلتة: عوالي.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة عاليه – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفوض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتنيس	بدر الزمان	١٣	مزرعاني	صالحاني	٣٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٢– ز. قتنيس	دفاع	١٤	الفوش	فاروق	٤٢٣	٥٤	ج-خ.
٣– ز. قتنيس	مطرب	٥	مزرعاني	سامر	٣٤٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٤– ا. حرفوش	حصرم	١٠	رفعت	اسعد	٠٤٢	٥٤	١,٤٦ جامد
٥– م. دبغي	رمح الجبل	٨	حسين	يونس	٠٠٠	٥٤	١,٥ الباب
٦– م. دبغي	عميد	١٢	عساف	سليمان	٣٠٠	٥٤	ج-خ.
٧– م. دبغي	مظفر	١٥	عساف	كريم	٠٠٠	٥٤	ج-خ.
٨– إ. جبل علي	سام	٤	س. الدين	ايمن	٤٤٣	٥٤	١,٤٦ جامد
٩– ز. معطي	ضحكان	١	سامي	قاسم	٠٠٠	٥٤	١,٥٣ ن-ج.
١٠– فريج وسويدان	ميلان نفيس	٦	سامي	طوني	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
١١– ب. فرعون	عتابا	٣	علي	جمال	٤٢٠	٥٤	١,٤٨ جامد
١٢– ب. فرعون	مدلان	٧	علي	بلال	٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
١٣– م. سلميان	متروك	٢	مدار	قزي	٠٠٠	٥٤	١,٤٦ جامد
١٤– ج. قازان	كوكب الشرق	١١	مزرعاني	مصطفى	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٣ ن-ج.
١٥– ك. نمر	دنيسان الحاكور	٩	طالب	رشيد	جديد	٥٢	١,٥٥ ن-ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائتين وكذلك ٥ و٦ و٧ وكذلك ١١ و١٢.
ترجيح: اسطبل قتنيس، عميد، حصرم. فلتة: عتابا.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة عرمون – منديكاب الخيل التي ربحت من سباق الى خمسة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. شاتيلا	ورد بيروت	٥	كرم	جورج	٠٢٤	٦٠	١,٤٩ على كيفه
٢– س. شاتيلا	اميرة بيروت	–	كرم	–	٢٢٢	٥٥ ١/٢	مسحوبة
٣– ز. قتنيس	طيار	–	الفوش	–	٢٢١	٥٦ ١/٢	مسحوب
٤– سويدان وشعلان	نسب	١١	زيدان	فاروق	١	٥٥ ١/٢	١,٥١ ن-ج.
٥– ع. سويدان	ارز لبنان	–	زيدان	–	٣٢٠	٥٣ ١/٢	مسحوب
٦– ع. سويدان	فاطمة	٨	زيدان	زهر	٠	٥٠	١,٦ الباب
٧– ر. حمود	سكوت	١٠	م. حوا	رشيد	٠٤٠	٥٥	١,٤٨ جامد
٨– ف. طليس	مندوب لبنان	–	انيس	–	٢٠٤	٥٤ ١/٢	مسحوب
٩– ف. طليس	صافي	١	انيس	حوا	٠٠٠	٤٧ ١/٢	١,٤٩ جامد
١٠– ط. سلطاني	شمشوم	٢	يونس	ع. الواحد	٠٢٢	٥٣ ١/٢	١,٤٠ جامد
١١– ا. شمعون	كلام الناس	٦	الفوش	سامر	٤٠٤	٤٧	١,٥٧ ن-ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين وكذلك ٤ و٥ و٦ وكذلك ٨ و٩.
ترجيح: نسب، ورد بيروت، شمشوم. فلتة: سكوت.

المعارضة العراقية اعتبرت محاولة اغتيال عدي دليلاً على ضعف نظام صدام حسين

أقيمت احتفالات في العراق بنجاة عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين من محاولة اغتيال تعرض لها في بغداد الخميس وأسفرت عن اصابته بجروح. وتعددت روايات المعارضة العراقية في الخارج للحادث الذي وقع بعد يومين من بدء العمل باتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي اتاح للعراق اعادة تصدير كميات من نفطه في اشراف الامم المتحدة لشراء أغذية وادوية.

وقال مدير الفريق العراقي لكرة القدم نمر عبدالكريم في دولة الامارات العربية المتحدة التي تستضيف كأس الامم الاسيوية الـ١١، ان عدي اتصل به وأبلغ اليه انه "تعرض لهجوم من احدهم، لكنه لم يصب اصابة خطرة". واضاف ان عدي "في حال جيدة وانه ليس هناك خطر من أي نوع على حياته".

وفي بغداد نحرت عشرات الخراف ورشت دماؤها على البقعة التي اطلق منها مسلحون النار على عدي بينما كان يقود سيارته في حي المنصور الراقي. واكتظ المكان بآلاف العراقيين وعزفت فرقة موسيقى نحاسية النشيد الوطني وراحت النساء يتمايلن بينما اغدق كثيرون قطع الحلوى والشوكولاته على المحتفلين. وقال احدهم: "فشلت النيات الشريرة لقتل رمز شباب العراق (...) عندما تفشل المؤامرات فانها تكون مناسبة للاحتفال".

وروى شهود عيان ان مسلحين اثنين على الاقل هاجما سيارة عدي البالغ من العمر ٣٢ عاماً فاصاباه وعدداً من المارة بجروح. وأعلن ان عدي نقل الى مستشفى ابن سينا في بغداد حيث يعالج من جروح وصفت بانها ليست بالغة.

وأفادت وسائل الاعلام العراقية الرسمية امس ان السلطات تحقق في محاولة الاغتيال، متمنية لعدي الشفاء العاجل. ونشرت صحيفة "الثورة" نص البيان الرئاسي الذي صدر بعد ساعات من اطلاق الرصاص على عدي. وواصلت الاذاعة والتلفزيون العراقيان برامجهما المقررة ومضت الحياة كالمعتاد في انحاء العاصمة مع توجه الآلاف الى المساجد لاداء صلاة الجمعة. وبث التلفزيون نشرته الاخبارية الساعة ٩,٠٠ مساءً من غير ان يأتي على ذكر عدي.

وفي عمان صرح الناطق باسم "الائتلاف الوطني العراقي" المعارض هارون محمد ان ثلاثة الى اربعة اشخاص القوا قنابل يدوية واطلقوا نيران مدافع رشاشة ليل الخميس على عدي. ونسبت الى شهود عيان ان الزجاج الامامي لسيارة عدي المصفحة تحطم في الهجوم الذي وقع في ضاحية المنصور الراقية في بغداد. واضاف ان ثمة روايات متناقضة في شأن الهجوم. غير انه نقل عن الشهود ايضاً ان عدي كان ماراً في موكب من اربع سيارات عندما شن ثلاثة او اربعة اشخاص مقنعين هجومهم بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة وانهم رأوا سيارة عدي المصفحة وزجاجها الامامي محطماً.

واعرب اللواء وفيق السامرائي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية العراقية اللاجئ في دمشق منذ ١٩٩٤ عن اعتقاده ان الهجوم كان من فعل معارضين، مشيراً الى ان مئات الاشخاص اعتقلوا على اثره.

واكد المعارض العراقي اللاجئ في لندن محمد بحر العلوم ان مسارعة الحكومة العراقية الى اعلان الحادث قد يعني "ان عدي اصيب بجروح بالغة أو ان صدام حسين يعد لانتقام لا مثيل له" من المحرضين على هذا الهجوم.

وذكر ان "اسرة (صدام) تتحكم في موارد البلاد وهي المستفيدة الوحيدة من معاودة صادرات النفط" من طريق هيمنتها على الشركات التي ستتولى الاستيراد والتوزيع للمؤن والادوية التي ستتيح ايرادات النفط شراءها. ولاحظ ان "الوضع يتدهور يوماً بعد يوم والاعتداء على عدي، احد اعمدة النظام، يضعف السلطة".

ولم يكن لدى بحر العلوم تفاصيل عن ملابسات الهجوم. الا ان السامرائي اكد ان لديه معلومات تفيد ان مهاجمين عدة اطلقوا النار في وقت واحد على سيارة عدي. وقال ان تنقل عدي في حي المنصور الراقي كان امراً متوقعاً، فهو اعتاد ارتياده منذ سنوات "بحثاً عن نساء". وخلص الى ان نصب مكمن له ليس بالضرورة من فعل احد افراد العائلة.

وادعى شاهد في عمان انه رأى عدي "ورأسه مغطى بالدماء" لدى نقل حراسه اياه من مكان الهجوم، من غير ان يحدد ما اذا كان اصيب في رأسه برصاصة او ما اذا كان الجرح ناجماً عن الزجاج المتطاير لسيارته".

وقال ديبلوماسيون في عمان ان دوافع شخصية قد تكون وراء محاولة اغتيال عدي الذي يصور في الصحف مرتدياً أفخر الثياب والمغرم بالحياة المرفهة في بلد يعاني سكانه فقراً مدقعاً بسبب عقوبات تجارية فرضتها الامم المتحدة عليه بعد غزو القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠. وعلى رغم ان شقيقه الاصغر قصي يرئس قوى الامن العراقية الخاصة، فان عدي نفسه عرض قوته مما اغضب اشخاصاً داخل دوائر الحكومة وخارجها.

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الناقلة الاولى ستحمل بالنفط العراقي في احتفال يقام في ميناء جيحان التركي في جنوب البلاد في حضور رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان.

• في الكويت اكد وزير النفط الكويتي عيسى محمد المزيدي ان عودة العراق الى الاسواق لن تؤثر على اسعار النفط ولا على قوة هذه الاسواق بالنسبة الى تسويق النفط.

(رويتر، وص ف،أب)





"حماس" تتوعد بالثأر وحبش يدعو الى الانتفاضة

تعزيز التدابير الامنية في اسرائيل تحسباً لهجمات في ذكرى "المهندس"

عززت امس السلطات الاسرائيلية التدابير الامنية تحسبا لهجمات في الذكرى الاولى لاغتيال الخبير العسكري في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يحيى عياش، في الوقت الذي توعدت "كتائب عز الدين القسام" بالانتقام لقائدها ودعا الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش الى تجديد الانتفاضة.

فقد نشرت اعدادا كبيرة من قوات الجيش وحرس الحدود على طول الخط الاخضر الفاصل بين الاراضي الاسرائيلية والضفة الغربية وقطاع غزة. ومنعت الشرطة حركة السير في المنطقة المحيطة بـ"كولبو شالوم" اعلى مبنى في تل ابيب الذي تشتبه الاجهزة الامنية في انه هدف لاعتداءات محتملة. واعلنت انها ستقوم بعمليات تفتيش مفاجئة على الطرق الرئيسية.

واغتيل عياش، الذي كانت اسرائيل تعتبره "مهندس" العمليات الانتحارية لحركة "حماس"، بانفجار هاتفه الخليوي في ٥ كانون الثاني الماضي في قطاع غزة ونسب اغتياله الى الاجهزة الامنية الاسرائيلية. وعلى اثره نفذت اربع عمليات انتحارية في اسرائيل اوقعت اكثر من ستين قتيلا وتبنت "حماس" مسؤولية ثلاث منها.

واقامت الحركة احتفالا تأبينيا في ذكرى "المهندس" في مدينة خان يونس. وهي المرة الاولى تسمح السلطة الفلسطينية لـ"حماس" باقامة مهرجان في هذه المدينة بدلا من غزة. وشارك في الاحتفال سبعة آلاف شخص. والقى المسؤول السياسي للحركة في غزة محمود الزهار كلمة قال فيها: "اننا نرفع الصوت عاليا ضد كل اولئك الذين يعتقدون ان حماس قد توارت عن الوجود، فهي باقية في قلوب جميع افراد شعبنا ولن يأفل نجمها ابدا". واضاف: "لسنا هنا لمقاتلة السلطة الفلسطينية ولكن لمقاتلة اسرائيل".

وتوعدت "كتائب عز الدين القسام"، الجناح المسلح لـ"حماس"، بالانتقام لعياش في بيان جاء فيه: "ان ردنا على استشهاد المهندس العملاق في ذكراه الاولى سيكون قويا موجعا، شديد الايلام، كبير التحدي لدولة الكيان الصهيوني بكل جيشها وقواتها وامنها وعتادها". واشار الى ان الكتائب "تعيش اليوم حالة هادئة من التعبئة والتجهيز الهادئ المتزن بغية اعادة بناء صفها الداخلي وتنظيم خلاياها العسكرية التي اصابتها يد البطش والعدوان ولن يجد الجبناء في المرة المقبلة سوى صف متلاحم وقوة صلبة وصخرة عنيدة ودرع راسخة تستعصي على كل محاولات الضرب والتهميش والاقتلاع". ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بانه "قزم الحكومة الصهيونية".


متظاهرون من انصار حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يحيون ذكرى اغتيال "المهندس" يحيى عياش امس في خان يونس. (رويتر تيليفوتو)

حبش

وفي دمشق تعهد الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي تبنت هجوم رام الله الاربعاء الماضي، مواصلة العمليات العسكرية ضد اسرائيل وطالب بتجديد الانتفاضة.

وقال في كلمة القاها في الذكرى الـ٢٩ لانطلاقة الجبهة: "يجب تجديد الانتفاضة في وجه ممارسات الاحتلال". وتحدث عن "تحالف سياسي على وشك اعلانه في الوطن المحتل يضم القوى الفلسطينية الفاعلة على الارض والساعية الى تفعيل النضال ورفع سويته في جبه الاحتلال الصهيوني ومناهضة اتفاق اوسلو".

وعلم من مصدر في "الشعبية" ان هذا التحالف سيضم اليها "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين".

من جهة اخرى، اعلن المسؤول في "الشعبية" عبد الرحيم الملوح ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ٢٠ من افرادها بسبب عملية رام الله التي استهدفت المستوطنين وادت الى مقتل ام وابنها وجرح خمسة آخرين، وانها منعت ايضا تنظيم مهرجان في رام الله في ذكرى انطلاقة الجبهة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان من الذين اعتقلتهم الشرطة الشخصين الضالعين في الهجوم على المستوطنين.

ورفضت الشرطة الفلسطينية تأكيد الخبر او نفيه. وعزت الاذاعة الاسرائيلية عدم الافصاح عن هذا الامر الى "ضرورات تتعلق بمواصلة التحقيق الجاري".

ونسبت الاذاعة نفسها الى مصادر امنية ان ثمة دلائل على احتمال اقدام السلطة الفلسطينية على التخطيط لمواجهات جديدة في المناطق الخاضعة لسيطرتها املا في ان تجني من وراء ذلك ثمارا سياسية بعد تعثر المفاوضات في شأن الخليل. ووصفت الاجراءات المتخذة ضد "الجبهة الشعبية" بانها موقتة.

(و ص ف، رويتر)

٨٥ الف دولار في ١٥ شهراً

الفلسطينيون العالقون بين مصر وليبيا يدينون بحياتهم لمفوضية اللاجئين

منذ ابعدتهم السلطات الليبية قبل اكثر من سنة، يدين نحو ٢٥٠ فلسطينيا عالقين في المنطقة الصحراوية على الحدود المصرية – الليبية ببقائهم على قيد الحياة للامم المتحدة وخصوصا للمفوضية العليا للاجئين التابعة لها.

وصرح المسؤول في المفوضية انطونيو كميل "تولينا منذ البداية اغاثة هؤلاء الاشخاص المنسيين تحت نحو ٥٠ خيمة تبلغ مساحة الواحدة منها ١٢ مترا مربعا. وبلغت القيمة الاجمالية للمساعدات التي وزعناها في ١٥ شهرا، ٨٥ الف دولار".

ويحتجز الفلسطينيون في تلك المنطقة الصحراوية العازلة منذ تشرين الاول ١٩٩٥ عندما اطلق الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حملة لترحيل الفلسطينيين من اجل "اثبات فشل اتفاقات الحكم الذاتي". ومن اصل الآلاف الذين رحلوا، ظل نحو الف عالقين في تلك المنطقة التي اقيم فيها المخيم بعدما رفضت القاهرة استقبالهم لعدم حيازتهم وثائق تخولهم دخول بلد ثالث. وكما القسم الاكبر عاد الى ليبيا بعد وقف حملة الترحيل موقتا في تشرين الاول الماضي.

وارسلت المفوضية ٢١ بعثة الى المخيم. وزودته ومنظمة "اطباء بلا حدود" شهريا المواد الطبية، الى مياه الشفة واغذية واغطية.

وجنب توزيع كميات كبيرة من الادوية المطهرة اللاجئين الامراض المعدية ولاسيما منها الجلدية، لكن الوضع لايزال مقلقا مع تراكم النفايات حول المخيم وعدم توافر مراحيض نظيفة وانتشار الأفاعي والعقارب.

ووزعت المفوضية مساعدات مالية على الاكثر فقرا منهم. وتوسطت لدى السلطات الليبية لمعاودة ٣٠ طالبا دراستهم في طرابلس. كذلك شهد المخيم ولادة اثنتين توفيت احداهما لاحقا.

ويقول كميل: "هذا كله ليس سوى علاج موقت لان العقبة الرئيسية هي حال الاحباط التي يعانيها سكان المخيم وبينهم نحو ٧٠ ولدا دون الـ١٥ سنة".

(و ص ف)

موراتينوس انهى جولته في الشرق الاوسط

القدس – و ص ف – انهى مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس جولته الاولى في المنطقة باجتماع مساء الخميس مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في القدس.

واستغرقت الجولة اسبوعا زار فيه الديبلوماسي الاسباني مصر وسوريا والاردن ولبنان واسرائيل. واصدر مكتبه بيانا جاء فيه انه ابلغ الى المسؤولين الذين التقاهم "التزام اوروبا سلاما شاملا باعتباره الوسيلة الوحيدة لضمان الامن في المنطقة". واكد تفاؤله واقتناعه بـ"وجود حلول لكل المشاكل. وعندما يشتد التوتر يجب الا تعلق الاتصالات بل يجب ان تكثف".

نتنياهو يكرر التزامه السلام

القدس – وص ف، أش أ – شدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امام وزير الاعلام الاردني الضيف الدكتور مروان المعشر على التزام حكومته عملية السلام. وقال "الحكومة الاسرائيلية ملتزمة عملية السلام مع الفلسطينيين وتحترم معاهدة السلام الموقعة مع المملكة الاردنية (...) اسرائيل تعي حاجة المملكة الاردنية الى الاستقرار والازدهار".

في حين اشار المعشر الى "التزام الاردن عملية السلام".

اعدام سوري في السعودية دين بالشعوذة

الرياض – و ص ف، رويتر، واس – جاء في بيان صدر عن وزارة الداخلية السعودية ان حكما باعدام المواطن السوري عبدالكريم مزعي النقشبندي نفذ امس بعدما دين "باعمال السحر والشعوذة وحيازة مجموعة من الكتب الشركية والخرافية".

وبذلك يرتفع الى ٦٢ عدد الذين اعدموا في المملكة منذ مطلع سنة ١٩٩٦ وفق حصيلة استندت الى بيانات رسمية.

تركيا تشتري ٦٥ مليون طن من الغاز اليمني

صنعاء – وص ف – وقعت الحكومتان اليمنية والتركية الخميس رسالة نيات تمهد لعقد تشتري بموجبه الثانية ٦٥ مليون طن من الغاز الطبيعي المسيل من اليمن.

واوضح مصدر رسمي يمني ان الاتفاق الذي وقعته الشركة اليمنية لتسييل الغاز الطبيعي وشركة "بوتاس" التركية ينص على تصدير اليمن مليونين ونصف مليون طن من الغاز الطبيعي المسيل سنويا الى تركيا مدى ٢٥ سنة. وحضر التوقيع في صنعاء وزير النفط اليمني محمد سعيد العطار ووزير الطاقة التركي رجائي كوتان.

وكان الوزير التركي سلم رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني رسالة من رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان تتناول "آفاق التعاون بين اليمن وتركيا" وتتضمن دعوة الى عبدالغني لزيارة تركيا في موعد يحدد لاحقا.

المعارضة العراقية تحدثت عن اجتماع صدام والبارزاني

دبي – و ص ف – قال "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض في بيان تلقاه مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في دبي ان زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني اجتمع الاربعاء الماضي في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح ان البارزاني زار بغداد الاربعاء في رفقة شقيقه وجيه وسداد ومسؤول الجهاز الامني للحزب كريم سنجاري. واضاف ان صدام حسين ونجله الاصغر قصي استقبلا الوفد الذي عاد الخميس الى صلاح الدين.

وكانت القوات العراقية تدخلت اواخر آب الماضي في شمال العراق لمساعدة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في هجومه على "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني الذي طرد من اربيل، كبرى مدن كردستان العراق، في ٣١ آب.

وكان الحزبان خاضا بينهما معارك عدة للسيطرة على هذه المنطقة التي تفلت من سيطرة بغداد منذ عام ١٩٩١.

القاهرة تعتزم على رغم معارضة اسرائيل تكثيف مشاركتها في عملية السلام

اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان بلاده تعتزم تكثيف مشاركتها في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية على رغم معارضة اسرائيل.

وقال للصحافيين ان "دور مصر سيستمر وينشط اكثر فأكثر للعمل على التوصل الى مواقف متوازنة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والتوصل الى اتفاق منصف للجانب الفلسطيني الذي من حقه وفقا للاتفاقات القائمة استعادة الخليل واقامة سلطته الكاملة عليها اضافة الى تأكيد استمرار الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المتفق عليها". وندد بـ"التصريحات السلبية" التي ادلى بها "عدد من المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم وزيرا الخارجية ديفيد ليفي والدفاع اسحق موردخاي".

وكان ليفي رفض الخميس التدخل المباشر للقاهرة في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. وقال ان "تدخل مصر في المفاوضات مع الفلسطينيين في الوقت الذي لم نتوصل الى اتفاق مع (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات" قد يعقد المحادثات ويوجد سابقة للمستقبل.

ولاحظ موسى ان "شروط المشاركة في عملية السلام طبقا لوجهة نظر هؤلاء المسؤولين (الاسرائيليين) هي المشاركة في الضغط على الفلسطينيين للموافقة على شروط لا تتفق وقواعد العدالة او مصلحة الطرف الفلسطيني". واعتبر ان "التطورات المقبلة تتوقف كلها على مدى عودة الاتزان الى الموقف الاسرائيلي".

وانتقدت الصحف المصرية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قائلة ان "القاهرة لن تخضع لضغوط نتنياهو وزمرته". وكتب رئيس تحرير صحيفة "الاخبار" جلال دويدار ان حكومة "ليكود" وصلت الى الحكم و"لديها نية مبيتة للانقلاب على مسيرة السلام". وقالت صحيفة "الجمهورية" ان "السلام يحقق لكل دول المنطقة في التنمية والرخاء ويجنبها ويلات الارهاب التي تصر حكومة نتنياهو على دفع المنطقة اليها". اما صحيفة "الوفد" المعارضة فقالت ان "اسرائيل تدفع المنطقة كلها نحو حافة الهاوية من غير ان تعلم ان سياسة شمشون وهدم المعبد ستنزل عليها قبل الآخرين".

(و ص ف، أ ش أ)

اخبار عربية قصيرة

سفير لرعاية المصالح المصرية في بغداد

القاهرة – وص ف – رفعت السلطات المصرية امس مستوى رئيس شعبة المصالح في بغداد بتعيين وزير الخارجية عمرو موسى السفير محمود شريف رئيسا لهذه الشعبة بدل المستشار رضا نصر عبد الكريم.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اعتبر الاربعاء التقدم "خطوة خطوة" على طريق رفع العقوبات عن العراق أمرا ضروريا. فيما صرح موسى في السادس من كانون الاول الجاري ان الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ست سنوات يجب الا يستمر الى ما لا نهاية.

وقد قطعت العلاقات بين القاهرة وبغداد في شباط ١٩٩١ في اثناء حرب الخليج.

اسرائيل تتولى صيانة طائرات نيجيرية

لاغوس – و ص ف – أفادت مصادر ديبلوماسية اسرائيلية امس ان مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية ستتولى صيانة طائرات شركة الطيران الوطنية النيجيرية. واوضحت ان عقد الصيانة الذي وقع في الايام الاخيرة يشمل خصوصا صيانة ست طائرات "بوينغ – ٧٣٧".

ويقوم حاليا الرئيس السابق لشركة الطيران الاسرائيلية "العال" المساعد السابق للقائد العام لسلاح الجو رافائيل هارلف بزيارة لنيجيريا حيث تعقد ندوة عن الطيران المدني.

ومعلوم ان العلاقات الديبلوماسية بين لاغوس وتل ابيب التي قطعت غداة حرب ١٩٧٣ بين اسرائيل والعرب، اعيدت عام ١٩٩٢.

مقديشو: ١٨ قتيلا في معارك ميليشيوية

مقديشو – و ص ف – قتل ١٨ شخصا على الاقل امس في معارك عنيفة بين ميليشيات متنافسة في جنوب العاصمة الصومالية.

وروى شهود عيان ان ١١ من الضحايا مدنيون اصيب بعضهم برصاص طائش في مناطق بعيدة عن مسرح المواجهات.

وبدأت المعارك منتصف ليل الخميس – الجمعة بين ميليشيا موسى سودي يالاهو الذي يسيطر على ناحية من مقديشو وميليشيا عثمان علي أتو التي تسيطر على قسم آخر من جنوب المدينة وميليشيا حسين محمد عيديد.

وصرح يالاهو ان سبعة من مسلحيه قتلوا، فيما لم تعلن الميليشيات الاخرى خسائرها البشرية. معلوم ان المواجهات مستمرة في الصومال منذ اطاحة الرئيس محمد سياد بري عام ١٩٩١.

قروض افريقية والمانية للجزائر والمغرب

أبيدجان – رويتر – وافق المصرف الافريقي للانماء على تقديم قرضين قيمتهما ٣٦٢ مليون دولار الى الجزائر.

وجاء في بيان اصدره المصرف امس ان مجلس محافظيه وافق الاربعاء على قرض قيمته ١٤٥ مليون دولار لمصرف "كريدي بوبولير" الجزائري، وقرض آخر قيمته ٢١٧ مليون دولار مدته ١٤ سنة وبفائدة متغيرة لاستخدامه في برنامج التعديل الهيكلي الجزائري.

وفي الرباط وقع وزير المال محمد القباج والسفير الالماني في المغرب هيرفيغ بارتلز اتفاقا تقدم بون بموجبه قرضا قيمته ٤١ مليون دولار لتمويل مشروعات لمياه الشفة والبيئة. وصرح ناطق باسم السفارة الالمانية ان "السنين العشر الاولى ستكون من دون فائدة والسنوات الـ٣٠ التالية بفائدة اثنين في المئة".

كذلك وقع القباج وممثلة مصرف "كريديتنشتالت فور فيدراو بلاو" دوريس كون اتفاقا يقضي بمنح المغرب قرضين قيمتهما ٢٤.٥ مليون دولار لمشروعات الري.

المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التجارة العالمية

الاعلان الختامي تبنّى اتفاق تكنولوجيا المعلومات وتضمّن تسوية لمسألة الحقوق الاساسية للعمال



المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روجيرو – الى اليسار – يقدم هدية الى وزير التجارة والصناعة السنغافوري يوتشو توتغ الذي استضافت حكومته المؤتمر. (أ ب تيليفوتو)

انتهى أمس المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة بموافقة الدول الـ١٢٧ الأعضاء على الإعلان الختامي الذي يصادق على اتفاق تكنولوجيا المعلومات ويتضمن برنامج عمل المنظمة للسنوات المقبلة. واكد المدير العام للمنظمة ريناتو روجيرو في نهاية الاجتماع الأخير لرؤساء الوفود أن المؤتمر حقق "نجاحاً كبيراً".

وكما كان متوقعا وردت في الاعلان اشارة الى الحقوق الاساسية للعمال، لكنه خلا من تكليف المنظمة أي مهمة محددة في هذا المجال بعد إصرار عدد من الدول النامية حيث كلفة اليد العاملة متدنية على عدم إقحام المنظمة في مسائل العمل. وجاء فيه أن الدول الاعضاء "تجدد التزامها اتباع المعايير الاجتماعية الأساسية المعترف بها دولياً وترفض استخدام المعايير الاجتماعية لغايات حمائية".

وأقر الاعلان الاتفاق الذي توصل إليه الخميس الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لإعفاء السلع المندرجة في إطار تكنولوجيا المعلومات من أجهزة كومبيوتر وبرامج معلوماتية وأشباه موصلات من الرسوم الجمركية بحلول سنة ٢٠٠٠.

وبالنسبة إلى قطاع الاتصالات البالغ حجم سوقه السنوية ٥٠٠ مليار دولار تعهدت الدول الأعضاء "التوصل في شباط ١٩٩٧ الى اتفاق على تحرير الخدمات السلكية واللاسلكية وأكدت أنها ستعاود المحادثات الخاصة بتحرير المبادلات في مجال الخدمات المالية في نيسان المقبل".

وفي ما يتعلق ببرنامج عمل المنظمة، ستشكل مجموعات عمل تدرس العلاقات بين التجارة والاستثمار المباشر للمؤسسات في الخارج والعلاقة بين التجارة والمنافسة. وشدد الإعلان على ضرورة تنفيذ اتفاقات تحرير التجارة الدولية الموقعة في مراكش في نيسان ١٩٩٤ والتي تنص على إنهاء العمل في غضون عشر سنين بنظام حصص الاستيراد التي تفرضها الدول الصناعية على منتجات الدول النامية.

وتبنى الإعلان خطة عمل لتقديم "مساعدات فنية" الى الدول الأكثر فقراً وفقاً لما نص عليه اتفاق جولة الاوروغواي قبل سنتين. وتستطيع الدول الراغبة تحسين الشروط الجمركية على المنتجات التي تصدرها الدول الفقيرة.

ووصف المفوض التجاري الأوروبي السير ليون بريتان ما أسفر عنه المؤتمر بأنه "مدهش لأنه تمكن من الجمع بين مجموعة دول متنوعة والاتفاق على نص لا يسوي الخلافات فحسب بل يشكل اتفاقاً مهماً". واعتبر أن المنظمة صارت أقوى بفضل اتفاق تكنولوجيا المعلومات الذي سيلغي الرسوم الجمركية في السوق العالمية المتنامية التي يبلغ حجم التعامل فيها ٦٠٠ مليار دولار سنوياً. وأوضح أن الاجتماع الذي سيعقد السنة المقبلة يجب أن يكون هدفه منح أفقر دول العالم فرصة دخول أسواق الدول الغنية من دون قيود.

أما الممثلة التجارية الأميركية بالوكالة شارلين بارشيفسكي، فأكدت أن "الولايات المتحدة راضية تماما عن نتائج المؤتمر". وكشفت أن الرئيس بيل كلينتون اتصل بها لتهنئتها باتفاق تكنولوجيا المعلومات.

ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى عضو في وفد إحدى الدول النامية أن المحادثات والمشاورات الحاسمة التي شهدها المؤتمر تمت في اجتماعات ولقاءات جانبية بين ممثلي الدول الغنية لا في الجلسات العامة، ورأى أن الدول النامية كانت مثابة متفرج ووافقت على ما اتفق عليه الكبار. وتخوف من تحول منظمة التجارة العالمية نادياً للأثرياء توضع فيه السياسات الاقتصادية التي تخدمهم ولا تراعي مصالح الفقراء.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

افتتاح القمة الاوروبية في دبلن يسبقه اتفاق على مرحلة ما بعد "الأورو"



الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليسار – يتحدث مع وزير المال الالماني تيودور فايغل في دبلن. (أب تيليفوتو)

افتتح رؤساء الدول والحكومات للبلدان الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي أمس اعمال قمتهم، التي تستمر يومين في دبلن، في أجواء هادئة، بعدما تمكن وزراء المال من التوصل الى اتفاق على ميثاق الاستقرار النقدي الضروري للدول المشاركة في العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" بعد اعتمادها مطلع ١٩٩٩.

واكدت الرئاسة الايرلندية ان الوزراء اتفقوا على الارقام التي تؤدي في شكل عام الى غرامات مالية للدول الاعضاء في نظام الوحدة الاوروبية النقدية التي تشهد عجزا متزايدا. ومن المتوقع ان تقر القمة هذه التسوية النهائية.

وتقضي التسوية بانه لا يحق "في شكل عام" لأي دولة عضو في "الاورو"، تشهد عجزا متزايدا وركوداً حتى ٠,٧٥ في المئة، ان تتذرع بظروف استثنائية لاعفائها من غرامات مالية كبيرة عندما يتخطى عجزها العام حدود الثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي كما نصت معاهدة "ماستريشت". ويمكن الدولة المخالفة التي يراوح ركودها بين ٠,٧٥ واثنين في المئة ان تتذرع بوضعها الاقتصادي الشامل كانهيار فجائي للناتج المحلي الاجمالي او انتاجها كي تطلب عدم فرض غرامات عليها. وفوق الاثنين في المئة تعفى الدولة التي تشهد عجزا متزايدا تلقائيا من الغرامات.

وسبق لوزراء المال ان توصلوا بعد محادثات استمرت اكثر من ١١ ساعة، الى اتفاق جزئي على الاجراءات والشكل الشامل لهذا الميثاق اوصت به المانيا من شأنه ان يضمن تقشفا دائما في موازنات الدول الاعضاء بعد اعتماد "الاورو" مطلع ١٩٩٩.

وستسعى القمة الى اعادة تحريك المؤتمر الحكومي المكلف اعداد معاهدة جديدة في غضون ستة اشهر تسمح بتوسيع الاتحاد الاوروبي ليضم دولا من اوروبا الوسطى والشرقية. وسبق للفرنسيين ان ابدوا استياءهم من عدم احراز اي تقدم في هذه المحادثات.

وقدمت الحكومتان الفرنسية والالمانية وثيقة مشتركة ترمي الى تكثيف النقاش، اذ اعتبرتا المشروع الذي قدمته الرئاسة الايرلندية اخيرا غير مرض في القضايا الرئيسية. وطرحتا اقتراحات محددة لاصلاح عمل المؤسسات والسياسة الخارجية والامن المشترك والتنسيق الامني والقضائي الذي سيرافق عملية فتح الحدود.

واعلنت هيئة النقد الاوروبية، في مؤتمرين صحافيين متزامنين في فرانكفورت ودبلن، ان اوراق "الاورو" ستحمل رسما معماريا والنجوم التي تشكل شعار الاتحاد الاوروبي، لكنها لن تحمل اي اشارة الى بلد اوروبي بذاته. وستكون هناك سبع فئات ورقية من العملة الاوروبية تبلغ قيمتها ٥ و١٠ و٢٠ و٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ و٥٠٠ "اورو". واستخدمت في صنعها احدث التقنيات لتفادي التزييف، وليتاح للمصابين بضعف في البصر التعرف عليها.

(اب، وص ف)

مجلس الامن أجاز قوة متعددة لاستكمال مهمة السلام في البوسنة



بوسنيون يعبرون جسراً اعيد تأهيله في موستار ليصل الشطرين المسلم والكرواتي في المدينة. (رويتر تيليفوتو)

أجاز مجلس الامن ليل الخميس – الجمعة بالاجماع نشر قوة متعددة الجنسية تتألف من ٣٠ ألف رجل مدة ١٨ شهراً في البوسنة والهرسك بقيادة حلف شمال الاطلسي يطلق عليها قوة ارساء الاستقرار "سفور" لتحل محل قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي تضم ٦٠ ألف رجل تنتهي مدة انتدابهم في ٢٠ كانون الاول الجاري.

الى ذلك، سمح المجلس بموجب القرار الذي تضمن ٣٥ نقطة بعمليات مدنية للامم المتحدة مدة ١٢ شهراً منها وجود شرطة دولية وفوض الى "سفور" إتخاذ "كل التدابير اللازمة" للتأكد من احترام اتفاق السلام وأقر لها باستخدام القوة للدفاع عن نفسها "في حال تعرضها لهجوم أو تهديد". وشدد على ضرورة تعهد "الاطراف" و"الدول" و"الكيانات" التعاون مع محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، غير انه لم يلحظ قواعد جديدة لتوقيف المتهمين بجرائم حرب.

ورأت الاسرة الدولية ان التمديد لقوة متعددة الجنسية في البوسنة ضروري لأن "ايفور" نجحت في تطبيق وقف النار في اتفاق دايتون للسلام، فيما لا تزال البنود السياسية بعيدة عن التنفيذ.

من جهة اخرى، قال احد الوسطاء الاساسيين في عملية السلام في البوسنة مايكل شتاينر ان السير مارتن غارود الذي انتدبه الاتحاد الاوروبي لادارة مدينة موستار البوسنية المقسمة بين المسلمين والكروات سيواصل مهمته حتى بعد انتهاء فترة انتدابه في ٢١ كانون الاول.

* في بون وافق الرايشستاغ على نشر قوات المانية في قيادة حلف الاطلسي في البوسنة. وستكون هذه المرة الاولى يرسل جنود المان الى الخارج بعتادهم الكامل منذ الحرب العالمية الثانية.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

مانديلا يمدد العفو خمسة أشهر

بريتوريا – و ص ف – وافق رئيس جنوب إفريقيا نلسون مانديلا أمس على تمديد فترة العفو خمسة أشهر لالقاء الضوء على الجرائم التي ارتكبت في عهد التمييز العنصري. وأعلن في بريتوريا أن الفترة تشمل الجرائم التي ارتكبت بين آذار ١٩٦٠ والعاشر من أيار ١٩٩٤ حين تولى الرئاسة وأن طلبات العفو يمكن أن تقدم إلى لجنة تقصي الحقائق والمصالحة حتى أيار ١٩٩٧.

وسيسمح تمديد فترة العفو ليمينيين متطرفين من البيض سجنوا لتورطهم في الاعتداءات التي ارتكبت في أثناء الانتخابات التعددية الأولى في نيسان ١٩٩٤ ولمرتكبي الجرائم السياسية، أن يقدموا طلبات عفو إلى اللجنة التي تضم ١٧ عضواً.

مجزرة عرقية في شمال شرق الهند ضحيتها ٢٥ بنغالياً

غولهاتي (الهند) – و ص ف، رويتر – قتل رجال عصابات ينتمون إلى حركة "قوة نمور تريبورا" الانفصالية ٢٥ قروياً أمس في ولاية تريبورا في شمال شرق الهند.

وأفادت السلطات المحلية أن المهاجمين اقتحموا قرية كاليانبور على مسافة نحو مئة كيلومتر من أغارتالا عاصمة الولاية والتي تقطنها جالية بنغالية وأطلقوا النار على بعض القرويين الذين كانوا نائمين في ساحة السوق. ولم تستبعد الشرطة التي ارسلت تعزيزات الى القرية أن يرتفع عدد القتلى لأن بعض الجرحى الـ ١٥ في حال خطرة.

وحصلت المجزرة بعد خمسة أيام من إقدام رجال عصابات ينتمون الى قبيلة الناغا على قتل ٣٠ شخصا من قبيلة منافسة كانوا في أوتوبيس في ولاية ناغالاند المجاورة.

وفي شمال شرق الهند الذي تحده بنغلادش وبورما حركات مسلحة كثيرة تتقاتل لإنشاء كيانات مستقلة. وأدى توافد المهاجرين من بنغلادش إلى جعل سكان الولاية من الهنود أقلية الأمر الذي يؤدي إلى توتر عرقي مستمر.

الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي ندّد باسرائيل وتمسك باتفاق دايتون



الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي المنتهية ولايته الدكتور حامد الغابد – الى اليمين – مع خلفه رئيس وزراء المغرب سابقاً عز الدين العراقي. (رويتر تيليفوتو)

ندد وزراء الخارجية لدول منظمة المؤتمر الاسلامي، في ختام اعمال دورتهم الـ٢٤ التي استمرت خمسة ايام في العاصمة الاندونيسية جاكرتا، بسياسة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المعادية للسلام، وابدوا قلقهم لتعرض اتفاق دايتون للسلام في البوسنة للخطر.

واكد الوزراء الـ٥٤ في بيانهم الختامي ان فلسطين والقدس هما "قضية المسلمين الاولى"، مجددين تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. واتهموا الحكومة الاسرائيلية بـ"التخلف عن تعهداتها وعدم احترام الاتفاقات والمعاهدات المبرمة في السنوات الخمس الاخيرة من مفاوضات السلام"، واستنكروا "بشدة وغضب السياسات الرامية الى نسف عملية السلام والغاء مبادئها، وتهديدات المسؤولين الاسرائيليين باعادة الشرق الاوسط الى حال الحرب وفرض سياسة الامر الواقع على الفلسطينيين والمسلمين".

البوسنة

وجاء في البيان ان الوزراء "تلقوا رسالة مثيرة للقلق من السلطات العليا لشعب البوسنة ان روح اتفاق دايتون للسلام ومضمونه باتا معرضين للخطر"، وحضوا "الاسرة الدولية باسم الانسانية والعدالة والديموقراطية على ضمان التطبيق الكامل والدقيق لكل البنود التي نص عليها اتفاق دايتون" الذي وضع حدا لاربع سنوات من الحرب. واعتبروا ان على المجتمع الدولي "الا ينسى مذبحة سريبرينيتسا وحصار مدينة ساراييفو ومقتل ٢٠٠ الف بوسني ونتائج العدوان الدموي والمجازر التي تعرض لها شعب البوسنة والهرسك".

افغانستان وكشمير

وتناول البيان ايضا سلسلة من القضايا السياسية الاخرى منها الحرب في افغانستان والصومال والحكم الهندي لولاية جامو وكشمير.

وقررت المنظمة ترك مقعد كابول خاليا في اجتماع جاكرتا، ودعت كل الاطراف المتقاتلين في افغانستان الى وقف فوري وغير مشروط النار وتأليف حكومة وحدة وطنية.

ورأى وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في مؤتمر صحافي ان لا حل عسكريا للصراع في افغانستان التي تحتاج الى "حكومة ذات قاعدة عريضة ينبغي ان تشارك فيها كل الجماعات العرقية والدينية المختلفة".

وفي ما يتعلق بقضية جامو وكشمير، نادى الوزراء بتسوية سلمية تتفق وقرارات الامم المتحدة، ونددوا بما يتعرض له شعب كشمير من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان.

وانتخب رئيس وزراء المغرب سابقا عزالدين العراقي بالاجماع مرشحا وحيدا لمنصب الامين العام للمنظمة خلفا للدكتور حامد الغابد الذي تنتهي مدة ولايته في نهاية هذا الشهر.

وستعقد المنظمة قمة في طهران في كانون الاول ١٩٩٧، على ان يعقد الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية في قطر في اذار ١٩٩٨. (و ص ف، رويتر، اب)

ميلوسيفيتش ردّ على رسالة كريستوفر رافضاً الاتهامات بتزوير الانتخابات




طلاب يتظاهرون فوق جسر سافا في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

رفض الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش امس الاتهامات التي توجه اليه بسرقة فوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي اجريت في تشرين الثاني الماضي واتهم خصومه بـ"التهديد بالارهاب السياسي".

وجاء تعليق ميلوسيفيتش رداً على رسالة تلقاها من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر دعاه فيها الى ان يأخذ في الاعتبار التظاهرات المستمرة منذ ٢٦ يوماً احتجاجاً على الغاء السلطات نتائج الانتخابات البلدية في الدوائر التي فاز فيها مرشحو المعارضة. ودعا الرئيس الصربي وفداً من منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى بلغراد لإجراء مراجعة للانتخابات التي اكد انها كانت نزيهة.

وقام وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الخميس بمسعى لدى كل من ميلوسيفيتش وزعماء المعارضة توصلاً الى تسوية بين الجانبين، لكنه أخفق. واعرب لاحقاً عن اعتقاده ان المتظاهرين "يبالغون في مطالبهم" بإصرارهم على تراجع السلطات عن قرار الغاء النتائج. لكنه أضاف ان الطرفين "تركا هامشاً للنقاش"، مشيراً الى ان الاتحاد الاوروبي يمكن ان يواصل جهود الوساطة. واكد ان الاتحاد الاوروبي لن يقدم مساعدة مالية او يعقد اتفاقات تجارية مع صربيا ما استمر النزاع بلا حل.

وصرح زعيم الحركة الصربية للتجديد المعارضة فوك دراسكوفيتش ان زعماء المعارضة "فوجئوا واهينوا بقول ديني" ان المعارضة تبالغ في مطالبها. وأشار الى ان المعارضة الصربية مستعدة للموافقة على انتخابات عامة جديدة، شرط ان تجرى في اشراف مراقبين دوليين.

واضاف انه يرفض اعادة الانتخابات فقط في المدن التي حرمت المعارضة فوزها فيها.

* في واشنطن رأى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركي نيكولاس بيرنز ان ميلوسيفيتش "لا يبدو مدركاً" الوضع السائد في بلاده. وقال ان الرئيس الصربي لا يعي على ما يبدو ان "الحفرة التي يغرق فيها تزداد عمقاً يوماً بعد يوم".

وذكر ان القائم بالاعمال الاميركي في بلغراد ديك ميلو إجتمع مع ميلوسيفيتش في الساعات الـ٤٨ الاخيرة وان الرئيس الصربي هو "في صدد عزل نفسه عن الولايات المتحدة وبقية الاسرة الدولية".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

موبوتو في زائير الاثنين او الثلثاء

روكبرون كاب مارتان (فرنسا) – أب، رويتر – اعلن كبير مستشاري الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو بوسكو كاسونيا ان الاخير سيعود الى بلاده الاثنين او الثلثاء.

وكان موبوتو غادر زائير في آب الماضي لاجراء جراحة لاستئصال سرطان في البروستات في سويسرا، انتقل بعدها الى فرنسا لتمضية فترة نقاهة في منزله الخاص. وقد راقب عن بعد تمرد الثوار وأزمة اللاجئين التي تخبطت فيها بلاده ولا تزال.

ومنذ الخميس ونحو ٥٠ من مساعدي موبوتو يبتاعون اجهزة التلفزيون والفيديو والبرادات وغيرها لنقلها الى زائير حيث من المكلف جدا تأمين مثل هذه الاجهزة.

* في تنزانيا، وفي تحول مفاجئ، بدأت حشود من اللاجئين الروانديين العودة الى مخيمات كانت نزحت عنها قبل ايام، في ما اعتبره عمال اغاثة اشارة الى عودتهم الى بلادهم.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في العاصمة الكينية نيروبي بيتر كسلر ان الجنود التنزانيين يوجهون اللاجئين الى نقطة العبور الحدودية مع رواندا في ريسومو. واضاف انه لم يعرف حتى الان ما اذا كان اللاجئون يتوجهون الى المخيمات في منطقة نغارا او الى الحدود الرواندية على مسافة ٢٥ كيلومترا الى الغرب. وأشار الى ان التغيير المفاجئ في الاتجاه حصل في ما يبدو بعدما فقد المسلحون الهوتو، الذين كانوا اشاعوا بين اللاجئين ان القوات الرواندية ستقتلهم لدى عبورهم الحدود، السيطرة على الجموع على اثر تركها المخيمات وانقسامها مجموعات صغيرة.

وكان نحو ٤٠٠ الف لاجئ هجروا مخيمات لوماسي وكيتالي وموشوهورا وبينابكو الخميس الى مجمع رياضي، بعيدا عن الحدود مع رواندا، في تحد للقرار التنزاني وجوب مغادرتهم البلاد قبل ٣١ كانون الاول الجاري.

مسلح في باريس احتجز ٣٥ رهينة

باريس – أب، و ص ف، أ ش أ – احتجز مسلح ٣٥ شخصا رهائن واصيب اثنان منهم بجروح في أحد مباني العاصمة الفرنسية باريس.

ففي الساعة الاولى بعد الظهر دخل رجل في العقد الخامس من عمره مكاتب شركة مالية وعقارية كان يعمل فيها في الطبقة الثالثة من مبنى في بولفار هوسمان غير البعيد عن دار الاوبرا ومخازن لافاييت. وبعد ساعة أطلق رهائنه الا واحدة اطلقها في الثالثة بعد التفاوض مع الشرطة.

واعتقل المسلح من دون مقاومة. وقال مسؤول في الشرطة: "اطلقت كل الرهائن. ستبدأ الشرطة التحقيق الآن". وكان ناطق باسم الشرطة صرح ان "لا دوافع سياسية وراء الحادث".

ويذكر ان عمليات احتجاز الرهائن غير عادية في فرنسا حيث قلة من الناس تملك اسلحة شخصية. ويعود آخر حادث من هذا النوع الى عام ١٩٩٣ عندما احتجز رجل مسلح بالديناميت ٢١ ولدا في حضانة ٤٦ ساعة، قبل ان تقتله فرقة كوماندوس من الشرطة.

ويسود التوتر العاصمة الفرنسية منذ الانفجار الذي استهدف المترو، في الثالث من كانون الاول الجاري وأسفر عن مقتل اربعة اشخاص.

ريتشاردسون بدل أولبرايت وانهيار وزير التجارة

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يساعد وزير التجارة المعين بيل دايلي على النهوض بعدما أغمي عليه في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس تعيين النائب الديموقراطي عن ولاية نيو مكسيكو بيل ريتشاردسون (٤٩ عاماً) مندوباً دائماً للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ليحل محل مادلين أولبرايت التي عينت وزيرة للخارجية. وعبر عن أمله في أن يوافق مجلس الشيوخ بسرعة على التعيين وقال إنه اختار لهذا المنصب "شخصاً في إمكانه إصلاح الأمم المتحدة والتعبير عن مصالح الولايات المتحدة في العالم أجمع".

وفي حين أبقيت جانيت رينو (٥٨ عاماً) وزيرة للعدل وروبرت روبن وزيراً للخزانة، عين المحامي بيل دايلي وزيراً للتجارة خلفا لميكي كانتور. وبينما كان كلينتون يتحدث إلى الصحافيين في البيت الأبيض، سقط الوزير الجديد عن المنصة وساعده الرئيس على النهوض. وتبين أنه أصيب بإعياء وأغمي عليه. وبعدما فحصه الأطباء قالوا ان ما حصل سببه أنه لم يتناول طعام الغداء وكان مرهقاً ففقد قليلاً عن الوعي.

وثبتت الممثلة التجارية الأميركية شارلين بارشيفسكي في منصبها بعدما كانت تشغله بالوكالة، وعين جين سبيرلينغ رئيسا للمجلس الاقتصادي القومي خلفاً للورا تايسون التي استقالت.

(رويتر، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

نائب عمالي أفقد مايجر الغالبية

لندن – أب، و ص ف، رويتر – بعد فوز المرشح العمالي جيف اينيس الخميس في انتخابات نيابية فرعية في دائرة بارنسلي ايست في الشمال، غدت الحكومة المحافظة لرئيس الوزراء البريطاني جون مايجر حكومة الأقلية الاولى في بريطانيا منذ ١٧ سنة، اذ لم يعد لهذه الحكومة سوى ٣٢٢ صوتا في مجلس العموم في مقابل ٣٢٣ لاحزاب المعارضة مجتمعة.

لكن المراقبين اجمعوا على ان خسارة المحافظين هذا المقعد لن تمنع مايجر من الاستمرار في الحكم حتى موعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها قبل ايار ١٩٩٧.

وقال رئيس حزب المحافظين بريان ماوهني: "ما دمنا نحقق غالبية برلمانية في شكل متكرر، فسنواصل الحكم"، في ما يعكس تفاؤل الحزب بالصعوبة التي يمكن ان يواجهها حزب العمال في توحيد الاحزاب المعارضة ضد الحكومة في عمليات التصويت المهمة في مجلس العموم.

غير ان استطلاعا للرأي اجرته أخيرا مؤسسة "موري" أظهر تقدم حزب العمال بـ ٢١ نقطة على المحافظين المتورطين في فضائح جنسية ومالية والمنقسمين انقساما عميقا على خطط الاتحاد الاوروبي لوحدة اقتصادية أوسع.

شيراك لم ينجح في اعادة الثقة

باريس – و ص ف – رأى الناطق باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي فرنسوا هولند ان (الرئيس جاك) شيراك لم يقدم اي جواب ملموس عن الاسئلة التي يطرحها المواطنون وابقى توجها سياسيا غير صالح". وفي بيان صدر بعد مقابلة تلفزيونية اجراها خمسة صحافيين مع رئيس الدولة مساء الخميس وبثتها شبكة "ت ف ١" قال هولند ان شيراك "عرض حال العجز" امام مشاكل الساعة. وأكد رئيس المجموعة الاشتراكية في الجمعية الوطنية لوران فابيوس ان شيراك اعتبر نفسه "مشاهدا" وليس "فاعلا وصاحب قرار كما ينبغي ان يكون".

واتخذت الهيئات النقابية موقفا انتقاديا مماثلا، معتبرة ان الرئيس "رفض المرونة" وان "السلام الاجتماعي المهدد حاليا بالانهيار لن يتحقق الا عندما يتخلى الاقتصاد عن دوره المعارض لمصالح الناس".

واعرب غالبية رؤساء تحرير الصحف الفرنسية عن خيبة أملهم في مداخلة شيراك التي هدفت الى اعادة الثقة الى المواطنين. وكتبت صحيفة "لو باريزيان" الشعبية في رأس صفحتها الاولى العنوان الآتي: "الاخفاق التام"، معتبرة ان "ثمة حالا من التذمر (...) لان الديموقراطية لم تخرج منتصرة من عرض لا نهاية له اتسم اجمالا بالغموض".

واطلقت أحكام قاسية على كلام شيراك الذي وصفته صحيفة "ليبراسيون" بأنه "باهت" وكتب مديرها سيرج جولي "ان الرئيس (...) جاء ليقول للفرنسيين انما غلطتم وعليهم ان يلوموا انفسهم".

الجيش التركي يحذر الاسلاميين

أنقرة – و ص ف، رويتر – وجه ضابط كبير في الجيش التركي لم يذكر اسمه تحذيرا شديد اللهجة امس الى الاسلاميين، وندد بجهودهم الرامية الى التشكيك امام القضاء في تسريح ٧٠ عسكريا الثلثاء لاتهامهم بميول اصولية، وذلك بعد حملة انتقادات للصحف الاسلامية وعدد من النواب من اعضاء حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان.

ونقلت صحيفة "صباح" عن الضابط الكبير انه "لن يسمح بالتأكيد لاجهزة اعلامية معينة ومؤيديها ان يقوضوا القوات المسلحة التركية". وأكد ان العسكريين المسرحين "كانت تدعمهم اوساط اصولية مسلمة" وان الجيش "نظف بيته (...) وجود وجهات نظر سياسية وعقائدية في صفوف القوات المسلحة من شأنه اثارة خلافات في الرأي على كل المستويات". واضاف: "اننا نشكل جيش جمهورية (مصطفى كمال) أتاتورك العلمانية.

وصفات جنوده واردة في النظام الداخلي الذي ينص على ان يكون لعائلات العسكريين نمط الحياة الحديثة" في اشارة واضحة الى حظر ارتداء زوجات العسكريين الحجاب.

وقد وقع أربكان الذي يرئس حكما المجلس العسكري الاعلى قرار هذا المجلس تسريح العسكريين الذين طردوا رسميا "لعدم انضباطهم" مع العلم انه انتقد بشدة هذا النوع من الاجراءات حين كان في المعارضة. وهذا النوع من القرارات لا يقبل الاستئناف.

قضايا النهار

القانون الاختياري الموحد للأحوال الشخصية

نعم كبيرة

ما ان طرح رئيس الجمهورية مسألة سنّ قانون مدني موحّد اختياري للاحوال الشخصية حتى قوبل بعاصفة من الردود كأنه اتى منكرا او احلّ حراما او سقط في هرطقة توجب قطعه من شركة المؤمنين...

والقلة القليلة التي بادرت فأعلنت ايمانها بالزواج المدني الاختياري صُفعت بكلام ردعي زاجر صدر عن رجال الدين، مسلمين ومسيحيين، يؤنبها على طيشها وزندقتها وقلة ايمانها...

بداية، ليس هكذا تؤتى المواضيع الخلافية. فلسنا في عصر محاكم التفتيش، والقائلون بالقانون المدني الاختياري للأحوال الشخصية ليسوا قصارا عقليا وليسوا شلّة من المراهقين او عصبة من المتغربنين، او فئة من الشاذين والضالين ينبغي ردهم الى سوي السبيل.

ومسألة العلمانية في الاحوال الشخصية مطروحة منذ الاربعينات، ووضعت فيها مؤلفات وتصنيفات غنية، وناصرها لاهوتيون وفقهاء ورجال قانون ذوو قامة كبرى، وتبنتها احزاب عريقة، وكانت في قلب السجال الفكري والديني لسنوات طويلة، قبل ان ندخل في الجاهلية الجديدة في الحرب وبعدها واليوم.

فليس جديدا القول "ان قوانين فرنسا وبلجيكا والنمسا وجمهوريات اميركا اللاتينية، ومعظم ابناء هذه الدول من الكاثوليك، لا تنسجم مع المذهب الكاثوليكي في مسائل الزواج والطلاق. وقوانين تركيا وتونس، ومعظم ابنائها من المسلمين، لا تنسجم مع المذهب الاسلامي في بعض مسائل الزواج والطلاق. فهل قال منصف واعٍ ان وجود تلك القوانين في تلك الدول كان جرحا لعقائد الكثرة من المواطنين (المحامي عبدالله لحود).

وليس جديدا القول ان باكستان، الدولة المسلمة، تمنع تعدّد الزوجات. وفي اليونان، بلد الارثوذكسية، ثمة زواج مدني هو مثابة احتياطي او فرعي، وتخضع الزيجات جميعها من حيث المفاعيل لشرعة مدنية واحدة يطبقها القضاء المدني، ولو تم الزواج دينياً.

وفي ايطاليا، بلد الكاثوليكية، "فرض الزواج المدني الزاميا منذ ١٨٦٥ حتى معاهدة لاتران سنة ١٩٢٩. اما بعد المعاهدة فقد اصبح الزواج دينيا تعترف به السلطة المدنية شرط ان يسجل في سجلاتها. وقد احتفظ بالزواج الاحتياطي للكاثوليك الذين لا يريدون عقد زواج ديني او لا يستطيعونه" (الاب بلخوس فغالي).

ثم ان الكنيسة في الغرب لاحظت الزواج المدني ولم تعترض عليه "ثم نشأت دول مسيحية وزال الزواج المدني حتى جاءت الثورة الفرنسية فواجهت مشكلة علاقة السلطتين الى ان اقرته بالواقع، وانتهت المشكلة. اما في الامبراطورية الرومانية الشرقية فقد بقي الزواج المدني بعد تنصّر الامبراطورية. ونرى القديس يوحنا الذهبي الفم يتحدث عنه ولا يعترض على قيامه، ولكنه يطلب الى المسيحيين الا يطلّقوا نساءهم ولو سمح لهم بذلك القاضي المدني". (المطران جورج خضر).

لسنا ممن يقولون ان الامر هيّن. او انه لا يستأهل نقاشا وتوافقا عاما. لكن ادراك الصعاب شأن، وتحريم النقاش او تقريع اصحابه ونهرهم شأن آخر تماما.

ثمة ملحدون او دهريون لا يؤمنون بالكنيسة ولا يرون معنى للزواج الديني كسرّ الهي. وثمة هتك لحقوق الانسان في فرض تشريع ديني محدد على فرد لا يؤمن به.

وبلدان العالم كلها اوجدت حلولا وتدابير تحترم فيها القاعدة الرئيسية القائلة ان يكون القانون واحدا للجميع يسري على ابناء الوطن الواحد ويطبّقه قضاء واحد.

ليس في ما طرحه رئيس الجمهورية او مناصرو القانون الاختياري للاحوال الشخصية، عجبا او بدعة تستوجب القذف في النار.

والموضوع يجب الا يغلق، وسيبقى، عندنا، اي لدى من يرفعون الحرية الى مصاف المقدس، مفتوحاً.

جورج ناصيف

بعد طي ملف بطرس غالي

اي امم متحدة في عهد كلينتون الثاني؟

شفيق المصري

كان واضحاً، منذ بداية الحملة الهادفة الى تجديد ولاية الدكتور بطرس غالي، انها لن تصمد كثيراً في وجه الرفض الاميركي المزدوج (الجمهوري والديموقراطي) له. فالاصرار المصري على تجديد ولايته لم يكن قادراً اصلاً على الصمود قياساً على عدد من المواقف المصرية الاخرى السابقة، والاصرار الافريقي كان معرضاً للانقسام السريع، والاصرار الفرنسي لم يكن ورقة رابحة اصلاً بين اوراق التنافس الفرنسي – الاميركي. اما مواقف الدول الاخرى فجاءت في سياق سيناريو متفق عليه لكي تحفظ للمجلس بعض المظاهر التي توحي بحرية التحرك، ولكي تحفظ للرجل بعض المظاهر الاخرى التي تخرجه بشكل لائق. ولعل هذا الملف الذي اعتبر اصلاً تحدياً لمجلس الامن الدولي لكي يؤكد صدقيته ولم يفعل، كان يهدف، في سياق السياسة الاميركية الخارجية الى ابراز مؤشرين اثنين:

– ان الزعامة الاحادية القطب للولايات المتحدة لا تزال قادرة على فرض ارادتها العليا على سائر دول الشمال، من دون ان تخشى اي تكتل دولي ضدها لا في اروقة مجلس الامن ولا خارجه.

– ان الامم المتحدة ستبقى، ان قدر لها البقاء، تحت المظلة الاميركية. وان هذه الامم المتحدة "التي تمول من جانب دافع الضرائب الاميركي" لن يسمح لها بالتصرف بما يتعارض مع المصالح الاميركية العليا.

اولاً: المآخذ الاميركية

١– لعل المقال الذي كتبه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي (في مجلة FOREIGN AFFAIRS – عدد ايلول/ تشرين الاول ١٩٩٦) يلخص هذه المآخذ الاميركية على الامم المتحدة ومنها:

– ان الامين العام (الدكتور غالي) اغفل انذارات عدة من اجل "اصلاح" بيروقراطي المنظمة يهدف الى تقليص العاملين فيها وتحجيم مهامها.

– ان الامم المتحدة تدعي مسؤوليتها عن رعاية شؤون العالم والتصدي لمشكلاته. وهي تلقائياً تقحم نفسها في كل الامور التي يجب ان تترك لحكومات محلية او وطنية، وتقلل من اندفاع هذه الحكومات لحل مشكلاتها هي اصلاً.

– تعاني المنظمة الدولية الهدر والنفقات الضائعة الكثيرة بسبب آلاف المستخدمين لديها وبسبب الانهماكات الدولية التي تبرر وجود كل هذه الآلاف من الموظفين والنفقات.

– ان العاملين في الامم المتحدة ينطلقون من اعتبارات غير متلائمة مع منطق السيادة الوطنية والمصالح القومية للدول. فهم يصرون على ان السيادة الوطنية بمفهومها التقليدي المطلق قد ولت، وان هذه السيادة والمصالح يجب ان تفسح، اليوم، في المجال للشأن الدولي العام الذي يسمو عليها جميعاً.

– ان دافع الضرائب الاميركي الذي يحرص على تغليب رأي القيادة المنتخبة من جانبه لن يسمح في ان يقر مصيره موظفون معينون من دون ان يكون له عليهم اي رقابة او حق في الحساب.

٢– وكان للادارة الاميركية (الديموقراطية) مآخذ عديدة أيضاً على الامين العام للامم المتحدة وعلى المنظمة الدولية ذاتها. واذا كانت معظم هذه المآخذ تتطابق من النقاط التي اثارها رئيس لجنة العلاقات الخارجية (الجمهوري)، فان الخلاف الشخصي او على الاقل النفور الحاصل بين مادلين اولبرايت وبطرس غالي زاد الامور تفاقماً. ذلك ان لاولبرايت حظوة كبيرة لدى الرئيس الاميركي من جهة، وموقفاً فوقياً حيال المنظمة الدولية وممثلي الدول فيها من جهة ثانية، وسياسة متشنجة ازاء توجهات الجمعية العمومية السابقة من جهة ثالثة، واصراراً على تنفيذ ما تعتبره "تعليمات حاسمة" من جهة رابعة... الخ.

وتلتقي النظرتان "الجمهورية" و"الديموقراطية" الاميركيتان حول ضرورة اجراء التعديلات اللازمة لمسيرة الامم المتحدة. وهذه التعديلات تتفق في خطوطها الاساسية القاضية بانهاء مساعي الدكتور غالي في تطوير هذه المنظمة الدولية وتعزيزها وترقيتها الى رتبة "المؤسسة المستقلة" بدلاً من ابقائها مؤسسة لدول مستقلة اسماً وخاضعة فعلاً للارادة الاميركية العليا.

ثانياً: الاطر الاميركية المقترحة

يتضح مما تقدم ان المأخذ الاساسي على ادارة غالي للمنظمة الدولية ينطلق من حرصه المثابر على تعزيز هذه المنظمة وتصليب دورها لكي تصبح فعلاً "مركز تجلس" للسياسة الدولية كما ذكر الميثاق نفسه في مادته الاولى.

وهذا يعني ان اول الاطر الاميركية المقترحة لامم متحدة معدلة يتمثل بمجيء "اداري" لمنصب الامين العام يستطيع، بناء للالحاح الاميركي، ان يقلص بيروقراطية المنظمة ويحجم دورها وفقاً للمشروع الاميركي الذي قدمته الادارة الاميركية منذ فترة، وثمة توافق جمهوري وديموقراطي حول هذا الموضوع أيضاً.

١– ففي رأي الجمهوريين يقتضي:

– خفض ٥٠ في المئة من الجهاز البيروقراطي الموجود حالياً في ملاك المنظمة الدولية (علماً بان الامم المتحدة اعلنت منذ مطلع نيسان ١٩٩٦ انها خفضت عدد موظفيها بنسبة عشرة في المئة، اي انها قررت الاستغناء عن نحو ١٠٠٠ موظف. كما قلصت نفقاتها العادية الاخرى أيضاً).

– خفض الموازنة الانمائية للمنظمة الدولية وتبديل وسائل اقرارها. ذلك ان الجمعية العمومية التي تقر الموازنة لا تخضع في شكل مباشر لارادة الولايات المتحدة. وهي (اي الجمعية) التي سبق ان تذمر من سياستها المندوب الاميركي منذ السبعينات حيث اعتبر ان قراراتها تتخذ من جانب "طغيان الاكثرية" المتمثل بوجود دول الجنوب الكثيف. والاقتراح البديل، هنا، هو في الاعتماد على "تطوعية" الموازنة بحيث ان المشاريع الانمائية الدولية المقترحة تترك لمدى استجابة الدول الراغبة في المساعدة ولمدى استعداد الدول المعنية في المشاركة بما يتساوى مع الكلفة التي ستنفقها المنظمة الدولية.

– تحديد مسبق لدور المنظمة الدولية بحيث يتم الغاء جميع النشاطات التي يمكن ان تقوم بها الدول ذاتها. وبالتالي الغاء كل ما يتعلق بهذه النشاطات من دراسات ومؤتمرات وغيرها.

٢– اما بالنسبة للادارة الاميركية (الديموقراطية) الراهنة فيبدو انها ستتبع النظرة التي تمتلكها وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت الامم المتحدة. ويمكن تلخيصها بالآتي:

– سيستجيب الامين العام الجديد الى المطالب الاميركية في تقليص الهيكلية البيروقراطية للمنظمة الدولية. وقد تشترط الادارة الاميركية الجديدة تحقيق جميع هذه المطالب قبل ان توافق على صرف المتأخرات المالية المترتبة عليها الى موازنة المنظمة الدولية (والتي تبلغ مليارا و٤٠٠ مليون دولار من اصل جميع المتأخرات المستحقة للمنظمة والتي تقدر بثلاثة بلايين وثلاثمئة مليون).

– ستحاول وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة مادلين اولبرايت فرض نظريتها في السياسة الخارجية الاميركية على توجهات الامم المتحدة أيضاً. ويمكن ان تتلخص هذه النظرية بالكلمة التي تصر هي على استخدامها وهي DO-ABILITY وتعني في شكل عام، امكان العمل. اي انها تتوقف على كل حالة بمفردها، فاذا كان ثمة حاجة (اميركية) للتدخل في بعض الاماكن يجب ان يتقد هذا التدخل بشكل حاسم وسريع وفاعل. ولا مانع عندئذ من ان تتصدر الولايات المتحدة هذا التدخل وتقوده اما منفردة او – كما تفضل اولبرايت – من خلال قوات متعددة الجنسيات وليس عن طريق الامم المتحدة ولا تحت اشرافها. اما اذا كانت ثمة مخاطر لهذا التدخل او انه لا يتضمن اية مصلحة (اميركية) مضمونة فان على الامم المتحدة ان لا تتدخل اطلاقاً في الامر.

والواقع ان هذه النظرية المستندة الى "امكان العمل – DOABILITY" والتي تعتبرها اولبرايت تطبيقاً نموذجياً للبراغماتية الاميركية تفترض:

– ان الارادة الاميركية العليا هي التي تقرر هذه الامكانية ومدى تنفيذها وتوقيتها وحجمها في ضوء المصلحة المرتقبة منها. وهذا يعني تهميشاً كاملاً لكافة المبادئ التي قامت عليها الشرعية الدولية.

– ان سياسة الولايات المتحدة في فرض زعامتها على العالم يجب ان تشمل الامم المتحدة حكماً. وبذلك، تقول اولبرايت، في احدى مقابلاتها الصحافية، ان على الولايات المتحدة ان تسيطر على العالم، ولكن "من يقول ان هذا يعني ضبط كل شيء او الانكفاء الى البيت، لا يفهم الطريقة التي يجب ان تفرض بها القوة في نهاية هذا القرن". المهم ان يمارس التدخل بقوة حاسمة او ان لا يمارس بقرار حاسم ايضاً وفقاً "لامكان العمل" او الامتناع عنه كما تقتضي المصلحة العليا.

– ان القرار الاميركي في الامم المتحدة لن يقابل بفيتو روسي طالما انه لا يتعرض للمصالح الروسية في كل ما كان يشمل الاتحاد السوفياتي. ولن يقابل بفيتو صيني في كل ما هو بعيد عن سلامة البلاد ومصالحها الحيوية. اما الفيتو الاوروبي فالولايات المتحدة تتكفله من خلال مساومات اقتصادية في مجموعة الدول السبع او ضغوط مدروسة في حلف الاطلسي او في ميادين أخرى كثيرة.

٣– وهكذا فان ما كان يعتقده الامين العام الدكتور غالي من ان "المجتمع الدولي لم يتفق بعد على قواعد اللعبة السياسية في فترة ما بعد الحرب الباردة، وبالتالي فانه لم يتفق بعد على الدور المنشود للامم المتحدة..." أصبح الآن موضع تساؤل. فالمجتمع الدولي الذي ينتظره العالم صوت كله معه ولم يستطع، اليوم، ان يتغلب على الفيتو الاميركي ولا ان يتجاوزه. والمجتمع الدولي، هذا، الذي يرتقب دوراً عالمياً متزايداً للمنظمة الدولية لن يستطيع، غداً، وقف عمليات تحجيم هذه المؤسسة وتحويلها الى إحدى الآليات المطيعة في تصرف السياسة الأميركية.

ما العمل وما هو السبيل لتحرير الأمم المتحدة؟ سؤال يتناول المجتمع الدولي برمته ولا يقتصر على الأمم المتحدة ولا على أمينها العام فقط. فالنظام العالمي الجديد هو نظام الأقوياء الى ان تبرز قوة أخرى منفردة او متحالفة، تنافسه. والمشاكل او القضايا الخطيرة، اليوم، هي قضايا كونية وشاملة لا يجب ولا يمكن ان تقرر مصيرها دولة واحدة وبشكل دائم.

فاستناداً الى ذلك كله تبدو المنظمة الدولية حاجة استقرار وان لم تكن وسيلة ازدهار. واذا كانت الولايات المتحدة اليوم حريصة على استرهان هذه المنظمة الدولية وتحجيمها فانها ستضطر، غداً، الى اعتناق الافكار ذاتها التي بشر بها الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، والتي تسعى الى تضييق الهوة بين شمال يزداد غنى وتفوقا وجنوب يزداد فقرا وتشرذما.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

الارثوذكسية تقبل الزواج المدني اعترافاً بحرية غير المؤمن

أثارت دعوة رئيس الجمهورية الى اعتماد الزواج المدني في لبنان ردود فعل معارضة عند معظم الطوائف اللبنانية. ربما يفهم الموقف الاسلامي من هذا الطرح لانه يتلاءم واحكام الشريعة الاسلامية، علماً ان دولاً اسلامية تعترف بهذا الزواج كتركيا مثلاً.

لكن الموقف المسيحي بعامة من هذا الطرح لا يمكن ان يفهم. وموقف الكنيسة الارثوذكسية بالذات يفاجئ المتتبعين، سيما وان هذه الكنيسة وبلسان كبير في ائمتها ولاهوتييها عبرت ولاكثر من مرة انها لا تعارض هذا الزواج.

ربما الموقف الارثوذكسي اليوم من الزواج المدني وليد ظروف سياسية تتلاءم مع مصلحة الارثوذكس الضيقة كطائفة. الا ان هذا الموقف يضرب عرض الحائط تقليد الكنيسة مغفلاً العمق اللاهوتي لسر الزواج. هذا ما سنحاول ان نتبينه في هذه العجالة.

لقد خضعت الكنيسة منذ نشأتها للقوانين الرومانية وقبلت هذه القوانين ولاسيما المتعلقة منها بالزواج حتى في ازمنة الاضطهادات. ذلك ان هذه القوانين تمنح العلاقة الزوجية شرعيتها وتؤمن التسهيلات الضرورية في تسجيل عقود الزواج، وتمكن المحاكم من ضبط النزاعات الزوجية والسيطرة عليها. وثمة شهادات آبائية كثيرة في هذا الموضوع.

ففي الرسالة الى ديوغنيتوس نجد ان "المسيحيين يتزوجون كما يتزوج الآخرون". وفي دفاعه امام الامبراطور ماركوس اوريليوس يؤكد اثيناغوراس ان "كل مسيحي يعتبر زوجته المرأة التي تزوجها وفقا للقوانين السائدة". اما هيبوليتس فينتقد البابا كاليكتس "لانه سمح بزواج العبيد مخالفاً بفعله هذا القوانين المدنية". كذلك يدعو ترتليانوس" كل زوجين راغبين في الزواج القيام بواجبات التسجيل المدنية التي تشرع علاقتهما بالنسبة للمجتمع، ثم المشاركة بعد ذلك في القداس الالهي نهار الاحد بحضور الجماعة المحلية، فينالان البركة وبهذا يكونان قد رفعا حياتهما الارضية الى مستوى الحياة الابدية".

بالنسبة لترتليانوس أيضاً فالزواج المسيحي هو "الزواج الذي تؤسسه الكنيسة وتثبته المناولة وتؤكده". ففي وعي الكنيسة، الزواج المسيحي هو الزواج الذي يتم في المسيح اي ضمن الجماعة المسيحية وهذا ما عبر عنه القديس اغناطيوس الانطاكي عندما قال: "ان الزواج يجب ان يتم برضى الاسقف لكي لا يأتي عن شهوة".

مما تقدم يتضح ان الكنيسة الاولى لم تكن تعير الطريقة المدنية التي يعقد بها الزواج اهمية كبرى على رغم انها كانت تعترف بها، لان الزواج بالنسبة اليها هو اتحاد العروسين بالروح القدس الذي يسكن فيهما من خلال الافخارستيا وضمن الجماعة. لذلك كان المسيحيون يعقدون زواجهم امام المحاكم المدنية اولاً لكي يأخذ الزواج مكانته الشرعية في المجتمع، ثم يتقدمون الى المناولة في الاحد التالي لينالوا بركة الاسقف ويشاركوا في القدسات، وهكذا كانت تتم الناحية الاسرارية من الزواج.

والتمييز بين الزواج الوثني والزواج المسيحي في الامبراطورية الرومانية في القرون الاولى المسيحية، لم يكن ليظهر من الناحية القانونية الشكلية العامة لكنه كان يبدو جلياً للمسيحيين اعضاء الكنيسة لان الزواج المسيحي هو اتحاد بين مؤمن ومؤمنة، في حين ان الزواج الوثني هو اتحاد بين وثني ووثنية.

وعي الكنيسة للزواج كاتحاد بين مسيحي ومسيحية تدهور عندما اصبحت الديانة المسيحية الديانة الرسمية للدولة. وهنا برزت التشريعات القانونية التي تمنع الزواج بين المسيحيين والهراطقة، والتي تنظم عدد الزيجات. ولكن في هذه الفترة أيضاً ظل الزواج المسيحي محافظاً على طابعه الكنسي داخل الجماعة المسيحية، ودخلت الى الافخارستيا عناصر مرتبطة بالزواج كأفاشين التكليل والبركة الزوجية. وظلت نظرة المسيحيين الى الزواج كرابطة قانونية ترفع في الكنيسة الى مرتبة السر كما كانت في العصور الاولى. ويعتبر القديس يوحنا الذهبي الفم ان الزواج علاقة حب تشرعها القوانين المدنية، ولكنه يطلب من المسيحيين ان لا يطلقوا نساءهم حتى ولو سمح لهم القاضي المدني بذلك. ولكن في القرن السادس في تشريعات يوستينيانوس نجد منعطفاً مهماً في تاريخ التشريع المسيحي، فهذه التشريعات تعتبر الزواج الشرعي ذاك الذي يتم اما امام السلطات المدنية او الذي يتم في الكنيسة امام الكاهن. يوستينيانوس اعطى الزواج المسيحي صفة قانونية بحيث اصبح في امكان المسيحي ان يتزوج فقط في الكنيسة وزواجه هذا يعتبر قانونيا امام الدولة. هذا ما نجده أيضاً في القرن التاسع في مجموعة القديس فوتيوس القانونية التي تعتبر "الزواج اتحاداً بين الزوجين لمدى الحياة يتم اما بالتكليل او باعطاء البركة او باجراء عقد امام السلطات المدنية المختصة".

ولكن نقطة التحول المهمة في تاريخ الزواج كانت في القرن العاشر عندما اصدر الامبراطور لاون السادس الحكيم قراره الشهير الذي اعتبر فيه ان كل زواج لا تباركه الكنيسة يعتبر غير شرعي ومن باب التسري. هذا القرار جعل بركة الكنيسة ضرورية لاضفاء الشرعية على كل زواج. وبهذا القرار تخلت الدولة للكنيسة عن صلاحية النظر بقضايا الاحوال الشخصية، وتماهى الزواج المدني بالزواج الكنسي.

هذا لم يكن من مصلحة الكنيسة التي اضطرت، بغية الملاءمة والقضايا المطروحة امامها للمساومة على مبادئها الاساسية في ما يتعلق بالزواج. فأضحت مضطرة الى مباركة الزواج الثاني، في حين كانت قبلاً تفرض على الذي يعقده مدنياً فترة توبة قبل ان تبارك زواجه. كذلك اصبحت مجبرة على مباركة الزيجات المختلطة وبلغ الامر الى حد مباركة الزواج الرابع الممنوع اصلاً للامبراطور لاون نفسه، والافظع ان الكنيسة باتت مضطرة للحكم بالطلاق في بعض الحالات. بكلمة، مع صدور هذا القانون تدنيوت النظرة الى سر الزواج وطغت النظرة القانونية اليه على حساب النظرة الاسرارية. ولكن على رغم كل هذا، ما لم تساوم عليه الكنيسة هو الطابع الافخارستي للسر. فالزواج الصحيح وحده ظل مرتبطاً بالافخارستيا واستعيض عنها بكأس خمر رمزية تعطى للعروسين في حال كان الزواج لا يتوافق مع تعاليم الكنيسة. وفي القرن العاشر نفسه برزت الخدمة المستقلة للزواج، لكن العبيد حرموا من مباركة زواجهم كنسياً على رغم ان هذا يخالف ابسط التعاليم المسيحية. وفي ما بعد منح العبيد هذا الحق مع الامبراطور الكسي كومنان (١٠٨١ – ١١١٨). وعلى رغم كل التدهور، ظلت الزيجات الموافقة للتعاليم الكنسية تعقد ضمن الافخارستيا وفي بعض الاحيان كان العروسان يتناولان من القدسات السابق تقديسها، وذلك حتى القرن الخامس عشر. بعدها بدأ الطابع الافخارستي يغيب عن خدمة الاكليل، وهذا ما زال حتى يومنا هذا حيث الخدمة مستقلة عن القداس ولا تتم فيها حتى مناولة العروسين من القرابين السابق تقديسها. وهذا التغرب هو سبب كل المشاكل التي تواجهها الكنيسة اليوم بالنسبة لما يختص بالزواج.

ونتيجة هذا التغرب، يفترض بالكنيسة اليوم ان تفتش عن حلول تعيد الى الزواج طابعه الاسراري بدل ان تتمسك بالصلاحيات المدنية التي بين ايديها، والتي تؤدي الى تشويه حقيقة السر ولا تخدم الايمان وتستمر في استنباط الحلول التي تبيع الطابع الافخارستي للزواج كما حصل في الاتفاق الاخير مع الكاثوليك.

وربما يتلخص الحل بالعودة الى ممارسة الكنيسة قبل القرن العاشر، اي باعتماد: اما الزواج المدني الاجباري، بحيث يعقد الزواج اولاً امام السلطات المدنية ثم يلي العقد مباركة للزواج في الكنيسة، في حال كان مستوفيا الشروط الكنسية. وهذا ما هو متبع اليوم في معظم البلدان ذات الغالبية المسيحية (ايطاليا، رومانيا، اسبانيا، المانيا).

او الزواج المدني الاختياري كما كانت الحال ايام يوستينيانوس بحيث يختار العروسان اما الزواج الكنسي او الزواج المدني. وهذا ما هو متبع اليوم في اميركا وانكلترا وفنلندا حيث غالبية السكان من المسيحيين.

وثمة حل آخر يمكن الكنيسة ان تتبناه وهو اعتماد "طائفة القانون العادي" التي تعتمده النمسا والذي يقضي باعطاء الحرية لمن يريد ان يخضع زواجه للقوانين المدنية.

واذا كانت هذه الحلول تساعد في اعادة الزواج الى اطاره الصحيح من الناحية اللاهوتية، فهي تدل أيضاً على ان الكنيسة جادة باعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله عبر التخلي عن صلاحيات اعطتها اياها ظروف تاريخية وساهمت في تشويه السر وتدنيوته

كذلك فهي تؤكد ان الكنيسة رسولة حرية تعترف بحرية الانسان غير المؤمن وبحقه بالاختيار وبأنها لا تريد منافقين فيها ولا ترغم احداً على قبول المسيح بعد ان اعطى هو الحرية للانسان بقبوله او رفضه عندما قال "من يريد ان يتبعني". فالاسرار هي امتداد المسيح في العالم واعطاؤها لمن لا يؤمن بها انما التحام لحريته وتدنيس لها.

وقبول الزواج المدني من جانب رجال الدين هو تأكيد أيضاً ان هؤلاء تحرروا من شبق السلطة والمال وفهموا ان سلطتهم هي سلطة روحية لا يمكن ممارستها الا بقبول المؤمن لها وايمانه بقوتها. انه يعني في النهاية ان الكنيسة لا تريد ان تتوسل الدولة او الظروف لتمارس سلطة جبرية على الناس لا يعترفون بها.

بقبول الزواج المدني والدفاع عنه تؤكد الكنيسة ان عراء المسيح هو قوتها وانها تريد لابنائها الحرية حتى حرية جحدها.

صربيا: أجراس التغيير تدقّ

اجراس التغيير تدق في الدولة الشيوعية الاخيرة ما الذي يجري في صربيا؟

نزلت الجماهير بعشرات الآلاف الى الشوارع في المدن الكبرى، وفي العاصمة بلغراد تحديدا، تندد بالنظام الذي صادر لها صوتها في الانتخابات البلدية في ١٧ تشرين الثاني الماضي وتهتف "سئمنا هذه المجموعة الحاكمة المتهافتة على المكاسب" وتصرخ "نريد دولة القانون".

لماذا يتحدى الصرب المطر والضباب والبرد الجليدي ويسيرون في الشوارع مطالبين بالتغيير؟ وهل ان صربيا تعيش لحظة تحوّل تاريخي ام انها حمى عابرة لا تلبث ان تطويها سلطة نجحت في طي مظاهرات اخرى واحتجاجات في العام ١٩٩٢؟

الرجل القوي امام العاصفة

التطورات الاخيرة التي تشهدها بلغراد جاءت بعد انتخابات عامة سجلت نجاح الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وحزبه الحزب الاشتراكي، في الانتخابات العامة الاخيرة للدولة الفيدرالية (صربيا ومونتينيغرو) وفوزه بـ ٨٤ مقعدا من أصل ١٢٨ مقعدا.

ومع ذلك يقف ميلوسيفيتش الرجل القوي الذي خرج من عملية تفكيك يوغوسلافيا بهالة تأييد دولي باعتباره "مفتاح" السلام بين جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي السابق، والزعيم الوحيد القادر على تفشيل خطة "صربيا الكبرى" وضحاياها بمئات الآلاف من الصرب والكروات والبوسنيين، يقف اليوم في وجه عاصفة الشعب الصربي الذي ارتفع صوته مطالبا رئيسه بالاستقالة، فما الذي جرى لهذا الشعب الذي سار وراء القائد في الحرب وتحمّل شظف العيش والكساد الاقتصادي وغيره من نتائج الحصار الذي فرض على يوغوسلافيا وكان مستعدا المضي وراءه في السلم ايضا؟

من نافل القول التأكيد ان ادارة مرحلة ما بعد الحرب لا يمكن ان تتم مع الذين كانوا قادة الحرب واركانها، خصوصا في حال وقوع "الغلطة" الكبرى، اي خداع الشعب الذي دفع القسط الاكبر من الخسائر.

فالسلطات التي رحبت بالنتائج التي اسفرت عنها الانتخابات النيابية رفضت تلك التي تلتها، اي الانتخابات البلدية، لان هذه الاخيرة سجلت انتصار المعارضة في المدن الكبرى حيث فازت لوائحها في ١٥ منها من اصل ١٨ مدينة. ولجأت السلطة الى الخطوة – الغلطة، اي الغاء النتائج التي اسفرت عنها هذه الانتخابات.

هل في الامر مفارقة؟ ليس تماما فالنبض الشعبي الذي تعكسه في العادة الانتخابات البلدية حمل ارادة التغيير، الارادة التي جسدها جيل الشباب. فهذه الشريحة تنشط لاخراج البلاد من العزلة ومن ارث الماضي القريب الحافل بالاخطاء، والانفتاح على المحيط من طريق مجاراة هذا المحيط بمفاهيمه الديموقراطية وتقدمه الاجتماعي والاقتصادي.

والاجيال الصربية الشابة لم تع فور دخولها مرحلة النضج سوى الازمة الاقتصادية وتفكك البلاد والعقوبات الدولية والحروب والشهداء وتدفق قوافل الشباب الكفية الى توسل الهجرة الى كندا واوستراليا حلا لمشاكل لا يرى النظام القائم قادرا على ايجاد الحلول لها.

ولم يجد الشباب اليوغوسلافي عندما رغب بالتغيير وبالطرق الديموقراطية، اي من طريق الانتخابات البلدية سوى الصدّ، بل "الزعبرة". ورد على هذه المواجهة بالطريقة التي كفلها له دستور البلاد اي بالتظاهر والاحتجاج والمطالبة باحترام ارادته.

وتعالت الصيحات وتكثفت المواكب، وتخطى عدد المتظاهرين المئتي الف شخص وكانوا يؤكدون: "هذه بلادنا ولنا حقوق فيها بنسبة ما لدى الاشتراكيين، ولن نسمح لهذا الحكم يطردنا من بلادنا من طريق عزلنا ودفعنا الى اليأس فالرحيل".

جئنا بالدم ونذهب بالدم

لا شك ان الوضع في صربيا خطير خصوصا بعد تصليب المعارضة موقفها برفع سقف مطالبها. فقد انتقلت من رفض مصادرة ميلوسيفيتش لمقاليد الحكم واجهزة الدولة كافة لحساب مجموعة من الحرس القديم الذي "اثرى من السلطة" وبطرق غير مشروعة، انتقلت الى المطالبة علنيا باستقالة رئيس الدولة والخطورة التي تجسدها الحركة الشعبية بالنسبة الى النظام القائم، يشكل المثقفون الليبراليون طليعتها. فهم اليوم النافذة التي تسمح بدخول هواء الحرية في بلاد تفتقر الى وسائل الاعلام الحرة في ظل الضوابط السلطوية التي تزداد ضغطا. والرد على هذا الغضب الشعبي قد لا يقتصر على رفض المواجهة المباشرة نظرا الى الدور المهم الذي يلعبه نقل اجهزة الاعلام العالمية لكل ما يجري – واعتماد سياسة القمع الافرادي باعتقال الناشطين وجرهم الى السجون والتعذيب، بل قد يأخذ ابعادا اكثر خطورة في حال لجأت السلطات الى استعداء الصرب على الصرب، اي استعداء الاقاليم والارياف على المدن، لان الاولى ما زال ولاؤها للسلطة قائما.

هذه الخشية قد تفسرها الزيارة المفاجئة التي قامت بها رئيسة "جمعية حماية الصحافيين" الاميركية كاتي ميرتون الى صربيا ومقابلتها الرئيس الصربي.

وميرتون ليست سوى زوجة الوسيط الاميركي ومعد اتفاقات ديتون ريتشارد هولبروك وقد تكون وساطتها غير الرسمية محاولة لاسكات التهديد الذي لوحت به امرأة اخرى، هي زوجة ميلوسيفيتش.

فالسيدة النافذة ميريان ماركوفيتش قالت: "نحن الشيوعيين وصلنا الى السلطة بالدم ولن نتخلى عن هذه السلطة الا بالطريقة نفسها".

لقد سعى النظام الى تدعيم اسس شرعية باعتماد المسيرة الديموقراطية الا انه تحول عن هذا النهج عندما ادرك ان النتائج لن تكون في مصلحته. وتغيير قواعد اللعبة في منتصفها يرتد سلبا على القائمين بها، وهذا ما يدركه تماما الرئيس الصربي وهو يلمس بالوقائع الميدانية صعوبة استمرار الرئيس الشيوعي بعد زوال الشيوعية من دول اوروبا الشرقية الواحدة بعد الاخرى.

واللافت في التطورات "اللاهبة" في صربيا الظلال التي تتركها على "زعامة" اخرى شاركت في الحرب اليوغوسلافية. فالرئيس الكرواتي فرانيو توديمان لجأ الى الخطوات نفسها التي اعتمدها ميلوسيفيتش في رفض الاعتراف بالنتائج التي اسفرت عنها الانتخابات البلدية، وفي اللجوء الى اسكات وسائل الاعلام الليبرالية، من صحف واذاعة وتلفزة، وهذا التشابه ليس اعتباطيا، بل هو يؤكد ان ازمة الخلافة قد اتخذت طريقها في صربيا وفي كرواتيا، في الاولى سيحسمها الشارع الصربي وفي الثانية الوضع المرضي للرئيس توديمان الذي يعالج من سرطان في احد مستشفيات الولايات المتحدة.

تعددت الاسباب والتغيير قادم لا محالة.

واستقرار التسوية الدولية في البوسنة يستوي تحديداً مع هذا التغيير.

مهى نعمة

رئيس لا طربوش

في مقال ادمون صعب امس سقطت كلمة من السطر الخامس في المقطع الاول، شوهت المعنى. فذكر "بل اي نظام هو هذا النظام الذي يحل محل الحوار، والابتزاز محل الوفاق"، والصواب: "بل اي نظام هو هذا النظام الذي يحل التهويل محل الحوار، والابتزاز محل الوفاق". فاقتضى التصويب.

في الفقه السياسي الاسلامي المعاصر (٢)

التنوعات الدينية لا تؤثر سلبا على الوحدة الوطنية

سعود المولى

تتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة الدكتور سعود المولى حول العلمنة والأحوال الشخصية:

واستخدام مصطلح مجموعات مسلمة او مسيحية او سنية او كاثوليكية لا يتم باعتبار مضمونها العقدي بل باعتبار دلالتها على مجموعة بشرية سياسية. فالمسلم او المسيحي والشيعي او الماروني، يشارك في النظام كمواطن له حصة فيه، ويجب ان يتمثل وفق نسبة العددية، لا باعتباره مؤمنا او متشرعا بحسب دينه. ومن هنا التأكيد المتكرر للامام شمس الدين وفي مجمل خطابه السياسي على الفصل بين المجتمع السياسي (الذي لا يقوم على الانتماء الديني) وبين المجتمع الاهلي الذي يقوم على الانتماء الديني، ولكنه ليس هو الذي يقيم النظام السياسي، والفصل تاليا بين الطائفية الدينية وهي تعبير ثقافي حضاري عن التنوع الذي هو قيمة لبنان وثروته، وبين الطائفية السياسية التي الغت المواطنية والمواطن وحولت الطوائف احزابا وكتلا سياسية متصارعة على السلطة وتوزيعاتها.

وفي فقه الامام شمس الدين كلام ابعد من هذا بكثير. فجوابا على سؤال كيف يستطيع المسلم ان ينسجم مع دينه في ظل نظام لا يتبع الشرع الاسلامي، يقول الامام انه في مجتمع مثل لبنان يطلب الى المسلم كما الى المسيحي ان يتجنب ما تحرمه شريعته في هذا النظام. وكمثال على الامر فان النظام اللبناني لا يمانع في اقامة نظام نقدي على اساس السائد عالميا وهو الربا، وان يبيح صناعة الخمور والاتجار بها. والشرع يطلب من المسلم في ظل هذا النظام ان لا يمارس الربا وان لا يتعاطى تجارة او صناعة او استهلاك الخمور. ولكن كيف يبني حياته الاقتصادية في ظل نظام نقدي غير شرعي؟ ويجيب الامام العلامة، هذه مشكلته هو؛ عليه ان يطور لنفسه ومن ضمن قوانين النظام اللبناني مؤسسات مصرفية تتجنب الربا، وان يطور انظمة وقوانين مالية ومحاسبية غير ربوية... وعليه في الوقت نفسه (وهو مطالب بذلك شرعا) ان يحترم وينفذ جميع القوانين المرعية الاجراء في لبنان، من ضمن الالتزام الشرعي العام بحفظ النظام العام لحياة المجتمع.

ان مجمل هذه النظرات والملامح التجديدية في الفقه السياسي للمسلمين في لبنان تجعلهم يستهجنون اطلاق الشعارات حول امور خطيرة تمس صميم الكيان الوطني واساسيات الاعتقاد والسلوك في حياتهم الخاصة والعامة. فاذا كان من الممكن ان نفهم دوافع المثقفين المتغربين من دعاة العلمانية الكاملة الشاملة في مطلع هذا القرن (شبلي الشميل – فرح انطون – سلامة موسى) وتقليدهم الاعمى للنموذج الفرنسي الفريد في مجاله، فاننا لا نستطيع قبول دوافع بعض السياسيين وكبار القوم من المخضرمين والمحنكين في مجال فهم خصوصية الوضع اللبناني، حين يطرحون تعديلات دستورية ويرمون في الوقت نفسه بشعار الغاء قوانين الاحوال الشخصية الدينية او ايجاد قانون مدني الى جانب القوانين الدينية. وهو الامر الذي يمهد بالطبع لالغاء هذه الاخيرة.

ان مبدأ السيادة الكاملة الشاملة للدولة مستمد من فلسفات الحكم الاستبدادي المطلق وقد عفا عليه الزمن وتخطاه الفكر السياسي الغربي الذي يطرح اشكاليات جديدة حول علاقة الدولة بالمجتمع لا علاقة لها بطروحات مطلع هذا القرن التي يستعيرها البعض ويعتبرون انها تقدمية وعصرية. ان تحويل الدولة الهاً مطلقاً يجرد الانسان من كرامته وحريته. اما الفكر السياسي الحديث فهو يدعو الى استقلالية الانسان في كل ما لا تدعو الضرورة والمصلحة العامة الى تدخل الدولة فيه. وهذا مبدأ اساس في الفقه السياسي الاسلامي المعاصر كما عبر عنه الشيخ شمس الدين حين رأى ان جعل سيطرة الدولة شاملة مستوعبة يلغي بصورة نهائية وكاملة فردية الانسان واستقلاليته ويجعل منه رقما في مجموعة كبيرة من الناس ويسلبه ذاتيته وشخصيته. وفي حين ان دعاة العلمانية يريدون تأكيد فردية الانسان وجعل صلته بالانسان الآخر وبالمجتمع والدولة صلة مباشرة لا تتم من خلال مؤسسة وسطية (هي الطائفة) فانهم بدعوتهم الى السيادة الشاملة للدولة (لتذويب الطوائف في المجتمع والدولة) يصلون الى نقيض ما يريدون تأكيده.

ثم ان عشرات السنين من حكم الشيوعية في شرق اوروبا لم تؤد الى "تحرير الانسان من القيد الديني" بل ها هو الدين يعود بعد انحسار دام قرنا ليكتشف العالم ان الشيوعيين كانوا يتزوجون في الكنيسة وان المسلمين في الاتحاد السوفياتي حملوا عقيدتهم وايمانهم وعباداتهم الى الغابات والجبال، وظلوا يتزاوجون ويتناسلون ويتوارثون وفقا لشرائع دينهم ومفاهيمهم... فهل نتعظ ونتعلم ام نترثر في دعاوى فارغة "لغاية في نفس يعقوب"؟!

غير ان النقطة الرئيسية التي يرتكز اليها دعاة العلمانية هي المطالبة بأن يكون للملحدين او الذين لهم مذهب شخصي في الايمان لا يلتقي مع المذاهب الدينية السائدة، حرية الاختيار، وهي حرية مكفولة بالدستور وشرعة حقوق الانسان. ومن هنا فان استبدال قوانين الاحوال الشخصية الدينية بقانون وضعي مدني موحد يحل مشكلة هؤلاء... ويجيب الامام شمس الدين على هذا الامر بتساؤل انه اذا كان لغير المؤمنين ان يشرع لهم قانون يستجيب لوضعهم الخاص، فلماذا لا تشرع قوانين لجميع الذين يشكلون جماعات ذات مواليات ورغبات واهواء خاصة؟ وفي المقابل ان في الشريعة الاسلامية والمسيحية احكاما يؤمن بها ويحترمها جماهير عظيمة من الناس فلماذا لا توضع القوانين الكفيلة بتنفيذها على صعيد الدولة والمجتمع؟ واذا اردنا الاستجابة لحاجة عشرة في المئة من اللبنانيين الى قانون مدني للاحوال الشخصية تحت شعار الحرية والانسانية، فلماذا لا نستجيب لحاجة اعمق واكثر الحاحا (لانها نابعة من الايمان الديني) لاكثر من تسعين في المئة من الشعب اللبناني؟

ثم ان التشريع له اساس عقلي ومنطقي، وهو ان القوانين التي تشرع تعكس الواقع الايماني للمجتمع من حيث عقائده وشرائعه وقيمه الاخلاقية ورؤياه الحضارية بوجه عام، ولماذا يطلب من اكثرية المجتمع ان تعترف لقلة قليلة بوضع قانوني خاص يخشى ان يؤثر بسلبياته على المجتمع كله؟... هذا في حين ان المجتمع القائم في لبنان، وبحكم الظروف التي تحكم حركته، يعترف للقلة غير المؤمنة او غير المنتمية الى مذهب او كنيسة بحرية الاعتقاد ولكنه ليس ملزما ان ينشئ لها المؤسسات والاطر القانونية التي تتناسب مع موقفها من عقيدة المجتمع. (راجع كتاب العلمانية وهل تصلح حلا لمشاكل لبنان)... اما الوحدة الوطنية فهي لا تتحقق بالغاء قوانين الاحوال الشخصية الخاصة، بل بالغاء الطائفية السياسية التي ادت الى اكتساب الجماعة الطائفية مدلولا سياسيا ينعكس في السلطة، في حين ان التنوعات الدينية التي ترتبط بها وتنشأ عنها قوانين الاحوال الشخصية لم تكن يوما ذات تأثير سلبي على الوحدة الوطنية. الا اذا كان دعاة العلمانية الشاملة يقصدون بالوحدة الوطنية ما يقصده بعض جهابذة القوميين من دعوة "الانصهار الوطني"؟ (لعل الانصهار يكون في افران الصلب والحديد الخاصة بالدعوات النازية).

ولا ندري متى كانت المجتمعات الحديثة والمتحضرة تقوم على دعوى الوحدة النسبية بين ابناء المجتمع الواحد، اي الوحدة المبنية على صلات الدم والقربى؟ (بحجة ان قوانين الاحوال الشخصية الحالية تحول دون تكوين عائلة من طائفتين وتاليا فلا تتكون امة لبنانية بالمعنى القائم على صلات النسب والقربى...)؟ لا ندري في اي عصر نحن، والغرب العلماني يتحدث حولنا عن التنوع والتعدد وعن الاندماج والتكامل، لا الانصهار والذوبان؟ ولا ندري كيف نستبدل الوحدة القائمة على الوطنية والولاء الوطني والمجتمع السياسي الواحد بوحدة بدائية؟ ورحم الله ابن خلدون فلعله قصدنا في الحديث عن البداوة والعصبية!

ثم فلنسأل دعاة القانون المدني الموحد هل ان واحدا او اثنين او خمسة في المئة من الذين سيقومون بتأسيس عائلات على اساس هذا القانون، هل ان هؤلاء سيحققون الوحدة النسبية للمجتمع؟ علما ان هذه النسبة موجودة الآن وحتى لو زادت ووصلت الى عشرة في المئة (وهو امر غير واقعي) فهل يكفي ذلك لتحقيق الوحدة النسبية، ام ان دعاة العلمنة سيطالبون الدولة باستخدام وسائل الترغيب والترهيب لانجاح الزواج المختلط؟

ولماذا سيكون دين الاطفال في العائلة العلمانية؟ هل يبقون بغير دين؟ وكيف ستكون الاسماء وهي في العالم بأسره تدل على الهوية الدينية لصاحبها؟ هل نصدر قانونا يمنع تسجيل اي مولود جديد يحمل اسما يدل على الانتماء الديني؟

وتطول لائحة التساؤلات وقد عرضنا لبعضها من فقه الامام شمس الدين. وغاية القول ان الدعوة الى علمنة الاحوال الشخصية في لبنان ليست دعوة عاقلة ولا هي حريصة على لبنان وعلى مستقبله ومستقبل اجياله. انما شعارات سياسية سلطوية تستخدم الديماغوجية والارهاب الفكري ولا تملك جرأة الحوار العقلاني الهادف الى ضمان مصلحة البلاد والعباد. اذ لا يجوز طرح المسائل في سوق الاستهلاك قبل نقاشها بين المختصين.

وفي المقابل فان الفقه السياسي الاسلامي المعاصر قد طور نظرات وافكارا ومساهمات جديدة وجريئة محورها الاساسي اعتبار ان الدين عالم ثقافي وهو اعظم المؤثرات فعلا في كيان الانسان وحياته العامة والخاصة. وهذا الامر هو الذي تعترف به المدارس الفكرية الحديثة والمعاصرة في الغرب. ولكن يبدو ان ما يصلنا من الحداثة هو حداثة عصر النهضة الاوروبية ومرحلة التنوير وليس حداثة زمن الانترنت واشكاليات العولمة والتنوع ضمن الوحدة (ومثالها التجربة الاوروبية الرائعة)...

ان الدعوة العلمانية لا تجد مرجعا لها سوى في الفكر الفرنسي لعصر الانوار والثورة الكبرى ١٧٨٩ والجمهورية. وهي تقوم على فرضية عن التطور الاجتماعي مفادها ان تقلص المجال الديني ضرورة حتمية لمستقبل الانسانية وشرط لتقدم التاريخ والوعي. وقد حملت الماركسية هذا الفهم كما عبرت عنه عملية الفصل بين الكنيسة والدولة في فرنسا... وهذا التصور لم يحقق اي نجاح له خارج فرنسا، حيث ظل الاهتمام السوسيولوجي في الولايات المتحدة الاميركية وانكلترا والمانيا وايطاليا ينصب على فهم الوضع المعقد لظاهرة تحول المجتمع الديني الذي يتكشف انه ايضا –وكما قال ايزامبير F.A.Isambert "تحول ديني للمجتمع"– وكما كتب دانيال هرفيو ليجيه (في كتابه: نحو مسيحية جديدة – دار سيرف ١٩٨٦) فان "بروز الحركات الدينية الجديدة، ونجاح الفرق الراهنة، ونمو تيارات وجدانية كاريزماتية داخل الكنائس نفسها، واهمية التيارات الاصولية في ارض الكاثوليكية والبروتستانتية، وانطلاقة الجماعات التي تبشر بنهاية العالم، كل ذلك يدفع الى اعادة طرح مسألة العلمنة من منطلق جديد ترتسم معالمه في علاقة معكمة بين نهاية اوهام الحداثة وعودة الدين..." الم يتنبأ اندريه مالرو حين قال "ان القرن الحادي والعشرين سيكون دينيا او لا يكون".

◄ الى شباب بلادي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عندما يشق الفجر الليل يولد الانتظار. النور دائما اعجوبة. هو لا يأتي من قلب الليل. قد نكون زرعنا في نفوسكم عتمات. قلت لكم ان انسونا. انفضوا انآ عنكم الظلام لئلا تقلدوا الاسلاف في خطيئاتهم. ارجو ان يتفجر الضياء في نفوسكم. لكن هذا يتطلب نسكا شديدا، حياة صلومة فيها وحدها تعقدون مواعد مع الحقيقة. الشيبة متطلبة جدا. هذا حقها ومزاجها. معا. كونوا على ذلك. ولكن لن تصيروا مبدعين ان لم تتطلبوا الكثير من انفسكم لانها هي المحتاجة الى الانبعاث. هذا يعني مراسا شرسا للاستقامة والمجانية والخدمة وكل هذا يلخصه التطهر من حب المال. لا تغوكم وصولية اللبنانيين الذين بنوا مجدهم على اشتهاء هذه الدنيا وبدوا ناجحين. انا راعني ما سمعته من مراهقين لما سألتهم عن الفروع التي يحبون ان يدرسوها في الجامعة. بكيت لما قالوا لي جميعا: سندرس هذه المادة لانها تدر لنا مالا كثيرا. هذا ما فعلناه قبلكم وانتجنا هذا البلد المزيل.

مع ذلك عرف البلد قبلكم من اتخذ التقشف منهجا بعدما اتخذ الحق والحب هدفا. كان يرتضي شظف العيش ليبقى كريما، لئلا يتبذل عند من حسب عظيما. انا لا ادعوكم الى احتقار من طفا على سطح الوجود المجتمعي فان الخاطئ يحتاج الى حنان ليشفى. ولكني ادعوكم الى شق طريق آخر، طريق الابداع من المعرفة لان فيها فرحا لا يفوقه الا فرح التقوى وما احلاهما لو اجتمعا.

افهم ان الايمان لا يجذب بعضا منكم، ذلك ان متعهديه بحكم مسؤولياتهم ما كانوا دائما من طلائع النور او اتخذوا منه مجدا دنيويا او كانوا فاترين في ابدائه او احسستم ان الله على السنتهم فلم يحركوا اعماقكم. هذا ما نسميه شكا او اعثارا في المصطلح المسيحي. وفي هذا اتوجه الى المسيحيين منكم لكون الكنيسة فيها وجه المؤسسة ولكون الاكليروس "وكلاء اسرار الله" وليس في الاسلام اكليروس ولكن فيه علماء. وربما كان المسلم بسبب من ذلك لا تصيبه ازمة من شك او اعثار. يا ليت المسيحيين منكم انآ يذكرون ان السيد فوق الكهنة وانه قادر على ان يفتقد كنيسته بحبه كائنا ما كان ولي الامور. انا لست اجهل ان في كنائسنا الكثير من السطحية وان في بعض منها اهمالا كبيرا وفي بعض الاحايين جهلا. غير ان كل هذا لا يحول دون رؤيتكم البهاء الذي على وجه المسيح.

لا يمكنكم ان تحيدوا عنه ان رمتم نفحات وحياة تجدد الكيان كله وتفجر ينابيع مياه حية يغتسل بها الكون من حولكم. الدين في لبنان مشكلة في صميم حياتنا لانه في ما يختلط به ينتج اجتماعنا او تفرقنا ام هدفنا على اختلافنا ورغبتنا في وحدة انسانية كبرى على صبر عظيم. وما من مواجهة مسؤولة فيه الا اذا نفذتم من لباسه، من طقوسه، من طوائفيته الى العمق الالهي الذي يجعلكم تحيون.

ان تجدد الروح فيكم فأحييتم لبنان على نفوسكم سيظهر وطنا متجددا لا يقدر أحد على ان يمحوه بعد ان تكونوا قد الهمتوه على الجد. هذا يتطلب منكم – الى جانب الصحوة الروحية الكبرى – ان تعرفوا كثيرا، ان تقرأوا كثيرا فلا يسحركم شيء زائل ولا تأسركم لذة عابرة. لبنان يطلب منكم كدا كبيرا. قد يكون بلد سياحة الاجانب. انتم لستم فيه سياحا تسبي عقولكم السيارة والتلفزيون واعلاناته والحديث السياسي. والدراسة تقوم على أمهات الكتب والتأمل الفكري المضني وتحصيل اللغات. انا اعرف ما في سوق العمل من صعوبة ولهذا ستتعبون ولكن لا بد من ان تنفرج ازماتنا لاننا ابناء الرجاء. المهم في كل ذلك الا تنهزموا امام الشدائد ولا تكرهوا من ترك لكم البلد مزيلا. الكراهية تؤذيكم اذ ليس فيها خلق. القلوب الكبيرة وحدها تصنع التاريخ. تآزروا والفوا ندوات للبحث ومواجهة المعضلات حيثما حللتم. ربما ذللتم مصاعب على مستوى المدينة او القرية وان لم تفلحوا فعلى مستوى الحي. ولكن تحابوا كثيرا وفكروا معا وليكن كل منكم ماهرا في مهنته، عطوفا على الفقراء، مناضلا في سبيل عزتهم ومن كان متزوجا منكم فلينصرف الى اهل بيته برعاية كاملة الانتباه، ليكون كامل الحضور، كامل الخدمة.

خوضوا معارك لا تنتهي ضد التقوقع والانانية حتى تتجردوا للحق ولا يغشكم الظاهر ولا تحسدوا المستكبر الاجوف. كونوا مليئين من الوجود الحق، والشجاعة. لا تخافوا احدا لان احدا لا يستطيع ان يحدركم الى الحزن. لا تسعوا الى ان تبرروا انفسكم ولن تتقووا بما ليس غنى النفس. بددوا على الناس جميعا الحسن الذي تجملت به نفوسكم لان الناس فقراء الى ما يحييهم حقا. اقبلوا العاطفة بشكر فالمحبوبية كنز لا يعوضه شيء. لا تقارنوا انفسكم بالآخرين لان الحسد بغيض. اعترفوا دائما بمواهب الآخرين وشجعوهم عليها بلا تملق. فالله يوزع خيراته على من يشاء. اشكروا له ما اعطاكم وما اعطى الآخرين بالقوة الواحدة فهو حر في ما اعطى وحر في ما حرم. وما ترونه جليلا وطاهرا وطيبا فاطلبوه لانفسكم والآخرين لان الله يسر بخلائقه جميعا ويتمجد بهم جميعا.

كونوا فقراء الى الحق فقط والى العدل والى الحب. فهذه هي كل الوجود. هكذا فقط تسيرون بلا خوف وهكذا يضيء نوركم قدام جميع الناس، انسوا الفساد الذي لم نهتم نحن لاستئصاله لاننا خشينا بعضنا بعضا وخشينا ان تكال لنا التهم وان تتهاوى اصنامنا. لا تعيشوا اشباحا كما عاش الذين احبوا بلاغة الكذب واكثروا افتراء البلد ليستلموا هم في خداع انفسهم.

كل شيء يمكن ان يصبح لكم جديدا. لا تهتموا الظلام المخيم اليوم. "فالنور في الظلمة يضيء". اسكنوا الفجر عند كل صباح واقيموا فوق ولو سارت اقدامكم على التراب. اغفروا لنا دوما واغفروا كثيرا علنا نصير الى فتوة الروح التي فقدناها. فالغبار الذي تمسه اقدامكم لن يطلع اليكم اذا كانت عيونكم شاخصة الى فوق حيث لا بشاعة. عند ذاك، الضياء الذي تبصرون ينزل على عقولكم وهجا وبين ايديكم عملا وتسلكون الى السلامة.

منكم انتم يا شبان بلدي وشاباته سيطلع لنا لبنان جديد. وانا اقترب اجلنا نفرح انكم تكملون انتم الرسالة التي لم نكملها. اذا قررتم هذا نكون نحن قد رقدنا في سلام الرب.

المطران جورج خضر

◄ الحريري وصل مساء الى باريس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سنة ١٩٩٧ الذي سيندرج في اطار هذه المساهمة الاجمالية، ستكون اقل من قيمة بروتوكول السنة الجارية، ذلك ان الرقم سيتراجع من ٥٠٠ مليون فرنك الى نحو ٣٥٠ مليونا.

اما الالتزامات الاخرى فستأتي عبر ضمان القروض (كوفاس)، اضافة الى مبالغ مخصصة للتعاون التقني والثقافي والمساعدات ذات الطابع الانساني.

ولمح المصدر الى ان باريس نشطت سابقا وستتابع تحركها مستقبلا على المستويين الاوروبي والدولي من اجل ان يعطي هذا المؤتمر دفعا جديدا لعملية انماض لبنان على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

وفي رأيه ان مجرد انعقاد المؤتمر وعلى مستوى وزاري، من شأنه ايجاد اجواء مؤاتية ومشجعة للجهات المعنية بالاستثمار، سواء على الصعيد العام او الخاص من اجل تمويل مشاريع في لبنان.

على صعيد آخر، علم ان دو شاريت سيلتقي نظيره الاميركي وارن كريستوفر على هامش المؤتمر وستكون مناسبة لترطيب الاجواء بين باريس وواشنطن وازالة التوتر الديبلوماسي الذي شهدته العلاقات بين البلدين اثر اللغط الذي اثير حول "مقاطعة" الوزير الفرنسي احتفال التكريم الوداعي لكريستوفر والذي اقامه حلف شمال الاطلسي في بروكسيل.

ومساء امس وصل الى باريس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوفد المرافق له. وسيمكث في العاصمة الفرنسية حتى غد الاحد عندما يتوجه الى واشنطن مع اعضاء الوفد اللبناني، بعد ان يكون انضم اليه وزير الخارجية فارس بويز الموجود حاليا في باريس.

انتخابات فرعية في تونس

تونس – رويتر – قرر حزب التجمع الدستوري الديموقراطي التونسي الحاكم عدم خوض الانتخابات الفرعية التي ستجرى في دائرة بن عروس حيث يتنافس اربعة مرشحين على مقعد الزعيم التونسي المسجون خميس الشماري.

وفقد الشماري، وهو نائب رئيس حزب حركة الديموقراطيين الاشتراكيين، مقعده في البرلمان بعد صدور حكم بسجنه خمس سنوات في تموز بتهمة كشف اسرار اجراءات قضائية.

ورأى محلل تونسي ان الحزب الحاكم يمكنه بالتأكيد ان يفوز بالمقعد نظراً الى ضعف الاحزاب السياسية المعارضة ولكن يبدو ان السلطات السياسية قررت ان المقعد ينبغي ان يبقى للمعارضة.

◄ نتائج أولية لـ"مؤتمر أصدقاء لبنان" تسبق انعقاده

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاثنين في قاعة فرانكلين في وزارة الخارجية الاميركية وذلك على خطين:

– الاول: توقيع لبنان قرضا جديدا مع البنك الدولي قيمته نحو ٥٣ مليون دولار بفائدة مخفوضة جدا لتأهيل شبكة المياه والصرف الصحي.

– الثاني: ما اعلنته مؤسسة "اوبيك" الاميركية من استعداد لتوفير القروض وضمان الاستثمارات الاميركية في لبنان، واقراض المشاريع المدروسة مبالغ يمكن ان تصل الى ٢٠٠ مليون دولار.

قرض المياه

وامس وقع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر بالاحرف الاولى مع البنك الدولي اتفاقا لاقراض مشروع صيدا وصور وكسروان لتأهيل شبكة المياه وبناء خزانات ومحطات تكرير وحفر آبار، اضافة الى معالجة المياه المبتذلة وتوسيع الشبكة ومحطات التكرير، مبلغ ستة مليارات ين ياباني (نحو ٥٣ مليون دولار) بفائدة ٠,٧٨ في المئة فقط لمدة ١٧ سنة مع فترة سماح خمس سنوات. وهذا المبلغ سيضاف الى القيمة الكاملة للمشروع والبالغة ٣٠٨ ملايين دولار اميركي والتي يتوزع تمويلها على: القرض الياباني البالغ ١٤٠ مليون دولار بفائدة ٢,٥ في المئة لمدة ٢٥ سنة مع فترة سماح سبع سنوات، قرض من البنك الاوروبي للاستثمار يبلغ ٦٢ مليون دولار بفائدة ٢,٨ في المئة لمدة عشرين سنة مع فترة سماح خمس سنوات، وجزء آخر ممول من غير مصادر، الى حصة الدولة، ليصير تمويل هذا المشروع الحيوي شبه كامل مما يساهم في حل جزء كبير من مشكلات شبكات المياه والصرف الصحي في المناطق التي يشملها.

وعن هذا القرض قال الجسر لـ"النهار": "أهمية هذا القرض انه اقرب الى الهبة او المنحة منه الى القرض، والفائدة التي توصلنا اليها مع المسؤولين في البنك الدولي، بعد مفاوضات شاقة منذ بداية هذا الاسبوع، هي الادنى بين كل فوائد القروض المعطاة للبنان حتى تاريخه، ولا يوازيها الا بعض ما سبق في القرض الميسر الايطالي. واهمية المشروع انه يشمل نواح عدة. فهناك قسم من التمويل مخصص لدعم وزارة الموارد المائية والكهربائية للتأهيل البشري والاداري وصيانة المشروع وتأمين التجهيزات في ما بعد، والاقسام الاخرى تشمل توسيع الشبكة وبناء خزانات ومحطات للتكرير وحفر آبار ومعالجة المياه المبتذلة وتطوير شبكة الربط الاساسية وانشاء تمديدات لتصريف مياه الصرف الصحي". واضاف: "ان ما يحصل اليوم في واشنطن وما يتوقع من ايجابيات الاثنين المقبل هو افضل من اي كلام يقال عن ان الحكومة تنفذ ما تقوله وتحقق وعودها شيئا فشيئا ولا سيما على الصعيد الاجتماعي، فعندما نمضي في انجاز البنى التحتية الاجتماعية من مياه وصرف صحي وبيئة وقبلها الكهرباء والهاتف فهذا يعني ان الدولة تضع في اولوياتها حكما المسألة الاجتماعية، وهذا أمر يتطلب وقتا. وكل قرض نوقعه يستلزم اشهرا عدة من المفاوضات للتوصل الى ادنى الاسعار في الفوائد وأيسر الشروط لتخفف الاعباء عن لبنان. اننا نعيد تأهيل البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية بقروض يبلغ عنصر الهبة فيها ما بين ٧٠ و٩٠ في المئة، ولتحقيق ذلك نحتاج الى وقت. وهذا القرض هو بداية وحاليا هناك وفد من مجلس الانماء والاعمار يفاوض البنك الاوروبي للاستثمار للحصول على ١٠٠ مليون "ايكو" لمحطة تكرير المياه في طرابلس وفوائد هذا القرض المتوقعة ما بين ٢,٨ و٣ في المئة".

وعن نتائج اجتماعاته في واشنطن هذا الاسبوع وما يتوقع اعلانه في المؤتمر الاثنين قال: "اجتمعت مع المسؤولين في "اكزيمبنك" والوكالة الاميركية للتنمية الدولية ولمست حماسة للمؤتمر واستعدادا لتقديم مساعدات الى لبنان وقروضا الى الشركات الاميركية الممكن ان تستثمر في لبنان. وآمل في حصول لبنان على قروض ميسرة وهبات من الدول والهيئات المشاركة، وان اي نجاح، ولو جزئيا للمؤتمر سينعكس ايجابا على الوضع الاقتصادي في لبنان ويشجع على الاستثمار فيه. وهذا يحقق الهدف الاساسي للسياسة الاقتصادية، اي زيادة نسبة النمو. ولا بد من التسجيل ان هذا المؤتمر هو مثابة اعلان اميركي لفصل مسألة مساعدة لبنان اقتصاديا ودعمه في مسيرة الاعمار عن موضوع مفاوضات السلام".

"اوبيك"

من جهة اخرى، انهى رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" الدكتور يوسف شقير محادثاته التحضيرية مع مؤسسة "اوبيك" الاميركية.

وصرح لـ"النهار" بعد اجتماعه مع نائبي رئيسة "اوبيك" مارك فان دور ووتر وكارل راين مارت: "لقد ابديا اهتماما كبيرا بتوفير القروض وضمان الاستثمارات الاميركية في لبنان، واعطاء قروض للبنان من دون سقف يمكن ان تصل الى نحو ٢٠٠ مليون دولار لكل مشروع مدروس يساهم في ٢٥ في المئة من رأس ماله مواطن اميركي او مواطن حائز الجنسية الاميركية. والفوائد التي طرحت النقاش مع لبنان هي زيادة ما بين ٣ و٥ في المئة على فوائد السندات الاميركية، وكان الوعد ان تكون اقرب الى الثلاثة في المئة".

وشدد على ان "اهمية الحماسة التي لمسناها لدى هذه المؤسسة هي في كونها مؤسسة حكومية اميركية انشئت بموجب قانون عام ١٩٦١، ولا يمكن ان تبدي اي استعداد من هذا النوع من غير ان يكون هناك توجه رسمي اميركي الى الانفتاح على لبنان وتشجيع رجال الاعمال على الاستثمار فيه، خصوصا ان اول عشرة ملايين دولار من كل قرض تمنحه هذه المؤسسة هي من اموالها مباشرة والبقية تؤمنها من الاسواق المالية، وهذه نقلة نوعية مهمة. وبالنسبة الى ضمان الاستثمار، فان هذه المؤسسة تضمن مخاطر الحرب والتأميم واسعار صرف العملات، وتبلغنا استعداد "اوبيك" لتولي الاتصال بالشركات الاميركية ودرس امكان مساهمتها في رأس مال اي مشروع ترسله "ايدال" وادارته وتطلب مستثمرين فيه. وعرضوا ايضا ان يعطونا معلومات عن اي شركة اميركية تتقدم للاستثمار في لبنان او الى مناقصة او غيرها من اجل معرفة سلامة اوضاعها المالية وامكاناتها وحجمها".

واضاف: "لقد لمسنا جهوزية اميركية لم تكن متوافرة من قبل لمساعدة لبنان في التنمية وايجاد مشاريع تؤمن وظائف جديدة وادخال تكنولوجيا جديدة واقامة صناعات قابلة للتصدير. وهذا كله يشجعنا على القول ان مسألة رفع الحظر عن سفر رجال الاعمال الاميركيين، خصوصا، مسألة صارت شبه محسومة، الا اننا نفضل التريث لمعرفة ما ستعلنه الادارة الاميركية رسميا في هذا الشأن".

مؤتمر رجال الاعمال

من جهة اخرى، انجزت تقريبا الاستعدادات للمؤتمر الموازي لرجال الاعمال اللبنانيين والاميركيين الذي سينعقد بعد ظهر الاثنين، وعلمت "النهار" ان برنامجه سيكون كالآتي:

– الساعة: ١٢,٠٠ – ١٤,٠٠: تسجيل اسماء رجال الاعمال.

– الساعة ١٤,٠٠ – ١٥,٠٠: الافتتاح وسيتكلم فيه:

- السيدة جون سبيرو مساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية (١٠ دقائق).
- السيدة روث هاركن رئيسة "اوبيك" (٥ دقائق).
- رئيس "اكزيمبنك" مارتن كامارك (٥ دقائق).
- وكيل وزارة التجارة الاميركية ستيوارت ازينستات (١٠ دقائق).
- منسق عملية السلام دنيس روس (١٠ دقائق).
- رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري (٢٠ دقيقة).

– الساعة ١٥,٠٠ – ١٦,٣٠: طاولات وورش العمل التي ستتوزع على النحو الآتي:

- الاعمار والتنمية.
- الصناعة والتجارة.
- السياحة والترفيه والاعلام.
- الخدمات المصرفية والمالية.
- الطيران.

– الساعة ١٦,٣٠ – ١٨,٣٠: كوكتيل الوفود المشاركة.

وسيوزع في المؤتمر على الوفود الاميركية والاجنبية ملف اعدته وزارة الاقتصاد والتجارة و"ايدال" يتضمن: كلمة للرئيس الحريري، ملخصا عن الوضع الاقتصادي في لبنان، لائحة بالمشاريع الحكومية المطروحة للاستثمار، دليل الاستثمار في لبنان ويتضمن النواحي القانونية والحوافز، لائحة بالمؤسسات العالمية التي تضمن الاستثمارات في لبنان، تعريفاً بمجلس الانماء والاعمار، تعريفا بالمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، تعريفا بغرف التجارة والصناعة والزراعة، تعريفا بمركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة، لائحة بكبرى الشركات الدولية العاملة في لبنان، لائحة بالمصارف الاجنبية العاملة في لبنان، لائحة بالمصارف اللبنانية العشرة الاولى، لائحة بالجامعات العشر الاولى، ملخصا احصائيا بالارقام عن الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية في لبنان، لائحة باسماء رجال الاعمال اللبنانيين المشاركين في المؤتمر واختصاصات كل منهم واهتماماته.

كذلك سيوزع "سي.دي. روم" (CD) يتضمن معلومات عن الشركات اللبنانية في القطاعات المختلفة وعن المشاريع الحكومية التي تروجها "ايدال".

في غضون ذلك، يتوالى وصول رجال الاعمال اللبنانيين الى فنادق العاصمة الاميركية وسيكتمل وصولهم اليوم وغدا".

◄ غور يلتقي الحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لـ٢٩ دولة واكثر من ٢١ وزيرا، ومن ابرزهم وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت.

ويتحدث الجانب الاميركي عن "سلة" مساعدات اميركية، لكنه يتكتم على محتوياتها "لاننا لا نريد ان نسرق الفرصة من الوزير كريستوفر" الذي سيعلنها بنفسه.

واشاد مسؤول في وزارة الخارجية بفكرة المؤتمر "لانه يوفر طريقة للربط بين لبنان والقطاع الخاص، في شكل لم يحدث من قبل". ولاحظ هذا المسؤول ان اي اصلاح اقتصادي في لبنان "يستفيد منه الشعب اللبناني".

وينكر المسؤولون الاميركيون بان العلاقة اللبنانية – الاميركية "قديمة وعريقة، لكن تجربتنا في لبنان خرجت عن مسارها الصحيح اوائل الثمانينات".

وامس دعا الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الى التعامل مع المؤتمر "باعتباره حدثا مهما"، وقال: "اننا نريد ان نشدد بايجابية على مسألة اعادة بناء لبنان اقتصاديا. ان رئيس الوزراء رفيق الحريري سيكون هنا وهو صديق طيب للولايات المتحدة". وخاطب الصحافيين قائلا انهم "سيغطون مؤتمرا مهما من حيث ما سنعلنه الاثنين".

◄ الفلسطينيون يرون فيه مدخلاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تضع لجنة وزارية برئاسة نتنياهو تفاصيله.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير المال دان ميريدور الذي نجح الاثنين في ضمان اقرار خطة لخفض الانفاق الحكومي في موازنة ١٩٩٧ ٦,١ مليارات شاقل (١,٩ مليار دولار) سأل في جلسة مجلس الوزراء عن سبل تغطية تكاليف هذه المزايا. واقترح رئيس الوزراء الذي يقف وراء المشروع ان تأتي الاموال اللازمة على حساب تقليص موازنات البلديات المواجهة للحدود اللبنانية في الشمال، واكد الوزراء ومنهم وزير الدفاع اسحق موردخاي ان القرار لا يعني اقامة مستوطنات جديدة بل تعزيز المستوطنات القائمة وتنميتها.

لكن القرار اثار ردود فعل غاضبة ليس فقط بين الفلسطينيين بل ايضا في المعارضة الاسرائيلية. فقد صرح وزير البناء والاسكان في الحكومة العمالية السابقة بنيامين بن اليعازر ان "السلام والامن لن يتحققا بجعل هذه المنطقة (الضفة والقطاع) منطقة اولوية وطنية". واضاف ان "الحديث عن بناء مستوطنات جديدة وآلاف الوحدات السكنية يرقى الى انهاء عملية اوسلو". ووصف النائب العمالي موشي شاحال قرار الحكومة بانه "خطير للغاية". وقال انه كان عليها "ان تطالب السلطة الفلسطينية في شكل لا يقبل التأويل، بتسليمها المخربين". وشدد زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد على ان الضعف الذي اظهره نتنياهو يعزز الارهاب.

كذلك نددت السلطة الفلسطينية بالقرار وقالت وزارة الاعلام الفلسطينية انه "دعوة مباشرة الى العنف واعلان حرب على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ويهدد بنسف ما تبقى من عملية السلام". وحذر عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني من العواقب الوخيمة لتعامل الحكومة الاسرائيلية مع مسألة الاستيطان، وقال ان الاجراء الاخير سيدمر العملية السلمية ويدخل الشعبين في حرب شعواء و"ذلك يحقق اهداف المتطرفين في كل جانب".

وكانت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" توعدت بمعاودة الهجمات على الاسرائيليين، كما دعا الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش الى تجديد الانتفاضة (راجع ص ١٦).

وحذر وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر، في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية على مخاطر توسيع المستوطنات وانعكاساتها على العملية السلمية. وقال ان "الحادث الذي وقع قرب رام الله يهدف الى عرقلة عملية السلام، لكن الرد عليه لا يكون بتعزيز المستوطنات لأن من شأن ذلك ان ينسف العملية السلمية بكاملها". واضاف ان اعطاء تسهيلات المستوطنات "يعيدنا الى ما قبل عام ١٩٩٢".

في المقابل، رحب زعماء المستوطنين بقرار حكومتهم، غير انهم قالوا انه ليس كافيا. وصرح الناطق باسم المستوطنين اهارون دومب: "انه رد صهيوني لكنه ليس صهيونيا بدرجة كافية"، مطالبا الحكومة باقرار بناء مستوطنات جديدة.

- في واشنطن، ابدت وزارة الخارجية الاميركية قلقها من قرار الحكومة الاسرائيلية منح المستوطنين حوافز مالية. وصرح الناطق باسمها نيكولاس بيرنز ان الاستيطان اليهودي "ليس عاملا مساعدا" في عملية السلام، واصفا القرار بأنه "امر يدعو الى القلق". ولاحظ انه "كلما قال احد الطرفين او فعل شيئا يستبق فيه نتائج المفاوضات، يصعب احراز تقدم".
- في روما افاد مصدر في "سفارة فلسطين" لدى ايطاليا ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيزور العاصمة الايطالية الخميس المقبل لافتتاح معرض عن مدينة بيت لحم. وقبل ذلك سيزور النمسا الثلثاء لاجراء محادثات مع المستشار النمسوي فرانتس فرانيتسكي ونائب المستشار وزير الخارجية فولفغانغ شوسيل.

(و ص ف، رويتر)

◄ أنان الأنغلوفوني يخلف غالي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لطابع الإجماع في القرار" واحتفاظ افريقيا بالمنصب ولاية ثانية مدتها خمس سنوات كما يقضي العرف.

كوفي أنان

وكوفي أنان موظف دولي مجرب أمضى حياته المهنية في الأمم المتحدة التي يعمل فيها منذ ١٩٦٢. وهو برز منذ تعيينه مساعداً للأمين العام لشؤون حفظ السلام في آذار ١٩٩٣ رجل تسوية وحاول دائماً تقريب مواقف الاعضاء الدائمين في مجلس الامن في الازمات الكبرى.

وقد أعربت المندوبة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة مادلين أولبرايت التي خاضت معركة شخصية ضد الأمين العام الحالي، عن "تقديرها الكبير" للديبلوماسي الغاني عندما كلف الاشراف على المرحلة الانتقالية بين انسحاب قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة ودخول قوة الحلف الاطلسي في نهاية ١٩٩٥ وبداية ١٩٩٦.

وأنان متزوج من اسوجية منذ ١٩٨٤ وأب لولدين من زواج سابق. درس الاقتصاد في المعهد الجامعي للدراسات الدولية العليا في جنيف وحصل على شهادة الماجستير في الادارة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

◄ ٦٥٠ شخصية حضرت

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

ينطلق المشاركون في المؤتمر الشعبي الاول في مقاومتهم للاستسلام والتطبيع الى تأكيد الثوابت الآتية واستمرار المقاومة بكل اشكالها والجهاد والاستشهاد النوعي من اجل تحقيقها:

اولا – ان فلسطين وما نتج من احتلالها من صراع هي قضية عربية بكل ابعادها وتبعاتها ونتائجها، وتتمتع ببعد اسلامي لا يجوز اغفاله.

وان العمل من أجل تحريرها كاملة من العدو الصهيوني المحتل هو الاختيار الوحيد الذي يمكن من حسم الصراع مع العدو لمصلحة الأمة العربية، ويضع حدا لاستنزافها وتمزقها واختراق اقطارها، وفرض التبعية على سياساتها واقتصادها، وتكبيل قراراتها الوطنية والقومية.

ثانيا – ان المؤتمر يرفض اي سلام مع العدو الصهيوني باعتباره اعترافا به على طريق تحقيق اطماعه الاستيطانية الاستعمارية ويشكل استسلاما للعدو والامبريالية وتفريطا بالحق التاريخي للعرب في فلسطين، وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة والمشروعة في ارضه وسيادته وتقرير مصيره فوق كامل ترابه الوطني.

ولذلك فان المؤتمر يرى ان السلام يستتب في هذه المنطقة من العالم بزوال الوجود الصهيوني من فلسطين وسيادة الفلسطينيين على ارضهم ومقدساتهم، مقدسات العرب والمسلمين جميعا.

وان التسوية والتطبيع والسلام الصهيوني الاميركي المفروض والمرفوض من جماهير الامة العربية ومناضليها ومثقفيها وقواها الحية، ينتهك قدسية النضال القومي العربي والاسلامي ويؤدي الى تصدع وضعف وبلبلة في صفوف العرب ووجدان اجيالهم واختياراتهم المبدئية واستراتيجياتهم الوطنية والقومية.

ثالثا – ان المشاركين بعد تداول معمق وموسع توصلوا الى ان ما ينقصنا ليس هو التحليل والتشخيص والتوصيات والمقررات، وانما هو العمل الجاد على برامج واضحة ومحددة تؤدي الى تحقيق اختيارات المقاومة بكل اشكالها وادواتها، والتحرير والتحرر بكل افاقهما.

وان هذا التوجه يحتاج الى مناخ سياسي وثقافي واجتماعي واقتصادي جديد يجعل الوطن العربي وحدة متكاملة في الأداء ضمن هذا التوجه، وتوظيف العمل العربي المشترك وطاقات الامة العربية لامتلاك قوة حامية ومحررة ومنقذة على قاعدة الايمان والعلم والعمل بهما، وامتلاك التقنية التي تؤدي الى امتلاك القوة بأنواعها، وتحرير القرار العربي والارادة العربية من كل ما يعوقها ويكبلها.

وهذا يحتاج الى عمل يطاول الثقافة بمفهومها الشامل، والسياسة بممارساتها والمناخ العربي العام الذي لا بد من ان تجري تنقيته وتأمين التفاهم والتعاون بين قواه واحزابه والطاقات الفاعلة فيه، وصولا الى القضاء على التأثير السلبي للتجزئة والقطرية المتجذرة التي اصبحت صيغة اعتراضية على القومية، تضعفها او تلغيها، وعونا للصهيونية والامبريالية والاستعمار في تحقيق اغراضها في الوطن العربي اعتمادا منها على صراعات عربية – عربية، وعربية – اسلامية تضعف الاقطار والامة، وتضرب العروبة بالاسلام والاسلام بالعروبة وتصل الى تفتيت القوى الثورية القادرة على التغيير في هذه البقعة من الارض.

وعليه، فان المشاركين في المؤتمر جميعا يعلنون حرصهم على العمل بكل الوسائل من اجل خلق مناخ سياسي عربي افضل، يضع طاقات الامة في خدمة اهدافها المبدئية ومصالحها القومية العليا وعلى وضع حد للفرقة والتناحر والخلافات العربية العربية التي تحول دون مقاومة المخططات الصهيونية والغربية التي تفرض على الامة باشكال مختلفة، وبقرارات دولية تكون انظمتها احرص على تنفيذها والقوى في التأثير من خلال ذلك التنفيذ من سواها من القوى. والمشاركون اذ ينطلقون نحو المستقبل متعاونين يعلمون انهم يعملون على الاساس المشترك الذي يجمعهم كقوى تملك التنويع ويجمعها اطار وحدة الاهداف والمصير ووحدة الاستهداف من اعداء الامة العربية والاسلامية.

وهم يؤكدون في مسيرتهم النضالية المقبلة على احترام الحقوق والحريات العامة للمواطنين جميعا، واحترام الممارسة الديموقراطية السلمية، وعلى ممارسة الحرية بمسؤولية، والانطلاق نحو خلق حال كفاحية وجهادية جديدة في الوطن العربي كله على مختلف الصعد والمستويات، حال ترى كرامة الفرد وخلاصه في كرامة الامة وخلاصها من اشكال الاحتلال والتبعية والاستنزاف والاستلاب، وترى ان الخلاص يكون قوميا او لا يكون، وان القطرية تنطوي على ضعف ثابت ومستمر، وان مجالات العمل خدمة للاهداف الرئيسية للامة كلها في حاضرها ومستقبلها هي من حق كل فرد من ابنائها، وكل تيار من التيارات الفكرية والسياسية الموجودة فوق ارض الوطن والمنتمية اليه والحريصة على تحرره وتقدمه وازدهاره.

والمشاركون ينظرون بثقة كبيرة نحو المستقبل، ويرون في امكانات الامة العربية، البشرية والمادية، وفي طاقاتها الروحية والعلمية والعملية ما يمكنها من تحقيق ما تتطلع اليه، اذا صدقت النيات وصحت العزائم وتماسكت القلوب وتحابت وتضامنت، وقضت على كل مخلفات الماضي، ايا كانت اسبابها او مصادرها.

وهم يعلنون انهم يعملون بجد واخلاص في اطار مؤتمرهم الذي وضعت لجانه السياسية والثقافية والاقتصادية والاعلامية تقاريرها التي تضمنت توصياتها وبرامج العمل التي تقترحها لمواجهة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني على ارض الواقع.

واننا نؤكد، ونحن نسعى الى قيام جبهة نضالية عربية اسلامية عريضة نواتها مؤتمرنا الشعبي هذا، اننا نحتاج الى الافعال اكثر مما نحتاج الى الاقوال.

وفقنا الله جميعا لتطبيق قوله تعالى:

"ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم". وفي نهاية مؤتمرنا هذا نتوجه بالشكر والتقدير الى اليمن قيادة وشعبا لاحتضانها هذا المؤتمر في هذه الظروف.

ويقدر المؤتمر عاليا ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي وما بذلته حركة اللجان الثورية من جهود لعقد هذا المؤتمر وانجاحه وقرر اطلاق اسم الشهيد فتحي الشقاقي على هذه الدورة".

وقد اقيم على هامش المؤتمر معرض رسم لاعمال فنانين عرب تركز على مواجهة التطبيع. كما اقيمت امسية شعرية.

◄ تطور القطاعات الانتاجية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

وارتفعت حصتها من مجمل التسليف المصرفي من ١٢,٦٣٪ الى ١٢,٦٤٪.

– أما تسليفات القطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد نمت بنسبة ٢,٢٩٪ في مقابل ٢,٥٤٪ خلال الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ٥٤٢٣ مليون دولار في شهر تشرين الاول ١٩٩٥ الى ٦٨٤١ مليونا في تشرين الاول ١٩٩٦ اي بنسبة ٢٦,١٤٪.

٤– توزيع التسليفات

توزعت التسليفات على القطاعات الاقتصادية في نهاية شهر ايلول ١٩٩٦ على الشكل الآتي:

١– قطاع التجارة والخدمات ٤٦,٤٨٪ موزعة على ٤١,٦٧٪ من الزبائن.
٢– المقاولات والبناء ٢٢,١٥٪ موزعة على ٨,٥٥٪ من الزبائن.
٣– الصناعة ١٢,٩٠٪ موزعة على ١٠,١٨٪ من الزبائن.
٤– قطاع الافراد ١١,١٥٪ موزعة على ٣٢,٦١٪ من الزبائن.
٥– قطاع الوساطة المالية ٣,٤٦٪ موزعة على ١,٣٧٪ من الزبائن.
٦– قطاع الزراعة ١,٦٢٪ موزعة على ٢,٣٥٪ من الزبائن.
٧– القطاعات المختلفة ٢,٢٤٪ موزعة على ٣,٢٦٪ من الزبائن.

هذا وقد استحوذت منطقة بيروت وضواحيها على نسبة ٨١,٣٣٪ من مجمل القروض الممنوحة للقطاع الخاص، تليها منطقة جبل لبنان ١٣,٩٣٪ ثم منطقة الشمال ٢,٨٥٪، ومنطقة البقاع ٠,٩٣٪، والجنوب ٠,٨٤٪ وأخيرا غير المقيمين ٠,١٢٪، علما بأن عدد الزبائن في منطقة بيروت يشكلون نسبة ٦٣,٨٩٪ من مجمل عدد الزبائن المدينين في القطاع المصرفي.

٥– نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات نسبة ٤١,٩٣٪ من مجمل الودائع في ٩٦/١٠/٣١ مفصلة كالآتي:

١– نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ١٢,٢٨٪.
٢– نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٦٤,٤٣٪.

وبمقارنتها بنهاية تشرين الاول من العام الماضي فقد انخفضت نسبة مجمل التسليف الى مجمل الودائع ١,٢٩ نقطة، كما انخفضت نسبة التسليف الى الودائع بالليرة ٣,٦٦ نقطة، في حين ارتفعت نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٦,٧٥ نقطة.

٦– الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٦ ارتفاعاً بنسبة ١,١٧٪، في مقابل انخفاض بنسبة ٠,٢٦٪ الشهر الماضي (١,٣٣٪ في مقابل انخفاض بنسبة ٠,٠٤٪ بالدولار)، وهي ارتفعت من ٩٥٤ مليار ليرة (٥٩٥ مليون دولار) في نهاية تشرين الاول ١٩٩٥ الى ١٤٠١ مليارا (٩٠٠ مليون دولار) في نهاية تشرين الاول ١٩٩٦، اي بنسبة ٤٦,٨٦٪ (٥١,٤٣٪ بالدولار).

حركة الاسواق المالية

نتيجة لادراج اسهم شركة سوليدير في بورصة بيروت نشطت حركة التداول في شكل لافت، فقد تقلبت اسعار سهمي سوليدير بينما بقيت اسعار اسهم بقية الشركات ثابتة، وانخفض مؤشر القيمة السوقية المثقل للاسواق المالية بحيث اقفل على ٩١,٠٨ في مقابل ٩١,٦٥ لشهر ايلول اي بتراجع نسبته ٠,٦٢٪.

بورصة بيروت

بلغت حصيلة التداول هذا الشهر في بورصة بيروت ١٥٦ الف سهم بقيمة ١٧,٤٣ مليون دولار اميركي وهو الرقم الاعلى منذ اعادة افتتاحها في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦، ويعود ذلك الى ادراج اسهم شركة سوليدير في السوق الرسمية حيث توزعت نسب التداول لاسهم الشركات المدرجة على ٩٤,٨٧٪ لشركة سوليدير و٤,٤٨٪ لشركة الترابة اللبنانية و٠,٦٤٪ لشركة الترنيت.

كما بلغت القيمة السوقية لبورصة بيروت (٢,٤٣١ مليارَي دولار اميركي بعدما كانت ٣٦٠ مليون دولار في آخر ايلول اي قبل ادراج اسهم شركة سوليدير.

نذكر ايضا انه تمّ خارج الردهة تداول ٥٩١٦٢ سهماً لشركة الترابة اللبنانية في تاريخ ٩٦/١٠/٩ و١٠٨٢٣٥ سهماً للشركة نفسها في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٥.

سوق سندات الدين

اقفلت سندات الخزينة اللبنانية بالدولار الاميركي لفئة الثلاث السنوات على ١٠٢,٦٨٨ دولاراً اميركياً كسعر وسطي بمردود ٧,٠٥ وبهامش فائدة ١٨١ نقطة بالمقارنة مع مثيلاتها لدى الخزينة الاميركية بعدما كانت قد اقفلت في نهاية شهر ايلول على سعر وسطي ١٠٢,٨١٣ بمردود ٧,١٩ وبهامش فائدة ١٧٢ نقطة.

اما السندات لفئة الخمس السنوات فقد اقفلت على ١٠١,٦٢٥ دولار كسعر وسطي بمردود ٨,٥٧٢ وبهامش فائدة ٢٣٧ نقطة مع سندات الخزينة الاميركية فئة خمس سنوات.

راوح هامش تسعير الـWarrant Parisbas المرتبطة باسهم سوليدير بين ١٠٨ و١٢٤ دولاراً اميركياً. اما هامش تسعير الـGDR التي اصدرها بنك عودة فقد راوحت بين ١٣,٤ و١٤,٥ دولاراً اميركياً.

شهادات الايداع

اصدر بنك البحر المتوسط في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥ شهادات ايداع في السوق العالمية بقيمة ١٠٠ مليون دولار وهي تمثل الجزء الاول من الاصدار البالغ ٢٠٠ مليون دولار لمدة سنتين وبهامش فائدة ٢٦٥ نقطة اساسية عن فائدة سندات الخزينة الاميركية لتدرج في بورصة اللوكسمبور.

انها المرة الاولى التي يصدر مصرف تجاري لبناني مثل هذه الشهادات.

اما في السوق المحلية، فقد انضم بنك ويدج ش.م.ل. الى المصارف الخمسة المصدرة لشهادات الايداع باطلاقه اصدارين: الاول بقيمة ١,٣ مليون دولار لمدة سنة بفائدة ٨,٢٥٪ تدفع عند الاستحقاق والثاني بقيمة مليوني دولار اميركي لمدة ١٨ شهراً بفائدة ٨,٦٢٥٪ تدفع كل ستة اشهر. كذلك فقد اصدر بنك بيروت في ١ تشرين الاول ١٩٩٦ اصدارا بقيمة ٣ ملايين مارك المانى لمدة سنتين وفي ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦ اصدر بنك بيروت للتجارة اصداراً بقيمة ١٢ مليون دولار اميركي لمدة سنة.

من جهة اخرى، ارتفعت قيمة شهادات الايداع غير المستحقة (محلياً وخارجياً) والتي تصدرها ستة مصارف لبنانية الى ٢٣٤,٠٤٥ مليون دولار اميركي وهي تشكل نسبة ١٥,٢٤٪ من مجموع الودائع بالعملات الاجنبية لدى المصارف المصدرة لهذه الشهادات ونسبة (١,٥١٪ من مجمل الموجودات المجمعة للمصارف التجارية.

قضبان السجون أهي الفاصل فليس الا العتمة ولا حقوق؟

اتعثر حقوق الانسان امام قضبان السجون وترتد عنها خائبة، مهزومة كلما حاولت ممارسة شرعتها داخلها، وكأن السجين صُرِفَ من فصيلة البشر وما عاد يحق له استذكار من هو وتاليا اعادة النظر في كيانه، في مساره، في ذنوبه، وربه؟

فهل قضبان السجون هي الحد الفاصل بين الضوء والعتمة بين الدفء والبرد، بين الكرامة والذل، بين الحرية والظلم، بين مسار الحياة ونهايتها، بين الله الديان والسجان الديان؟

في ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان وعشرية الامم المتحدة للتربية على حقوق الانسان ثمة سؤال نطلقه كالصرخة لكل ضمير مسؤول في دولة تدعي الديموقراطية وتتباهى بممارستها.

هل الانسان القابع في سجن الضمير اولا وفي سجن الدولة ثانيا وذلك، مرتين، هل تلغى منه حقوق الرجل البدائية، بدء الانسانية فيعامل بسادية حتى ليصبح حكم الاعدام به ارحم واكثر شفقة؟ الديموقراطية في مفهومها العلمي هي دستور الشعب الحر وسيادته. ولعل هذا التفسير لا يطول المذنب او المجرم او المحكوم عليه بالسجن الموقت او المؤبد. ويبدو ذلك منطقيا في لغة النظريات والقواعد، وليس في الممارسات حتى لا ينتقل الذنب في المذنب الى حاكمه، والجريمة الشنعاء من المجرم الى مدينه. فهل يتصور عاقل وهل يتخيل عالم نفس، او فيلسوف اعتنق مذهب الانسية، ان ينتهي مصير الجانحين المراهقين هؤلاء الذين اقترفوا الذنب لاسباب اجتماعية سببها اليتم والفقر، والتفكك العائلي، في سجون عاثها السجناء فسادا اكبر من عقابهم واخر من جريمتهم، بدل اصلاحهم في مدارس خاصة بالجانحين، تعمل على تقويمهم واعادة الثقة اليهم، وكأن السجن هو الجحيم الذي يسدد فيه المذنب ذنوبه، لا المطهر الذي يغسله ولو بالنار ليتطهر ويبرأ.

حقوق الانسان في ذكرى اعلانها، ومع جائزة جوزف مغيزل حول حقوق الانسان نطلقها صرخة على الحق يشمل كل انسان ضحية كان، ام جلادا قابلا للتواب وتصحيح المسار.

في هذه الذكرى المصادفة شهر الميلاد، ميلاد يسوع والحق والسلام والمحبة، نتمنى ان تخرق حقوق الانسان اسوار السجون فيلقى كل سجين الرحمة المؤاسية. فالمذنب متى اقفلت وراءه ابواب السجون اضحى ضحية كضحيته، وتاليا تحق له الرحمة والشفقة.

الاقلام التي كتبت عن احوال السجون الرديئة، البغيضة، عديدة، كتبت وناشدت المسؤولين التحرك في اتجاه الانسان وحقوقه. والحبر ظل احرفا على ورق، وتكفي شرارة جديدة في هذا الشأن حتى تعود الاصوات تنادي وتناشد، صورة الدكتور سمير جعجع اثناء محاكمته الاخيرة، وما بلغه من هزال وضمور نموذج لما يعيشه السجين في زنزانته من غربة وعزلة وافتقار الى اولويات الحياة.

لسنا هنا في صدد الدفاع عن سجين سياسي هو الدكتور جعجع محاكماته تتقلب على نار الشكوك واليقينات. فلطالما مقتنا الحرب وصانعيها ولطالما سعينا الى دمل الجروح النازفة فينا من جرائمها، وبعد الذي قرأناه عن الظروف في معتقله منذ اكثر من الف يوم، لا يسعنا الا ان نتخطى ذكريات الاحداث ومراحلها الاليمة، لنطالب رعاة الديموقراطية وكل مسؤول عن حقوق الانسان بالتحرك بضميرهم الانساني لجعل سجون لبنان نماذج، لا لرخاء وبحبوحة بل اماكن تطهر وتأمل في الذات، ضمن شروط لا تتعدى الانسانية الرحيمة تلك التي تحكم بميزان عدلها وباحترامها المشروع للمرء.

مي منسى

معرض بيروت للكتاب في مجراه تتوالى فيه المسابقة لليوم السابع

من معرض بيروت العربي الدولي للكتاب – معرض الكتاب العربي الاربعون، في يومه السابع، ان المسابقة الثقافية اليومية المخصصة للاطفال ويشرف عليها عضو لجنة المعرض جورج دلل صدرت نتائجها بعد القرعة.

وفاز لفئة الاعمار بين ٦ و١٠ سنوات: ديانا كسباه، لما يونس، عمر بربري، دينا عيسى، فاطمة رمال، زينب خالد، جمال منصور، فرح الشامي، سامي ايوب ونادين زعيتر.

ومن فئة الاعمار بين ١١ و١٦ سنة: سماح بيبي، علا الزين، سامر طقوش، بلال شريف، محمد غلاييني، احمد عضاضة، سحر السيد، عمر هواري، ابرهيم الخرفان ومحمد شهاب.

والجوائز مجموعات من الكتب تقدمها دور النشر المشاركة: مكتبة لبنان، دار العلم للملايين، رشاد برس، دار الارز، المكتبة الاهلية، دار الكتب العلمية، رياض الريس للنشر، دار النفائس، دار المسيرة، دار الجديد والدار الجامعية العلوم.

وكذلك اجريت عملية سحب القرعة اليومية لاختيار احد الايصالات التي تسلم نسخة عنها لدى الخروج من المعرض يوميا، ففاز حامل الايصال الرقم (٣٧٤٤) بجائزة تخوله استعادة كامل المبالغ ثمن مشترياته من المعرض، فور ابراز النسخة الثانية من الايصال لادارة المعرض.

• دعا النادي الثقافي العربي ومؤسسة الحريري الى حضور حفل توقيع كتاب النائبة بهية الحريري "صيدا، المدينة القديمة"، الساعة الخامسة مساء اليوم السبت، في قاعة المعرض، مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

الحركة الاجتماعية تجدد توجهاتها

تنظم الحركة الاجتماعية ورشة عمل في دير سيدة البير بين ١٦ كانون الاول الجاري و٢٠ منه، تناقش فيها خطة عملها الجديدة، وتجدد توجهاتها، بالتعاون مع الاستاذ ميشال كارتون من معهد الدراسات التنموية في جنيف – سويسرا.

وكانت الحركة قد عقدت اجتماعها السنوي في مقرها في بدارو في ٤ و٥ كانون الاول، وعرضت نشاطاتها لسنة ١٩٩٦ وخطة العمل لسنة ١٩٩٧. وقدم مسؤولو المراكز تقارير عن اعمال مراكزهم خلال السنة وأجري تقويم للنشاطات المختلفة من دورات تدريب مهني ومشاريع انتاجية واخرى للمتطوعين، الى اقتراح مشاريع جديدة للسنة المقبلة تدخل في اطار العمل التنموي للحركة الاجتماعية.

تكريم المربي ميشال لطف الله فرح

تكرم مدرسة جبيل الرسمية الاولى المربي والاديب ميشال لطف الله فرح، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٩ كانون الاول في قاعة قدموس في ثانوية راهبات القلبين الاقدسين – جبيل.

ويتسلم المحتفى به وسام المعلم من رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون.

تريز عواد بصبوص مسرحيّة عابثة منتدون يقفون على النسيج والحبكة

عقد مجلس الفكر ندوة حول اعمال الكاتبة تريز عواد بصبوص المسرحية بالفرنسية والعربية، تكلم فيها عن مسرحيتها الفرنسية "الراهبة والهاتف" المخرج روجيه عساف ومساعدة الاخراج ميلين مورسان والدكتورة كلوديا ابي نادر رئيسة مجلس الفكر، وعن "مسرح" مجموعة مسرحياتها العربية الصادرة حديثا عن "دار بشاريا" تكلم صاحبها ومديرها بسام جعجع والدكتور نزيه كبارة والدكتور خريستو نجم استاذ التحليل النفسي للادب في الجامعة اللبنانية.

مما قاله عساف: بين المسرح والشعر روابط معقدة، مبهمة، التربتان عرفتا خلال القرن الماضي توسعاً ملحوظاً، ادى الى تغيير الحدود الاكاديمية. فمن جهة يدفق الشعر في النثر ليغدو حوارياً، شعراء يكتبون للمسرح نصوصاً تنتمي الى الشعر ولا اهتمام بالمبادئ المسرحية. من هنا يكسر الشاعر سنن الموضوعية الدرامية ليحكي عبر ممثلين متكلمين وصوته بينهم ونصه البوليفوني يبدو للمستمع مغلقاً بالشفافية والوضوح.

ان ثورة المسرح الرموزية باعطائها وجوداً مشهدياً للانسجامات البودليرية، شرعت اخراج النصوص الشعرية التي لم تكن مرصودة للمسرح. وحذار، فالمستانية الشعرية بمداها اللامادي الخفي، والدينامية المسرحية بمداها الملموس، الواقعي، الجسدي، تشكلان تناقضاً وتعارضاً.

الزوجان مسرح – شعر يتموان على خيط مشدود حيث عواقب فقدان التوازن خطر دائم عضوي، خطر الانقلاب او في الحركة التي تفكك الشعر وتفجره او في نغم ترتيلي يغلف القصيدة المحنطة في ضباب مسكن.

بيد ان جورج شحادة برهن عن وجود شكل آخر للمسرح الشاعري، حيث اللغة الشعرية تنجب مداها المسرحي، و"في الراهبة والتلفون" النص مجازي بصري، وحيث العلاقة بين الاشخاص والاطار خاضعة لفعل الكلمات. هي الكلمات تتحرك في الساحة جارفة معها اشخاصا ليسوا اشخاصاً واشياء هم اشخاص. ومن مجاز الى مجاز خطوة يقطعها المسرح".

وتكلمت ميلين مورسان عن المدى الملائم لخشبة تريز عواد بصبوص وطريقتها هي في التعامل مع مسرح تجريدي، لامرئي، في جعله اكثر واقعية وموضوعية، حتى لا يسقط في الملل.

ابي نادر

والى كلوديا ابي نادر عن تريز بصبوص انها لم تنو سرد حكاية، كذلك هي لم تنشغل بتقديم معلومات حقيقية للمشاهد. مسرحيتها ليست سوى بارودبا لغتها مفككة، جملها مفتقة، كليشيماتها تزيد من غرابة الهذر وتبرز عبثية الكلام المسجون تماسكه في هذا الخلل الكلامي، المفقود منه كل رابط منطقي بين العناصر الخطابية، تبدو الخلفية الحقيقية لكتابة تريز بصبوص التي لم تقصد المجانية ابداً. الحوار المرهون للنزاع، يعزل ويجرح. فمسرح بصبوص يسعى الى اعطاء جسم لما يعجز عنه الوصف كما لو انها تريد ان تنقذ من النسيان، صوراً مطمورة، رؤى كانت في ما مضى زمن حبور".

جعجع

والى بسام جعجع وقوله عن "مسرح المنحوتة":

"تريز عواد بصبوص، ابنة الكلمة المسرحية، نحتفل اليوم بتوقيع كتابيها، علنا نعيد رؤية جديدة للمسرح اللبناني المنطوي على نفسه، والخارج الى السؤال المستمر في البحث عن جواب قاطع لمسألة الفكر اللبناني الباحث عن ذاته بين عظمة الفكر العالمي المتمدن.

ففي المسألة المسرحية تؤرخ تريز عواد بصبوص للاعوام المقبلة بشيء من الرنين الآتي من طعم الصخر الابيض المنحوت في الذاكرة كالضوء الابدي، ولغتها تطرح قضية القاعدة اللغوية، وهي قضية ما لبثت تعكر مزاج اللغويين الذين يتعاطون اللغة اللبنانية، فلا القاعدة ثابتة ولا الحرف متفق عليه.

نحن هنا مع همس تريز بصبوص في قلم الرصاص،

لتعبر بنا في النبرة كالصوت الباقي صدى في التاريخ.

وفي مكنستها، ابيات شعر فيها الرمزي والسوريالي، وبعض من الغناء المستمر في الميلوديا...

مع تريز عواد بصبوص، نهضة متألقة في عالم المسرح، سبقها اليها الكثيرون، لكنها مدت قلمها الى الاعماق، فنالت من المنابع، شعراً وغناء، فكونا المسرح الجديد، المتقطع في الصوت، والمستمر في الفكرة.

انها حكاية "يوم الرب". خلق السابع من الايام، لاكتمال الرسمة في المنحوتة...

كبارة

وقال نزيه كبارة:

"... الحق اني حاولت كشف المعاني التي ولدتها علائق المفردات في النصوص المسرحية التي دبجتها بالعامية المفصحة براعة الاديبة الشاعرة تريز عواد بصبوص فما انفتحت لي فيها ابواب ولا نوافذ. كان ذلك في المرة الاولى التي قرأت فيها النصوص الاربعة التي يتضمنها الكتاب. وعدت الى مسرحيتها "البكرة" فما احسست الا والبكرة كبلتني بخيوطها فما استطعت فكاكاً الا بجهد جهيد. فقررت العودة الى النصوص الاربعة اسجل في محاولة التمسك ببعض المفاتيح تسهل علي الدخول الى جنتها، وما تصيدته تطلب المرأة لحريتها. المرأة ثائرة تريد ان تحرق كل يابس ومهترئ والمرأة تحلم والمرأة متعلقة بالارادة الحرة وانتصارها لكني لم استطع ان اربط تعابيرها بالموضوع والمحور الاساس. ولعل السبب ان الحوارات تتحول عندها الى كلمة والكلمات تنتهي بتداعيات والتداعيات تنقلك الى فكرة اخرى، بحيث يصعب عليك العودة الى نقطة الانطلاق".

نجم

وتحدث الدكتور خريستو نجم عن "السائد في مسرح تريز عواد بصبوص انه العلاقة بين الرجل والمرأة. وتحليل هذه العلاقة يسلط الضوء على الجذور والفروع. اما الجذور فانها الحوافز التي افضت بالكاتبة الى اواليات دفاع تجاه الخطر. واما الفرع فانها انتاج ما عبرت عنه لغة الاشخاص وتصرفاتهم من هنا دلالة "القلم الرصاص" الذي فتح امامنا باب الكتابة ومحو المكتوب ثم اعادة الكتابة من جديد. وفي ذلك اشارة الى عملية الخلق التي امنت استمرار الحياة بجدلية الموت والانبعاث.

"القلم الرصاص" ومحو المكتوب محتمل الوقوع. حاولت تريز بصبوص تحقيق غايتها الاصلاحية بتقوية (النبرة) عندما جعلت المرأة تضحك ساخرة من الرجل الطفل متباهية "بنقل ساقيها فوق النهر ومزهوة" والجمل حتى اوشكت ان تطير باجنحة الانتصار الانثوي.

فالمرأة النبرة ادركت ان (ابناء جوكاستا) يعيدون تمثيل المسرحية ولن تنتهي الادوار المعروفة ما داموا يرتبطون بالحبل السري.

عمدت تريز بصبوص الى المكنسة مستعينة بجوقة الاصوات وما توحيه من تداعي الالفاظ والكلمات الناتج منه ارتياح المرأة الى احرف المد لما فيه من رحابة مدى تمنحانها حرية "الانا والارض والحبل".

فوز في الرقص






في الحفل.

اقيمت مباراة راقصة في قاعة الاتوال (بورتيميليو) في ادارة البروفسور بيار ديب وبترخيص من وزارة السياحة، واشراف اللجنة الحكم من: جورجيت جبارة، ادي فرزلي، جنى الحسن، خسوس بيريرا. وبعد ساعتين من الحماسة وعرض راقص ومميز لاساتذة النايماس، فاز معهد النايماس دانس اكادمي.

ميلاد مع فرقة بيروت

قدمت فرقة بيروت السمفونية التابعة لجمعية الكشاف اللبناني حفلا موسيقيا في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية ريعه لتأمين منح دراسية للتلاميذ التابعين لجمعية الكشاف اللبناني.

وقدمت الفرقة حفلة موسيقية ثانية في فندق البستان – قاعة اميل البستاني في رعاية محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت مع بلدية بيت مري – عين سعادة. ولها ثالثة اليوم السبت في قاعة مدرسة القديس يوسف في قرنة شهوان بالتعاون مع حركة دعم لبنان على ان تقدم الفرقة حفلتها الرابعة والاخيرة الاحد ١٩٩٦/١٢/١٥ في قاعة الاسمبلي مجدداً، وريع الحفل الاخير لمنظمة "ارض البشر".

والفرقة التي تتألف من ٤٥ عازفا بقيادة كفاح فاخوري ادت مقطوعات موسيقية من الشرقي، بدءا من النشيد الوطني ومعزوفات لسيد درويش والياس الرحباني، الى المعزوفات الغربية ليوهان ستراوس وفيلدمان وهاندل وكثيرين غيرهم رافقتها في بعض الاوقات غناء اوبرالي الميلاد.

والفرقة التي تألفت في العام ١٩٨٣، نظمت سنويا حفلات موسيقية برغم ظروف الحرب التي مرت بها البلاد.

البيان ليوسف يوم الأحد الشك واليقين يمهدان للحدث

في "زمن المجيء" السابق لعيد الميلاد المجيد تقدم الكنيسة للمؤمنين كي يتأملوا بضع لوحات تاريخية تمتاز بعلاقة مباشرة بميلاد السيد المسيح، بل تهيئ هذا الحدث التاريخي العظيم. في الآحاد السابقة تذكرنا بشارة الملاك جبرائيل لزكريا بميلاد ابنه يوحنا السابق الذي يعد "طريق الرب" ثم بشارة العذراء مريم بابن هو عطية السماء للأرض، "ابن العلي يدعى" ثم زيارتها لنسيبتها اليصابات وولادة يوحنا المعمدان.

وها ان الكنيسة تقدم لنا، في الاحد الخامس من زمن المجيء اللوحة التاريخية العظيمة التي نسميها "البيان ليوسف" انها تمتاز بالضبابية ويمناخ من القلق والحيرة وغصة الوجود اما نهايتها فبهجة وفرح وسعادة.

زارت العذراء مريم نسيبتها اليصابات. مكثت عندها ثلاثة اشهر، ثم رجعت الى الناصرة، وعلامات الحمل عليها. خطيبها يوسف النجار الذي كان واثقا من نقاوة خطيبته وتقولها وقداستها اضطرب لما شاهدها ولم يعرف ماذا يصنع.

حادث ضمير راعب راود قلبه وعقله معا. مريم ما كانت أطلعته على سر البشارة والحمل العجائبي، بنعمة خاصة وامتياز منهل من الروح القدس: "ان الروح القدس سينزل عليك وقدرة العلي تظللك..." (لوقا ٣٥/١).

لماذا كان صمتها والسكون؟ أحذر؟ أم تواضع؟ أم احترام أسرار الله وهباته السماوية؟

فمن هو الانسان حتى يعرف ويفهم أفكار الله والاسباب والاهداف! وكما يقول الكاتب الفرنسي بسكال: "لكبار النوابغ مملكتهم. وللقديسين مملكتهم ايضا. فلا ينفذ الى ابعادها الا الله وحده، لا الأجساد ولا النفوس الفضولية.

حادث الضمير الذي اقلق القديس يوسف، من الارجح انه تحقق على الشكل التالي، اول الامر ساورته الشكوك، من المظاهر الخارجية لخطيبته. انها حامل وهي لم تنتقل بعد الى بيته. والخطبة عند اليهود ارتباط ثابت بعقد الزواج.

راح يفكر في ما عليه ان يعمل. الظواهر تدفع الى الاعتقاد بعدم امانتها الى درجة الخيانة. واحترامه لسلوكها وفضيلتها الأكيدة يدفعه الا يشك في نقاوتها وقداستها.

في ظروف طبيعية عادية تأمر الشريعة الخطيب المخدوع ان يشكو خطيبته لمشايخ اليهود مشهرا بها. والنتيجة المحتومة ان ترجم بالحجارة حتى الموت.

احترام الشريعة الموسوية في هذا المجال يغدو هنا ظلما ولا أفظع، جريمة ولا أفدح!

ما العمل اذن والمظاهر تدين؟

ثمة على الارض، وخاصة في السماء أمور وشؤون هي الأعظم والأسمى من التي تفهمها فلسفاتنا وتحددها شرائعنا! فكّر يوسف مليا في ما عساه يفعل. ولأنه كان بارا اختار حلا واقعيا موضوعيا: ان يرسلها الى عائلتها، الى "بيت أبيها". اما هو فينتقل الى مدينة أخرى.

عندما يقف الانسان امام حدود لا يستطيع ان يجتازها ولا يجد حلا مقنعا وكاملا لشؤون هي شجون، فمن المعقول ان تدق ساعة الله ولنقاتها صدى من غير هذا الوجود.

على زجاجية ملونة في كاتدرائية شارتر في فرنسا، مثّل أحد الفنانين حادث الضمير هذا في شكل موضوعي رائع. من جهة اليسار بدا يوسف جالسا في حانوت النجارة، غشيه النعاس واستبد به القلق. رأسه المثقل بالهموم يستند الى كفيه وذراعيه.

وجهة اليمين بدت مريم جالسة في بيتها، ساهرة، رأسها مستسلم لانحناءة خفيفة، لكن الوجه بشوش، "منور"، والكتاب المقدس على ركبتيها، تاركة كل الامور والظنون وما تحمل من صعوبات وظلمات وتعقيدات بين يدي الله هو الذي أخذ المبادرة الاولى مرسلا ملاكه جبرائيل ليطلعها على أمر جلل، طالبا رضاها، محترما حريتها، يعرف ويقدر – إن أراد – ان يأخذ مبادرة ثانية، توضح كل ما يجب ايضاحه.

ما هو الجواب: مبادرة الهية ثانية: "وما نوى ذلك حتى تراءى له ملاك الرب في الحلم وقال له: "يا يوسف بن داود، لا تخف أن تأتي بامرأتك مريم الى بيتك. فان الذي كوّن فيها هو من الروح القدس، وستلد ابنا فسمه يسوع لأنه هو الذي يخلص شعبه من خطاياهم" (متى ٢٠/١-٢١).

بوحي الهي فهم يوسف سر حبل مريم وعرف رفعة مقامها وثبات شرفها وعظمة قداستها وسمو الرسالة التي سيحققانها معا لأن الله انتدبه، هو يوسف النجار، ليكون أبا مربيا ليسوع، الطفل الاله الذي تكوّن في حشا مريم بقوة الروح القدس.

حلم يوسف ما كان مثل احلام سائر الناس بل اسمى وارفع بما لا يحد. النجار من سلالة داود فهم محتوى رسالته، عرف أن الله كلفه المحافظة على وديعة مثلثة، بتولية العذراء تحت شكل الزواج ثم وديعة السماء للارض اي يسوع المسيح الطفل الإله، الاقنوم الثاني من سر الثالوث الاقدس"، واخيراً سر ابن الله. من هذه الناحية، ثمة دعوتان متناقضتان للذين اختارهم الله في بداية العهد الجديد. الرسل والانجيليون دعوا لكي يبشروا العالم كله بالانجيل، بسر ابن الله الذي اتى كي يخلّص ما كان هالكا ويفتدي البشرية.

اما يوسف فدعوته مختلفة تماما عن هذه. دُعي كي يخفي عن انظار الناس سر ابن الله، سر الوهيته. الم يقل بعض الناس عن المسيح: "اليس هذا ابن يوسف النجار؟ نحن نعرف اباه وامه". ولذلك كانوا يسكرون قلوبهم وعقولهم على سماع كلامه وتبشيره. يوسف كان شبيها بإزار يغطي ويخفي سر ابن الله الى يوم تأتي ساعته، كما ردد هو نفسه مرارا. اذذاك تنتهي رسالة يوسف ومهمته في هذه الحياة، فيغادر هذه الفانية ويختفي ذكره من الانجيل.

فلسنا نستغرب ان الانجيليين الاربعة احجموا عن ذكر القديس يوسف بعدما جلس يسوع، وهو في عمر الاثنتي عشرة سنة، بين العلماء يستمع اليهم ويسألهم. وقالت له امه: "يا بني لمَ صنعت بنا ذلك؟ فأنا وابوك نبحث عنك متلهفين". فقال لهما: "ولمَ بحثتما عني؟ ألم تعلما انه يجب علي ان اكون عند ابي؟" (لوقا ٤٨/٢-٤٩).

بوحي الهي عرف يوسف ان الامانة الكاملة في المحافظة على الوديعة المثلثة ستسبب له اتعابا ومشقات وصعوبات، لأنه حيث يدخل يسوع يدخل معه صليبه واشواك اكليله ويشرك به اقرب المقربين اليه.

وكما ان الامومة الالهية هي المبدأ الاساسي المحوري لفضائل العذراء وامتيازاتها والنعم التي سوف تقبلها وتوزعها، كذلك ايضا، فالمحافظة الدقيقة على الوديعة المثلثة هي مبدأ قداسة يوسف وفضائله وامتيازاته.

ثم، ولا تردد وقبل ان يعي كل الامتيازات وكل ابعاد دعوته السامية نفذ مراسيم الزواج واخذ مريم العذراء لتسكن معه في بيته ويعيشا اقدس عيشة.

هذا الزواج كان تكريسا لبتولية العذراء. وكان واجبا ضروريا، لكي يحافظ امام سكان الناصرة وجوارها – الجاهلين سر التجسد الالهي – على شرف الام والطفل معا. لكي يقدم عونا قويا ويكون نصيرا لهذين الضعيفين السريعي العطب، الام والولد. اي ان يوسف كان لمريم سندا وطيدا ومرجعا اكيدا وحماية في المخاطر (خطر الافتراء ايام حبلها، خطر الانتقال الى بيت لحم، خطر الهروب الى مصر ثم العودة الى الناصرة). وكان عزاء في الاحزان والمصاعب عامة. كل السلبيات تزول عندما توجد المحبة الحقيقية.

يقول المطران الاميركي فولتون شين في كتابه: "اروع حب في العالم": "مريم ويوسف حملا معهما الى حفلة الزفاف ليس فقط نذر البتولية، بل ايضا حملا قلبين لم يمتلئ مثلهما بالحب قلب. لا ولم يعرف التاريخ زوجين تحابا مثل يوسف ومريم".

يوسف ما دام سكوت مريم واسباب هذا السكوت. ومريم ما دامت قلق يوسف وحيرته وغصة وجوده، الى ان انقشع الظلام بمبادرة الهية سامية. حقق الله كل ذلك لكي يفيض على هذا الحدث التاريخي الحياتي قيمة لامتناهية.

حادث الضمير الذي اقلق القديس يوسف، اول الامر، ودفعه الى حيرة عميقة وغصة وجود، ثم بلغ نهاية سعيدة، هو نفسه وجه حضارتنا توجيها جديدا ايجابيا. اجدادنا في جبال لبنان ووديانه وسهوله تأملوا في ابعاده ومحتواه كثيرا كما تأمل مسيحيون كثيرون في اقطار العالم. من هذا التفكير الروحي العميق استفادت عائلاتهم لطفا واماتة وصبراً واحتراما.

والذين قامت رسالتهم على تعليم الاولاد التعليم المسيحي، كم مرة افاضوا في شرح هذا المشهد الانساني او هذه اللوحة التاريخية بكلام يسوع المسيح نفسه: "لا تدينوا لئلا تدانوا".

يوسف كان بارا، الانجيل يكتفي بهذا المديح. ولماذا اكثر؟ البار هو ذاك الانسان الذي يكون قاسيا في حكمه على نفسه ومتساهلا مع الآخرين، محاولا ان يتفهم اوضاعهم الخاصة وظروفهم والاحتياجات. البار هو خادم العدالة لا سيدها.

الاب اميل اده م. ل
(المركز الكاثوليكي للاعلام)

الياس لحود ٣ دواوين

في شكل انيق صدرت ثلاثة كتب من الشعر باللغة المحكية للشاعر الياس لحود موضوعة في علبة واحدة هي "دواوين العشاق" والكتاب الاول عنوانه "عقد فرسان" قصائد عديدة في ١٥٥ صفحة. والثاني بعنوان "براويز قصص" في ١٨٥ صفحة. ويحمل الكتاب الثالث عنوان "جسمك عرس" في ١١٥ صفحة من القطع الصغير. غلاف الكتب واللوحات الداخلية رسمها الفنان الجزائري معاشو قرور.

وعلى الغلاف الاخير للمجموعة قصيدة عنوانها "البيت" منها: "بيت الل سقفو تراب وبوابو صفر

ربيو معو
ربيت على عيونن دواليب العمر
تبرم وتوقف كل ما هب الزمان
بيت شعرو احمر عيونو خضر
وجوانحو هبة دفا وهبة حنان".

عن دار "كتابات" في بيروت وطبعة اولى ١٩٩٧.

اعادة فؤاد سليمان الى فيع "درب القمر" اسم طريق وقناديل

الكورة – "النهار":

في الذكرى الخامسة والاربعين لوفاة الكاتب والشاعر فؤاد سليمان في ١٤ كانون الاول ١٩٥١ باشرت بلدية فيع قضاء الكورة عملها على وضع الخرائط والتصاميم لتنفيذ مشروع تحويل الدرب التي كان يتنزه عليها كبير ادباء الكورة الخضراء مستلهماً من الطبيعة المحيطة بها اشعاره وافكاره، الى متنزه طبيعي للمشاة بطول كيلومتر واحد يحمل اسم "درب القمر"، عنوان الكتاب الاول الذي صدر لفؤاد سليمان بعد وفاته وكان له وقعه واثره.

فكرة المشروع اطلقها الشاعر انطوان القوال القائم باعمال بلدية فيع تخليداً لذكرى الاديب الكبير واعادته عبر "درب القمر" الى فيع، وتحريكاً للحياة والنشاطات في البلدة. ولقي المشروع موافقة وتشجيعاً لدى وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان والمحافظ خليل الهندي وقائمقام الكورة نزيه شمعون وفاعليات البلدة وابنائها، ومنهم نجل الاديب الراحل وليد سليمان والمهندس رفعت سابا وكمال حيدر، الى تشجير الطريق وانارته بقناديل تراثية.

فؤاد سليمان من مواليد فيع الكورة ١٩١٢، تعلم في مدرسة دير البلمند وتخرج من كلية الفرير – طرابلس ودرس الادب العربي في جامعة القديس يوسف، بيروت. استاذ ادب ولغة في الكلية الثانوية العامة في الجامعة الاميركية مدة ١٣ سنة، وتولى رئاسة تحرير مجلة "صوت المرأة" عامين.

عرف بلقب "تموز" الذي كان يوقع به مقالاته في "النهار"، وله: تموزيات، اغاني تموز، قناديل حمراء. وتوفي في ١٤ كانون الاول ١٩٥١. حائز وسام المعارف من الدرجة الاولى.

مساعدات كالعيديّات من لجنة فرنسية ذهبت جنوباً الى مؤسسات ومياتم

صور – "النهار":

تسلمت امس مؤسسات الامام الصدر التربوية في صور مساعدات فرنسية مواد تموينية وثياب لاطفال مع اعياد الميلاد ورأس السنة. ووصلت بها شاحنة تابعة لقوات الطوارئ الدولية، عبر وحدة فرنسية برئاسة الكولونيل جان ميشال كلاس ومسؤول الخدمات الانسانية في القوة الدولية الكولونيل كونت بلرنستون.

وقال كلاس ان هذه المساعدات من مؤسسة "NGO" الفرنسية (وهي بعثة طبية وكاريتاسية) نتيجة تعاون وتنسيق بين الحكومة اللبنانية ولجنة الاغاثة العليا التي يترأسها الوزير السابق مروان حماده الى السفارة الفرنسية في بيروت وتعاون الجميع على نقلها الى لبنان.

وعملت الوحدة الفرنسية في القوات الدولية على توزيعها على ميتم تبنين ومؤسسات الصدر في صور ومعهد وميتم الامام علي في معروب ومعهد السيدة مريم في محرونة ومستشفى جزين وقرى في الشريط الحدودي. ووجهت مؤسسات الامام الصدر شكرها للمبادرة الطيبة.

جمعية الطيور

دعت جمعية الطيور الى مشاركتها فرحة عيدها السادس الاحد ٢٢ كانون الاول. وتقدم المسرحية التوجيهية والتربوية لكميل سلامة "بحسنة ملطفالا" في المركز الثقافي الفرنسي – المتحف الساعة الثامنة مساء.

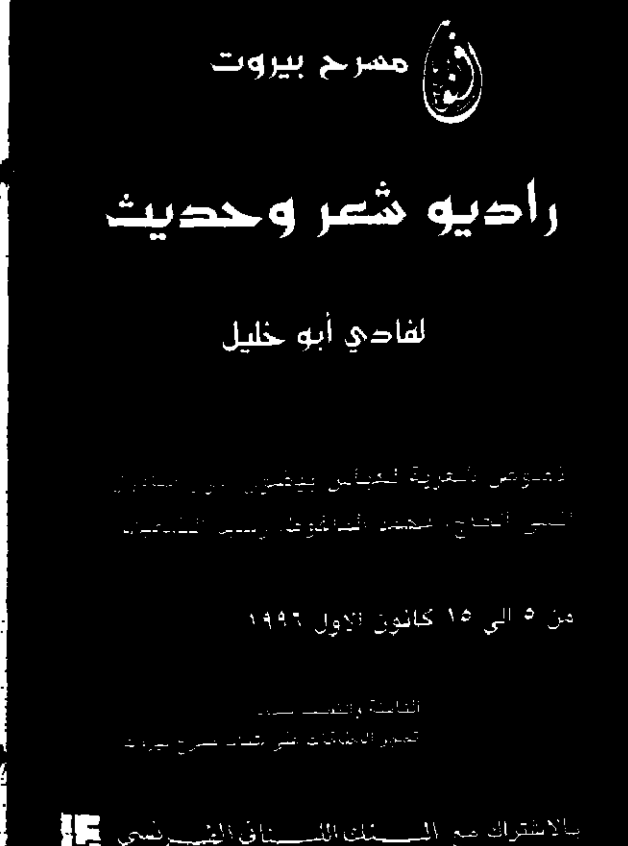
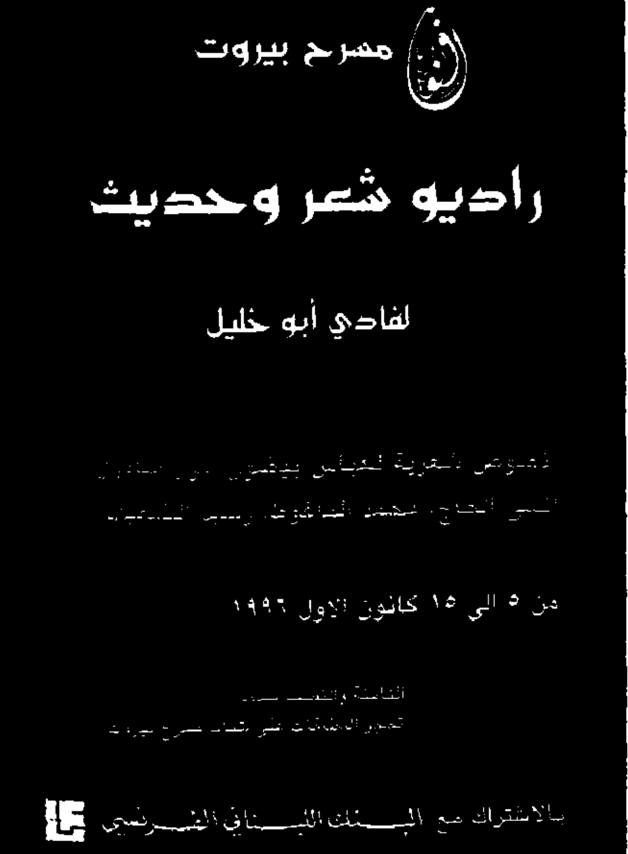
الجمعية الصحية اللبنانية الوضع والتلوث

التأمت الجمعية الصحية اللبنانية برئاسة الدكتور سامي ريشوني وناقشت الوضع الصحي والبيئي في لبنان الذي يهدد الوطن. واستنكرت الجمعية التلوث الذي صار متنقلا في كل ارجاء لبنان من النفايات الملوثة الى تلوث الاطعمة في بعض المطاعم والدكاكين طبعا الى تلوث المياه في الكثير من المناطق اللبنانية، والضحية هو المواطن الذي يجب ان تشحذ مسؤوليته وان يعزز استقراره.

و اعلنت الجمعية الصحية اللبنانية تضامنها مع جميع الهيئات والجمعيات الانسانية في مطالبها المحقة واسفت لسقوط الضحايا في شكا وزغرتا وفي اماكن اخرى من التلوث. وتعلن:

– ادراج موضوع الثقافة الصحية والبيئية في البرامج المدرسية والجامعية لانه اساس ثقافة الحياة.
– تطبيق القوانين والمراسيم في حق الانسان في الصحة وسلامة البيئة.
– تلزيم شبكات المجارير في محيط نبعي رشعين والقاضي خاصة وفي كل الاراضي اللبنانية عامة في اشراف وزارة الصحة.
– الكشف الدوري على المياه اللبنانية وتحديد اسباب تلوثها.
– اعادة النظر في التراخيص المعطاة لكل المعامل والمصانع مع التشديد على شروط السلامة العامة.
– منع استعمال اي مواد كيميائية تهدد الصحة والسلامة.
– اخضاع اختيار المقالع لتخطيط يحافظ على البيئة وجمالها الطبيعي وعلى صحة المواطنين وسلامتهم.

وتوقفت الجمعية الصحية اللبنانية عند قضية خطف الدكتور جورج نكد. وطالبت الدولة وجميع المؤسسات المحلية والدولية بالعمل على اطلاقه.

داروين — الكنيسة

أصل الأنواع مرّ وأيقظ العلماء
•يوحنا بولس الثاني والقيّمون المفكرون والتكوينيون يتبادلون الرأي وليس جزافاً

اعتراف الكنيسة الكاثوليكية بنظرية داروين، في خطاب القاه البابا يوحنا بولس الثاني امام اكاديمية العلوم في الفاتيكان، الشهر الفائت، اثار في العالم المسيحي ردود فعل حامية بين مرحب ومحتج. اما المحتجون فابرزهم تيار عرف باسم تيار التكوينيين في الولايات المتحدة، نسبة الى نظرية الخلق في سفر التكوين.

وكانت هذه النظرية عن اصل الانواع التي نشرها الانكليزي تشارلز داروين في كتاب العام ١٨٥٩ هزت العالم كله، وشحنت معارك فكرية شهدت الجامعة الاميركية في بيروت، ومجلة "المقتطف" في القاهرة بعض معاركها العربية، وكان بين ابرز الرافضين للنظرية القيادات الروحية في الاديان السماوية الثلاثة.

والكنيسة الكاثوليكية منذ المجمع المسكوني الثاني في الفاتيكان، في الستينات، اقرت غلبة الروح على النص في التعاليم المسيحية. حيث تمسكت، بعض الشيع البروتستانتية الاصولية بالنص دون الروح، وبالاهتمام بالتوراة اكثر من العهد الجديد.

ومع تماسك النظرية الداروينية بعد الاكتشافات العلمية الحديثة في النصف الاول من هذا القرن برز التيار التكويني في مواجهتها وساير هذا التيار الذي تغلغل في الجامعات الاميركية، بعض السياسيين الاميركيين مثل الرئيس السابق رونالد ريغان، كسباً لاصوات التكوينيين. وجاء موقف الفاتيكان الحالي ليعيد السجال الى الواجهة.

وهنا مطالعة سريعة لهذا السجال.

في الثالث والعشرين من تشرين الاول الفائت القى البابا يوحنا بولس الثاني خطاباً في المجمع العلمي في الفاتيكان، تناول فيه مستجدات النظرية الداروينية عن اصل الانسان، وكانت حاربتها الكنيسة بقوة منذ منتصف القرن الفائت لدى نشرها، لتعارضها مع ما جاء في الكتاب المقدس، و"انها اكثر من فرضية"، وشهد بهذا الاعتراف ردوداً لدى المؤمنين المتشددين، خاصة بين الطوائف المتمسكة بحرف التوراة.

ومنطق المتشددين، الذين اخذوا على البابا "تساهله" ازاء نظرية تنسف نظرية الخلق الواردة في "سفر التكوين" حيث الله "خلق الانسان على صورته ومثاله"، بدا انه لا يقوى على المنطق اللاهوتي الذي عالج به البابا هذه المسألة، بحيث لم يكن اعترافه لينقض جوهر الايمان المسيحي، بل ليضع هذا الايمان في اطار الحقائق العلمية.

ومعروف ان الانكليزي داروين حين صاغ نظريته هذه في كتابه الشهير "اصل الانواع عبر الانتخاب الطبيعي" العام ١٨٥٩، حوربت نظريته، كما حصل مع غاليليه قبله، من قبل الكنيسة، ولم تتوقف هذه المعركة التي افتتحها داروين منذ حوالى القرن ونصف القرن ليس بينه وبين الكنيسة وحسب، بل بينه وبين زملائه المتخلفين عنه. الا ان كل المستجدات العلمية في هذه المسألة لم تنقض النظرية الداروينية بل دعمتها وصححتها منذ ان اكتشف غريغور ماندل ما نسميه اليوم "علم الجينات" الوراثية. لذلك فان الداروينية الجديدة المعاصرة، التي ابرز من يمثلها اليوم هو الاميركي ستيفن غاي غولد، احتفظت لداروين بلقب الرائي.

ولم يكن ليمكن الكنيسة الكاثوليكية التي ما فتئت منذ منتصف هذا القرن، تواكب العصر، ان تتجاهل هذه النظرية مذ اخذت تتماسك على يد الداروينيين الجدد.

النظرية والكنيسة

بدأ انفتاح الكنيسة على هذه النظرية التي حاربتها كل الاديان السماوية، مع البابا بيوس الثاني عشر الذي اعلن العام ١٩٥٠ "ان التطور هو فرضية جديدة تستحق دراسة معمقة".

فما الجديد الذي قاله البابا الحالي؟

اضاف يوحنا بولس الثاني، بعد حوالى نصف قرن على الكلام السابق ان النظرية الداروينية ليست فقط فرضية، بل "هي اكثر من فرضية". وهذا يعني شبه اعتراف كامل بها.

والنظرية لا تزال، برغم التوافق التام حول ميكانيتها العامة، موضع جدل بين العلماء والداروينيين الجدد، وبين الداروينيين الجدد انفسهم جدل حول آلية التطور التي لم يكن داروين قادراً على كشفها في زمنه لبدائية التقنيات المتاحة لمثل هذا الكشف، وايضاً حول استخلاص نتائجها في المستقبل، وخاصة بالنتائج، واثر ذلك، على الحياة الاجتماعية تماماً كما فعلت الماركسية التي قبلت بالداروينية وانكرت صحة الاكتشافات التي بررتها في علم الجينات.

يقول البابا يوحنا بولس الثاني: "ثمة تفسيرات متعددة اليوم في المسألة، ويهم الكنيسة الكاثوليكية ان تحتفظ من هذه المسألة بالمفهوم الروحي للانسان".

كان بيوس الثاني عشر قال العام ١٩٥٠: "اذا كان اصل جسد الانسان من المادة الحية، فان روحه تمت الى الله". ويتوغل يوحنا بولس الثاني عميقاً في هذا المفهوم انطلاقاً من بحوث قام بها علماء لاهوتيون فيرى ان نظريات التطور تعتبر الروح مجرد ظاهرة مرافقة للمادة، ويتساءل البابا، في هذا الصدد، ماذا تختلف الانسان عن باقي الكائنات الحية، وعلم التطور نفسه يقول بأن الانسان لم يكن يتطور تطوراً آلياً عن الحيوان، بل ظهر في قفزات نوعية. والعلماء يعترفون بأن ثمة حلقة مفقودة في التطوير بين الحيوان والانسان. من هذه الثغرة ناقش البابا نظرية التطور معتبراً، دون ان يعارض النظرية الداروينية، ان هذه القفزة النوعية هي "حدث الهي".

ولذلك يقول، "ان العلم يسجل ويقيس مختلف مظاهر الحياة ويربطها بالزمن، ولا يلاحظ او لم يهتم بملاحظة منه القفزة التي لها علاقة بالروحي والتي تميزت بها الخصوصيات الانسانية".

ثم يضيف في خطابه: "ان الفلسفة تهتم بالمعرفة الميتافيزيقية، ووعي الذات، والضمير الاخلاقي، والطموح الى التحرر والحرية، وايضاً الى التجربة الجمالية والدينية حين اللاهوت يهتم بما هو اعمق ويشمل كل التجربة الانسانية المرتبطة بالقدر الالهي للانسان.

وهكذا تكون الكنيسة الكاثوليكية اتفقت مع الداروينية الجديدة شبه اتفاق تام، ولم تتفق مع النتائج المستخلصة، مثلها، في ذلك، مثل الماركسية، فما هي نقطة التقاطع بين الموقف الكنسي الجديد والماركسية ازاء الداروينية؟

داروين بين المسيحية والماركسية

في كتاب صدر (٣٧١ بحر السنة في منشورات "سرف" في باريس بعنوان "التكوينيون" للعالم اللاهوتي والبيولوجي جاك ارنو، وهو احد مستشاري المجمع العلمي في الفاتيكان ثمة صفحات شبه مجهولة في التطبيقات الماركسية ازاء الداروينية في الاتحاد السوفياتي. وفيما ان الكنيسة الكاثوليكية اذ يتوجب عليها الاعتراف بالداروينية (صدر الكتاب قبل خطاب البابا) غير ملزمة التفسيرات التي الحقت بالداروينية عبر علم الجينات (جمع جينة)، كما فعلت الماركسية نفسها التي كانت سارعت الى الاعتراف بالداروينية الا انها تحفظت عن النتائج التي عممها بعد ذلك علماء الجينات حين اعتبروا تطور الحياة ليس للانسان فضل فيه ما دام يتم بالانتخاب الطبيعي الذي تقوم به الجينات. واستخلص مناهضو الماركسية ان المجتمع تالياً هو نتاج طبيعي يستحيل تغييره، ولأن هذه النتيجة المستخلصة تتعارض في رأي عالم الاحياء الروسي الشهير ليسنكو، قام هذا العالم بعدما تسلم السلطة العلمية في هذا الميدان في موسكو، بالحجر على كل علماء الجينات، الذين يحجرون على الارادة الانسانية، ويستبدلون بها ميكانيكية الطبيعة.

وعلى هذا يكون تحفظ الايديولوجية الماركسية كما تحفظ العقيدة المسيحية التي يمثلها البابا ينطلقان من النقطة نفسها عدم الاتفاق مع الداروينيين الجدد في تفسير النتائج، برغم القبول بنظرية التطور الداروينية، وكان "التكوينيون" الاصوليون يرفضون ويصرون اليوم على رفض الداروينية جملة وتفصيلاً، لأنها تتعارض مع "سفر التكوين".

ويتساءل المؤلف ارنو ما هي خلفية هذا التشدد الاصولي خاصة لدى البروفسور الاميركي شوزنبرغ ابرز وجوه التيار التكويني، ويعزو ذلك الى التوراتية الدينية لدى هذا العامل، وهي تجعله يقف في صف تيار يحارب العلم بالجهل عبر اختصاره الداروينية بأنها تجعل الانسان يتحدر من القرد (لماذا من القرد وليس من السمكة مثلاً، ما دام ان داروين لم ينصف اي سلف للانسان) ولا يستغرب ارنو استغلال هذه الشائعة كما فعل الرئيس الاميركي رونالد ريغان لاكتساب اصوات الاصوليين المتغلغلين حتى بين طلاب الجامعات تحت اسم له طابع علمي: التكوينيون.

بين التكوينيين والداروينيين

هذا التيار "التكويني" نسبة الى "سفر التكوين" في التوراة، وهو احتج على اعتراف البابا بالنظرية الداروينية، لم يكن بقايا التشدد الكنسي السابق في القرن التاسع عشر، والاصولية اليهودية، بل هو طلع ايضاً من خلال المذاهب العديدة التي تفرعت عن اللوثرية ووجدت في الولايات المتحدة الاميركية مجالها الرحب، وان كان تعصبها لحرفية التوراة يعود الى فهم خاطئ للثورة اللوثرية (المعروف ان لوثر ثار ضد انحراف الطقوس الكنسية في عصر الانحطاط الاوروبي).

واذا اضيفت الى هذا وتلك استفادة النظرية الاشتراكية العلمية من هذه النظرية لدعم نظرتها المادية الى الحياة الانسانية عرفنا ايضاً دوافع سياسية جديدة بين المناهضين للداروينية من غير المتدينين.

وعلى هذا بذل البعض في هذا التيار كل الجهود لدعم صحة نظرية الخلق التوراتية بطريقة حسية تنقض النظرية الداروينية عندما جاء احدهم، في مناظرة تلفزيونية بأحفورة تثبت وجود الانسان زمن الديناصورات للتأكد بان خلق الانسان قديم، وليس الى بضعة آلاف من السنين، الدليل التاريخي الذي تديره اسقف معمداني اميركي، من تيار التكوينيين اثبت العلماء زيفه كلياً.

والتيار التكويني لم يستسلم، بل استمر بدحض النظرية الداروينية وليس ادل على ذلك من السجال الحاد في الثمانينات الذي سمح لهم في اثره بتعليم هذا "المذهب التكويني" في بعض المدارس، وكادوا ان يستصدروا قراراً رسمياً لادراجه في المناخ التربوي في ولاية اركنساس.

والحق ان الجدل الحالي ليس رد فعل على تصريح البابا وحسب، بل على التيار التكويني الذي يقف عقبة امام محاولات الكنيسة تصحيح علاقاتها بالناس والعصر منذ المجمع المسكوني الثاني الذي انعقد بطلب من البابا يوحنا الثالث والعشرين في مطلع الستينات، وفيه التركيز على الروح وليس الكلمة في التعاليم المسيحية، وليس موقف البابا الراهن ازاء الداروينية سوى استكمال هذا الخط.



تشارلز داروين.

الفرضية الداروينية

منذ نشر داروين كتابه الخطير عن اصل الانواع لم يتوقف الجدل حوله، كما حصل مع نظرية غاليليه، كان داروين يهز آخر دعائم النظام العالمي القديم والمفاهيم وكان النظام القديم يستغلها.

وحوربت نظريته لتشويهها بكل انواع الشائعات، ويذكر البعض حتى اليوم معركة حولها في الجامعة الاميركية في بيروت، حين لم يكن بن فهمها حقاً حتى مطلع القرن سوى قلائل، بينهم الدكتور شبلي الشميل الذي فخر بأنه كان اول دعاتها في العربية.

كان سبق داروين الى فرضيته عن تطور النوع عبر الانتخاب الطبيعي ملاحظات الفرنسي لامارك ثم الانكليزي مالتوس. تماماً كما كان سبقت نظرية غاليليه ملاحظات كوبرنيكوس، ذلك ان الفرضيات العلمية هي تراكم خبرات وتكاملها.

وبرغم الجولة الميدانية التي قام بها داروين في انحاء العالم للتدليل على صحة نظريته ببراهين حسية، لم تكتمل في حياته، لأن علم الجينات الوراثية لم يكن بعد معروفاً في زمانه، فاكتفى داروين بصوغ نظريته حول الانتخاب الطبيعي الذي يتم بالتكيف مع الظروف المختلفة، بحيث ان اختلاف الظروف هو الذي يعمل على تطوير النوع في اطار تنازع البقاء. كان داروين متأكداً ان هذا التطور يحصل ولم يكن ليدرك آلية هذا التطور وكيف تتم، حتى نشر جورج ماندل قوانين الوراثة في النصف الاول من هذا القرن، وتلا ذلك ظهور ما يعرف اليوم باسم "علم الجينات". كان داروين ترك الباب مفتوحاً امام علماء الطبيعة لاستكمال النظرية عبر شرح آليتها.

في تحقيق صحافي حول الداروينية الجديدة قام به هنري غي، في صحيفة "لوموند" مع السجال القائم، نرى ان منظري الداروينية الجدد يخالفون داروين الذي اعتبر التطور يتم في شكل تصاعدي، حين هم يعتبرون ان الاختلاف بين افراد النوع الواحد يدل على عشوائية التطور الذي للصدفة حصة كبرى فيه. لأن الجينات القادرة على احداث التطوير هي جينات عمياء عن الماضي كما عن المستقبل، فهي لا تتبع خطاً محدداً واضحاً في التطور.

والداروينيون المعاصرون، واهمهم الاميركي ستيفن غاي غولد، استندوا الى العشوائية في التدرج التطوري للخلوص الى ان داروين لم يفهم ذلك، وتميز عن كل اقرانه برؤية لمفهوم التطور هي اليوم لدى علماء الطبيعة شبه مؤكدة، ليس من حيث ارادة الانسان في التطور لتحسين شروط بقائه، بل بسبب عمل الجينات الاعمى. ولم يكن داروين مدركاً ادراكاً واعياً وكاملاً لنظريته الثورية، كان يعتقد ببساطة ان النوع يسير تدريجاً من البساطة الى التعقيد، وان للظروف امكان التسريع او التبطيء لهذه العملية. او بحسب ما يقول عالم الطبيعة المعاصر روبرت ج. ريشار، ان داروين كان يعتقد بأن الضغط الخارجي يخض الجسم الانساني ويدفعه الى مزيد من التعقيد والكمال.

وفي جميع الاحوال، ورغم ان داروين تأثر بطروحات لامارك وبعض مجايليه من علماء الطبيعة، كما بالفيلسوف كانط، استطاع ان يبين فرضية ثورية لا يزال جوهرها هو المحرك الاساسي للداروينيين الجدد.

وبرغم الخطوات الكبيرة التي قطعتها النظرة الداروينية منذ قرن ونصف القرن لتؤكد صدقيتها الى ما جعل الكنيسة المعنية اكثر بصدمتها، تتقبلها. الا ان هذه النظرية، كما رأينا، لا تزال موضع سجال لا يبدو انه سينتهي في المدى المنظور ما دام علماء الداروينية الجدد يختلفون ايضاً في تحديد الداروينية الجديدة.

الداروينية الجديدة

في العدد الاخير من المجلة العلمية الشهرية الفرنسية "ابحاث" حديث مع زميل جاك ارنو، بيار - هنري غويون الذي ينشر هذا الشهر مع جان - بيار هنري ايضاً، كتاباً عن الداروينية الجديدة. وفي هذا الحديث اهم الخطوات في مسيرة الداروينية الجديدة وابرز مقوماتها واسباب الاختلاف حولها الذي يبرره غويون بقوله:

"ان هناك ثغرة في النظرية الداروينية الاصلية، فهي لا تشرح كيف يمكن انتقال الخصائص المتطورة الى الابناء عبر الآباء. كان داروين يظن ان نمط حياة معينة هو الذي يغير الافراد، ويدمغ نسلهم بهذا التغيير، اي ان الطبائع المكتسبة تورث، وظل هذا الاعتقاد سائداً لدى الداروينيين حتى قيام عالم الاحياء الالماني اوغست وايزمان العام ١٩٣٠ بتبيانه ان وراثة الطبائع هي خرافة، وان الوراثة تتم عبر عامل بيولوجي صرف. لهذا يمكن اعتبار وايزمان انه ابو الداروينية الجديدة. وباختصار ان الداروينية الجديدة، هي الداروينية يضاف اليها علم الجينات الوراثية".

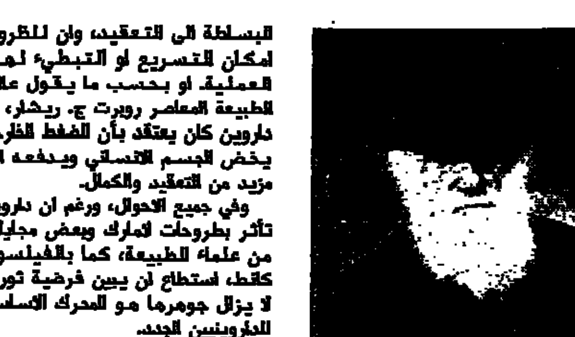
× هل ثمة اكثر من تيار في اطار الداروينية الجديدة؟

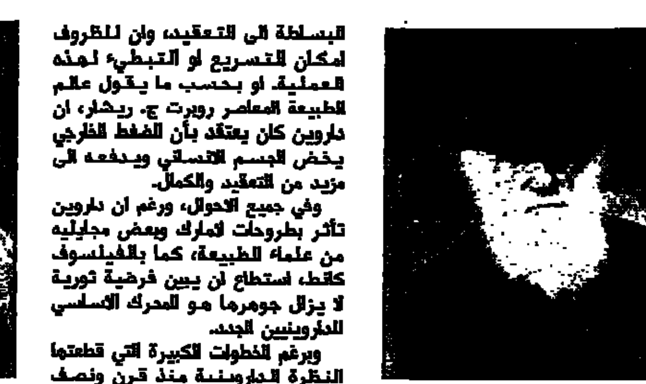
— الى حد ما. سرعان ما يعود التيار الذي يبدو مختلفاً يصب في بحر النظرية الاصلية، ومثالاً ما عرف "بالنظرية العادمة" في الستينات، عندما اكتشف بعض العلماء، لدى تحليل البروتين والامشاج الصبغية، ان ثمة تنوعات اكثر بكثير مما كان معروفاً او متخيلاً وكان اليابلني كيمور رائد هذه الابحاث التي خلص منها الى كون الصدفة كانت تتحكم في الاصطفاء النوعي. وبعد سجال محتدم استمر من العام ١٩٦٦ الى العام ١٩٨٠، دخلت التحاليل الجديدة في اطار النظرية العامة.

الاشخاص مظاهر اصطناعية

× هل علم الاحياء الاجتماعي جزء من الداروينية الجديدة؟

— بالطبع، فهي تدرس في كل المناهج الخاصة بآلية التطور. اما شرح التصرف الاجتماعي للحيوانات عبر الانتخاب الطبيعي الناتج من التطور، ولم [illegible]





بيار - هنري غويون.

أو. ويلسون فصلاً عن الانسان بالطريقة نفسها التي عالج بها الحيوان، فثار من جديد بعض المشكلات.

قد تبدو بعض التعابير العلمية صادمة، والحقيقة ان الافراد محكومون بالتلاشي، اما الذي يبقى ويستمر فهو الجينات التي تنتقل من الآباء الى الابناء، وعلى هذا هي الجينات يحصل لها التطور. وانا شخصياً لا اشعر بالانزعاج عندما اقول بأن الاشخاص ليسوا سوى "ظواهر اصطناعية". وقد يكون كتاب دوكنز عن "الجينة الانسانية"، اهم شرح تفصيلي لهذا المعنى.

× ما هي الجينة؟

— الحق اننا نستخدم هذا التعبير خطأ، لأننا عندما نتحدث عن الجينة يجب ان نتحدث عن المعلومة التي تحملها الجينة. ثمة تمايز بين الأمرين، ومثلاً عندما نتحدث عن رواية، فاننا لا نقصد الصفحات المليئة بالخرتشات، لأن هذه ليست سوى معلومة موضوعة في كتاب.

آلية التطور

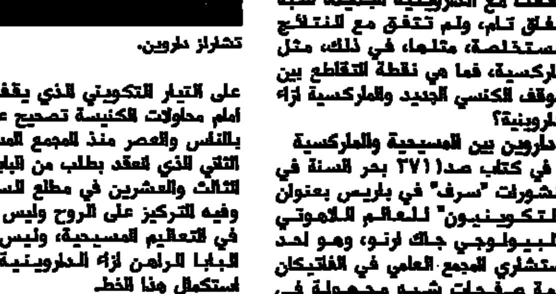
× حسناً لنعد الى موضوعنا الاساسي. كيف تتم آلية التطور، بحسب الداروينية الجديدة؟

— من جهة تنوعات تعود ببساطة الى نوع من الضجة تتم في اعماق عمل الجينات التي تهتز وتتبلبل ثم تعود تنظم نفسها عبر الورثة، فتحدث هذه التنوعات. ان الانتخاب الطبيعي يتم في مزيد من هذه التحولات، وهذا ما يفسر التطور، بشرط ان تضيف الى التطور عنصر الصدفة. وتلك هي جوهر الداروينية الجديدة التي لا تزال تستمر في صدم المفاهيم السائدة. ورغم وضوح هذه المسألة لدى الداروينيين لا تزال نعاني التحديد هل هي نتيجة الصدفة او الضرورة؟

قد يكون فرنسوا جاكوب اكثر الذين اكدوا ان التطور لا يتم كما لو ان مهندساً يبني بيتاً مصمماً امامه على خريطة، بل هو يكون بما يمكن ان نسميه الترقيع كيفما اتفق احياناً. ومثلاً ان اول الاسماك التي خرجت من الماء الى اليابسة استخدمت خياشيمها كما لو انها رئة، لأن الخياشيم لم تكن مصممة تماماً لهذا التطور الجديد، وبما انها موجودة، فهي ستخضع لتعديل يقارب وظيفة الرئة. هذا هو الترقيع الذي يدمغ آلية التطور.

ع. م.

— التتمة في الصفحة ٢٢ —





كلمة السر

الكلمة: دولة كبيرة

السابقة: ابن سينا

إعداد: جورج الاسمر

المفكرة

ندوة "عودة الكفاءات اللبنانية المهاجرة": ذكرى الخيبات لا تزال تمنع العودة



الوزير طلال ارسلان متوسطاً النائبين صلاح الحركة وانور الخليل وروس ماونتن.



انطوان مسرة وهيثم جمعة وعلي فاعور وجان دايه وكمال حمدان. (سامي عياد)

من المسلم به ان عدد اللبنانيين المغتربين يتجاوز عدد المقيمين ويحتم وجود خطة لتحفيزهم وتفاعلهم مع اوضاع لبنان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وامس دعت وزارة المغتربين الى ندوة "عودة الكفاءات اللبنانية المهاجرة" تقديرا منها لدور هؤلاء واهميتهم في بناء لبنان، في رعاية وحضور لوزير المغتربين طلال ارسلان والنائب صلاح الحركة ممثلا الرئيس نبيه بري والنائب انور الخليل والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن والامين العام التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم محمد علي عبدالله وممثلين للوزارات المختلفة ونقابتي الصحافة والمحررين وجامعات اللويزة والروح القدس وبيروت العربية والجامعة اللبنانية وجمعية المصارف ووجوه تعنى بالشأن الاغترابي ومهتمين في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية في بيروت.

العقل

الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني وتقديم لرئيس مصلحة المغتربين والهجرة في الوزارة جهاد العقل جاء فيه ان النهضة الاعمارية والانمائية التي يشهدها لبنان في هذا العهد، ستمحو من ذاكرة اولادنا واحفادنا ذكرى الحرب القذرة التي دمرت عمراننا وهجرت كفاءاتنا، في سياق اخطر مؤامرة الغائية يشنها العدو علينا لالغاء تراثنا وحضارتنا، ودفعنا الى بداوة التاريخ وحجر العصر الحجري.

ان الدولة العصرية التي تلامس عتبة القرن الحادي والعشرين لا يمكن الا ان تكون دولة عنفية، دولة مؤسسات، دولة قانون، دولة مساواة في الحقوق والواجبات.

ان دولة العنفية التي ستواجه القرن المقبل بالتكنولوجيا والابداع والتفوق، هي دولة يجب ان ترسخ، منذ اليوم، قواعد تفكيرها وعملها على اسس من القيم والاخلاق والآداب، وعلى هذه الاسس تبنى الانظمة وتبقى الامم".

ارسلان

والى راعي الاحتفال الوزير طلال ارسلان قال: "الهجرة ولبنان صنوان لا يفترقان، وكأن جينة التنقل وحب السفر التي انتقلت من عرب الجزيرة الى عرب الشاطئ الفينيقي، تجذرت في هذا الشعب الصغير الحالم لينتشر في العالم الرحب، زارعا اينما وجد حضارته المكتسبة خيرا وازدهارا.

برهن الاغتراب اللبناني ابان الاحداث الاخيرة على انه صمام امان اقتصادي فاعل للبلد الام.

فلولا الدعم الذي وفره الاغتراب اقتصاديا ومعنويا، لما استطاع الشعب المحافظة على استمرارية العيش، بتأمين حاجاته الضرورية. كما انه منجم لكنز ثمين من الادمغة والخبرات التي تفاعلت في ظل الحضارتين، وتجذرت في مواصلة الاشعاع الذي طالما تغنينا به دون ان نعطيه حقه بوسيلة تكفل الحفاظ عليه واستعماله.

فلا بد من الانتباه هنا الى ان الدعوة لعودة الكفاءات يجب ان تقترن ببرنامج وطني مدروس، لتحضير الدولة في اطر المؤسسات الاجتماعية والمهنية لمماشاة الركب الحضاري العالمي الحديث. وهو ما ساعمل له من موقعي في الحكومة الحالية".

واضاف ارسلان: "ولعلنا لن نكون مخطئين ونحن على عتبة النهضة المنشودة من انماء واعمار، اذا ما بدأنا الاستعانة بالقدرات الاغترابية، من شركات هندسية ومؤسسات استثمارية واقتصادية، باعطائها اولوية خاصة وافضلية على غيرها من المؤسسات والشركات الاجنبية الكثيرة التي درجنا على الاستعانة بها في مشاريعنا تلك.

كما يسعدني ان اعلن انه وقت تتحدث اليكم ستظهر وزارة المغتربين عبر شبكة الانترنت الى مغتربينا عبر البحار في اول اطلالة لهذه الوزارة الجديدة على عالمنا الاغترابي، آملين ان نتيح من خلال هذه الخطوة قيام علاقة امتن، وتفاعل اكبر مع المؤسسات الاغترابية كافة ومع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم".

دايه

وتحدث في المحاضرة الاولى الزميل جان دايه عن "هجرة الكفاءات في اطارها التاريخي" وعرض سريعا لاسباب الهجرة وتهجير الكفاءات التي تأتي تحت العناوين الرئيسية الثلاثة، التخصص العلمي العالي وتحقيق العيش الكريم والتمتع بأجواء الحرية والديموقراطية، وتخلل العرض اضاءات خاطفة على نماذج من الكفاءات المهاجرة والمهجرة من مثل خليل غانم وجبران خليل جبران وحسن كامل الصباح ونجيب عازوري والدكتور جورج حاتم والصحافي سليم سركيس ومحمد رشيد رضا وتمحور العرض حول الحقبتين من تاريخ لبنان العثمانية والانتدابية الفرنسية.

حمدان

وحاضر الدكتور كمال حمدان عن "تأمين فرص العمل لعودة الكفاءات" من ضمن الاستثمارات الجديدة المتوقعة والمخطط لها في العشر المقبلة. واذا ثمة اطار يعزز فرص عودة الكفاءات المهاجرة، فان هذا الاطار يفترض ان يستند الى اعتبارات اهمها سياسية متعلقة بترسيخ عوامل الاستقرار والوفاق الوطني وتحسين اداء الطبقة السياسية الى الاولويات من القضايا الاقتصادية وتطوير الموارد البشرية وشحذ النظام التعليمي والتربوي وتطوير آليات سوق العمل المحلية وتسهيل الانسياب والحراك المهني فيها.

ابكي

وفي محاضرته تحدث الدكتور بطرس لبكي عن "عودة الكفاءات في ضوء سياسة الدولة في الانماء والاعمار" استهلها بلمحة عن تاريخ هجرة الكفاءات اللبنانية وتوزعها الجغرافي.

وقال: "مع القدم والاستمرارية والضخامة في ظاهرة الكفاءات في لبنان يحتاج لبنان منذ انتهاء الحروب في الداخل عام ١٩٩٠ الى اعداد كبيرة من الكفاءات العلمية والفنية لاعادة اعماره وانماء اقتصاده ومجتمعه بالوتائر اللازمة لكي يتخطى نتائج الحرب ويلحق بالركب المحيط في مطلع الالف الثالث".

واضاف: "ادت الخطة للسنة ٢٠٠٠ الى زيادة الاستثمار خاصة في البناء والعقارات والسندات المالية، فانعكست في التعمير والاعمار بطلب متزايد على المهندسين والمعماريين والمقاولين والفنيين".

مسرة

والى الدكتور انطوان مسرة محاضرا في "الاصلاح الاداري وعودة الكفاءات" عارضا لمفاهيم حقوق الانسان والكرامة الفردية ودور الحكومات والادارات الرسمية في تأدية خدمة عامة لا ممارسة نفوذ واستغلال نفوذ. ويتذمر لبنانيون من اصحاب الجنسيات المزدوجة من طبيعة العلاقة بالادارات اللبنانية بطريقة استعلائية وباستهتار لاذع بالمجتمع اللبناني. وتساءل "اما زال ممكنا اصلاح الادارة اللبنانية؟ وهل تكون وزارة المغتربين نواة تغيير في تسهيل معاملات المغتربين؟".

جمعة

وختم المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة بقوله: "يعبر اليوم العديد من اصحاب الكفاءات عن رغبتهم في العودة. فهم تعبوا من الحل والترحال وتعبوا من كظم ما يختلج في صدورهم من ايثار للعودة لا يخبو مهما بعدت المسافات، واكتووا بنار الحنين الى الوطن، المتوهجة ابدا في قلوبهم تعطشا اليه، وهم يتطلعون بفرح الى اليوم الذي سيرتشفون فيه كأس العودة ليطفئوا بها نار حنينهم. الا ان ذكرى تحطم الاحلام السابقة على شاطئ الواقع اللبناني المرير لا تزال محيطة باذهان الكفاءات الاغترابية، وهي تشكل حاجزا نفسيا يمنعهم من الاقدام على قرار العودة. يبقى لزاما علينا، ونحن الراغبون في خلق كل الظروف الموضوعية التي من شأنها تشجيع عودة الكفاءات، ان نعتق المغتربين من قيود هذا الحاجز النفسي عبر اعادة الايمان لديهم بأن الحلم بغد افضل ممكن التحقق في لبنان وبأن الوطن عائد كما كان مبعث الفرص والاحلام".

الجلاء استقطب باحثين وشحذ عقولاً: الخوف أن نضيّع فرصة جديدة لبناء دولة

اختتم المؤتمر الوطني السنوي "لبنان خمسون سنة على الجلاء" اعماله امس في اليوم الثاني في دير مار الياس، انطلياس بدعوة من الحركة الثقافية. ورأس جلسة المؤتمر الثالثة عن "الجلاء في الاطار الدولي والعربي" السفير فؤاد الترك. وتحدث عن الموقف الفرنسي الدكتور انطوان حكيم، عن وضع فرنسا الدولي بين ١٩٤١ و١٩٤٦ ووضعها في سوريا ولبنان. ثم عرض تطور الموقف الفرنسي من مسألة الجلاء حتى ايار ١٩٤٥، ثم المرحلة بين ١٩٤٥ و١٩٤٦ والتطورات في مجلس الامن ومفاوضات باريس والصراعات في مركز القرار الفرنسي وبين القوى الدولية وذكر ان فئات واسعة في لبنان ومسيحية خاصة كانت مع عقد معاهدة صداقة مع فرنسا قبل الجلاء.

ثم تناولت الدكتورة كلود بويز كنعان الموقف البريطاني فقالت انه تمثل بموقف الجنرال سبيرس كما في مذكرات تشرشل وسبيرس وايدن. كان هدفه اخراج الفرنسيين من سوريا ولبنان وجعل استقلال الدولتين لا عودة عنه. واضافت انه لم يحظ سبيرس بدعم وزارة الخارجية البريطانية وخضع لضغوط السياسة البريطانية الاوروبية. ولم تؤثر صداقة تشرشل لسبيرس على ايدن الذي حد من نفوذه ولم يكن تشرشل مطلعا على الشرق الاوسط في شكل دقيق.

—

وتحدث الدكتور حسان حلاق عن الموقف العربي من الجلاء فكان موقف سوريا ومصر المؤيد لاستقلال لبنان، ودعمت جامعة الدول العربية الجهود اللبنانية والسورية من اجل الجلاء، وأصدرت قرارات تندد بالسيطرة الاجنبيةعلى لبنان وسوريا. واشار الى الاجتماعات اللبنانية – السورية المتكررة بغية التنسيق بين الوفدين اللبناني والسوري. وقال ان الثغرة في محادثات الجلاء هي الخلافات التقليدية بين اعضاء الوفد وعدم دعم الحكم المركزي في بيروت لمواقف الوفد الرسمي.

وختم الدكتور حلاق بأن جلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن لبنان، لم يعقبه الجلاء السياسي او الاقتصادي او الثقافي.

وعن "دور مجلس الامن الدولي" تحدث الاب انطوان ضو، وقال ان المجلس عقد خمس جلسات متتالية لبحث الشكوى في ١٦ و١٧ شباط ١٩٤٦، ودافع حميد فرنجيه عن مسألة الجلاء وكان اتفاق بالاجماع على ضرورة انسحاب القوات البريطانية والفرنسية من لبنان وسوريا ولم يتم التوافق على القرار. واضاف: "اعد مجلس الامن ثلاثة قرارات حول موضوع الجلاء. القرار الاميركي كان الاهم وهو يقول: "ان مجلس الامن يسجل تصريحات الفرقاء الاربعة (لبنان، سوريا، فرنسا وبريطانيا) وكذلك تصريحات مجلس الامن الآخرين.

ويثق بأن الجيوش الاجنبية المرابطة في سوريا ولبنان، ستنسحب حالما يصبح ذلك ممكنا، وان مفاوضات من اجل هذه الغاية ستجرى بين الفرقاء بدون تأخير، ويطلب من الفرقاء اطلاعه على نتيجة المفاوضات".

ومشروع القرار الاميركي نقضه مندوب الاتحاد السوفياتي بالتصويت ضده، كما امتنع مندوب بولونيا عن التصويت فسقط.

الا ان مندوب فرنسا جورج بيدو قال: "اما كنت قد ابديت موافقتي على النص الذي عرض على المجلس للمناقشة دون ان اشترك في التصويت، فان الاسباب الشكلية لن تحملني على سحب موافقتي هذه. فما قيل قيل".

اما مندوب بريطانيا بيفن فقال: "اشارك السيد بيدو في ما صرح به، ومع اعترافي بأن تفسير هذه المادة من الميثاق صحيح من الوجهة القانونية، فاننا بصفتنا الفريق في هذا الخلاف، ستعمل وفقا لقرارات الاكثرية".

حصل لبنان على مبتغاه، لم يقبل ربط الجلاء بأي مشروع آخر. واذا كان القرار لم يحصل على عدد الاصوات المطلوبة، فان فرنسا وبريطانيا قبلتا بالتفاوض والعمل وفقا لقرارات الاكثرية. اي قبولهما بالانسحاب والبدء بمفاوضات عملانية لسحب الجيوش.

وقال الدكتور مسعود ضاهر عن الموقف الاميركي ان هناك تقارير قناصل ومندوبين ومذكرات رحالة ترقى الى عام ١٨٩٦ وفيها معلومات تفصيلية حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية والثقافية والتربوية في المشرق العربي. وتحدث عن الخلفية التاريخية للموقف الاميركي الرافض للانتداب والداعم للاستقلال واجلاء الجيوش الاجنبية عن المنطقة والدعم الاميركي لمعركة جلاء القوات البريطانية والفرنسية عن سوريا ولبنان.

الرابعة

والى "الجلاء: عبر ودروس" كان عنوان الجلسة الرابعة، رأسها الدكتور انطوان سيف وشارك فيها منح الصلح وسمير فرنجيه وسليمان تقي الدين والدكتور خليل احمد خليل وفريد الخازن. وقال سيف: "هذا الجلاء هو صنو الاستقلال وعلامته الفارقة، والمؤشر الابرز الى صدقيته.

للمرة الاولى من تاريخنا رفعنا التحدي عندما اظهرنا مقدرتنا التي لا شك فيها على ادارة شؤوننا الذاتية الرسمية كافة، السياسية والعسكرية والادارية والامنية، في اطار نظام جمهورية لبنانية ديموقراطية برلمانية، وطوائفية ايضا، حافظت رغم كثير من العيوب على مبدأ تداول السلطة وهي من اولى الجمهوريات الديموقراطية البرلمانية التي نشأت في العالم الثالث عموما الاسيوي والافريقي، ومن اولى الدول المستقلة فيه، ومن اولى الدول التي نعمت بجلاء تام للجيوش الاجنبية عن ارضها".

وقال تقي الدين، "نحن لا نستعيد التاريخ لنعيش فيه، بل نتخطاه، ونستحضره لنعبر على الخطط المفتوحة في اتجاه المستقبل. ولا أخفي قلقا واسع الانتشار من ان تفلت فرصة جديدة منا لننجز هوية وطنية واحدة ونبني دولة قوية موحدة" (...)

ورأى ان "مشكلتنا اننا بقينا ننظر الى الدولة ميدان تجاذب وتنازعنا وجودها المعنوي والمادي حتى هلكت في المغالبة والتغالب".

وقال الخازن ان معركة الجلاء لم تكن معركة عسكرية بين فريقين مسلحين بل كانت معركة انجاز الاستقلال عام ١٩٤٣. وان الجلاء الذي انجز بعد ٣ سنوات عكس بدوره التوافق الداخلي وتم في اطار النهج الذي تأسس مع الميثاق الوطني.

وزير التربية: دعم الخطة والمناهج

بحث امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مع سفير السودان عثمان الدريديري التعاون التربوي. بعد اللقاء صرح السفير السوداني: "جئنا للتهنئة بالمهمة الجديدة، وتناول البحث آفاق التعاون المستقبلي بين السودان ولبنان، في مجال الاطلاع على المناهج المختلفة في البلدين، وكيفية تلبية المناهج لطموحات اللبنانيين في عصر التقنية والمعلومات المتقدمة الذي نعيشه، وابدينا رغبتنا في صياغة تعاون في مجال الشباب والرياضة للمستقبل".

وعقد الوزير عبيد اجتماعا مع مدير المكتب الاقليمي للاونيسكو السفير قاسم بن صالح ترافقه السيدة فورنارا من برنامج الامم المتحدة، والسيدة سميث المتخصصة بالبرامج المدرسية، في حضور المدير العام للتربية جورج يونس، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابوعسلي، ومدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم. وتناول البحث تفاصيل مشروع دعم تنفيذ الخطة التربوية والمناهج الجديدة وتأهيل المعلمين ومديري المدارس.

وقال السفير بن صالح على الاثر: "كان الاجتماع مع معالي الوزير لتنفيذ المشروع المطروح مع برنامج الامم المتحدة الانمائي، والاونيسكو واليونيسيف والبنك الدولي، وتحدثنا عن مرحلة التنفيذ وتكلمنا بصفة خاصة عن توزيع الكتب المدرسية من ضمن خطة تطوير التعليم في لبنان، ومستقبل الكتاب المدرسي والمناهج الجديدة، ولدينا اطار عمل موجود عززناه بتوجيهات من معالي الوزير، وقدم اختصاصي كندي في هذا المجال مشروعا للتنفيذ في شهر كانون الثاني المقبل".

◄ داروين اصل الانواع مرّ وايقظ العلماء

– تتمة المنشور في الصفحة (٢ –

الشخص انسان او مظهر؟

* ان بعض المحتجين والرافضين لهذه النظرية لا ينطلق من وجهة دينية او سياسية بل من وجهة انسانية باعتبار ان آلية النظرية الداروينية تتحكم في الانسان وتفرغ الحضارة من المعنى الانساني فماذا تقول انت؟

– قد تكون النظرية الداروينية صدمة للبعض من هذه الوجهة. واعتقد ان الانسان يستطيع ان يعطي دائماً معنى لوجوده حتى في الحالات اليائسة. عدا ذلك فان التاريخ شهد حالات عديدة وقفت فيها بعض القوى ضد بعض الحقائق العلمية، هذه الحقائق عادت فتغلبت، لأننا لا حيلة لنا ازاء العلم ولا معنى للحضارة التي لا تطلبه.

* اذا كان الاشخاص هم "ظواهر اصطناعية" تفبركها الجينات لتواصل التناسل، كما تقول، فأين هي مسؤولية الفرد اذن؟

– ان معرفتنا بطريقة وجودنا واستمرارنا لا تعني ان هذه الآلية تمنع الانسان من وضع اخلاقية معينة، فالجينات المتحكمة في المصير البيولوجي الانسان، لا تقف عقبة امام انسنة هذه الحياة المفبركة "على العمياني".

* هل يعني هذا اننا نستطيع ان نتمرد على جيناتنا؟

– ليس المفروض التمرد على الآلية المحكوم بها الانسان، بل مواكبتها او تنظيمها وهي خاصية انسانية لا تستطيع الجينات التحكم فيها، مثالاً ان الصين منذ فترة اصدرت قانوناً يحرم على العائلة انجاب اكثر من ولد واحد، بغية تحصين الدخل القومي ومعيشة الفرد، ان هذا القرار اضافة انسانية لا تفهمها الجينة ولا تقف عقبة في وجهها. ثم ان الانسان الذي اختط قيماً خاصة به فتعارضت هذه القيم مع ما يطلبه منه الآخرون يستطيع ان يضع حداً لحياته، وهذا اضافة اخلاقية لا تفهمها الجينة المعنية بالتناسل ولا تستطيع التحكم فيها. وعلى هذا فان الهامش من الحرية المعطى للفرد، في اطار الشرط البيولوجي، هي التي تعطي معنى للانسان كصاحب مشاعر لا قدرة للجينة على التدخل فيها.

ارادة الخلق

* تقول بأن الجينات لا تعي المستقبل، وفي الوقت نفسه تقول بأن العلماء يجهدون لتنظيم نمائي فكيف تبرر ذلك؟

– ربما لأن بعض الداروينيين الجدد، مثلي، يعتقد بأن النمائية محكومة بضمير اسمى هو الذي يوجه تطور الكائنات الحية. والحق ان لا حياة بيولوجية دون غاية نمائية، فاذا سألتك لماذا العين موجودة في الكائن فالجواب لأن مهمتها النمائية هي النظر.

واذا كانت العين، كعضو جزئي، محكوم بالتركيب الكلي للكائن، اي انها تفتقد ارادة الخلق، فهذا لا ينطبق على الكائن الانساني بكليته من حيث طلب النمائية.

* هل للجينة ارادة خلق؟

– ان مفهوم الارادة شديد التعقيد، لكنني استعير هنا مفهوم الفيلسوف الالماني شوبنهاور للارادة، اذ يعتبرها قوة حيوية تتمظهر عبر الافراد وعبر وظائفهم، ويعتقد ان هذه القوة الحيوية موجودة ما قبل الوعي، وانها، بحسب تعبيره، هي التي فبركت هذا العالم الحي، وان الوعي جاء بعد ذلك، كلمة نمائية الخلق، او كما يستخدم عادة في عالم الابداع، فيقال "ان المؤلف الفلاني يضع اللمسات الاخيرة على كتابه".

وهكذا، اذا شئنا ان نطبق هذا المفهوم على موضوعنا، اي ان الارادة ليست ثمرة الوعي، يمكننا آنذاك الكلام عن ارادة الخلق لدى الجينات.

* مصطلح "الارادة" يحمل الكثير من المعاني...

– هذا صحيح. مثلاً اذا تناولت قطعة خبز على مائدة الطعام فالكل يعرف مثلي انني اريد ان آكلها. وكذلك اذا شاهدت ثعلباً يطارد دجاجة، فمن المؤكد انه يريد اكلها، واذا شاهدت، تحت المجهر "اميبيا" تحيط بـ"ميكروب" فانها تريد ان تأكله.

ومن الواضح في هذا المثال انني والثعلب والاميبيا نريد ان نأكل. واذا كنت انا واعياً لارادة الاكل، فلست متأكداً من ان الثعلب واع لارادته، واجزم بأن الاميبيا تريد الاكل دون ان تعي ذلك. وهكذا تكون الارادة البيولوجية سابقة للوعي. فاذا فصلنا مفهوم الارادة عن مفهوم الوعي ففي استطاعتنا ان نتفهم معنى ارادة الخلق لدى الجينات، المنفصلة عن الوعي.

اما لماذا ارادة الجينات؟ فلأنه في وسط نمائي، وحدها الجينات تفبرك الافضل الذي يواصل البقاء، برغم ان الجينات عمياء لا ترى المستقبل، ولا تفكر فيه ولا تعيه.

* هل هذا رأي كل الداروينيين الجدد؟

– لا طبعاً، ففي العشر الاخيرة حصلت معارضات بينهم، فالعالم ارنست ماير يقول، كخلاصة لبحثه، ان الجينات المجموعة في ما يسمى "بيت الجينات" تعمل منسجمة ما دامت الغاية ابقاء الفرد في افضل حالة وتبين اخيراً انه في قلب "بيت الجينات" نفسه جينات تعمل في شكل مغاير يستدعي معارك بين الجينات المتعارضة. وهذا يدعم فرضيتي لارادة الخلق لدى الجينات، التي تضطر اخيراً الى تسوية كي لا تعطل الحياة.

"الجينة" الاجتماعية

* هل يعني هذا ان الجينات تؤثر على السلوك الاجتماعي للفرد؟

– بالطبع، ليس بطريقة مباشرة. يمكننا اليوم ان نتأكد من اي تعديل في مسار الجينات ينعكس على سلوك الفرد ومزاجه بعيداً عن اي تأثير اخلاقي، فالجينة ليست لها علاقة بالاخلاق.

* هل يستحيل حقاً تجاوز النظرية الداروينية؟

– يستحيل طبعاً تجاوزها، ان داروين وضع يده على مفتاح نظرية التطور، لذلك اي اكتشاف في المستقبل في هذا الميدان هو استكمال لبحثه، وليس نقضاً له. قد يحصل ان يأتي منظر بحجم داروين فيطلق النظرية الى اقصى احتمالاتها. كما فعل اينشتاين مع نيوتن، لا يلغيه، ومن المؤكد ان اينشتاين داروين لم يولد بعد.

* الا تعتقد ان بعض المقاومة ايضاً للنظرية الداروينية يعود الى الخوف من سوء استغلال علم الاحياء؟

– ربما، بدافع اجتماعي او ايديولوجي معين يعمل البعض لنسف هذه النظرية، او في الاقل تدجينها، واستخدامها لمصلحة دوافع اجتماعية، وفي اميركا اليوم من يعمل على ذلك من قلب الداروينية، وثمة كتاب شهير للاميركيين موراي ومرنشتاين اثار ضجة كبرى لدى صدوره في هذه الآونة بعنوان "هل الذكاء وراثي؟"، وكاد يشعل فتنة اهلية بين البيض والسود، لأن نهاية البحث خلصت الى ان ثمة فارقاً في الذكاء لصالح البيض يعود سببه الى العامل البيولوجي الوراثي.

هذا الاستخدام لعلم الاحياء مرفوض كلياً، لأنه يستحيل ربط الاخلاق بالعلم الطبيعي. وفي احسن حال، اذا صح حقاً ان للعامل الوراثي تأثيراً على مستوى الذكاء او غيره، فان الهامش الاخلاقي، الخارج عن اطار الشروط البيولوجية، يمنع استغلال هذا الفارق الذي يفضي الى سلوك عنصري. عدا انه يستحيل على الجينات ان تتدخل في الهامش الاخلاقي او في مسألة الخير والشر.

ع. م.

قدامى كشافة الحكمة

انتخبت الجمعية العمومية لقدامى كشافة فوج الحكمة وداياته هيئتها الادارية الجديدة برئاسة السيد انطوان نجيب مونس. وضمت الاب الياس الغفالي مرشدا روحيا، انطوان حداد نائبا للرئيس، المحامي بشارة زوين امينا للسر، ريما رزق شليطا امينة الصندوق، كاتيا بشعلاني امينة للاعلام والعلاقات العامة، رانيا مدلج وروجيه كوسا وفادي خيرالله وجورج داغر اعضاء مستشارين.

حوار آخر حول العلمانية

صيدا – "النهار":

بدعوة من حلقة التنمية والحوار اقيم في قاعة دار العناية في الصالحية (صيدا) حوار حول كتاب العلمنة المعاصرة، بين دينتا ودنيانا" للدكتور سهيل فرح. وادارة الدكتور بدر غزاوي في حضور الرئيس العام الرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال وفاعليات روحية وثقافية واجتماعية.

حبيش مرة جديدة مع الأساتذة يصرح بالعمل لقضايا الجامعة اللبنانية

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، امس، وفدا من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور عصام خليفة، وحضر المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي، وكان بحث في مطالب الهيئة وفي شؤون الجامعة.

وبعد الاجتماع، سئل الوزير حبيش: "هناك رؤية تشاؤمية لرابطة الاساتذة المتفرغين الى مستقبل الجامعة اللبنانية وتحمل الرابطة المسؤولين كافة من رئيس الجامعة الى العمداء الى مجلس الجامعة مسؤولية الفساد المتنامي في الجامعة، فهل تشاطرون الرابطة الرؤية ذاتها؟

فأجاب: "انا لم اسمع هذا الكلام لا من الرابطة ولا من غير الرابطة. وما حصل في اجتماع اليوم مع رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اننا تداولنا كل الشؤون في الجامعة اللبنانية وبحثنا فيها نقطة نقطة واتفقنا على معاودة الاجتماع الشهر المقبل للبحث في موضوعين اساسيين: الاول صندوق التعاضد والثاني سلسلة الرتب والرواتب. اما مواضيع تثبيت الاجراء الاداريين العاملين في الجامعة اللبنانية، وتنظيم قانون الجامعة وادخال الاساتذة المتفرغين في ملاك الجامعة، فأرسلتها الاسبوع الماضي الى الجامعة اللبنانية لكي يعاود مجلس الجامعة درسها ويتقدم بالمقترحات التي يراها مناسبة، وفي ضوء ذلك نتخذ القرار المناسب. انن ليس من مشكلات مجمدة في الجامعة اللبنانية. كل المشاكل والهموم التي يعانيها افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية نعالجها معا بالتفاهم والتفهم. واعتقد انكم ستسمعون من رئيس الرابطة ما يشير الى هذه النقاط. وما اود الاشارة اليه، هو ان الجامعة اللبنانية وكوزير الثقافة والتعليم العالي، صرح وطني كبير نريد تعزيزه ودعمه ماديا ومعنويا واكاديميا. ونحن بدأنا منذ شهر تقريبا باتخاذ الاجراءات اللازمة في سبيل هذا الهدف. الجامعة اللبنانية هي همنا الاكبر ونعطيها العناية الفائقة واللازمة وسنظل نجتمع ورابطة الاساتذة ورئيس الجامعة وكل المعنيين لكي نتوصل الى ايجاد الحلول المناسبة".

* لقد نفذت الرابطة اضرابات واعتصامات لعدم ادخال ٤٢٨ استاذا متفرغا في ملاك الجامعة، اين اصبح هذا الملف؟

– ارسلت امس كتابا الى رئيس الجامعة ليدرس هذا الملف في مجلس الجامعة ويقترح الحلول المناسبة وتاليا ليقترح او يسمي الاساتذة الذين يريد ادخالهم في الملاك في ضوء الحاجة طبعا وفي ضوء الامكانات والمؤهلات العلمية، ونحن ننتظر من مجلس الجامعة ان يباشر فورا دراسة هذا الملف وعند الانتهاء منه سيعيده الينا لنعطيه مجراه القانوني.

* انتقد بيان الرابطة امس تعيينات المديرين في الكليات ونقلوا عن رئيس الجامعة وجود ثغرات في هذه التعيينات وتمنوا الا تتكرر في تعيين العمداء؟

– ان تعيين المديرين تم بقرار من رئيس الجامعة وهذا من اختصاصه. واذا لم اسمع رسميا من افراد الرابطة ما يشير الى انتقاد لهذا الموضوع. في كل الاحوال، اتخذ القرار ونحن نحترم جميع المديرين الذين عينهم رئيس الجامعة كما نحترم سائر افراد الهيئة التعليمية في الجامعة. وتاليا الادارة هي مسؤولية ونحن نطالب المديرين الجدد بأن يقوموا بواجباتهم على أكمل وجه ويتحملوا مسؤولياتهم.

ثم تحدث الدكتور خليفة: "اجتمعنا ومعالي الوزير للمرة الثانية. وأحضرنا ملفاتنا انطلاقا من المذكرة التي قدمناها سابقا. وبحثنا في كل نقطة. في الاجراء والجامعة يبدو ان معالي الوزير اتخذ خطوة الى الامام في هذا الموضوع. وارسل الملف الى مجلس الوزراء ونتمنى الا يتأخر هناك. وفي قضايا دخول المتفرغين الى الملاك تفضل معالي الوزير وقال انه ارسل يطلب رأي مجلس للجامعة ونتمنى ان لا يتأخر بته في ضوء معايير اكاديمية وضمن القوانين والانظمة. وفي السلسلة وغلاء المعيشة، قال الوزير انها سياسة عامة. نحن كرابطة، عندنا تعديلات محددة على مشروع السلسلة. ونقول هناك تجميد لتعويضاتنا منذ ١٩٩٣ وهذا ظلم مستمر ونرفضه. وهناك غلاء المعيشة الذي لم يعط لنا ولا للقطاع العام. وتفهم معالي الوزير هذه القضية واعتبر انها في اطار الوضع العام.

وفي صندوق التعاضد، تفهم معالي الوزير الملف الذي طرحناه، وكان رئيس مجلس الوزراء وعد برصد الاموال لهذا الصندوق. وعلى كل حال، سمعنا بقرار سابق لمجلس الوزراء بصدور مرسوم النظام المالي للصندوق، وفوجئنا بعدم صدوره. ونحن نذكر بهذه الامور ونطالب بأن تعالج بصدقية حتى تسير الى الامام".

واضاف: "في المتقاعدين وأرى امامي الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الدكتور هاشم حيدر من غير المعقول ان يكون راتبه ٤٥٠ الف ليرة. وهذا ظلم نرفضه لمن شارك في تأسيس الجامعة. وهذا الامر ينسحب على كل من تقاعد قبل ١٩٩١. وقال معالي الوزير هذا الموضوع في برنامجه الانتخابي ويجب ان نبشر به معه، ويجب ان نقنع غيره. ورفعنا هذه الظلامة له ونرفعها الى غيره. ومن يسكت عن الظلم يكون موافقا عليه. وهذا الظلم لن نسكت عنه. وربما ندعو جميع المتقاعدين الى الاعتصام في احدى ادارات الدولة كي يشاهد الشعب اللبناني كيف يظلم من يضحي من اجل المصلحة العامة. وهناك قضايا اخرى متعددة منها الابنية واجر الساعة. ومن العجيب ان يظل أجر الساعة ١٨ الفا في الجامعة ووعدنا معالي الوزير ايجابا في جلسة عمل لاحقة لبت هذا الموضوع.

وفي الموازنة نرفض الرقم المعطى، نحن مع تطبيق القانون القائل بأن مجلس الجامعة يقترح الموازنة، وان سبعين في المئة من طلاب لبنان هم في الجامعة اللبنانية. وعندما لا تلحظ موازنة الـ٩٧ غلاء المعيشة، سلسلة الرواتب، نقول انطلاقا من مواقفنا، وبعد العودة الى الجمعيات العمومية، وفي ضوء ما وعدنا به معالي الوزير من ايجابيات نحدد مواقفنا في المرحلة المقبلة، ونأمل ان يكون معالي الوزير على مستوى المسؤولية كما عهدناه في الادارة".

لا احد يستشيرنا

(من خارج المؤتمر)

صديقي لبنان
نحن لا شركات ولا أموال ولا أعمال،
لا باريس ولا لندن ولا واشنطن،
لا قطارات ولا طائرات ولا فنادق.
أصدقاء فقط.

رعية الدولة نحن، أجراء أرباب العمل، أبناء حرب السنتين وحرب الـ ١٧ سنة وحرب العلم وحرب الجبل وحرب المخيمات وحرب التحرير وحرب الالغاء وحرب الدولار وحروب الاخوة والاشقاء، الى سلام الاعمار والطفر.

ورغم كل ذلك، بازاء ما حصل، واثر ما جرى وما "تعلقمنا" وتشردنا، لا أحد يستشيرنا يا صديقي.

يستثيروننا فقط.

او يستغبوننا، او يستغفلوننا، يحكموننا بالحكم.

تتفرج على اللجنة الاستشارية ونفرك كفا بكف وكفا بخد وكفا بجبهة ونعود الى حنين وخفيه.

مبروك لك جمع شمل الاصدقاء، القدامى والجدد، ولو من بعيد. وحبذا لو جميعهم أتوا اليك من بوابتك الحقيقية، لو أعربوا مثلا عن صداقتهم في بيروت.

لكانت امتلأت فنادقنا نحن وليس "شيراتون – واشنطن" و"فورسيزن" و"بارك حياة".

معليش، كفانا تق.

سنتفرج على الاصدقاء المستشارين في التلفزيون ونقرأ عنهم ونصفق لهم ينتصرون لنا بالقروض في ردهات الفنادق ووزارة السيد كريستوفر.

انما، ولا ننسى الأسى ابداً، نتذكر ان الطريق الى الاستشارات مر عبر قانا وعبر خربة سلم وشقرا والقطاع الاوسط، عبر جبل عامل كله.

هناك فقدنا أباً وأخوة وأمهات وكثيرا من الاصدقاء.

من يتذكرهم في واشنطن؟

لن تعود بهم كل العملات والذهب ولا أطنان التصالح والاستشارات ولا الاصدقاء الجدد.

لن يعيدوا بسمة واحدة.

فراس الامين

اعلان من نقابة المهندسين – طرابلس

عملا بالمادة ٤٧ من النظام الداخلي للنقابة تدعى الفروع المهنية الى عقد جلسة في دار النقابة يوم السبت في ٩٦/١٢/٢٨ في الوقت المحدد امام كل فرع وذلك لانتخاب ما يلي:

اسم الفرع	الساعة	جدول الاعمال
١- فرع المهندسين الاخصائيين الاحرار	١٠,٠٠	انتخاب هيئة المكتب واربعة اعضاء عن الفرع للجنة ادارة صندوق الضمان الذاتي
٢- فرع المهندسين المتعهدين واصحاب المصالح	١١,٣٠	انتخاب هيئة المكتب
٣- فرع المهندسين الموظفين في الشركات	١٢,٠٠	انتخاب هيئة المكتب
٤- فرع المهندسين الموظفين في المصالح ذات الاستقلال المالي والمتعاقدين مع الدولة والبلديات	١٢,٣٠	انتخاب هيئة المكتب
٥- فرع المهندسين الموظفين في الدولة والبلديات	١٣,٠٠	انتخاب هيئة المكتب
٦- فرع المهندسين البنائين	١٣,٣٠	انتخاب هيئة المكتب واربعة اعضاء عن الفرع للجنة صندوق الضمان الذاتي

في حال عدم اكتمال النصاب القانوني تدعى الفروع المبينة في البنود ١و٢ و٣ و٤ و٥ فقط الى عقد جلسة مكررة للغاية ذاتها وفي الاوقات نفسها اعلاه من يوم السبت في ٩٧/١/١١ في دار النقابة. وتعقد الهيئة العامة لفرع البنائين الاحرار جلستها المكررة للغاية ذاتها في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد في ٩٧/١/١٢ في دار النقابة في طرابلس.

آخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح قبل ٤٨ ساعة من موعد الجلسة الاولى.

امين السر ناصر منصور

ابنة الفقيد ريموند زوجة ايلي فرنيني
أحفاده غابي فرنيني وباتريك فرنيني وعائلته وميشال فرنيني
وعموم عائلات صباغ وليان وفرنيني وابي ناهض
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

لويس ابرهيم صباغ

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية - السيوفي، ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل ابنته ريموند فرنيني في بعبدا حرج الكفوري بناية عبود الطابق الخامس.

والدة الفقيد روجينا جرجس الاشقر ارملة المرحوم نجيب منصور
اولاده نجيب ووليد
وليمان وعائلتها (في المهجر)
شقيقاه فخري وعائلته وفايز
شقيقتاه ناديا زوجة رشيد الاشقر وعائلتها وعايدة زوجة فوزي كرم وعائلتها
وعموم عائلات منصور والاشقر وشلالا وشاهين وكرم والمرام البستاني ويشوعي وغانم وخوري وسيني وعازار وسعد ومعوض
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

أمين نجيب منصور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الاول في كنيسة مار ميخائيل في بيت الشعار.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في اليسار - مزرعة يشوع.

سامي داود عيد وعائلته
المطران لميل عيد
الخوري ريمون عيد
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم المرحومة

سلويا داود عيد

ينقل جثمان الفقيدة الساعة التاسعة صباح الاثنين ١٦ كانون الاول الى كنيسة قلب يسوع في بعبدا حيث تقام صلاة الجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ منه اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.

زوجة الفقيد تريز حشيتي
اولاده زياد وجماد ورواد
والدته نظيرة ارملة المرحوم شكري اسكندر ابي عاد
اشقاؤه ناصيف وغبريال ولويس وعائلاتهم
مادلين ارملة شقيقه المرحوم موريس واولادها
شقيقتاه هدى زوجة وليم مرعب وعائلتها ويمية زوجة توفيق حداد وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

عازار شكري ابي عاد

يسجى جثمان الفقيد في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ١٤ كانون الاول ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر، ثم يوارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل والدته في الجعيتاوي شارع الصناعة الثاني ملك شامر شامر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس بطرس ابو جودة

زوجة الفقيد جنفياف وديع الحكيم
اولاده ادوار وعائلته وعادل وعائلته وطلال وعائلته
بناته غراسيا زوجة نديم ابو جودة وايفيت زوجة العقيد عادل ساسين وكوليت زوجة نبيل سالم
اشقاؤه خليل وعائلته ومارون وعائلته وجيران وعائلته
شقيقته ماري ارملة المرحوم يعقوب سابا
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الغابة في برمانا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزله في الغابة برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية
تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها في دائرة الهندسة والصيانة المرحوم

المهندس احمد محمد علي شعيب

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٢ كانون الاول بعد خدمة ١٧ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة، سائلة له الرحمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج اسعد مبارك

ضابط متقاعد في الجمارك
اولاده اسعد وانطون ومارون وعائلاتهم
شقيقتاه فيبيا زوجة يوسف سعاده وعائلتها ومريم ارملة المرحوم الياس جبران واولادها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الاول في كنيسة السيدة في الحدث، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه روم - قضاء جزين حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الحدث اول شارع الحمراء ملك منير ابو سليمان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة الياس وجورج وعائلته ومنصور وعائلته
بنتاها منى وموندا
شقيقتها وجيهة جرجس السكاف
عائلات اشقائها المرحوم بشارة السكاف في المهجر والمرحوم اسعد السكاف والمرحوم نصري السكاف
وعموم عائلات زغيب والسكاف والميبي وحرفوش وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

بشيرة جرجس السكاف

ارملة المرحوم رزق منصور زغيب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في زبوغا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في زبوغا، والثلثاء ١٧ منه في منزل ولديها جورج ومنصور في بيروت محلة العكاوي قرب كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ملك اسعد مراد.

فيكتور عبد المسيح عبود وعائلته
كارلوس عبد المسيح عبود وعائلته
ليندا عبود زوجة هنري حموي وعائلتها
سلوى جورج خوري المولودة فياض وعائلتها
ادال اميل رزوق المولودة فياض وعائلتها
عائلة المرحوم فرج الله فياض
عائلة المرحوم فريد فياض
عائلة عبود في لبنان والمهجر
وعموم عائلات فياض ومجدلاني وخوري ورزوق وحموي وفورنيه وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى

كلير نجيب فياض

ارملة المرحوم عبد المسيح عبود
المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ١١ كانون الاول في بوينس ايرس (الارجنتين).
يقام جناز عن نفس الفقيدة غداً الاحد ١٥ منه في كنيسة مار نقولا في الاشرفية الساعة ١١،٣٠.
تقبل التعازي بعد الجناز في قاعة الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس الثلثاء ١٠ كانون الاول المأسوف عليها

روز الياس الغريب

ارملة المرحوم ميشال زكور
النائب والوزير السابق
احدى مؤسسات الصليب الاحمر اللبناني وجامعة نساء لبنان
اولادها المرحوم حنا زوج اندريه سرسق واولادهما
ولميا زوجة سيريل بسترس واولادهما ومكرم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة لبنان،
17 Rue d'ULM, Paris 5 ème
تقبل التعازي في منزلها في
95, Avenue Mozart, 75016 Paris
يومي السبت ١٤ والاحد ١٥ منه.
يرجى ابدال الاكاليل بالتبرع للصليب الاحمر اللبناني.

آل رضا وابو خليل
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره المرحومة

نهاد توفيق ابو خليل

زوجة السيد حسين علي رضا
اولادها الدكتور علي ومحمد وفاتن زوجة محمد منير الغندا وفاديا
اشقاؤها علي وحبيب وابرهيم وعبد الكريم والمرحومون حسن وعبد الرضا وعبد الحسين
شقيقتها نازك سقلاوي.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٤ كانون الاول في منزلها في عبرا طريق اليسوعية ملك رستم حتى الساعة الاولى ظهراً.
وتقام ذكرى الاسبوع غدا الاحد ١٥ منه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في قانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عادل جرجي دياب

زوجته ليفيت سليم يونس المعلوف
اولاده جورج وعائلته وميشال وعائلته وندي
بناته عدلا زوجة نشأت البستاني وعائلتها وسامية زوجة السفير جان الفا وعائلتها وليلى ولمينة
شقيقه اميل وعائلته وجوزفين ارملة شقيقه المرحوم شكيب وعائلتها وعائلة شقيقه المرحوم فيليب في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الاول في منزل الفقيد في البترون والثلثاء ١٧ منه في منزل الفقيد في بيروت - كليمنصو شارع المعماري بناية الخوري قرب مستشفى اسكندر خوري للتوليد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنة الياس التلكوزي

ارملة المرحوم امين بطرس التلكوزي
اولادها عبدو وبيار وجوزف ولازاريت ارملة المرحوم جان قويق وعائلة ابنتها المرحومة ماري تريز زوجة وديع حليم الاشقر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الاول في منزل ولدها جوزف في برج حمود حارة صادر قبل كنيسة مار يوسف.

زوجة الفقيد رينه كته
ولداه ايلي توما وعائلته وادوار توما وعائلته
بنتاه ديانا زوجة خليل قطران وعائلتها ولولا زوجة توفيق مجدلاني وعائلتها
اشقاؤه جورج توما وعائلته وتوما توما وعائلته وقسطه توما وعائلته
شقيقتاه فائزة ارملة المرحوم انطون بوري واولادها ولوريس ارملة المرحوم جورج حوا واولادها
وعموم عائلات توما وكته وقطوف وبرتقش ولطفي وقطران ومجدلاني وطيبي وسكاف وبولس وبوري وحوا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

فوزي ايليا توما

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الاول في منزل الفقيد في رأس بيروت سقلية الجزير بناية طقوش الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لبيبة نمر اسود

ارملة المرحوم سمعان نايف فرح
ابنتها سعاد زوجة مارون خيرالله.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الاول في منزل ابنتها في الطازمية شارع مار روكز بناية ابو ديوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس حنا ابو دية

ارملة المرحوم خليل ملحم الصيقلي
اولادها ملحم (رئيس دائرة التربية في البقاع سابقاً) ومنير وسمير وسلوى زوجة حافظ المعلوف ونهى زوجة نجيب القسيس وآمال زوجة الياس ايوب ومولي زوجة فضلو الدواليبي وحياة ارملة المرحوم طوني الصيقلي.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حي البربارة حتى مساء الاثنين ١٦ كانون الاول.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٢ منه في كنيسة القديسة بربارة في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة ايلي وعائلته وروبير وعائلته
بنتاها ميراي زوجة جوزف دريان وعائلتها
وايرين زوجة الياس مجدلاني وعائلتها
والين زوجة نبيل تونه وعائلتها
ولينا زوجة طوني نجار وعائلتها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

جورجيت لويس روحانا

ارملة المرحوم ميشال عبدو نعمة الشدياق
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الاول في منزل ولدها ايلي في بكفيا اول طريق النحص في ملكه.

الخور اسقف لويس الحلو
انطوان عبده الحلو وعائلته
الاخت كريستيان الحلو من راهبات القلبين الاقدسين
كريستيان انطوان الحلو وعائلته
دومينيك انطوان الحلو وعائلته
مارلين انطوان الحلو
ينعون الوالدة والجدة

لطيفة سمعان كنعان ابي ناصيف

ارملة المرحوم عبده طوبيا الحلو
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الاول في صالون كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة سلمى خليل كنج

زوجة النقيب احمد التقيس
اولادها الدكتور سمير والدكتور سامي والدكتور سعيد والدكتور سهيل والدكتورة سميرة زوجة الدكتور حسين صبرا وسامية زوجة الاستاذ محمد علي الحركة وسعاد وسهيلة زوجة المهندس محمد الخطيب
شقيقاها جميل وأمين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية الشياح من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

تصادف غداً الاحد ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

وفاء حسين جفال (ام وسيم)

زوجة عدنان شحادي
ولدها وسيم ووكام
شقيقاها حسن وحسام جفال
اصهارها الدكتور علي قدادو وحسين شغري وبلال بوب واحمد ظاهر.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الغرابة.
الاسفون آل شحادي وجفال وصعيدي.

تصادف غداً الاحد ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة خديجة قبيسي

(المولودة عون)
زوجة الحاج علي قبيسي
اولادها حسن وحلمي والمرحوم المحامي احمد قبيسي
شقيقها المطي موسى عون
اصهارها السفير محمد الحاج والحاج احمد صفا وعادل سعد والدكتور عصام شعبان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في فردان شارع بشير القصار بناية قبيسي.
الاسفون آل قبيسي وعون والحاج وصفا وسعد وشعبان وعموم اهالي زبدين.

تصادف غداً الاحد ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسين محمد الديراني

اولاده المهندس محمد وفادي وزاهر وماجد
شقيقاه احمد وعلي
اولاد عمه احمد ومحمود وتوفيق وشفيق وفضل ورفيق وفايز وعادل درغام
اصهاره الدكتور علي قانصو ومصطفى صليبي وسعيد صليبي.
فيقام احتفال تأبيني على روحه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في حسينية قصرنبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

علي محمد جوني (ابو محمد)

والده محمد حسين جوني (ابو علي)
اشقاؤه هاني وسهيل ومعن.
فيقام احتفال تأبيني على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته رومين.
الاسفون آل جوني وقريس وبلوط وعموم اهالي رومين.

رأفت محمد سليمان

قتل مظلوماً
في مرور اسبوع على دفن اشلائه يقام احتفال تأبيني في حسينية بدنايل غداً الاحد ١٥ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
اهالي بدنايل.

نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة تنعى المربي

الاستاذ عبدو توفيق برو

مدير المدرسة الاهلية - الاوزاعي
وتدعو الى المشاركة في الاحتفال التأبيني الذي سيقام في ذكرى مرور اسبوع على وفاته غدا الاحد ١٥ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا في حسينية الامام الهادي (ع) في الاوزاعي.

تصادف غدا الاحد ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج علي مصطفى سبليني

اولاده المرحوم اسعد والحاج مصطفى وحيدر ومحمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته اللوبية خيزران الساعة الثانية بعد الظهر.
الاسفون آل سبليني وعموم اهالي بلدة اللوبية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل داود كوكباني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

فارس يوسف الاسمر

مختار بعبدا
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ظريفة سبع المعلوف

ارملة المرحوم المختار جرجي ابرهيم حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في قرن الشباك.
اهل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الشيخ بطرس يعقوب عبد النور موليا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة السيدة في كفرحونة - جزين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

اوليفيا انيت جرجي سابا

ارملة المرحوم يواكيم الياس منصور
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المحامي نخله الياس مطران

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في بيروت الاشرفية شارع الدحداح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

سامي نسيب حاتم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة السيدة في حمانا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

نايف حبيب رزق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة مار الياس في القاع.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جان افرام بهنام صليبا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف - اوليفيتي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري الخوري حنا نصار

زوجة فايز اسكندر وهبه
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ليلى ايليا جبور

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة مار الياس انطلياس الجديدة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الشيخة المؤمنة

دملا الحمري عطاالله

يقام قداس لراحة نفسها في دير الرئاسة العامة للانطونيين، مار روكز الدكوانة، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الاول، وجناز الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ منه في كنيسة مار يوسف ادونيس - جبيل طريق نهر ابرهيم قرطبا.
عائلة الفقيدة ترجو الاهل والاصدقاء ذكرها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين

ناديا اسعد سعيد
وانطوان يوسف سمعان

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية شارع اديب اسحق.
عائلتا الفقيدين تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في الذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

الشيخ ميلاد وهيبه الخازن

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٥ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فيكتوريا اسعد ابو الروس

ارملة المرحوم توفيق الخوري غانم
اولادها انطوانيت زوجة جوزف ضاهر الخوري والمحامي انطوان وريمون وكمال.
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

قداس وجناز

الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٦ كانون الاول يقام قداس وجناز في كنيسة المخلص في بيروت شارع مونو لراحة نفس المأسوف عليهما

روفائيل متري

المتوفى في بيروت في ٨ كانون الاول

وجرمين ميشال متري

(المولودة كوتيون)
التي توفيت في فرنسا في ١٢ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الصلاة وفي منزل الاستاذ ميشال متري في بلدة عرمون - كسروان يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ كانون الاول.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

فريد جبران

نائب بيروت سابقاً
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة مار فرنسيس لآباء الكبوشيين في الحمراء.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

جورجيت جورج عبد النور

زوجة سامي ميخائيل صنبر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في زقاق البلاط.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الشيخ فيليكس عزيز حبيش

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الياس طانيوس لبكي

يقام في كنيسة السيدة في بعبدات قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ كانون الاول.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

ايلي جوزف ابي خليل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة القديسين مار عبدا وفوقا في بعبدا.
الرابطة العامة لعائلة ابي خليل وعائلة الفقيد تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحومة

رينيه بطرس غاريوس

زوجة ابرهيم غاريوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

ذكرى اربع سنوات

في الذكرى الرابعة لوفاة المأسوف عليه

المحامي فؤاد جان مراوي

يطلب من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

في الذكرى السنوية الرابعة لوفاة العلوية الشريفة

حرم سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين

يقام مجلس فاتحة على روحها للسيدات الساعة الثالثة والنصف عصر الثلثاء ١٧ كانون الاول في مقر المجلس طريق المطار.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليه المقدم المتقاعد والنائب السابق

فخر عبدو فخر

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم ان بحضورهم شخصيا او بتبرعاتهم او برسائلهم أكاليل او باتصالاتهم وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء وغبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وقائد الجيش واصحاب المعالي الوزراء والسادة النواب الحاليين والسابقين ورابطة المحاربين القدامى والفاعليات السياسية والاجتماعية والروحية والعسكرية، سائلة الله عز وجل ألا يصيبهم مكروه.



نبيل خوري

اكثر الكتب مبيعا !

علمت مساء امس فقط، ان تصنيف اكثر الكتب مبيعا في معرض الكتاب العربي والدولي، يكون بحسب السعر لا بحسب الموضوع.

فيصدر البيان التاريخي في نهاية المعرض كالآتي:

الكتب الاكثر مبيعا من فئة العشرة دولارات، أو الخمسة دولارات، او الدولار الخ.

سلفا، الموقف محسوم لمصلحة كتب، الابراج والحظ، والطبخ، والجنس (اذا وجد).

وقد يدخل اليها هذه السنة احد كتب "التخسيس".

اذا، لا مجال (كما كنت اطمح واحلم) لان تدخل روايتي "ليلة القبض على الصحفي" ضمن أي تصنيف.

يبدو ان الحل الوحيد المتاح، هو ان تطبع كتابا وتحدد سعره بمئة دولار او اكثر، فينزل ضمن قائمة اكثر الكتب مبيعا، حتى لو بعت نسخة واحدة، باعتبار ان لا منافس لك في السعر.

لدينا شك – قد يصير يقينا – في ان مخترع هذه البدعة هو الوزير الحالي، رئيس النادي الثقافي العربي ذات يوم فؤاد السنيورة، لان من طبعه (قديما وحديثا) تقويم كل شيء، بمن في ذلك الناس والكتب، بحسب السعر لا بحسب القيمة المعنوية أو الثقافية أو الحضارية، حتى السياسة يتعاطاها بالسعر!

اذا، لا يمكن ان يكون مخترع هذا التقويم الاعجوبة الدكتور قسطنطين زريق مثلا، ولا المرحوم الاستاذ جوزف مغيزل، او الاستاذ محمد قباني، ممن تعاقبوا على رئاسة النادي.

ومن المستحيل ان نصدق ان الرئيس الحالي الدكتور حسني مجذوب هو مبتدع هذه الظاهرة، بل لدينا يقين – نرجو الا يصير شكا – انه ورثه عن رئيس ما، لا بد ان يكون السنيورة.

سألنا قبل ان نكتب ما استطعنا: هل هناك مثيل لمثل هذه البدعة في معارض الكتاب الاخرى من فرانكفورت الى القاهرة ودمشق والرياض وتونس، وغيرها من العواصم والمدن التي تقيم معارض للكتاب، فكان الجواب بالنفي.

هناك قالوا لنا، يتم التصنيف بالموضوع، مثلا كأن يقال اكثر الكتب مبيعا في حقل الرواية او الشعر او التاريخ او السياسة أو البحوث الاجتماعية، الى آخر ما تزخر به المكتبة العربية.

روائي ينافس روائيا، وشاعر ينافس شاعرا، فلا ينافس نزار قباني مثلا كتاب المرحوم جورج ريس الشهير عن فن الطبخ، او ينافس نجيب محفوظ آخر كتب الفلكي (المرحوم ايضا) حميد الازري عن الابراج والنجوم.

وسألنا، ألم يستغرب، أو يعترض، أو يتساءل أحد قبلنا عن هذه "التقليعة"، فاجبنا بالايجاب.

لكن كل الاعتراضات و"الاستغرابات" والتساؤلات ذهبت ادراج الرياح، ولا دلائل حتى على التفكير في ازالتها، او اعادة النظر فيها.

وتساءلنا ماذا نفعل، هل نكتب عريضة يوقعها مئات الكتاب و"المثقفين" (كما نفعل في كل القضايا الخاسرة في لبنان والعالم العربي)، ونرفعها الى مجلس ادارة النادي، علّه يعيد النظر في الموضوع؟

وعندما اعيتنا الحيلة وطال بنا التفكير، قلنا نسلمها الى الزعيم العمالي الياس ابو رزق، ليضمها الى مجموعة المطالب التي يدعو الناس الى التظاهر والاضراب من اجلها، ولتصير مطلبا جماهيريا.

أو ننتظر لعل هذه الكلمة في عالم الكلمة تجد اذنا صاغية.

لعل وعسى!

في ضوء النهار

ارهابي لسبع ساعات !

منتصف ليل الاربعاء الماضي الموافق ١١ كانون الاول طرت من مطار بيروت مع الزميلين طلال سلمان رئيس تحرير "السفير" وجورج طراد نائب رئيس تحرير "الميلاد" الى عمان تلبية لدعوة من مركز "افق" الثقافي للاشتراك في ندوة عن التحقيق الصحافي، تنظمها بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية.

كانت السيدة منال الشريف عقيلة نبيل الشريف رئيس تحرير جريدة "الدستور" الاردنية، على اتصال يومي معنا قبل السفر لانها المسؤولة عن مؤسسة "افق" وقد زودناها بواسطة الفاكس نص محاضراتنا في الندوة المذكورة. وكنت بكثير من الترحيب والاريحية قد حصلت على تأشيرة الدخول من السفارة الاردنية في بيروت.

الساعة الاولى من فجر الخميس وصلنا الى مطار عمان. كان هناك اثنان من موظفي "افق" في انتظارنا، وسررنا بوجود زميلنا صلاح الدين حافظ الذي كان قد وصل من القاهرة للمشاركة في الندوة. وتقدمنا من دوائر الامن، فختموا جواز الزميل طراد. وعندما جاء دوري انعم موظف الامن القراءة في شاشة الكومبيوتر امامه بعدما دس اسمي طبعا. ثم سألني:

– هل سبق ان زرت الاردن؟

قلت: لا، لسوء الحظ.

قال: الم تدخل الى الاردن من قبل؟

قلت: لا. سبق ان مررت بمطار عمان مرات عدة لكنني لم ادخل البلد.

وطلب مني ان انتظر قليلا واحتفظ بالجواز. فاذا بالزميل طلال سلمان وقد احيل على الانتظار ايضا، بينما حصل الزميلان حافظ وطراد على سمة الدخول.

بدأت دقائق الانتظار القليلة تتكاثر، واخذ حرج الشابين اللذين جاءا لمرافقتنا يتسع. ثم قيل لنا ان الاجراءات الامنية قد تستغرق بعض الوقت، فلماذا لا ننتقل الى المقهى في صالة الترانزيت؟

وانتقلنا الاربعة. كانت الساعة قد تجاوزت الاولى من فجر الخميس، وجلسنا على المقاعد "المريحة جدا" ولم نحظ باكثر من زجاجة ماء وكيس من المكسرات. وتحدثنا طويلا عن قصص المطارات والاجراءات والضرورات الامنية وساعات الانتظار في المطارات العربية السعيدة. وروى الزميل حافظ في طرافة مثيرة حكاية الاجهزة الامنية العربية التي وصل فن التدقيق عندها الى تصوير الهواء... وبالالوان ايضا!

استعنا بالضحك على الامتعاض واستحضرنا الصبور من الضيق، وكان بعض رجال الامن يجيء ويذهب، فلا يفهمنا ماذا يقول، ولا وقت عنده ليسمع ما نهم بقوله، لكن عشرات من الاعين الخفية كانت تراقبنا، او هكذا احسسنا!

الثالثة صباحا تقريبا، ظهر الدخان الابيض: طلال سلمان وراجح الخوري ممنوعان من الدخول الى الاردن.

– والتأشيرة يا اخوان؟

ليس لها قيمة. انها من الخارجية، وقرار المنع جاء من المخابرات.

– ولماذا لا تراجعون المخابرات؟ هناك خطأ حتما.

لم يرد الضابط الواقف امامي، وفهمت ان لا مجال لمراجعة المخابرات: "هل من المعقول مراجعة المخابرات؟" قلت: عدم المؤاخذة!

اذن لم يكن هناك مفر من تمضية ليلة سعيدة في انتظار الثامنة والنصف صباحا ليتم ابعادنا الى بيروت. وحاولنا اقناع الزميلين حافظ وطراد باكمال الرحلة، ولكنهما رفضا. وبعد جدال وافق حافظ واصر طراد على "التضامن الوطني" مع زميليه، فكسب سبع ساعات من ألم الظهر ولو كان تصنّع النوم.

وعلى امتداد الوقت جلست متنعما بهدوء حبة من "اللكزوتانيل"، وتأملت في افواج الماليزيين والبلوش والهنود والحفاة والعراة تعبر الى المملكة، وتذكرت ان آخر قلنسوة يهودية تستطيع ان تدخل الى الاردن وانا لا استطيع، والانكى انني لست أعلم السبب، وقد هبطنا في عمان لا في تل ابيب.

السابعة والنصف صباحا وصل رجل المخابرات حاملا جوازاتنا التي احتفظ بها خوفا ربما من ان نقتحم بوابات المملكة ونختفي في جنائنها الوارفة. فاصطحبنا في حرص مكين الى الطائرة. وللمرة الاولى في حياتي احسست ببعض مشاعر الارهابيين، ان يتم التعامل معك كقنبلة او كاصبع ديناميت.

ضحكت في اعماقي حتى الثمالة. كنت متماسكا من التعب والاعياء، لكنني كنت اثير في الشرطي الذي رافقنا احساسا بالحذر. وقبل ان اخطو الى الممر قرأت في عينيه مشاعر تعاطف عميق لكأنه يقول: هذا خطأ، لكنه خطأ المخابرات لا خطأي(!). فثمة انسان دائما يطل حتى من وراء حجب الاخطاء.

وعندما اقلعت الطائرة الى بيروت، تناولت عدد صحيفة "الدستور" وقرأت للزميلين سلمان وطراد الخبر الذي يتحدث عن الندوة التدريبية وعن مشاركتنا المفترضة فيها صباح الخميس، اي ونحن في طريق العودة، ثم قرأت في كثير من الذهول التحليل الصحافي المنشور في الصفحة الاخيرة الذي تحدث عن "الديموقراطية والحرية والتعددية في الاردن".

كان حزني يسابق اندفاع الطائرة: اي ديموقراطية واي حرية يمكن ان تقوما بهذا التصرف، واي صحافة يمكن ان تنشأ في ظل اجهزة الريبة والصمت؟

اما آل الشريف فقد فاتهم حتى الآن الاتصال بنا للاستفسار، والاطمئنان على الاقل، ولكن من يدري ربما قامت الاجهزة بقطع خطوط الهاتف عندهم... مساكين! كيف ستتصل نحن بهم؟!

كان عليّ ان اتحدث عن دور الصحافة في التحقيق والملاحقة، ولكنني تحولت تلك الليلة مادة لاكثر التحقيقات الصامتة اثارة، وعدت من عيني الشرطي الذي رافقنا الى الطائرة بهمس عميق يقول: اقلامكم اقوى من كل المراوات.

راجح الخوري